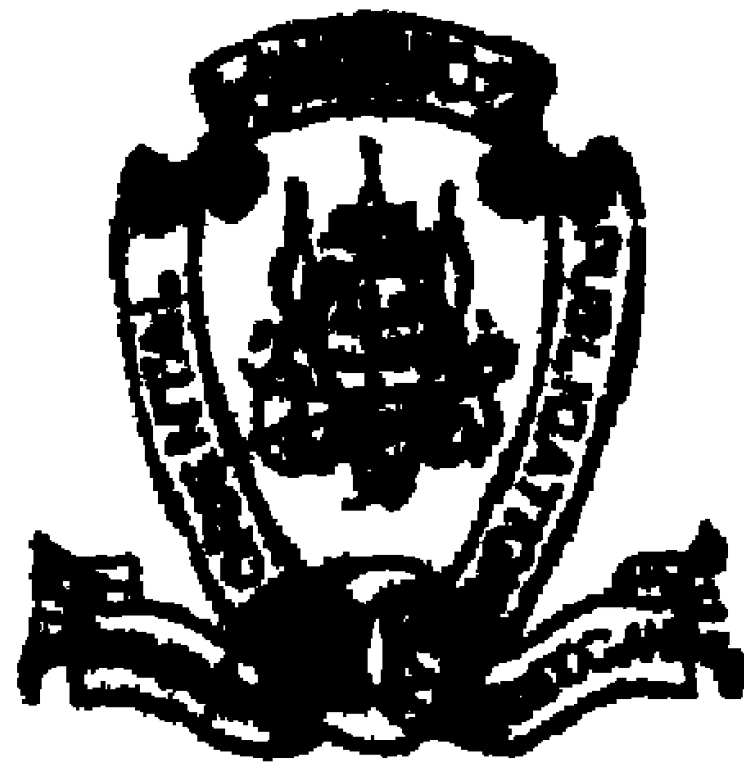
1070 / 5IA



كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي الهندي

المتوفى سنة ٩٧٥ هـ ، ١٥٦٧ م

(الجزء الحادي عشر)

(من اوّل « كتاب الفرائض » من قسم الأقوال
الى آخر « كتاب الفتن » من قسم الأفعال)

صحح وعورض بالنسختين الخطيتين للمكتبة الآصفية
والجامعة العثمانية بحيدرآباد الدكن

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٣ م

فهرس الجزء الحادى عشر

من

كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

بتفصيل ابواب الكتب وفصولها على ترتيب حروف الهجاء

(١) ويأتى فى الجزء الثانى عشر .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الفاء

و فيه اربعة كتب الفرائض، الفراسة، الفتن، الفضائل

كتاب الفرائض[1] من قسم الأقوال[1]

و فيه اربعة فصول

الفصل الأول في[2] فضله و أحكام[2] ذوى الفروض و العصبات و ذوى الأرحام

١ - تعلموا الفرائض و علموه[3] الناس[1] فانه نصف العلم و هو ينسى ، و هو

(١-١) هكذا ثبت هنا في المطبوع (الأول) و قد قُدم في اصليه بعد عنوان «حرف الفاء» و ليس ذلك موضعه . و لا يخفى ان المراد بالأصلين المخطوطتان : احداهما لمكتبة الجامعة النظامية رمزها « نظ » و الأخرى للمكتبة الآصفية رمزها « صف » (٢ - ٢) ليس في صف (٣) كذا بتذكير الضمير في الأصول و ك ٤ / ٣٣٢ ، و في رواية هـ ص ١٩٩ و الدارمي و الدارقطني « تعلموا الفرائض و علموها الناس » بتأنيث الضمير و هو الظاهر، و التذكير كما في الفردوس على اعتبار المضاف اى علم الفرائض على ان جعل الفرائض علما للقواعد المخصوصة بعيد لأن الظاهر ان تسمية العلوم الشرعية وقعت بعد الحضرة النبوية عليه السلام - راجع الشرهية و شرح شيخ الإسلام .

اول شيء ينزع من امتي (هـ، ك[١] - عن ابى هريرة)[٢].

٢ - [تعلموا الفرائض والقرآن وعلموه[٣] الناس[١] فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء ينزع من امتي (ك - عن ابى هريرة) - [٤]].

٣ - تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا[٥] الناس[١] فانى مقبوض (ت - عن ابى هريرة)[٢].

٤ - ان الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثلاثا، ان الله تعالى يوصيكم بآبائكم مرتين، ان الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب (حم، هـ، طب، ك - عن المقداد)[٢].

٥ - اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى[١] فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر (م[٦]، د، هـ - عن ابن عباس).

٦ - ألحقوا الفرائض بأهلها[٧][١] فما بقى فلأولى رجل ذكر (حم، ق، ت - عن ابن عباس).

٧ - ابن اخت القوم منهم (حم، ق، ت، ن - عن انس، د - عن ابى موسى، طب - عن جبير بن مطعم وعن ابن عباس وعن ابى مالك الأشعرى[٨]).

٨ - ان اخيكم منكم، وحليفكم ومولاكم منكم، ان قريشا اهل صدق

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ومثله فى الجامع الصغير للسيوطى ١/١١٣، ووقع فى منتخب كنز العمال ٤ - ٢٠٥ «كر» والظاهر انه مصحف عن «ك» (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) مر التعليق عليه آنفا (٤) زيد هذا الحديث من ظ. وقد سقط من صف والمطبوع (٥) هكذا ثبت فى جامع الترمذى ٢ - ٢٥٤ ومثله فى المنتخب والجامع الصغير. ووقع فى المطبوع وأصليه «علموه» (٦) ثبت هذا الرمز فى المطبوع والمنتخب. وقد سقط من الأصلين، ووجدنا الحديث بتمامه فى صحيح مسلم ٢ - ٣٤ - فراجعه (٧) فى الأصلين «لأهلها»، وفى المطبوع والمنتخب «بأهلها» ومثله فى الجامع الصغير ١ - ٥٤ وهو الظاهر لغة ورواية - راجع صحيح البخارى ٢ - ٩٩٧ وصحيح مسلم ٢ - ٣٤ (٨) هكذا ثبت فى المطبوع وظ ومثله فى الجامع الصغير ١ - ٤، وقد سقط من صف.

 وأمانة

و أمانة . فمن نعاها ا العواثر كبه الله تعالى فى النار على وجهه (الشافعى ، حم ٢ - عن رفاعة بن رافع الزرقى) .

٩ - الخال وارث (ابن النجار - عن ابى هريرة) .

١٠ - الخال وارث من لا وارث له (ت - عن عائشة ، عق - عن ابى الدرداء) .

١١ - الخالة بمنزلة الأم (ق ، د٣ ، ت - عن البراء ، د - عن على) .

١٢ - الخالة والدة (ابن سعد - عن محمد بن على مرسلا) .

١٣ - ما احرز الولد او الوالد فهو لعصبته من كان (حم ، د ، هـ - عن عمر) .

١٤ - ولد الملاعنة عصبته عصبة امه (ك - عن رجل) .

١٥ - الطفل لا يصلى عليه و لا يورث و لا يرث حتى يستهل (ت - عن جابر)٤ .

١٦ - اذا -٥ استهل المولود ورث (د ، هق - عن ابى هريره) .

١٧ - للابنة النصف ، و لابنة الابن السدس [تكملة الثلثين -٦] و ما بقى فللأخت (خ - عن ابن٧ مسعود) .

١٨ - ما كان من ميراث قسم فى الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ، و ما كان من ميراث ادركه الإسلام فهو على قسمة الإسلام (هـ - عن ابن عمر) .

- -

(١) هكذا فى المطبوع و ىط و المنتخب ، و وقع فى صف «نعاهم» ، و فى حم ٤ , ٣٤٠ ما لفظه « فمن بغى لها اكبه الله فى النار لوجهه » (٢) سقط هذا الرمز من صف (٣) ليس هذا الرمز فى الأصلين و لا فى الجامع الصغير (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) من سنن ابى داود ٢/١٢ و السنن الكبرى للبيهقى ٦ ٢٥٧ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « اد » (٦) من صحيح البخارى ٢/٩٩٧ والسنن الكبرى ٦/٢٢٩ الا ان فيها «للثلثين» وهو الأقرب ، وقد سقط من المطبوع و أصليه (٧) هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب و هو الثابت فى صحيح البخارى و السنن الكبرى ، و وقع فى الأصلين « ابى مسعود » مكان « ابن مسعود» خطأ .

١٩ - كل قسم قسم فى الجاهلية فهو على ما قسم، و كل قسم ادركه الإسلام فانه على قسم الإسلام (د، هـ - عن ابن عباس)[١] .

٢٠ - امرأة تحوز[٢] ثلاثة مواريث : عتيقها، و لقيطها، و ولدها الذى لاعنت عليه (حم . ٤ . ك - عن واثلة) .

٢١ - المرأة ترث من دية زوجها و ماله و هو يرث من ديتها و مالها ما لم يقتل احدهما صاحبه . فاذا قتل احدهما صاحبه لم يرث من ديته و ماله شيئا، و إن[٣] قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته (هـ[٤] - عن ابن عمرو[٥]) .

٢٢ - احرؤكم على قسم الجد احرؤكم على النار (ص - عن سعيد ابن المسيب[٦])[١] .

الاكمال

٢٣ - الحقوا الفرائض بأهلها ؛ فما بقى فهو لأولى رجل ذكر (ط[٧]، حم، ص، خ، م، ت - عن ابن عباس) .

٢٤ - الحقوا المال بالفرائض ؛ فما ابقت الفرائض فلأولى رجل ذكر (حب - عن ابن عباس) .

٢٥ - اعط ابنتى سعد الثلثين و أعط امهما الثمن ؛ و ما بقى فهو لك (حم،

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا ثبت فى الأصول و المستدرك ٣٤١/٤ و مثله فى المنتخب، و فى سنن ابى داود و ابن ماجه «تحرز» (٣) هكذا فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب، و فى نظ «من» خطأ (٤) هكذا فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب، و فى نظ «د» مكان «هـ» (٥) هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب . و فى صف «ابن عمر» (٦) زاد فى الجامع الصغير «مرسلا» .
(٧) ثبت هذا الرمز فى المطبوع و صف، و قد سقط من نظ - راجع مسند ابى داود الطيالسى المرموز اليه ص ٣٤٠ .

ش ، د . ت ، ه[١] ، ك ، ق – عن جابر) .

٢٦ – اما الميراث فله ، و أما انت فاحتجبي منه يا سودة[١] فانه ليس لك بأخ (حم و الطحاوى ، قط ، ك ، طب . ق – عن ابن الزبير) .

٢٧ – المرأة يعقلها عصبتها و لا يرثون الا ما فضل عن ورثتها (عب ، ق – عن ابن عباس) .

٢٨ – المرأة يعقلها عصبتها و يرثها بنوها (عب – عن المغيرة بن شعبة) .

٢٩ – قضى للجدة بالسدس (ش[٢] ، طب – عن المغيرة بن شعبة و محمد ابن مسلمة[٣] معا) .

٣٠ – كل مال ميراث[٤] قسم فى الجاهلية فهو على قسم الجاهلية ، و كل ميراث لم يقسم حتى ادركه الإسلام فهو على قسم الإسلام (عب ، حل[٥] – عن عطاء ابن ابى رباح مرسلا ، ص – عن عمرو بن دينار مرسلا) .

٣١ – من اسلم على ميراث قبل ان يقسم فله نصيب (الديلمى – عن ابى هريرة) .

٣٢ – من قطع ميراثا فرضه الله تعالى قطع الله ميراثه من الجنة (ص[٦] – عن سليمان بن موسى مرسلا) .

٣٣ – لا تعضية[٧] على اهل الميراث الا ما حمل القسم (ابو عبيد فى الغريب ، ق[٨] –

---

(١) سقط رمز « ه » من صف (٢) سقط رمز «ش» من صف (٣) من ش (مصنف ابن ابى شيبة) ١١٤/٦ ، وهو صحابى بدرى ، و فى الأصول « محمد بن سلمة » خطأ.
(٤) ليس فى صف (٥) فى صف «ص» مكان «حل» (٦) هكذا فى الأصول . و فى المنتخب « ص » (٧) هكذا ثبت فى الأصول الا ان فى صف « لا تعضه » كذا ، قال الرازى و فى الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم يعنى ان ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق و إن طلب بعض الورثة القسم فيه لأن فيه ضررا عليهم او على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم – راجع مختار الصحاح ص ٧٠٠ (٨) من الأصلين ، و فى المطبوع « هق » ، و رمز « ق » وإن كان رمز الشيخين لكنه رمز البيهقى فى احاديث الإكمال – راجع الكبير ١ / ٤ .

عن أبي بكر بن[1] محمد بن[2] عمرو بن حزم - مرسلا) .

٣٤ - يرث الولاء[3] من يرث المال من والد او ولد (حم - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب ، وسنده حسن) .

٣٥ - يورث من حيث يبول (عد ، ق[4] - عن ابن عباس) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن مولود [ولد - ٥] له قبل وذكر من اين يورث ؟ قال - فذكره .

٣٦ - احسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة ، من مات وترك مالا فلأهله ، ومن ترك دينا او ضياعا فالى وعلى (ابن سعد - عن جابر) ٦ .

الفصل الثاني فيمن لا وارث له

٣٧ - اما بعد ! فان اصدق الحديث كتاب الله ، وإن افضل الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ، اتتكم الساعة بغتة ، بعثت انا والساعة هكذا ، صبحتكم[7] الساعة و[8] مستكم ، انا اولى بكل مؤمن من نفسه ، من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا او ضياعا فلى وعلى وأنا ولى المؤمنين (حم ، م ، ن ، ه[9] - عن جابر) .

(١) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب ، ووقع في نظ «عن» مكان « بن » خطأ (٢) ليس في صف (٣) التصحيح من (اصل الأصول) حم ١/ ٤٦ ومثله في مجمع الزوائد ٤ / ٢٣١ . ووقع في المطبوع وأصليه « المال » خطأ ولا يتصحح به معنى الحديث (٤) من الأصلين وهو رمز البيهقي في احاديث الإكمال، وفي المطبوع «هق»(٥) من الأصلين والسنن الكبرى ٦ / ٢٦١ ، وقد سقط من المطبوع (٦) سقط هذا الحديث من صف (٧) من صف ومثله في حم ٣/ ٣١١ ، وفي نظ والمطبوع « اصبحتكم » (٨) من نظ ومثله في حم ، وفي صف والمطبوع « او » مكان « و » (٩) من الأصلين وهو الثابت في سنن ابن ماجه ص ٦ ، وفي المطبوع « ق » .

اما

٣٨ ـ انا وارث من لا وارث له افك عانيه و أرث ماله ، و الخال وارث من لا وارث له يفك عانيه و يرث ماله (ا د ، ك[١] ـ عن المقدام) .

٣٩ ـ انا اولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك دينا او ضيعة فالىّ ، و من ترك مالا فلورثته ، و أنا مولى من لا مولى له ارث ماله و أفك عانيه ، و الخال مولى من لا مولى له يرث ماله و يعقل عنه (د ـ عن المقدام) .

٤٠ ـ انا اولى بالمؤمنين من انفسهم . فمن توفى من المؤمنين و ترك دينا فعلىّ قضاؤه ، و من ترك مالا فهو لورثته (حم ، ق ، ت ، ن ، ه ـ عن ابى هريرة) .

٤١ ـ انا اولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك دينا فعلىّ و من ترك مالا فلورثته (حم ، د ، ن ـ عن جابر) .

٤٢ ـ انا اولى الناس بالمؤمنين فى كتاب الله[٢] عزوجل ، فأيكم ما ترك دينا او ضيعة فادعونى[١] فأنا وليه ، و أيكم ما ترك مالا فليؤثر[٣] بماله عصبته من كان (م ـ عن ابى هريرة) .

٤٣ ـ ما من مؤمن الا و أنا اولى [الناس ـ ٤] به فى الدنيا ـ ٥ و الآخرة ، اقرؤوا ان شئتم « النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم » فأيما مؤمن ٦مات و٦ ترك مالا ٧فليرثه عصبته٧ من كانوا ، ٨ و من ٨ ترك دينا او ضياعا فليأتنى فأنا مولاه (خ ـ عن ابى هريرة) .

٤٤ ـ من ترك مالا فلورثته ، و من ترك كلا فالى الله و رسوله ، و أنا وارث من لا وارث له اعقل عنه و أرثه . و الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه

(١ ـ ١) سقط من صف (٢) سقط من نط (٣) من صف و صحيح مسلم ٢/٣٥ ، و فى نط و المطبوع «فليورث» (٤) زيد من صحيح البخارى ٢ ٥ ٧ (٥) هكذا فى صف و مثله فى ح . و وقع فى نط « الدنى » خطأ (٦ ـ ٦) ليس فى ح . (٧ ـ ٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى ح ، و وقع فى نط « فلورثته عصبته » . و فى المنتخب « فلورثته و عصبته » (٨ ـ ٨) فى ح « فان » .

ويرثه (حم ، ﻫ - عن أبي[1] كريمة) .

٤٥ - والذي[2] نفس محمد[2] بيده ان[3] على الأرض من مؤمن الا[4] وأنا اولى الناس به . فأيكم ما ترك دينا او ضياعا فأنا مولاه . وأيكم ما - [5] ترك مالا فالى العصبة من كان (م - عن ابي هريرة) .

الاكمال

٤٦ - احسن الهدى هدى محمد . وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة ، من مات وترك مالا فلأهله ، ومن ترك دينا او ضياعا فالىّ وعلىّ (ابن سعد - عن جابر) .

٤٧ - انا ولى من لا ولى له ارثه وأفك عنه . والخال ولى من لا ولى له يرثه ويفك عنه (ابن عساكر - عن راشد بن سعد مرسلا) .

٤٨ - الله ورسوله [6] مولى من لا مولى له[6] والخال وارث من لا وارث له (حم ، ت ، حسن ، د ، ﻫ[7] وابن الجارود وابن ابي عاصم والشاشي ، ع ، حب ، قط ، ق ، [8]ص - عن عمر ، عب ، ك ، ق[8] - عن عائشة ، [8]عب - عن عائشة[8] ، عب - عن رجل ، ص - عن طاوس مرسلا) .

٤٩ - الخال وارث من لا وارث له ، ورسول الله مولى من لا مولى له

---

(١) من سنن ابن ماجه ص ٢٠١ وحم ٤ ١٣١ ، ووقع في الأصلين والمطبوع «ابن كريمة» خطأ ، والصحيح أبو كريمة وهو المقدام بن معديكرب بن عمرو الكندي - راجع تجريد أسماء الصحابة ٢ ٩٩ وغيره من كتب الرجال (٢-٢) مثله في ظ وصحيح مسلم ٢ ٣٦ . ووقع في صف «نفسي» (٣) زادهما في ظ والمطبوع «ما» . وليس في صف وم (٤) في ظ «مالا» (٥) ليس في م (٦-٦) من صف ومثله في حم ١ ٢٨ و ٤٦ وت ٢ ٢٥٦ وﻫ ص ٢٠٠ ، ووقع في ظ والمطبوع «ولى من لا ولى له» (٧) سقط هذا الرمز من ظ . ووجدنا هذا الحديث في ﻫ - فراجعه (٨-٨) سقطت هذه الكلمات من ظ .

(عب - عن رجل من اهل المدينة) .

٥٠ - من ترك مالا فلأهله، و من ترك دينا فعلى الله و رسوله (حم، ع ١ - عن انس) .

٥١ - من ترك مالا فلورثته، و من ترك دينا فعليّ و على الولاة من بعدي من بيت مال٢ المسلمين (طب - عن سلمان٣) .

من لا ميراث له من الاكمال

٥٢ - اخبرني جبريل انه لا ميراث لهما - يعني العمة و الخالة (عبدان في الصحابة . ك - عن الحارث٤ بن عبد و يقال [ابن - ٥] عبد مناف) .

الفصل الثالث في موانع الارث

٥٣ - ايما رجل عاهر بحرة او أمة فالولد ولد زنا لا يرث و لا يورث (ت - عن ابن عمرو) .

٥٤ - القاتل لا يرث (ت، هـ - عن ابي هريرة) .

٥٥ - ليس للقاتل من الميراث شيء (هق - عن ابن عمرو٦) .

٥٦ - ليس للقاتل شيء، و إن لم يكن له٧ وارث فوارثه اقرب الناس اليه

---

(١) هكذا ثبت في الأصول كلها . و وقع في المنتخب «ع» مكان «ع»(٢) في نط «المال» خطأ (٣) في صف و المنتخب «سلمان» (٤) من صف و مثله في المنتخب، و وقع في المطبوع و نط «ابن الحارثة» خطأ، و الحارث هو ابن عبد مناف ابن كنانة - راجع تجريد اسماء الصحابة ١١٢/١ و فيه : روى شريك بن ابي نمر عنه في ميراث العمة (٥) زيد من المنتخب، و قد سقط من المطبوع و أصليه . (٦) هكذا في نط و مثله في المنتخب و هو الثابت في هق ٢٢٠/٦ و الجامع الصغير ١١٦/٢، و في صف «ابن عمر» (٧) سقط من صف.

وا لا يرث القاتل شيئا (د - عن ابن عمرو ٢) .

٥٧ - ليس لقاتل٣ ميراث (هـ - عن رجل٤) .

٥٨ - [ليس لقاتل وصية (هـ - عن رجل) - ٥] .

٥٩ - ليس لقاتل وصية (هق - عن علي) .

٦٠ - لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر (حم ، ق٦ ، ٤٧ - عن اسامة) .

٦١ - وهل ترك لنا عقيل من رباع (حم ، ق ، د ، ن ، هـ - عن اسامة بن زيد) .

٦٢ - لا يتوارث اهل ملتين (ت - عن جابر ، ن ، ك - عن اسامة بن زيد) .

٦٣ - لا يتوارث اهل ملتين شتى٨ (ش ٩ ، حم ، د ، هـ - عن ابن عمرو ١٠) .

---

(١) سقط من صف (٢) من (اصل الأصول) د ٢ ' ١٦١ و الجامع الصغير ، ووقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « ابن عمر » (٣) من الأصلين و (اصل الأصول) هـ ص ١٩٤ و مثله في المنتخب ، و في المطبوع « للقاتل » (٤) كذا في الأصول كلها ، و أخرج ابن ماجه هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه ما نصه « ان ابا قتادة رجل (و في سنن الدارقطني و البيهقي : رجلا) من بني مدلج قتل ابنه فأخذ منه عمر مائة من الإبل : ثلاثين حقة و ثلاثين جذعة و أربعين خلفة ، فقال : ابن اخو المقتول؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ليس لقاتل ميراث » راجع سنن ابن ماجه ص ١٩٤ ، (٥) زيد هذا الحديث من صف (٦) ثبت هذا الرمز في صف و مثله في المنتخب و الجامع الصغير . و قد سقط من ط (٧) رمز « ٤ » ثبت في المطبوع و ط و مثله في المنتخب و الجامع الصغير . و وقع في صف « عم » (٨) هكذا في المطبوع و مثله في سنن ابي داود ٢ ١٢ و هق ٦ ٢١٨ ، و وقع في المنتخب « شيئا » مصحفا . و ليست هذه الكلمة في الأصلين و حم ٢ ١٧٨ (٩) رمز « ش » ليس في صف و المنتخب (١٠) من سنن ابي داود و حم و هق ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « ابن عمر » .

الاكمال

٦٤ - من قتل قتيلا فانه لا يرثه[1] وإن لم يكن له وارث غيره وإن كان ولده او والده (د[2]، ق[3] - عن ابن عباس، عب - عن عمرو بن شعيب مرسلا).

٦٥ - ليس للقاتل شيء (حم، قط، ق - عن عمر).

٦٦ - ليس لقاتل شيء، فان لم يكن له وارث يرثه اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيئا (ق - عن ابن عمرو)[4].

٦٧ - لا يرث قاتل من دية من قتل (د في مراسيله، ق[5] - عن سعيد ابن المسيب مرسلا).

٦٨ - لا يتوارث الملتان المختلفتان[6] (ش - عن اسامة بن زيد).

٦٩ - لا ترث ملة ملة، ولا تجوز شهادة ملة على ملة الا امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فان شهادتهم تجوز على من سواهم (عب - عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن مرسلا).

٧٠ - لا نرث[7] اهل الكتاب ولا يرثونا الا ان [8]يرث الرجل[8] عبده او أمته، وتحل[9] لنا نساؤهم ولا تحل[10] لهم نساؤنا (قط - عن جابر).

---

(١) في هق ٦/ ٢٢ «لا يرثه» (٢) رمز «د» ثبت في المطبوع ونظ، وليس في صف والمنتخب (٣) من صف، وفي المطبوع والمنتخب «هق»، وقد سقط هذا الرمز من نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) هكذا ثبت في الأصلين وهو الراجح لأن الحديث من احاديث الإكمال، ووقع في المطبوع والمنتخب «هق». (٦) وقع في المطبوع وصف وس ٦/ ١٤٢ «المختلفان»، وفي نظ «المختلفيان» تصحيفا. (٧) في نظ «ترث» خطأ (٨ - ٨) التصحيح من قط (سنن الدارقطني) ٢/ ٤٥٧، ووقع في صف «يموت للرجل» ومثله في المنتخب. وفي نظ والمطبوع «يموت الرجل» (٩) من قط، وفي المطبوع وأصليه «يحل» ومثله في المنتخب (١٠) من قط، وفي المطبوع وصف «يحل» ومثله في المنتخب، وفي نظ «حل».

٧١ - لا يتوارث اهل ملتين شتى ١ ، ولا تجوز ٢ شهادة ملة على ملة الا ملة محمد صلى الله عليه وسلم فانها تجوز على غيرهم (ق - عن ابى هريرة) .

٧٢ - لا يتوارث اهل ملتين شتى ١ (ص ، حم ، د ، ه ، ق - عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ، ص - عن الضحاك مرسلا) .

٧٣ - لا يرث المسلم النصرانى الا ان يكون عبده او أمته (قط ، ك ، ق - عن جابر ، ش - عنه ، د - عن على موقوفا) .

٧٤ - لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر ، ولا يتوارثان ٣ اهل ملتين (طب - عن اسامة) .

٧٥ - لا يرث اهل ملة ملة ، ولا تجوز شهادة اهل ٤ ملة على ملة الا امتى تجوز شهادتهم على ٥ من سواهم (عد ، ق - عن ابى هريرة ٦) .

٧٦ - من عاهر ٧ إمة او حرة ٧ فولده ولد زنا ، لا يرث ولا يورث (٨ ك ، فى تاريخه - عن ابن عمر ٨) .

٧٧ - [ايما رجل عاهر حرة او أمة فالولد ولد زنا ، لا يرث ولا يورث (ش ، ت - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) - ٩] .

٧٨ - من عاهر بأمة قوم او زنى بامرأة حرة فالولد ولد زنا ، لا يرث ولا يورث (عب - عن عمرو بن شعيب) ١٠ .

٧٩ - ولد زنا ١١ لا يرث ولا يورث (ك فى تاريخه - عن ابن عمر) ١٠ .

---

(١) فى صف «شىء» (٢) فى نط «ولا يجوز» كذا (٣) فى صف «ولا يتوارث» .
(٤) سقط من صف (٥) فى نط «عن» خطأ (٦) وقع فى نط «ابى مدره» مصحفا - راجع سنن الدارقطنى ٢ / ٤٥٤ تجد هذا الحديث باختلاف يسير (٧-٧) فى صف «حره او امة» (٨-٨) فى صف «عب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده» وجده هو عبد الله بن عمرو بن العاص وبهذا يظهر ان الراوى هو ابن عمرو لا ابن عمر (٩) زيد هذا الحديث من صف (١٠) سقط هذا الحديث من نط .
(١١) فى صف «الزنا» .

٨٠ ـ لا تزال امتي بخير متماسكا امرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا ، فاذا ظهروا خشيت عليهم ان يعمهم الله تعالى العقاب (حم ، طب ـ عن ميمونة)١ .

٨١ ـ لا ينبغي٢ على الناس الا ولد نبي او فيه شيء منه (الرابطي و ابن عساكر ـ عن بلال بن ابى بردة بن موسى بن ابي موسى عن ابيه عن جده)١ .

٨٢ ـ لا ينبغي٢ على الناس الا ولد نبي و إلا من فيه عرق منه (طب ـ عن ابى موسى)١ .

٨٣ ـ لا يدخل الجنة ولد الزنا و لا ولده و لا ولد ولده (ابن النجار ـ عن ابي هريرة)١ .

٨٤ ـ لا يدخل الجنة ولد ريبة (ق ـ عن ابن عمر)١ .

٨٥ ـ لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا (ه ، طب ـ عن جابر ، و المسور ابن مخرمة معا ـ عن عاصم ، ش ، ص ـ عن جابر) .

الفصل الرابع ٣فيما يتعلق بميراثه٣ صلى الله عليه و سلم

٨٦ ـ ان النبي لا يورث و إنما ميراثه في فقراء المسلمين و المساكين (حم ـ عن ابي بكر) .

٨٧ ـ النبي لا يورث (ع ـ عن حذيفة)١ .

٨٨ ـ كل مال النبي صدقة الا ما اطعمه٤ اهله و كساهم ، انا لا نورث (د ـ عن الزبير) .

٨٩ ـ لا تقتسم ورثتي٥ دينارا ، ما تركت بعد نفقة نسائي و مؤونة عاملي

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) في نظ « لا ينبغي » خطأ (٣-٣) في الأصلين و المنتخب « في ميراثه » (٤) هكذا ثبت في الأصول و مثله في د ـ راجع سنن ابى داود ٢/١٨ ، و وقع في المنتخب ٤/٢٣١ «اطعم» (٥) مثله في المنتخب و د ٢/١٨ و هامش صف ، و وقع في متنه « ذريتي » .

فهو صدقة (حم، ق، د [1] - عن ابى هريرة) .

٩٠ - لا نورث، ما تركنا [2] صدقة (حم، ق، [3] - عن عمر و عن عثمان و سعد و طلحة و الزبير و عبدالرحمن بن عوف، [4] حم. ق - عن عائشة، م، ت - عن ابى هريرة [4]) .

٩١ - لا نورث، ما تركنا [5] صدقة، و إنما يأكل آل محمد فى هذا المال (حم، ق، د، ن - عن ابى بكر [6]) .

٩٢ - لا نورث، ما تركنا [7] فهو [8] صدقة، و إنما هذا المال لآل محمد لنائبتهم [9] و لضيفهم [10]، فاذا مت فهو إلى ولى [11] الأمر من بعدى (د - عن عائشة) .

الاكمال

٩٣ - انا لا نورث، ما تركنا [2] صدقة (حم - عن عبدالرحمن بن عوف و طلحة و الزبير و سعد) .

٩٤ - و الله لا تقتسم [12] ورثتى بعدى دينارا، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائى و مؤنة عاملى فهو صدقة (كر - عن ابى هريرة) .

٩٥ - لا تقتسم [12] ورثتى دينارا، ما تركت [4] من شيء [4] بعد نفقة نسائى

(١) رمز «د» سقط من نط (٢) من حم ١/١٦٢ و ١٦٤ و ١٩١، و فى الأصول «تركناه» (٣) فى صف «م» مكان «٣» (٤ - ٤) سقط من صف (٥) هكذا ثبت فى حم ١/٤ و ٦ و د ٢/١٧، و وقع فى الأصول «تركناه» (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نط و مثله فى المنتخب و حم و د، و وقع فى صف «ابى بكرة» تصحيفا (٧) هكذا ثبت فى د ٢/١٨، و وقع فى الأصول «تركناه» (٨) سقط من الأصلين، و قد ثبت فى د (٩) فى صف «لنائبهم» خطأ (١٠) وقع فى نط «و لضعيفهم» تصحيفا (١١) من الأصلين و مثله فى المنتخب و هو الثابت فى د، و وقع فى المطبوع «اولى» خطأ (١٢) من صف و هو الثابت فى د، و وقع فى نط و المطبوع «لا تقسم».

 و مؤنة

و مؤنة عاملي فهو صدقة (حم ، خ ، م ، د - عن ابى هريرة) .

٩٦ - لا نورث (ت حسن غريب[١] - عن ابى بكر) .

حرف الفاء

كتاب الفرائض من قسم الأفعال

٩٧ - { مسند الصديق رضى الله عنه } عن قتادة قال : ذكر لنا ان ابا بكر الصديق قال فى خطبته : الا[١] ان الآية التى انزلت فى اول[٢] سورة النساء فى شأن الفرائض انزلها الله فى الولد و الوالد ، و الآية الثانية[٣] انزلها فى الزوج و الزوجة[٢] و الإخوة من الأم ، و الآية التى ختم بها سورة النساء انزلها[٤] فى الإخوة والأخوات من الأب [و الأم - ٥] و الآية التى ختم بها سورة الأنفال انزلها فى اولى الأرحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله مما جرت به الرحم من العصبة (عبد بن حميد و ابن جرير فى التفسير ، هق[٦]) .

٩٨ - عن القاسم بن محمد قال[٧] : جاءت جدتان الى ابى بكر فأعطى الميراث ام الأم دون ام الأب فقال له رجل من الأنصار من بنى حارثة يقال له عبد الرحمن بن سهل[٨] : يا خليفة رسول الله[١] قد[٢] اعطيت الميراث التى لو أنها ماتت لم يرثها ، فجعل ابو بكر الميراث بينهما - يعنى السدس (مالك ، عب ، ص ، قط ، هق[٩]) .

---

(١) مطموس فى صف (٢) سقط من صف (٣) زاد فى هق ٦/٢٣١ « من سورة النساء » (٤) وقع فى صف « انزلها » تصحيفا (٥) زيد من الأصلين ولا بد منه ، ووقع فى هق « من الأم و الأب » ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب (٦) فى الأصلين « ق » (٧) من صف و مثله فى المنتخب ٤/٦ ٢٠ و هو الثابت فى الموطأ الامام مالك ص ٣٢٨ ، و وقع فى المطبوع و نط « قالوا » (٨) من الأصلين و الموطأ و مثله فى المنتخب - راجع الإصابة ٤/١٦٣ . و وقع فى المطبوع « سهيل » خطأ (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » .

٩٩ - عن خارجة بن زيد ان ابا بكر قضى فى اهل اليمامة مثل قول زيد ابن ثابت ، ورث الأحياء من الأموات و لم يورث الأموات[١] بعضهم من بعض (عب) .

١٠٠ - عن زيد بن ثابت قال : امرنى ابو بكر حيث[٢] قتل اهل اليمامة ان يورث[٣] الآحياء من الأموات و لا يورث[٣] بعضهم من بعض (هق ٤) .

١٠١ - عن ابن سيرين ان سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه فى حياته وولد له ولد بعد ما مات ، فلقى عمر ابا بكر فقال . ما نمت الليلة من اجل ابن سعد هذا المولود[٥] و لم يترك له شيئا ، فقال ابو[٦] بكر : و أنا و الله[١] ما نمت الليلة من [٧] اجل ابن سعد[٧] ، فانطلق بنا الى قيس بن سعد نكلمه فى اخيه[١] فأتياه فكلماه فقال قيس : اما شىء امضاه سعد فلا ارده ابدا و لكن اشهدكما ان نصيبى له (عب) .

١٠٢ - عن ابى صالح قال : قسم سعد بن عبادة ماله بين ولده و خرج الى الشام فمات و ولد له ولد بعده فجاء ابو بكر و عمر الى قيس بن سعد فقالا : ان سعدا مات و لم يعلم ما هو كائن و إنا نرى ان ترد[٨] على هذا الغلام نصيبه . قال قيس : لست بمغير شيئا فعله ابى و لكن نصيبى له (ص ، كر ؛ و روى ص ، كر - عن عطاء مثله) .

١٠٣ - عن عمر[٩] انه قسم الميراث بين الابنة و الأخت نصفين (الطحاوى ، هق ٤) .

---

(١) سقط من صف (٢) من الأصلين و هق ٦/٢٢٢ ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « حين » (٣) من هق ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « اورث » (٤) فى الأصلين « ق » ، و الحديث موجود فى هق (٥) فى صف « لمولود » (٦) من صف ، و وقع فى نظ و المطبوع « ابا بكر » خطأ (٧-٧) فى صف « اجله » (٨) من صف ، و وقع فى نظ و المطبوع « نرد » (٩) من الأصلين و شرح معانى الآثار للطحاوى ٢/٤٢٧ ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « ابن عمر » .

١٠٤ - عن عمر[1] قال: لأن اكون سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن قوم يقولون: نقر بالزكاة فى اموالنا و لا نؤديها اليك[2]، أيحل لنا قتالهم و عن الكلالة و عن الخليفة احب الىّ من حمر النعم (عب و العدنى و ابن المنذر و الشيرازى فى الألقاب، ك) .

١٠٥ - عن ابن شهاب قال: قضى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان ميراث الإخوة من الأم بينهم للذكر مثل حظ[2] الأنثيين[3]، قال: و لا ارى عمر قضى بذلك حتى علمه من رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن ابى حاتم) .

١٠٦ - عن عمر[4] قال: تعلموا الفرائض[1] فانها من دينكم (ص و الدارمى، ق) .

١٠٧ - عن [5]ابن المسيب[5] قال: كتب عمر الى ابى موسى اذا[6] لهوتم فالهوا بالرمى[1] و إذا تحدثتم[7] فتحدثوا بالفرائض[1] (ك، ق[8]) .

١٠٨ - عن الحسن ان عمر بن الخطاب ورث العمة و الخالة، جعل للعمة الثلثين و للخالة الثلث (عب، ص، ش، هق[9]) .

١٠٩ - عن شريح ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب اليه ان لا يورث الحميل الا ببينة وإن جاءت به فى خرقتها (عب، ش، ق و صححه) .

١١٠ - عن ابى وائل قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب اذا كان العصبة احدهم اقرب بأم فأعطه المال (عب، ص و ابن جرير) .

١١١ - عن الضحاك بن قيس انه كان طاعون بالشام فكانت القبيلة تموت بأسرها حتى ترثها القبيلة الأخرى[10]، فكتب فيهم الى عمر بن الخطاب،

---

(١) مثله فى عب ١٢٩/٢، و فى المنتخب ٢٠٦/٤ «ابن عمر» (٢) سقط من صف. (٣) من نظ و المنتخب، و وقع فى المطبوع وصف «الأنثى» (٤) من الأصلين و سنن الدارمى ٣٨٤/١ و مثله فى السنن الكبرى ٦ / ٢٠٨، و وقع فى المطبوع و المنتخب «ابن عمر» (٥ - ٥) فى هق ٦ / ٢٠٩ «قتادة» (٦) فى صف «اذ» (٧) فى صف «تحدثوا» (٨) فى المنتخب «هق» (٩) فى الأصلين «ق» (١٠) فى نظ «الآخر».

فكتب عمر رضي الله عنه : اذا كانوا من قبل الأب سواء ١ فأولاهم بنو الأم ، فاذا كانوا بنو ٢ الأب اقرب ٢ فهم ٣ اولى من بنى الأب و الأم ١ (عب و ابن جرير ، هق ٤) .

١١٢ - عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب ان من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم و لم يكن مع قوم يقاتلهم و يعاديهم فميراثه بين المسلمين فى مال الله الذى يقسم بينهم (عب ٥) .

١١٣ - عن الحكم بن مسعود الثقفى قال : قضى عمر بن الخطاب فى امرأة توفيت و تركت زوجها و أمها [و إخوتها لأمها - ٦] و إخوتها ٧ لأبيها و أمها ، فأشرك عمر بين الإخوة للأم و الإخوة للأب و الأم فى الثلث ، فقال له رجل : انك لم تشرك بينهما عام كذا و كذا ، فقال عمر : تلك على ما قضينا ٨ يومئذ و هذه على ما قضيناه (عب ، ش ، هق ٩) .

١١٤ - عن عمر ان انسانا مات و لم يجدوا له وارثا الا مولاه الذى له عليه الولاء ، فدفع ميراث الذى اعتقه اليه (عب ، ص) .

١١٥ - عن ابراهيم قال : كان عمر و على و ابن مسعود يورثون ذوى الأرحام دون الموالى (سفيان الثورى فى الفرائض ، عب ، س ، ص ، ق).

١١٦ - عن عمر قال : انما الخال والد (عب) ١٠ .

(١-١) فى السنن الكبرى ٦/ ٢٣٩ « بنو الأم احق بالمال فان كان احدهم اقربهم بأب فهو أحق بالمال » (٢ - ٢) فى صف « الأقرب » (٣) فى صف « فهى » خطأ .
(٤) هكذا ثبت فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ، و قد وجدنا الحديث فى هق ٦/ ٢٣٩ (٥) فى صف « ق » (٦) زيد من صف و هق ٦/ ٢٥٥ ، و فى نظ و المنتخب « و اخوانها لامها » (٧) فى نظ « واخواتها » (٨) هكذا ثبت فى صف و هق ٦/ ٢٥٥ ومثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « قضيتها » (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و أخرجه هق - راجع سننه ، و وقع فى الأصلين « ق ».
(١٠) سقط هذا الحديث من صف .

١١٧ - عن عمر وعلى وعبد الله قالوا : الخال وارث من لا وارث له (عب) .

١١٨ - عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقى عن مولى لقريش [كان قديما - ١] يقال له ابن مرسا٢ قال : كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال : يا يرفا ٣ هلم الكتاب ٤ لكتاب كان كتبه فى شأن العمة يسأل عنها و يستخبر فيها ، ٥فأتاه به يرفا - ٥ فدعا بتور او قدح فيه ماء فمحا ذلك الكتاب فيه ثم قال : لو رضيك الله لأقرك٦ (مالك ٧ ، هق٨) .

١١٩ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف ٩ مع ابنها (عب ، ش ، ص ، هق ٨) .

١٢٠ - عن ابن مسعود قال : كان عمر اذا سلك بنا طريقا وجدناه سهلا و إنه اتى فى امرأة و أبوين فجعل للمرأة الربع ، و للأم ثلث ما بقى ، و١٠ ما بقى فللأب (سفيان الثورى فى الفرائض ، عب ، ش ، ك ، ص ، هق ٨) .

١٢١ - عن عبيد الله ١١ابن عبد الله١١ بن عتبة بن مسعود قال : دخلت انا و زفر ابن اوس بن الحدثان على ابن عباس بعد ما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض

(١) زيد من الموطأ للامام مالك ص ٣٢٩ و هق ٦/ ٢١٣ (٢) من هق و الموطأ ، وضبطه فى المغنى ص ٧١ و قال : ابن مرسى بمكسورة و سكون راء وسين مهملة مولى لقريش حنظلة بن الربيع ، و وقع فى الأصول « ابن هوساء » و فى المنتخب «ابن هوسى» تصحيفا (٣) بفتح تحتية و سكون راء و فتح فاء و بهمزة وتركها برنة يحيى ، و كان حاجب عمر رضى الله عنه و من مواليه ، ادرك الجاهلية ولا يعرف له صحبة - راجع المغنى ص ٨٥ و الإصابة ٦ / ٣٥٨ (٤) فى الموطأ « ذلك الكتاب» . (٥-٥) فى الموطأ «فأتى يرفا به » (٦) هكذا ثبت فى هامش نظ ، وفى متنه «لأقرك» و لفظ الحديث « لو رضيك الله لأقرك » ذكر فى هق مرتين (٧) كان هذا الرمز فى المطبوع داخلا فى متن الحديث فأثبتناه بين القوسين مع رمز هق (٨) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب ، و أخرجه هق - راجع سننه ، و وقع فى الأصلين « ق » (٩) سقط من صف (١٠) سقط من نظ (١١-١١) سقط من صف.

الميراث فقال : ترون١ الذى احصى رمل عالج عددا لم يحص فى مال نصفا و نصفا و ثلثا ! اذا ذهب نصف و نصف فأين موضع الثلث ؟ فقال له زفر : يا ابن عباس ! من اول من عال الفرائض ؟ قال : عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : و لم ؟ قال : لما تدافعت عليه و ركب بعضها بعضها قال : و الله ما ادرى كيف اصنع بكم ! ما ادرى ايكم قدم الله و لا ايكم اخر ! [و قال ٢] و ما احد٣ فى هذا المال شيئا احسن من ان اقسمه عليكم بالحصص ، ثم قال ابن عباس : و أيم الله لو قدم من قدم الله و أخر من اخر الله ما عالت فريضة ! فقال له زفر : و أيهم ٤ قدم و أيهم اخر ؟ فقال : كل فريضة لا تزول٥ الا الى فريضة فتلك التى قدم الله و تلك فريضة الزوج له النصف ، فان زال فالى الربع لا ينقص منه ، و المرأة لها الربع ، فان زالت عنه صارت الى الثمن لا تنقص٦ منه ، و الأخوات لهن الثلثان ، و الواحدة لها النصف ، فان دخل عليهن البنات كان لهن ما بقى ، فهؤلاء الذين اخر الله ، فلو أعطى من قدم الله٧ فريضة كاملة ثم قسم ما بقى بين من اخر الله بالحصص ما عالت فريضة ، فقال [له ـ ٨] زفر : فما منعك ان تشير بهذا الرأى على عمر ؟ قال : هبته٩ [و الله ! ـ ٨] قال الزهرى : و أيم الله ! ١٠ لو لا انه١٠ تقدمه امام هدى كان امره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من اهل العلم (ابو الشيخ فى الفرائض ، هق١١) .

١٢٢ - عن ابراهيم ان الزبير و عليا اختصما فى موالى١٢ صفية الى عمر

---

(١) فى نظ « اترون » (٢) زيد من نظ ، و فى صف و المنتخب وهق ٦/٢٥٣ « قال » (٣) فى صف «وحد» (٤) من صف وهق ومثله فى المنتخب ، ووقع فى نظ «فايهم» وفى المطبوع « ايهم » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع وهق ، وفى نظ «لا يأول» و فى صف « لا يؤل » و فى المنتخب « لا تؤل » (٦) من هق ومثله فى المنتخب ، و فى الأصول كلها « لا ينقص » (٧) سقط من الأصلين (٨) من هق (٩) فى نظ « هيبته » (٩) فى نظ « لو انه » (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، وأخرجه هق ـ راجع سننه ، و وقع فى الأصلين « ق » (١٢) فى نظ « مولى » .

ابن الخطاب رضي الله عنه ، فقال علي : مولى[١] مولى عمتي و أنا اعقل عنه ، و قال الزبير : مولى امي و أنا ارثه ، فقضى بالميراث للزبير و العقل على علي (عب ، ش ، ص ، هق ٢) .

١٢٣ - عن قبيصة بن ذؤيب ان طاعونا وقع بالشام فكان اهل البيت يموتون جميعا فكتب عمر ان يورثوا[٣] الأعلى من الأسفل ، و إذا لم يكونوا كذلك ورث هذا من ذا و هذا من ذا (ش ، هق٢) .

١٢٤ - عن زيد بن ثابت قال . امرني عمر بن الخطاب ليالي طاعون عمواس و كانت القبيلة تموت بأسرها [فيرثهم قوم آخرون قال - ٤] فأمرني ان اورث الأحياء دون الأموات ولا اورث الأموات بعضهم من بعض (هق٢) .

١٢٥ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لم[٥] يورث احدا من الأعاجم الا احدا[٦] ولد في العرب (مالك ، هق[٧]) .

١٢٦ - عن سليمان بن يسار ان محمد بن الأشعث اخبره ان عمة [٨]له يهودية[٨] او نصرانية توفيت و أنه اتى عمر بن الخطاب فقال له : من يرثها ؟ فقال عمر : يرثها اهل ملتها[٩] (مالك ، ق[١٠]) .

(١) سقط من صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع ومثله في المنتخب ، و أخرجه هق - راجع سننه ، و وقع في الأصلين « ق » (٣) في الأصلين « يورث » (٤) زيد من هق ٦ / ٢٢٢ (٥) في الموطأ ص ٣٣١ « ان » مكان « لم » (٦) في صف « احد » .

(٧) سقط هذا الرمز من الأصلين (٨-٨) في ظ « ليهودية » (٩) في الموطأ و هق كليهما « دينها » مع زيادة قد سقطت من الأصول كلها و هي هذه « ثم اتى عثمان ابن عفان فسأله عن ذلك فقال له عثمان بن عفان أتراني نسيت ما قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها » (١٠) في المنتخب ٤/ ٢٠٨ « هق » و الحديث في السنن الكبرى ٦/٢١٨ .

١٢٧ - عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يورث الإخوة من الأم من الدية (مسدد ، عق) .

١٢٨ - عن الزهرى ١ ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : اذا لم يبق الا الثلث بين الإخوة من الأب والأم و بين الإخوة من الأم٢ فهم شركاء للذكر مثل حظ الأنثيين٣ (عب) .

١٢٩ - عن ابراهيم قال : كان عمر و عبدالله و زيد يقولون فى امرأة تركت زوجها و أمها و إخوتها لأمها و إخوتها٤ لأمها و أبيها : للزوج النصف ، و للأم السدس ، و أشركوا بين الإخوة من الأب و الأم و الإخوة من الأم فى الثلث و قالوا : لم يردهم٥ ابوهم الا قربا (عب ، ص٦ ، هق ٧) .

١٣٠ - عن الحارث عن على انه كان لا يورث الإخوة للأب و الأم من هذه الفريضة شيئا (عب) .

١٣١ - عن ابى مجلز قال : كان على لا يشركهم و كان عثمان يشركهم (عب ، ص) .

١٣٢ - عن طاوس ٨ انه قال٨ فى امرأة توفيت و تركت زوجها و أمها ٩و إخوتها من امها٩ و إخوتها من امها و أبيها : لأمها السدس ، و لزوجها الشطر ، و الثلث بين الإخوة من الأم و الأخت١٠ من الأب و الأم ،

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و عب ٢ ٩٩ ، و فى نظ « الزبير » (٢) فى نظ «للأم» (٣) فى صف و هامش نظ «الأنثى» (٤) من نظ و عب و مثله فى المنتخب ٤ ٢٠٩ و هو الراجح كما يظهر من الكلمات الآتية فى هذه الرواية ، و فى المطبوع وصف « و اخواتها » (٥) هكذا فى المنتخب ، و فى نظ « لم يردهم » ، و فى هق «ما زادهم» (٦) سقط من نظ (٧) هكذا فى المنتخب ، و فى صف « ق » ، و زاد فى نظ بعد رمز هق « ق » . والحديث فى سنن هق ٦ / ٢٥٦ باختلاف يسير .
(٨ - ٨) فى عب «عن ابيه انه كان يقول» (٩ - ٩) سقط من عب (١٠) هكذا ثبت فى صف و عب ، و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ «الإخوة» .

و إن عمر بن الخطاب كان يقول : القوا اباها فى الريح١ اماه٢ الأخت للأب و الأم فابها٣ لا ترث به٤ و إن٥ ورثت مع الإخوة من اجل ابها ابنة امهم (عب) .

١٣٣ - عن الشعبي ان عمر و عليا قضيا فى القوم يموتون جميعا لا يدرى ايهم مات قبل . ان بعضهم يرث بعضا (عب) .

١٣٤ - عن الشعبي ان عمر ورث بعضهم من بعض من تلاد اموالهم و لا يورثهم مما يرث بعضهم من بعض شيئا (عب) .

١٣٥ - عن ابن ابى ليلى ان عمر و عليا قالا فى قوم غرقوا جميعا لا يدرى٦ ايهم مات قبل كأنهم كانوا اخوة ثلاثة ماتوا جميعا لكل رجل منهم الف درهم و أمهم حية : يرث هذا امه و أخوه ، و يرث هذا امه و أخوه ، فيكون للأم من كل رجل منهم٧ سدس ما ترك ، و للاخوة ما بقى كلهم كذلك ، ثم تعود٨ الأم فترد٩ سوى السدس الذى ورث١٠ اول مرة من كل رجل مما ورث من اخيه الثلث (عب) .

١٣٦ - عن ابراهيم قال قال عمر بن الخطاب : كل نسب١١ توصل عليه فى الإسلام فهو وارث مورث١٢ (عب)١٣ .

١٣٧ - عن ١٤عمرو بن شعيب١٤ قال٠ قضى١٥ عمر بن الخطاب انه من كان

---

(١) هكذا فى المنتخب ، و وقع فى نط « الرمح » تصحيفا (٢) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « انا » (٣) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « و ابها » . (٤) سقط من نط (٥) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « و انما » (٦) فى نط و المنتخب «لا يدرى» (٧) سقط من صف (٨) هكذا فى نط و المنتخب . و فى صف «يعود» (٩) فى صف «فيرد» (١٠) هكذا فى الأصلين و المنتخب ، و كان فى المطبوع «فيه» زائدا فحذفناه (١١) هكذا فى صف و المنتخب ، و فى نط « نسيب» (١٢) هكذا فى صف و عب ٢، ١٢٨ ، و مثله فى المنتخب ، و فى نط «موروث »(١٣) سقط هذا الحديث من صف (١٤ - ١٤) هكذا فى المنتخب ، و فى صف « ابراهيم » و فى نط « عمر بن شعيب » (١٥) هكذا فى نط و المنتخب . و فى صف « قال » .

حليفا او عديدا فى قوم قد عقلوا عنه و نصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث يعلم (عب) .

١٣٨ - عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمرو بن سليم الغسانى اوصى و هو ابن اثنى عشر - او ثنتى عشرة - سنة له قومت ثلاثين الفا ، فأجاز[١] عمر بن الخطاب وصيته[٢] (عب) .

١٣٩ - عن عمر قال : من اسلم على ميراث قبل ان يقسم ورث منه (عب) .

١٤٠ - عن محمد بن سيرين فى الجدات الأربع ان عمر اطعمهن السدس (ق) .

١٤١ - عن ابى الزناد [عن -٣] ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته ام سعد بنت سعد بن الربيع امرأة [٤]ابن ثابت[٤] انها اخبرته قالت : رجع الى زيد بن ثابت يوما فقال : ان كانت لك حاجة [٥]ان نكلمه فى ميراثك من[٥] ابيك[٦] فان امير المؤمنين عمر بن الخطاب قد ورث الحمل اليوم ، و كانت ام سعد حملا مقتل[٧] ابيها سعد بن الربيع ، قالت ام سعد : ما كنت لأطلب من اخوتى شيئا (هق[٨]) .

١٤٢ - عن ابى وائل قال : كتب الينا عمر اذا كان احدهما اخا[٩] لأم فهو احق بالميراث (ابن جرير) .

١٤٣ - عن ابراهيم عن عمر قال : اذا كانت العصبة من نحو واحد و أحدهم أقرب بأم فالمال له (ابن جرير) .

١٤٤ - عن ابن سيرين ان رجلا من بنى حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له

---

(١) هكذا فى صف والمنتخب ، و وقع فى نظ « فاجازه » تصحيفا (٢) هكذا فى نظ و المنتخب ، و فى صف «وصية» (٣) زيد من هق ٦/٢٥٨ ، و قد سقط من الأصول. (٤-٤) سقط من صف (٥-٥) من هق ٦/٢٥٨ ، و فى الأصول «ان تكلم فى ميراث» الا ان فى المنتخب « اتكلم » (٦) من نظ و هق ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب «ابنك» خطأ (٧) فى صف «مقيل» خطأ (٨) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين «ق» ، و وجدنا الحديث فى هق - و راجع السنن الكبرى ٦/٢٥٨ (٩) سقط من صف .

و ترك اباه حسكه و أم ابيه فرفع ذلك إلى ابي موسى الأشعرى فكتب فى ذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان ورث ام حسكة من ابن حسكة مع ابيها حسكة (ص) .

١٤٥ - عن ابراهيم ان رجلا عرف اختا له سبيت فى الجاهلية فوجدها [١] و معها[٢] ابن لها لايدرى من ابوه فاشتراهما ثم اعتقهما، و أصاب الغلام موثلا ثم مات، فأتوا ابن مسعود فذكروا له ذلك فقال : ائت امير المؤمنين عمر فسله عن ذلك ثم ارجع فأخبرنى بما يقول لك ! فأتى عمر فذكر ذلك له فقال : ما اراك عصبة و لا بذى فريضة ، فرجع الى ابن مسعود فأخبره فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال : كيف افتيت بهذا الرجل ؟ قال[٣] : لم اره عصبة و لا بذى فريضة . فقال عبدالله : هذا لم تورثه[٤] من قبل الرحم و لا ورثته من قبل الولاء، قال : ما ترى ؟ قال : اراه ذا رحم و ولى النعمة و أرى ان تورثه ؛ قال : فورثه (ص) .

١٤٦ - عن ابراهيم قال : ورث عمر الخال المال كله و كان خالا و كان مولى (ص).

١٤٧ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رئاب[٥] بن حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت امهم فورثوا رباعها[٦] و ولاء مواليها، و كان عمرو بن العاص عصبة بنيها فأخرجهم الى الشام فماتوا، فقدم عمرو ابن العاص و مات مولى لها و ترك مالا فخاصمه اخوتها الى عمر بن الخطاب فقال عمر رضى الله تعالى عنه : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما احرز الولد او الوالد فهو لعصبته من كان ، قال : فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن

(١) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين «هذا» (٢ - ٢) سقط من صف (٣) فى نظ « قاله » (٤) من الأصلين و مثله فى المنتخب . و فى المطبوع « لم يرثه » (٥) من د ٢/١٢ ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب « رئاب » ، و فى صف « رايب » خطأ - راجع الإصابة ٢/ ٢١٥ (باب ر - ى) و قد ذكر ابن حجر فيها (٦/ ٣١٣) هذه القصة بتمامها (٦) وقع فى صف « وباعها » مصحفا .

ابن عوف و زيد بن ثابت و رجل آخر، فلما استخلف عبد الملك اختصموا الى هشام بن اسماعيل فرفعهم الى عبد الملك فقال: هذا من القضاء الذى ما كنت اراه -١، فقضى لنا ٢ بكتاب عمر بن الخطاب فنحن فيه الى الساعة (حم، د، ن، هق٣ و هو صحيح).

١٤٨ - عن طلحة بن عبد الله بن عوف ان عثمان ورث تماضر٤ بنت الأصبغ٥ من٦ عبد الرحمن بن عوف و كان عبد الرحمن٧ طلقها وهى آخر طلاقها فى مرضه (قط).

١٤٩ - عن ابن عباس انه دخل على عثمان فقال: ان الأخوين٨ لا يردان الأم من الثلث قال الله تعالى: "فان كان له اخوة" فالأخوان ليسا بلسان قومك اخوة، فقال عثمان رضى الله عنه: ما استطيع ان ارد ما كان قبلى ومضى فى الأمصار و توارث به الناس (ابن جرير، ك، هق٩).

١٥٠ - عن الزهرى ان عثمان كان [لا -١٠] يورث الجدة ١١و ابنها حى١١ (عب و الدارمى، ق).

---

(١) زاد فى الإصابة بعد ايراد هذه الرواية « و لم يذكر ما بعده و الصواب اثباته و تقريره ما كنت اراه يمضى » (٢) من الأصلين وهو الظاهر كما فى الإصابة، و فى المطبوع و المنتخب « له » مكان « لنا » (٣) هكذا فى نط، و فى صف « هق »، وفى المنتخب « ه » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و قط ٢/٤٥٣ و هو الصواب، و وقع فى نظ « تماجر ». و فى صف « تماجر » مصحفا عن « تماضر » (٥) من قط ٢/٤٥٢ و ٤٥٣ و مثله فى الإصابة ٨/٣٣ و هو الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة، و فى الأصول كلها و المنتخب « الأصبع » خطأ (٦) من قط و مثله فى المنتخب و الإصابة. و فى الأصول « بن » مكان « من » خطأ (٧) زاد فى صف « قد ». (٨) هكذا ثبت فى صف و مثله فى المنتخب و هو الصواب، و وقع فى نط « الاخوان » خطأ (٩) هكذا فى المنتخب، و فى الأصلين « ق » (١٠) زيد من الأصلين و سنن الدارمى ص ٣٩٢، و فى عب ١٠٩/٢ « لم » (١١-١١) فى عب « ان كان ابنها حيا و الناس عليه ».

١٥١ - عن الشعبي قال: احتاج الىّ[1] الحجاج في فريضة فبعث الىّ فقال: ما تقول في ام وأخت وجد؟ قلت: اختلف فيها خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الله بن مسعود، وعلي، وعثمان، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس، قال: فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقنا[2]؟ قلت: جعل الجد ابا ولم يعط الأخت شيئا، وأعطى الأم الثلث؛ قال: ما قال فيها ابن مسعود؟ قلت: جعلها من ستة[3]: اعطى الأخت ثلاثة، وأعطى الجد اثنين، وأعطى الأم سهما، قال: فما قال فيها امير المؤمنين [يعني عثمان رضي الله عنه - ٤]؟ قلت: جعلها اثلاثا، قال. فما قال فيها ابو تراب؟ قلت جعلها من ستة: اعطى الأخت ثلاثة. وأعطى الأم اثنين، وأعطى الجد سهما، قال: فما قال فيها زيد بن ثابت؟ قلت: جعلها من تسعة: اعطى الأم ثلاثة. وأعطى الجد اربعة، وأعطى الأخت اثنين، قال مر القاضي يمضيها[5] على ما امضاها امير المؤمنين (البزار، هق[6]).

١٥٢ - عن ابي المهلب وغيره ان عثمان بن عفان قال في امرأة وأبوين: هي[7] من اربعة اسهم: [8]للمرأة الربع سهم[8]، وللأم ثلث ما يبقى سهم[9]، وللأب ما يبقى سهمان (سفيان الثوري في الفرائض، ص والدارمي، هق[10]).

١٥٣ - عن ابي قلابة ان رجلا توفي وترك امرأة وأبويه في خلافة عثمان

(١) مثله في هق ٦/٢٥٢ وبط. وفي صف «ابي» خطأ (٢) في صف «منتقدا» خطأ. وفي هق «لمتقنا» (٣) هكذا في صف وهق ومثله في المنتخب. وفي بط « الستة ». (٤) زيد من هق ٦/٢٥٢ (٥) من الأصلين ومثله في المنتخب. وفي المطبوع « يمضيها » (٦) هكذا في المنتخب، وفي الأصلين «ق»، والحديث في هق ٦/٢٥٢. (٧) في صف «هي» خطأ (٨-٨) هكذا ثبتت في بط ومثله في المنتخب، وقد سقط من صف (٩) سقط من صف (١٠) ثبت الرمز هكذا في المنتخب. وفي بط « ق »، وفي صف « ش »، والحديث في هق ٦/٢٢٨.

رضى الله عنه جعلها [1] عثمان من اربعة اسهم ، اعطى امرأته [2] سهما، وأمه ثلث الفصل . و أراه ما بقى (عب [3]) .

١٥٤ - عن ابن ابى مليكة انه سأل ابن الزبير عن الرجل يطلق المرأة فيبتها [4] ثم يموت وهى [5] فى عدتها . فقال ابن الزبير : طلق عبد الرحمن بن عوف بنت الأصبغ [6] الكلبى فبتها ثم مات وهى [5] فى عدتها فورثها عثمان ، قال ابن الزبير : وأما انا فلا ارى ان ترث المبتوتة [7] (عب) .

١٥٥ - عن ابن جريج قال : اخبرنى ابن شهاب وسأله عن رجل طلق امرأته [2] ثلاثا فى وجع كيف تعتد ان مات؟ وهل ترثه؟ قال : قضى عثمان فى امرأة عبد الرحمن بن عوف انها تعتد وترثه ، وإنه ورثها [8] بعد انقضاء عدتها ، وإن عبد الرحمن طاوله وجعه (عب) .

١٥٦ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عثمان ورث امرأة عبد الرحمن ابن عوف بعد انقضاء العدة وكان طلقها مريضا (مالك ، عب [3]) .

١٥٧ - عن عبد الرحمن [9] بن هرمز [9] ان عبد الرحمن بن مكمل [10] احده الفالج فطلق امرأتين ثم مكث بعد طلاقه اياهما [11] سنتين ومات فى عهد عثمان فورثهما (مالك ، عب) .

١٥٨ - عن زيد بن قتادة السيبانى انه شهد عثمان بن عفان ورث رجلا اسلم على

---

(١) من المنتخب - اى بجعل الفريضة . وفى الأصول « بجعلها » خطأ ، وقد روى فى الحديث الذى مر ذكره آنفا قول عثمان رضى الله عنه . هى من اربعة اسهم . (٢) هكذا فى نظ ومثله فى المنتخب وهو الصواب ، وفى صف « امرأة » (٣) سقط من صف (٤) مثله فى نظ وعب و المنتخب ، وفى صف « فيبيها » (٥) فى صف «هى» خطأ (٦) فى صف « الاصبع » خطأ (٧) وقع فى صف « المتوثه » تصحيفا . (٨) فى صف « ورته » خطأ (٩ - ٩) هكذا ثبت فى نظ ومثله فى المنتخب ، وقد سقط من صف (١٠) ضبطه فى المغنى وقال : بمضمومة وسكون كاف وكسر ميم ، وهو ابن عوف اخو عبد الرحمن (١١) مثله فى المنتخب ، وفى صف «اياهن» خطأ .

ميراث قبل ان يقسم (ص) .

١٥٩ - عن ابراهيم ان امرأة تركت بني عمها احدهم اخوها لأمها ، قال: قضى فيها عمر وعلي ان لأخيها من امها السدس وهو شريكهم في المال ، وقضى فيها عبد الله ان المال له دون بني عمه (ش) .

١٦٠ - عن ابراهيم قال : كان عمر وعبد الله يورثان[١] العمة والخالة اذا لم يكن غيرهما (ص ، ش) .

١٦١ - عن عبد الله بن عبيد ان عمر ورث خالا ومولى من مولاه (ش) .

١٦٢ - عن عمر انه ورث قوما غرقوا بعضهم من بعض (ش) .

١٦٣ - عن علي بن ابي طالب قال[٢] في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها : كان يجعل لها الميراث وعليها العدة ، ولا يجعل لها صداقا ، قال : لا يقبل قول اعرابي من اشجع على كتاب الله[٣] (عب ، ص ، ش ، هق[٤]) .

١٦٤ - عن حكيم بن عقال ان امرأة ماتت وتركت ابني عمها : احدهما زوجها والآخر اخوها لأمها ، فاختصموا الى شريح ، فقال: للزوج النصف ، وما بقي فللأخ[٥] من الأم ، فارتفعوا الى علي ، فقال له : أ في كتاب الله[٦] وجدت هذا ام في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بل في كتاب الله[٦] ، قال : وأين هو من كتاب الله ؟ قال : يقول الله[٦] : " وأولوا الأرحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله " فقال علي : هل تجد في كتاب الله النصف للزوج وما بقي فللأخ من الأم ؟ فقال علي : للزوج النصف ، وللأخ من الأم

---

(١) التصحيح من ش ٦/٧٢ ، وفي الأصول كلها « يورثون » خطأ (٢) كذا في الأصول ومثله في المنتخب (٣) زاد في صف « عز وجل » (٤) مثله في المنتخب ، وفي الأصلين « ق » ؛ والحديث في « هق » ٧/٢٤٧ (٥) في صف « فلا اخ » خطأ .
(٦) زاد في صف « تعالى » .

السدس، ا و ما بقى فهو بينهما نصفين ا (ص و ابن جرير ، هق٢ ، كر) .

١٦٥ - عن على قال : اذا بلغ النساء نص الحقاق ٣ فالعصبة اولى (ابو عبيد) .

١٦٦ - عن ابن الحنفية عن ابيه على فى رجل مات و ترك ابنته و مولاه : فللابنة النصف و للمولى النصف - قال ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم و فعله (ابو الشيخ فى الفرائض) .

١٦٧ - عن الحارث عن على عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : اذا كانت العصبة من قبل ابيهم و أمهم واحدة و كان فيهم من هو أقرب فأم كان هو أولى بالميراث (ابو الشيخ) .

١٦٨ - عن الحارث عن على قال : قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الرجل يرث اخاه لأبيه و أمه دون اخيه لأبيه (ابو الشيخ) .

١٦٩ - عن على انه اتى فى امرأة و أبوين٤ و بنات فقال للمرأة ارى ثُمنك قد صار٤ تُسعاه (عب ، ص و أبو عبيد فى الغريب ، قط ، هق٦) .

(١-١) فى هق ٦/٢٣٩ « ثم ما بقى قسمه بينهما » (٢) مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » ، و الحديث فى « هق » ٦ / ٢٣٩ باختلاف يسير (٣) قال الرازى فى مختار الصحاح ص ٢٩٨ : و نص كل شيء منتهاه ، و فى حديث على رضى الله تعالى عنه : و إذا بلغ النساء نص الحقاق - يعنى منتهى بلوغ العقل (٤-٤) هكذا فى الأصول و مثله فى المنتخب ، و وقع فى هق ٦/٢٥٣ « و بنتين صار ثمنها » (٥) فان للمرأة الثمن و هو ثلاثة اسهم من اربعة و عشرين . فاذا عالت الى سبعة و عشرين فهو تسعها . و هذه المسألة تسمى « منبرية » لأن سيدنا عليا المرتضى رضى الله عنه سئل عنها و هو على المنبر فى الكوفة يقول فى خطبته . الحمد لله الذى يحكم بالحق قطعا ، و يجزى كل نفس بما تسعى ، و إليه المآب و الرجعى ، فأجاب عنها على الفور لمهارته فى علم الحساب . فقال السائل متعنتا . أ ليس للزوجة الثمن ؟ فقال على البداهة . صار ثمنها تسعا . و مر على خطبته مع انه لم يغير سجعا - كرم الله وجهه الكريم ، كما فى رد المحتار و الشريفية و غيرهما من كتب الفقه و الفرائض (٦) مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » ، و الحديث فى « هق » ٦ ، ٢٥٣ .

١٧٠ - عن الشعبي ان عليا و زيدا قالا : الإخوة المملوكون[١] و اليهود و النصارى لا يحجبون الأم و لا يرثون ، و قال عبد الله : يحجبون و لا يرثون (سفيان الثوري في الفرائض . عب ، هق[٢]) .

١٧١ - عن ابي صادق عن علي قال : لا يحجب من لا يرث (عب) .

١٧٢ - عن الشعبي قال : كان علي يرد على كل ذي سهم قدر[٣] سهمه الا الزوج و المرأة ؛ و كان عبد الله لا يرد على اخت لأم مع الأم ، و لا على بنت ابن مع بنت الصلب ، و لا على اخت لأب مع اخت لأب و أم ، و لا على جدة ، و لا على امرأة ، و لا على زوج (سفيان عب ، ص) .

١٧٣ - عن الحارث قال : ذكر لعلي في رجل ترك بني عمه احدهم أخوه لأمه ان ابن مسعود جعل له المال كله ، فقال : رحم الله[٤] عبد الله ! انه[٥] كان لفقيها ، لو كنت انا لجعلت له سهمه ثم شركت بينهم (عب ، ص و ابن جرير ، هق[٢]) .

١٧٤ - عن علي ان أخوين قتلا بصفين - او رجل و ابنه - فورث احدهما من الآخر (عب ، هق[٢]) .

١٧٥ - عن الشعبي ان عليا ورث خنثى ذكرا من حيث يبول (عب) .

١٧٦ - { مسند بريدة بن الحصيب[٦] الأسلمي } [٧]عن بريدة بن الحصيب الأسلمي[٧] . كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاءه[٨] رجل فقال :

---

(١) مثله في هق ٦/٢٢٣ و المنتخب ، و وقع في الأصلين « المملوكين » خطأ (٢) مثله في المنتخب ، وفي الأصلين « ق » ، و الحديث في هق (٣) مثله في صف و المنتخب ، و قد سقط من ظ (٤) زاد في صف « عز و جل » (٥) في عب ٢٠/١٢ « انه » .
(٦) التصحيح من الإصابة ١/١٥١ و التجريد ١/٥٠ و الاستيعاب ١/٦٩ ، وهو بريدة ابن الحصيب بن عبد الله ... الأسلمي ، و في الأصول و المنتخب و ش ٦/١٧١ « الخصيب » (٧-٧) سقط من ظ وصف (٨) هكذا ثبت في صف و مثله في المنتخب ، و وقع في ظ « جاء » .

يا رسول الله ! ان عندي ميراث رجل من الأزد ولم أكن احد ازديا ادفعه اليه ، قال : انطلق فالتمس ازديا عاما او حولا فادفعه اليه ! فانطلق ثم اتاه في العام التابع فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ! ما وجدت ازديا أؤدي اليه ، قال : انطلق الى اول خزاعة تجده فادفعه اليه ! فلما قفا قال : علي به ! قال : فاذهب فادفعه الى اكبر خزاعة (ش) .

١٧٧ - عن الأسود بن يزيد ان معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمن[٢] [٣] في بنت[٣] وأخت بجعل للبنت النصف وللأخت النصف (عب) .

١٧٨ - عن الأسود ان معاذا قضى باليمن[٤] في ابنة وأخت بجعل للابنة[٥] النصف وللأخت النصف (عب[٦]) .

١٧٩ - عن [٧]قبيصة بن ذؤيب[٧] قال : جاءت الجدة الى ابي بكر تطلب ميراثها من ابن ابنها او[٨] ابن ابنتها فقال ابو بكر رضي الله عنه : ما اجد لك في كتاب الله شيئا ولا[٩] سمعت من[٦] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي لك بشيء وسأسأل الناس العشية ! فلما صلى الظهر اقبل على الناس فقال : ان الجدة اتتني تسألني ميراثها من ابن ابنها او ابن ابنتها واني لم اجد لها [١٠]في كتاب الله[١٠] شيئا ولم اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقضي لها بشيء فهل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا ؟ فقام المغيرة بن شعبة فقال :

(١) في الأصول «قفى» ومثله في المنتخب، وفي هق ٦/٢٤٣ ما لفظه «فلما ولى قال عليّ بالرجل فلما جاء قال انظر اكبر خزاعة» (٢) هكذا ثبت في صف ومثله في المنتخب، وفي ظ «في اليمن» (٣-٣) من الأصلين ومثله في المنتخب، ووقع في المطبوع «بابنت». (٤) من عب ١١١/٢ . وفي الأصول والمنتخب « في اليمن » (٥) من عب ، وفي الأصول والمنتخب « للبنت » (٦) سقط من صف (٧-٧) بضم الدال المعجمة الخزاعي ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، قال ابن قانع : له رؤية - راجع الإصابة ٢٧١/٥ ، ووقع في صف « قبصة بن دويب » مصحفا (٨) في صف « و » مكان « او » (٩) في صف « وما » (١٠-١٠) في صف « الكتاب » .

شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي لها بالسدس ، فقال : من معك ؟ فشهد محمد بن مسلمة ، فأعطاها ابو بكر السدس ، فلما جاءت خلافة عمر رضي الله عنه جاءته الجدة الاخرى تخالفها[1] فقال عمر : انما كان القضاء في غيرك ولكن اذا اجتمعتما فالسدس بينكما وأيتكما خلت به فهو لها (مالك . عب ، ص) .

١٨٠ - عن محمد بن يحيى بن حبان[2] عن عمه واسع بن حبان[3] قال : توفي ثابت ابن الدحداحة ولم يدع وارثا ولا عصبة فرفع شأنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه عاصم بن عدي : هل ترك من احد ؟ فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك احدا ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله الى ابن اخته ابي لبابة [4] بن عبد[5] المنذر[4] (ص ، وسنده صحيح) .

١٨١ - ﴿ مسند زيد بن ثابت ﴾ عن ابراهيم قال كان زيد بن ثابت يشرك الجد مع الإخوة والأخوات الى الثلث ، فاذا بلغ الثلث اعطاه الثلث وكان للاخوة والأخوات ما بقي ، ويقاسم بالأخ للأب ثم يرد على اخيه ، ولا يورث اخا لأم مع جد شيئا ، ويقاسم بالإخوة من الأب الأخوات من الأب والأم ولا يورثهم شيئا . وإذا كان اخ للأب والأم اعطاه النصف ، وإذا كان اخوات وجد اعطاه[6] مع الأخوات الثلث ولهن الثلثان ، فان كانتا اثنتين اعطاهما النصف وله النصف (عب) .

(١ - ١) من عب ، وفي الموطأ للامام مالك ص ٣٢٨ « الأخرى » ، قال الطيبي : اي لهذا الميت اما من جهة الأب اذا كانت الأولى من الأم او بالعكس ؛ وفي رواية : ثم جاءت ام الأب الى عمر بن الخطاب . ووقع في المطبوع وأصليه « لخالتها » ولعله مصحف عن « تخالفها » (٢) من الأصلين وهق ٦/٢١٥ ومثله في المنتخب ، ووقع في المطبوع «حيان» مصحفا (٣) في صف «حيان» (٤-٤) وهذه من الفاظ الحديث الثابتة في المنتخب ، وفي هق ٦/٢١٥ ما لفظه «وهو أبو لبابة بن عبد المنذر» ، وكانت هذه الكلمات في المطبوع واقعة بين القوسين مع رمز ص كالرموز التي تقع بينهما (٥) سقط من صف (٦) زاد في ظ «النصف وان كان» خطأ .

١٨٢ - ﴿ايضا ص﴾ حدثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد [عن ابيه - ١] عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت انه اول من عال فى الفرائض، و أكثر ما بلغ العول مثل ثلثى رأس الفريضة .

١٨٣ - ﴿ايضا﴾ فى زوج و أبوين: للزوج النصف، و للأم ثلث ما بقى، و للأب الفضل (عب) .

١٨٤ - [ايضا - ٢] عن الشعبى قال: كان زيد بن ثابت يقضى للجدتين ايتهما[٣] كانت اقرب فهى اولى، و كان ابن مسعود يساوى[٤] بينهن اذا كانت اقرب او لم تكن اقرب (عب) .

١٨٥ - [ايضا - ٢] عن خارجة بن زيد عن زيد انه كان يعطى اهل الفرائض فرائضهم و يجعل ما بقى فى بيت المال (عب) .

١٨٦ - ﴿ايضا[٥]﴾ عن زيد بن ثابت انه ورث الأحياء من الأموات و لم يورث الموتى بعضهم من بعض و كان ذلك يوم الحرة (عب) .

١٨٧ - ﴿مسند ابى[٦] هريرة﴾ يا ابا هريرة! تعلموا الفرائض و علموه[٧]! فانه نصف العلم وهو ينسى[٨] . وهو أول شىء ينزع من امتى (ه، ك - عن ابى هريرة) .

١٨٨ - عن ابراهيم قال خالف ابن عباس اهل الصلاة فى زوج و أبوين، جعل النصف للزوج . و للأم[٩] الثلث من رأس المال، و للأب ما بقى (عب) .

---

(١) زيد من الأصلين و مثله فى هق ٦ - ٢٥٣، و قد سقط من المطبوع (٢) زيد من الأصلين، و قد سقط من المطبوع (٣) وقع فى صف «ايتما» مصحما عن «ايتهما» .
(٤) من عب . و وقع فى ظ و المطبوع «يسوى»، و فى صف «يستوى» .
(٥) سقط من صف (٦) فى صف «ابا» خطأ (٧) هكذا وقعت فى الأصول والمستدرك ٤ - ٣٣٢، ومثله فى المنتخب، وفى سنن ابن ماجه ص ١٩٩ «علموها» . و قد مر التعليق عليه - راجع الحديث رقم ١ (٨) فى ه «ينسأ» قال الرازى فى (ن س ى) . و أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد والاختيار ترك الهمزة - راجع مختار الصحاح ص ٧٢٧ (٩) فى صف «و الام» خطأ .

عن

١٨٩ - عن عكرمة [قال - ١] ارسلني ابن عباس الى زيد بن ثابت اسأله عن زوج و أبوين فقال : للزوج النصف ، و للأم ٢الثلث مما ٢ بقى . و للأب الفضل ، فقال ٣ابن عباس٣ : أ فى كتاب الله ٤ وجدته ام رأى تراه ؟ قال : بل رأى اراه ، لا ارى ان افضل اما على اب ، و كان ابن عباس يجعل لها الثلث من جميع المال (عب) .

١٩٠ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال . جاء ابن عباس٥ رجل فقال : رجل توفى و ترك ابنته و أخته لأبيه و أمه ؟ فقال ابن عباس : لابنته النصف و ليس لأخته شيء مما بقى فهو لعصبته ، فقال [له - ٦] الرجل : ان عمر [قد - ٦] قضى بغير ٧ ذلك ، قد جعل ٨للأخت النصف و للبنت النصف٨ . فقال ابن عباس : أ انتم٩ اعلم ام الله ! [حتى لقيت ابن طاوس فذكرت ذلك له فقال ابن طاوس : اخبرنى ابى انه سمع - ١٠] ابن عباس [يقول - ٦] قال الله تعالى " ان امرؤ هلك ليس له ولد و له اخت فلها نصف١١ ما ترك " [قال ابن عباس - ٦] فقلتم انتم . لها النصف و إن كان له١٢ ولد (عب) .

---

(١) زيد من صف و عب و مثله فى المنتخب . و قد سقط من ظ و المطبوع . (٢-٢) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « ثلث ما » (٣-٣) هكذا ثبت فى ظ و عب و مثله فى المنتخب . و قد سقط من صف (٤) زاد فى صف و المنتخب « تعالى » (٥) زاد فى عب « مرة » (٦) زيد من عب (٧) من الأصلين و عب و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « لغير » مصحف عن « بغير » (٨-٨) هكذا ثبت فى صف و عب و مثله فى المنتخب ، و فى ظ « للبنت النصف و للاخت النصف » (٩) مثله فى المنتخب ، و قد سقط من الأصلين (١٠) ما بين الحاجزين زيد من عب . و قد سقط من المطبوع و أصليه غير ان فيها « و لى طاوس قال » موضع الزيادة (١١) من الأصلين و عب و مثله فى المنتخب . و وقع فى المطبوع « النصف » خطأ - راجع السورة ٤ آية ١٧٦ (١٢) هكذا ثبت فى صف و عب و مثله فى المنتخب . و وقع فى ظ « لها » خطأ .

١٩١ - عن ابن عباس قال: وددت انى و هؤلاء الذين يخالفونى فى الفريضة نجتمع فنضع ايدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ! ما حكم الله بما قالوا (ص١ ، عب) .

١٩٢ - عن ابن طاوس عن ابيه قال: كان ابن عباس يقول فى السدس الذى حجبه الإخوة٢ للأم: هو للاخوة، لا يكون للأب، انما نقصته الأم ليكون للاخوة، قال ابن طاوس: بلغنى ان النبي صلى الله عليه و سلم اعطاهم السدس، قال: فلقيت بعض ولد ذلك الرجل الذى ٣اعطى اخوته٣ السدس فقال٤: بلغنا انها كانت٥ وصية٦ لهم (عب) .

١٩٣ - عن ابن عباس قال: الميراث للولد فانتزع الله منه للزوج والوالد٧ (عب) .

١٩٤ - عن الثورى قال: كان ابن عباس يقول: لا تعول الفرائض - يقول٨: المرأة و الزوج و الأب١ و الأم هؤلاء ٩لا ينقصون٩ ، انما النقصان فى البنات و البنين و الإخوة و الأخوات (عب) .

١٩٥ - عن هذيل١٠ بن شرحبيل١١ قال: جاء رجل الى ابى موسى الأشعرى و سلمان بن ربيعة الباهلى فسألهما عن رجل ترك ابنته وابنة ابنه و أخته فقالا:

(١) سقط من صف (٢) فى المطبوع «الاخوت» خطأ (٣-٣) فى صف « اخويه » خطأ (٤) هكذا فى صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى ظ و عب «قال» (٥) زاد فى عب « من » (٦) هكذا ثبت فى صف و عب و هق ٦/٢٢٧ ، و وقع فى ظ « وصيته » (٧) هكذا ثبت فى صف و عب و مثله فى المنتخب و هو الصواب ، و وقع فى ظ « و الولد» خطأ (٨) من المنتخب ، و وقع فى عب « تعدل » ، و فى الأصول«يقول» تصحيف (٩-٩) من ظ والمطبوع و المنتخب ، و فى صف و عب « ينقصون » (١٠) من صحيح البخارى٢/٩٩٧ و هق ٦/٢٣٠ و ٢٣٣ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٤/٢١٥ « هديل » بالدال خطأ - راجع تهذيب التهذيب ١١ / ٣١ (١١) فى ظ « شرحبيل » خطأ .

للابنة النصف و للأخت النصف ، وليس لابنة الابن شيء ، و ائت ابن مسعود[1] فانه سيتابعنا ، [قال - [1]] فجاء[2] الرجل الى عبدالله [3]بن مسعود[3] فأخبره بما قالا ، قال : قد ضللت اذا و ما انا من المهتدين و لكن سأقضي فيها[4] بقضاء[5] رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في رجل ترك ابنته و ابنة ابنه و أخته فجعل للابنة النصف ، و لابنة الابن السدس[6] ، و ما بقي للأخت (عب) .

١٩٦ - عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اطعم ثلاث جدات السدس ام ابيه و أم امه و أم ام الأم (ص) .

١٩٧ - عن الحسن ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم ورث الجدة مع ابنها (ص) .

١٩٨ - عن زيد بن اسلم قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال : يا رسول الله ! رجل توفي و ترك[7] خالته و عمته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الخالة و العمة - يرددها كذلك ينتظر الوحي فيهما ، فلم يأته فيهما شيء ، فعاود الرجل النبي صلى الله عليه و سلم بعد ذلك ، و عاوده[8] النبي صلى الله عليه و آله و سلم بمثل قوله ثلاث مرات ، فلم يأته فيهما شيء ، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم : لم يأتني فيهما شيء (عب) .

---

(١) زيد من عب ١٠٣/٢ و هق ٢٣٠/٦ (٢) هكذا ثبت في نظ و المطبوع و عب و مثله في المنتخب ٢١٥/٤ ، و وقع في صف « بجاء في » خطأ (٣-٣) سقط من صف و عب (٤) هكذا ثبت في الأصول و صحيح البخاري ٩٩٧/٢ و هق و مثله في المنتخب - اي في هذه المسألة او هذه القضية ، و وقع في عب « فيهما » خطأ (٥) هكذا ثبت في صف و عب و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ و صحيح البخاري « بما قضى » ، و في هق « كما قضى » (٦) زاد في هق و صحيح البخاري « تكملة الثلثين » (٧) وقع في نظ « تركت » خطأ (٨) من نظ ، و وقع في المطبوع و صف و عب ١١٧/٢ و المنتخب « عاد » .

١٩٩ - عن ابن مسعود انه قضى فى ام و أخ من ام : لأخيه السدس و ما بقى لأمه (عب) .

٢٠٠ - عن الشعبي انه قيل له : ان ابا عبيدة[1] ورث اخا المال كله ، فقال الشعبي : من هو خير من ابي عبيدة [2] قد فعل ذلك . كان عبد الله بن مسعود يفعل ذلك[2] (ص[3]) .

٢٠١ - عن ابن مسعود فى رجل ترك ابنته و [4] أخته فقال[5] لهما[6] المال كله (ص) .

٢٠٢ - عن ابن مسعود قال : ذو السهم احق ممن لا سهم له (ص) .

٢٠٣ - عن جرير عن المغيرة عن اصحابه[7] : كان علي و أصحابه[8] اذا لم يجدوا ذا سهم اعطوا القرابة ، اعطوا بنت البنت المال كله و الخال المال كله . و كذلك ابنة الأخ و ابنة الأخت للأم او للأب و الأم او [9] للأب و العمة و ابنة[10] العم[11] و ابنة بنت الابن و الجد من قبل الأم و ما قرب او بعد اذا كان رحما فله المال اذا لم يوجد غيره ، فان وجد ابنة بنت و ابنة اخت فالنصف

---

(١) من الأصلين و المنتخب ٤/٢١٥ . و وقع فى المطبوع « ابا عبدة » خطأ. (٢-٢) هكذا ثبت فى نظ و المنتخب ، و وقع فى صف « كان يفعل كذا » (٣) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « عب » و الحديث فيه - راجع عب ١٠/٢٠٢ (٤) هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «او» (٥) هكذا فى صف والمنتخب ، وفى نظ «قال» (٦) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين «لها» (٧) زاد فى المطبوع وأصليه و المنتخب « قال » و ليس بصواب و لم نجده فى هق ٦/٢١٧ . (٨) هكذا ثبت فى الأصلين و المنتخب و هامش هق ٦/٢١٧ ، و وقع فى متن هق « و عبد الله » و لا مناسبة بينه و بين صيغ الجمع الآتية (٩) هكذا فى نظ و هق ومثله فى المنتخب ، و وقع فى صف «او» مكان « و » (١٠) من صف وهق ، و وقع فى المطبوع و نظ و المنتخب « ابن » (١١) من هق ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « العمة» .

و النصف ، و إن كانت[١] عمة و خالة فالثلث و الثلثان ، و ابنة الخال و ابنة الخالة الثلث و الثلثان (هق[٢]) .

٢٠٤ – عن الحارث الأعور عن علي في زوج و أبوين : للزوج النصف ، و للأم ثلث[٣] ما بقي[٣] ، و للأب سهمان[٤] (ص ، هق[٥]) .

٢٠٥ – عن يحيى بن الجزار عن علي في زوج و أبوين قال : للزوج النصف ، و للأم الثلث ، و للأب السدس (ص ، هق[٦] و صححه) [٧] .

٢٠٦ – عن ابراهيم ان عليا و عبد الله بن مسعود كانا[٨] لا يورثان ابن الأخ مع الجد (هق[٩]) .

٢٠٧ – عن اسماعيل بن ابي خالد [عن الشعبي – [١٠]] قال : حدثت ان عليا كان ينزل[١١] بني الأخ مع الجد منازل آبائهم و لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يفعله غيره (هق[٩]) .

---

(١) هكذا في نط و هق و المنتخب ، و وقع في صف « كان » (٢) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و الحديث في هق ٦/٢١٧ (٣–٣) هكذا ثبت في نط و المنتخب و متن هق ٦ / ٢٢٨ ، و بهامش هق « ما بقي » ؟ و قد سقط من صف (٤) هكذا ثبت في نط و المنتخب و مثله في هق و زاد فيه « و روى عن علي بن ابي طالب و ابن عباس رضي الله عنهما بخلاف ذلك » ، و وقع في صف « السدس » مكان « سهمان » خطأ (٥) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و زاد في صف « و صححه » ، و الحديث في هق ٦ / ٢٢٨ (٦) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و في نط « ق » ، و الحديث في هق ٦ / ٢٢٨ . (٧) سقط هذا الحديث من صف (٨) من الأصلين و هق ٦ / ٢٣١ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع « كان » خطأ (٩) هكذا في المنتخب ، و في الأصلين « ق » – راجع هق ٦/٢٣١ (١٠) زيد من هق ٦/٢٣١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (١١) هكذا ثبت في نط و المنتخب و هق ، و وقع في صف « يقول » خطأ .

٢٠٨ - عن الشعبي ان زيد بن ثابت وعليا كانا[1] يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم (هق[2]) .

٢٠٩ - عن الشعبي قال : كان علي و زيد يطعمان الجدة او الثنتين او الثلاث السدس لا ينقص منه[3] ولا يردن عليه اذا كانت قرابتهن[4] الى الميت سواء ، فان كانت احداهن اقرب فالسدس لها دونهن[5] (هق[6]) .

٢١٠ - عن جرير عن المغيرة عن اصحابه في قول زيد بن ثابت و علي بن ابي طالب و عبد الله بن مسعود [7]رضي الله عنهم[7] اذا ترك المتوفى ابنا فالمال له ، فان ترك ابنين فالمال بينهما ، فان ترك ثلاثة بنين فالمال بينهم بالسوية ، فان ترك بنين و بنات فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين ، فان لم يترك ولدا للصلب[8] و ترك بني ابن و بنات ابن سهمهم الى الميت واحد فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين و هم بمنزلة الولد اذا لم يكن ولد ، و إذا ترك ابنا و ابن ابن فليس لابن الابن شيء ، و كذلك اذا ترك ابن ابن و أسفل منه ابن ابن و بنات ابن اسفل فليس للذي اسفل من ابن الابن مع الأعلى شيء كما انه ليس لابن الابن [9]مع الابن[9] شيء ، [قال :-[10]] و إن ترك اباه ولم يترك احدا غيره فله المال ، و إن ترك اباه و ترك ابنا فللأب السدس و ما بقي

---

(١) من الأصلين و هق ٦/٢٣٦ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع « كان » خطأ (٢) تمت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» - راجع هق ٦/٢٣٦ (٣) هكذا تمت في هق ٦/٢٣٧ و مثله في المنتخب ، و وقع في الأصلين « عنه » (٤) في صف « قرابتين » خطأ (٥) زاد في هق « وكان عبد الله يشرك بين اقربهن و أبعدهن في السدس ان كن بمكان شتى و لا يحجب الجدات من السدس الا الأم» (٦) هكذا في المنتخب ، وفي الأصلين «ق» راجع هق ٦/٢٣٧ (٧-٧) هكذا في هق ٦/٢٣٨ و مثله في المنتخب ، و في الأصلين «رضوان الله عليهم» (٨) هكذا في نظ وهق و مثله في المنتخب ، و في صف «لصلب» (٩-٩) سقط من صف (١٠) زيد من هق ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب .

فللابن[١] و إن ترك ابن ابن و لم يترك ابنا فابن الابن بمنزلة الابن (هق[٢]) .
٢١١ - عن الشعبي في[٣] امرأة تركت ابنى عمها احدهما زوجها و الآخر اخوها لأمها[٤] . في قول علي و زيد رضي الله عنهما : للزوج النصف و للأخ من الأم السدس و هما شريكان فيما بقي[٥] و في[٦] قول عبد الله : للزوج النصف و للأخ من الأم ما بقي[٥] (ق[٧]) .
٢١٢ - عن الشعبي قال : كان عبد الله لا يورث موالى مع[٨] ذي رحم شيئا ، و كان علي و زيد[٩] بن ثابت[٩] يقولان : إذا كان ذو رحم ذا[١٠] سهم فله سهمه و ما بقي فللموالى ، هم كلالة (هق[١١]) .
٢١٣ - عن سلمة بن كهيل قال : رأيت المرأة التي ورثها علي رضي الله عنه فأعطى[١٢] الابنة[١٣] [النصف [١٤]] و الموالى النصف (هق[١١]) .
٢١٤ - عن سويد بن غفلة في [١٥]ابنة و امرأة[١٥] و مولى قال : كان علي يعطى

(١) من هق ، و في الأصول و المنتخب « للابن » (٢) هكذا في المنتخب ، و في الأصلين «ق» راجع هق ٦/٢٣٨ (٣) هكذا في الأصلين ، و ليس في هق ٦/ ٢٤ .
(٤) هكذا ثبت في نظ و هق ، و وقع في صف « لابيها » خطأ (٥-٥) سقطت هذه العبارة من صف (٦) من هق ، و في الأصول كلها « هي » خطأ (٧) ثبت الرمز هكذا في الأصول ، و الحديث في هق ٦/٢٤٠ (٨) هكذا ثبت في نظ و «هق» ٦/٢٤١ و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « من » خطأ (٩ - ٩) هكذا في المنتخب ، و قد سقط من الأصلين و هق (١٠) هكذا في المنتخب و هو الصواب ، و في الأصلين و هق « ذو » (١١) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و الحديث في « هق » (١٢) هكذا في نظ و هق ٦/٢٤١ و مثله في المنتخب ، و وقع في صف «قد اعطى» (١٣) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « البنت » (١٤) ما بين المربعين زيد من الأصلين و هق و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (١٥-١٥) هكذا في صف و هق ٦/٢٤٢ و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « امرأة و ابنة » .

الاية النصف و المرأة الثمن و يرد ما بقى على الاية (هق١) .

٢١٥ – عن على قال: الدية لمن احرز٢ الميراث، و الجد اب (هق١) .

٢١٦ – عن عبيد٣ بن نضلة٤ ان على بن ابى طالب كان يعطى الجد الثلث ثم تحول الى السدس. و أن عبدالله كان يعطيه السدس ثم تحول٥ الى الثلث (هق١) .

٢١٧ – عن الشعبى قال: كتب ابن عباس الى علىّ رضى الله عنهما يسأله عن٦ ستة اخوة و جد، فكتب اليه: اجعله كأحدهم و امح كتابى (ق٧)٨ .

٢١٨ – عن الشعبى قال: كتب ابن عباس الى على رضى الله عنهما٩ [من البصرة – ١٠] فى ستة اخوة و جد، فكتب اليه [علىّ رضى الله عنه – ١١] ان اعطه سبع المال (هق١) .

٢١٩ – عن عبد الله بن سلمة١٢ عن على انه كان يجعل الجد اخا حتى يكون

(١) تمت الرمز هكذا فى المنتخب، و وقع فى الأصلين «ق»، و الحديث فى هق. (٢) هكذا ثبت فى هق ٦/٢٤٦ و مثله فى المنتخب، و وقع فى الأصلين « احرر » خطأ (٣) هكذا ثبت فى الأصلين و هق ٦/ ٢٤٩ و هو عبيد بن نضلة الخزاعى الكوفى المقرئ. و وقع فى المطبوع و المنتخب « عبيدة » خطأ؛ راجع تهذيب التهذيب ٧/ ٧٥ (٤) من هق و ضبطه فى التقريب و قال « نضلة بفتح النون و سكون المعجمة »، و وقع فى المطبوع و أصليه « فضيلة » خطأ، و فى المنتخب و المشتبه للذهبى « نضيلة » (٥) من صف و هق و مثله فى المنتخب، و وقع فى نظ و المطبوع « يحول » خطأ (٦) من نظ و هق ٦/ ٢٤٩، و وقع فى صف و المطبوع « فى » (٧) تمت الرمز هكذا فى ط. و الحديث فى هق (٨) سقط هذا الحديث من صف (٩) زاد فى المطبوع و المنتخب « يسأله »، و ليس فى الأصلين و هق ٦/ ٢٤٩ فحذفناه (١٠) زيد من هق، و قد سقط من الأصول و المنتخب. (١١) زيد من الأصلين و هق (١٢) من هق ٦/ ٢٤٩ و فيه « ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن على رضى الله عنه »، و هو عبد الله =

سادسا (هق[1]) .

٢٢٠ - عن ابراهيم و الشعبي في ابنة و أخت و جد في قول علي رضي الله عنه: للابنة النصف و للجد السدس و الاخت ما بقي[2] ، وكذا[3] قال[4] في ابنة [و أختين و جد في ابنة - [5]] و أخوات و جد (هق[6]) .

٢٢١ - عن ابراهيم و الشعبي:[7] اخت لأب و أم و أخت لأب وجد[8] في قول علي و عبد الله : للأخت من الأب و الأم النصف ، و الأخت من الأب السدس تكملة الثلثين ، و ما بقي للجد ، و في قول زيد : للأختين النصف ، و للجد النصف ، و ترد[9] الأخت من الأب نصيبها على الأخت من الأب و الأم . اخت لأب و أم و أختان لأب و جد[10] في قول علي و عبد الله الأخت من الأب و الأم النصف . و للأختين[11] من الأب

= ابن سلمة المرادي الكوفي روى عن عمر ومعاذ و علي و ابن مسعود و غيرهم و يروى عنه ابو إسحاق السبيعي وعمرو بن مرة - راجع تهذيب التهذيب ٥/٢٤١ ، و سلمة بكسر اللام كما ضبطه في 'التقريب' و وقع في الأصول و المنتخب « مسلمة » خطأ .

(١) سقط هذا الرمز من المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» ، و الحديث في هق (٢) من هق ٦/٢٥٠ . و في الأصول كلها و المنتخب «ما يبقى» (٣) من هق . و في الأصول و المنتخب « كذلك » (٤) زاد في الأصلين « ما » و ليس بصواب و لم نجده في المطبوع و هق و المنتخب (٥) زيد من هق . و قد سقط من الأصول و المنتخب (٦) ثبت الرمز هكذا في المنتخب . و وقع في الأصلين «ق» و الحديث في هق (٧) زاد في الأصول و المنتخب «في» ، و ليس في هق ٦/٢٥١ . (٨) وقع في صف « جدة » خطأ (٩) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « ترك » خطأ (١٠) زاد في المطبوع « و » خطأ . و ليس في الأصلين و هق و المنتخب فحذفناه (١١) وقع في ط « الاختين » خطأ .

السدس تكملة الثلثين ، وما بقي للجد ، وإن كن أخوات من الأب[1] أكثر من اثنتين لم يردن على هذا ؛ وفي قول زيد للجد خمسان وللأخوات سهم سهم من خمسة ثم ترد[2] الأختان من الأب على الأخت من الأب والأم حتى تستكمل النصف ولهما ما[3] فضل ، فان كن ثلاث أخوات أو أربع أخوات للأب[4] مع أخت لأب وأم وجد لم ينقص الجد من الثلث شيئا ، وكان للأخت من الأب والأم النصف ، وما بقي بين الأخوات للأب . أخت لأب وأم وأخ لأب وجد[5] في قول علي رضي الله عنه : للأخت من الأب والأم النصف ، وما بقي بين الأخ والجد نصفان[6] ؛ وفي قول عبد الله رضي الله عنه : للجد النصف ، وللأخت من الأب والأم النصف ، ويلغى الأخ من الأب ولا يجعل له شيئا ؛ وفي قول زيد من عشرة أسهم : أربعة أسهم للجد ، وأربعة للأخ ، وسهمان للأخت ، ثم يرد الأخ على الأخت ثلاثة أسهم فتستكمل النصف ويبقى له سهم . أخت لأب وأم وأخ لأب وأخت لأب وجد[5] في قول علي رضي الله عنه : للأخت من الأب والأم النصف ، وما بقي بين الجد والأخ والأخت أخماسا في القسمة ؛ وفي قول عبد الله : للأخت من الأب والأم النصف ، وما بقي للجد ، ليس [7]للأخ والأخت[7] من الأب شيء ؛ وفي قول زيد ابن ثابت من ثمانية عشر سهما : للجد الثلث ستة أسهم ، وللأخ ستة ، وللأختين ستة لكل واحدة[8] منهما ثلاثة ، ثم يرد الأخ والأخت من الأب

---

(١) وقع في صف « الأم » خطأ (٢) من هق ٦/٢٥٢ ، ومثله في المنتخب ، وفي المطبوع وأصليه « يرد » خطأ (٣) هكذا ثبت في الأصول والمنتخب ، وليس في هق ٦/٢٥١ (٤) في هق والمنتخب « لأب » (٥) زاد في المطبوع وصف « و » خطأ ، وليس في نظ وهق والمنتخب (٦) من هق ، وفي الأصول والمنتخب « نصفين » .
(٧-٧) هكذا ثبت في الأصول والمنتخب ٤/٢١٨ ، وفي هق « للاخت والاخ » .
(٨) وقع في صف « واحد » خطأ .

على الأخت من الأب و الأم حتى تستكمل النصف تسعة أسهم و يبقى[1] بينهما ثلاثة أسهم . أختان لأب و أم و أخ لأب و جد في قول علي رضي الله عنه : للأختين الثلثان و ما بقي بين [2] الأخ و الجد[2] نصفان ؛ و في قول عبد الله : للأختين من الأب و الأم الثلثان . و ما بقي للجد ، و يطرح الأخ ؛ و في قول زيد [3] بن ثابت[3] من ثلاثة أسهم : للجد سهم . و للأختين سهم[4] و للأخ سهم ، ثم يرد الأخ سهمه على الأختين فاستكملتا [5] الثلثين و لم يبق له شيء . أختان لأب و أم و أخت لأب و جد في قول علي و عبد الله رضي الله عنهما جميعا : للأختين من الأب و الأم الثلثان . و للجد ما بقي . و سقطت الأخت من الأب ؛ و في قول زيد من عشرة[6] أسهم : للجد اربعة أسهم . و للأخوات سهمان سهمان[7] ، ثم ترد الأخت من الأب عليهما سهمين و لم يبق لها[8] شيء [9] قاسمتا بها[9] و لم ترث شيئا . أختان لأب و أم و أخ و أخت لأب و جد في قول علي رضي الله عنه : للأختين من الأب و الأم الثلثان . و للجد السدس ، و ما بقي [بين [10]] الأخ[11] و الأخت للذكر مثل حظ الأنثيين ؛ و في قول عبد الله : للأختين الثلثان ، و ما بقي للجد ، و يسقط[12] الأخ و الأخت من الأب[13] ؛ و في قول زيد من ثلاثة :

---

(١) في نظ « بقا » كذا (٢-٢) هكذا في هق ، و وقع في الأصلين و المنتخب « الجد و الأخ » (٣-٣) هكذا في المنتخب ، و قد سقط من الأصلين و هق (٤) من صف و هق و مثله في المنتخب ، و قد سقط من نظ . و وقع في المطبوع « سهمه » خطأ . (٥) هكذا ثبت في هق و المنتخب . و وقع في الأصلين « فاستكملت » خطأ (٦) وقع في صف « عشر » خطأ (٧) سقط من نظ (٨) وقع في صف « لهما » خطأ (٩-٩) من هق ، و وقع في نظ و المطبوع و المنتخب « قاسما بهما » ، و في صف « قاسماهما » خطأ . (١٠) زيد من هق ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (١١) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « للاخ » (١٢) من هق ، و في الأصول و المنتخب « سقط » (١٣) زاد في صف « و الام » خطأ .

للجد الثلث وهو سهم ، وسهمان للأختين [١]من الأب[١] والأم ، قاسمتا[٢] بهما ولم ير[٣]ثا شيئا (هق[٤]) .

٢٢٢ – عن ابراهيم النخعي عن علي وعبد الله رضي الله عنهما مسائل[٥] اعالا [فيها –[٦]] الفرائض (هق[٤]) .

٢٢٣ – عن علي انه قضى في ميراث المرتد انه لأهله من المسلمين (هق [٧] ، ونقل تضعيفه عن الشافعي وأحمد) .

٢٢٤ – عن الشعبي [٨] في زوج وأم وإخوة لأم وإخوة لأب وأم[٨] قال : قال علي وزيد : للزوج النصف . وللأم السدس ، والاخوة من الأم الثلث ، ولم يشركا بين الإخوة من الأب والأم معهم وقالا : هم عصبة . ان فضل شيء كان لهم ، وإن لم يفضل لم يكن لهم شيء (هق[٤]) .

٢٢٥ – عن الحارث عن علي انه جعل الإخوة من الأم الثلث ولم يشرك الإخوة [٩]من الأب والأم[٩] معهم وقال : هم عصبة ولم يفضل لهم شيء (هق[٤]) .

٢٢٦ – عن عبد الله بن سلمة[١٠] قال : سئل علي عن الإخوة من الأم فقال :

(١–١) من هق ، ووقع في الأصول والمنتخب « للأب » (٢) من هـق ، ووقع في الأصول والمنتخب « قاسما » (٣) من الأصلين وهق . ووقع في المطبوع والمنتخب «لم ترثا» (٤) تمت الرمز هكذا في المنتخب ، ووقع في الأصلين «ق» ، والحديث في هق (٥) من هق ٢٥٣/٦ . ووقع في الأصول والمنتخب « ابهما » .
(٦) زيد من هق ، وقد سقط من المطبوع وأصليه والمنتخب (٧) تمت الرمز هكذا في المنتخب ٤ ٢١٨ ، ووقع في الأصلين «ق» ، والحديث في هق ٢٥٤/٦ .
(٨ – ٨) هكذا تمت في الأصول ومثله في المنتخب ، وليس في هق ٢٥٦/٦ .
(٩–٩) هكذا تمت في هق ٦ ٢٥٧ ومثله في المنتخب . ووقع في الأصلين « لأب وام» (١٠) هكذا تمت في المنتخب . ووقع في الأصلين « مسلمة» خطأ ، وقد مر التعليق عليه آنفا في الحديث رقم ٢١٩

ارأيت

أرأيت لو كانوا مائة أكنتم تزيدونهم على الثلث شيئا؟ قالوا: لا، قال: فاني لم انقصهم منه شيئا[1] (هق[2] و قال: هو مشهور عن على) .

٢٢٧ - عن الشعبي[3] ان عليا و أبا موسى كانا لا يشركان (هق[2]) .

٢٢٨ - ﴿مسند على﴾ عن قتادة عن زيد بن ثابت و على بن ابى طالب فى رجل ترك ابنى عمه احدهما اخوه[4] لأمه: ان لأخيه لأمه السدس، و ما بقى بينهما (ابن جرير) .

٢٢٩ - عن حكيم بن عقال قال: اتى على فى ابنى عم احدهما زوج و الآخر اخ لأم، فأعطى الزوج النصف، و الأخ السدس، و جعل ما بقى بينهما (ابن جرير) .

الجدة

٢٣٠ - عن ابن مسعود[5] ان اول جدة اطعمت السدس ام اب مع ابنها (ص) .

٢٣١ - عن الشعبي قال. كان عبد الله يورث ثلاث جدات: ثنتين[6] من قبل الأب، و واحدة من قبل الأم، وكان يجعل السدس بينهن[7] ما لم ترث واحدة منهن اخرى التى من قبل الأب (ص) .

٢٣٢ - عن ابى عمرو السيبانى قال: ورث ابن مسعود جدة مع ابنها (ص) .

---

(١) هكذا ثبت فى صف و هق ج ٦ ٢٥٧ و مثله فى المنتخب، و وقع فى ظ « شيء » خطأ (٢) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب، و وقع فى الأصلين « ق »، و الحديث فى هق - راجعه (٣) فى هق ٦ ٢٥٧ «عن عامر» و هو اسم الشعبى الحميرى ابى عمرو الكوفى من شعب همدان - راجع تهذيب التهذيب ٥ ج ٦ (٤) من المنتخب ٤/٢١٩، و وقع فى الأصول «اخوه» خطأ (٥-٥) هكذا ثبت فى ظ، و قد سقط من صف (٦) من صف و مثله فى المنتخب ٤ ٢٢٥ . و فى ظ و المطبوع «اثنين» خطأ (٧) هكذا ثبت فى ظ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف .

٢٣٣ - عن ابن مسعود قال. ان اول جدة ورثت فى الإسلام مع ابها١ (ص).

٢٣٤ - عن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اطعم جدة مع ابها السدس، وكانت اول جدة ورثت فى الإسلام (ش، عب).

٢٣٥ - عن ابن سيرين ٢ان سيرين٢ قال: سئت ان اول جدة اطعمت السدس ام اب مع ابها (ص).

٢٣٦ - عن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطعم جدة السدس وكانت من حراعة (ص).

٢٣٧ - عن الشعبي ان عليا وزيدا كانا لا يورثان الجدة وابها حي، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول: ان اول جدة فى الإسلام اطعمت وابها حي (حل، ق٣).

٢٣٨ - عن الشعبي قال٤: كان علي وزيد٥ لا يورثان الجدة مع ابها، ويورثان القربى من الجدات من قبل الأب او من قبل الأم، وكان عبد الله يورث الجدة مع ابنها وما قرب من الجدات وما بعد منهن، جعل لهن السدس اذا كن من مكان شتى، وإذا٦ كن من مكان واحد ورث القربى (عب، ص، ق).

---

(١) اى ام اب مع ابها، كما مر فى الحديث رقم ٢٣٠ (٢-٢) كذا فى الأصول، ولم يحد سماع محمد بن سيرين من ابيه سيرين فى كتب الرجال، وأخرجه البيهقى فى سننه ٦/٢٢٦ وقال: وروى عن يونس عن ابن سيرين قال انبئت وعن اشعث ابن سوار عن ابن سيرين عن عبد الله وعن اشعث بن عبد الملك عن الحسن وابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث يونس وأشعث منقطع ومحمد بن سالم غير محتج به وإنما الرواية الصحيحة فيه عن عمر وعبد الله وعمران بن حصين - اهـ.
(٣) هكذا فى الأصول، وفى المنتخب «هق» (٤) سقط من نظ (٥) فى نظ «وزيدا» خطأ (٦) هكذا فى صف ومثله فى المنتخب، وفى نظ «فإذا»

الجد

٢٣٩ - ﴿مسند - ١ الصديق﴾ عن ابن الزبير ان ابا بكر كان يجعل الجد ابا (عب ، ش ، ص ، ح و الدارمى ، قط ، هق٢) .

٢٤٠ - عن الشعبى قال : كان من رأى ابى بكر و عمر رضى الله عنهما ان يجعل٣ الجد اولى من الأخ ، و كان عمر يكره الكلام فيه ، فلما صار عمر جدا قال : هذا امر قد وقع لا بد للناس من معرفته١ فأرسل الى زيد بن ثابت فسأله فقال : كان من رأيى و رأى ابى بكر رضى الله عنه ان نجعل٤ الجد اولى من الأخ ، فقال : يا امير المؤمنين١ لا تجعل شجرة تنبت٥ [فانشعب - ٦] منها غصن فانشعب فى الغصن غصنان٧ فما٨ يجعل٩ الغصن الأول اولى من الغصن الثانى و قد خرج الغصن من الغصن . فأرسل الى علىّ فسأله فقال له كما قال زيد الا انه جعله سيلا سال فانشعب منه شعب١٠ ثم انشعب١١ منه شعبتان١٢ فقال : أ رايت لو أن هذه الشعبة الوسطى رجع [أليس - ١٣] الى الشعبتين جميعا١ فقام عمر فخطب الناس فقال : هل منكم [من - ١٤] احد سمع

---

(١) سقط من الأصلين (٢) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » (٣) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى المنتخب ، و فى هق ٢٤٧/٦ « ان يجعلا » (٤) هكذا فى هق و مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين «يجعل» (٥) هكذا نبت فى نظ و مثله فى المنتخب ٢١٩/٤ ، و فى هق «نبتت» ، و فى صف و المطبوع « ينبت » (٦) زيد من نظ و هق ٢٤٨/٦ ، وقد سقط من صف و المطبوع و المنتخب (٧) فى هق «غصن» (٨) من الأصلين و هق ، و فى المطبوع و المنتخب «فلم» (٩) من هق ، و فى الأصول و المنتخب «تجعل» (١٠) هكذا ثبت فى الأصول و المنتخب ، و فى هق « شعبة » (١١) فى هق « انشعبت » (١٢) من نظ وهق ، و فى صف و المطبوع و المنتخب « شعبات » (١٣) زيد من نظ و هق (١٤) زيد من نظ و هق ، و قد سقط من صف و المطبوع و المنتخب

رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر الجد فى فريضة ؟ فقام رجل فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذكرت له فريضة١ فيها ذكر الجد فأعطاه الثلث فقال : من كان معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت ، ٢ثم خطب الناس٢ فقال - هل احد منكم سمع النبى صلى الله عليه و سلم ذكر الجد فى فريضة ؟ فقام رجل فقال . سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت له فريضة١ فيها ذكر الجد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم السدس ، قال٣ - من كان معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى . قال : لا دريت . قال الشعبى : و كان زيد ابن ثابت يجعله اخا حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم . فاذا زادوا على ذلك اعطاه الثلث ، و كان على بن ابى طالب يجعله اخا حتى٤ اذا بلغوا٤ ستة هو سادسهم . فاذا زادوا على ذلك اعطاه السدس (عب ، هق٥) .

٢٤١ - عن عطاء قال : كان ابو بكر رضى الله عنه يقول : الجد اب ما لم يكن دونه اب . كما ان ابن٦ الابن ابن ما لم يكن دونه ابن (هق٥) .

٢٤٢ - عن اسماعيل بن سميع٧ قال - جاء رجل لأبى وائل ان ابا بردة يزعم ان ابا بكر جعل الجد ابا . فقال : كذب ، لو جعله ابا لما خالفه عمر (ش) .

---

(١) زاد فى نظ « و » (٢-٢) هكذا ثبت فى نظ و مثله فى المنتخب . و قد سقط من صف (٣) فى صف « فقال » (٤-٤) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى المنتخب ، و فى هق ٦/٢٤٨ «يبلغ» (٥) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» ، و الحديث فى هق (٦) هكذا ثبت فى نظ و هق ٦/٢٢٥ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٧) هكذا فى المطبوع و هو الصواب ، و وقع فى الأصلين و المنتخب ٤ ٢٢١ « سمع » و فى ش ٦/٩٢ بياض من هنا الى بردة ، و هو إسماعيل بن سميع الحنفى ابو محمد الكوفى بياع السابرى روى عن انس و مالك بن عمير الحنفى و أبى رزين و غيرهم و عنه شعبة و الثورى و جماعة - راجع تهذيب التهذيب ١ ٣٠٥ .

عن

٢٤٣ - عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف قسم الجد؟ قال: ما سؤالك عن ذلك يا عمر؟ اني اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك. قال سعيد بن المسيب: فمات عمر قبل ان يعلم ذلك (عب، هق١ و أبو الشيخ في الفرائض).

٢٤٤ - عن عمر قال: اني قضيت في الجد قضيات مختلفات لم آل فيها عن الحق (عب).

٢٤٥ - عن عبيدة السلماني قال: لقد حفظت من٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجد مائة قضية مختلفة [كلها ينقض بعضها بعضا-٣] (ش، هق١ و ابن سعد، عب).

٢٤٦ - عن ابن سيرين ان عمر قال: اشهدكم اني لم اقض في الجد قضاء (عب).

٢٤٧ - عن نافع قال: قال [ابن عمر: -٤] اجرؤكم على جراثيم٥ جهنم اجرؤكم على الجد (عب).

٢٤٨ - عن سعيد بن المسيب و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و قبيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب قضى ان الجد يقاسم الإخوة للأب و الأم و الإخوة٦ للأب ما كانت المقاسمة خيرا له من ثلث المال، فان كثر الإخوة٧ اعطى الجد الثلث وكان للاخوة ما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين، و قضى ان بني الأب و الأم اولى بذلك من بني الأب ذكورهم و إناثهم، غير ان بني

(١) ثبت الرمز هكذا في المنتخب. و وقع في الأصلين «ق»، و الحديث في هق (٢) هكذا في صف و عب ٢/١١١ و مثله في المنتخب، و في ط و هق ٦/٢٤٥ «عن» (٣) زيد من هق. و قد سقط من الأصول و عب و المنتخب. (٤) زيد من عب ٢/١١١، و في الأصلين «عمر»، و قد سقط من المطبوع و المنتخب (٥) هكذا في الأصول وعب، ووقع في المنتخب «حرائم» خطأ - راجع النهاية ١/١٨٠ (٦) من الأصلين و هق ٦/٢٤٨، و في المطبوع و المنتخب «و الاخوات» (٧) هكذا ثبت في الأصول و مثله في المنتخب، و في هق «كثرت».

الأب[1] يقاسمون الجد كبني[2] الأب و الأم فيردون عليهم ، و لا يكون لبني الأب [3]مع بني الأب[3] و الأم شيء الا ان يكون بنو الأب يردون على بنات الأب و الأم ، فان بقي شيء بعد فرائض بنات الأب و الأم فهو للإخوة للأب للذكر مثل حظ الأنثيين (هق[4]) .

٢٤٩ - عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال . اخذ ابو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت [و من كبراء آل زيد بن ثابت - ٥] : بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من زيد بن ثابت ، [فذكر الرسالة بطولها و فيها - ٥] انى رأيت من نحو قسم امير المؤمنين [يعنى - ٥] عمر رضي الله عنه بين الجد و الإخوة [من الأب اذا كان اخا واحدا ذكرا مع الجد قسم ما ورثا بينهما شطرين فان كان مع الجد اخت - ٥] واحدة قسم لها الثلث ، فان كانتا اختين مع الجد قسم لهما الشطر و للجد الشطر ، فان كان مع الجد[6] اخوان[7] فانه يقسم للجد الثلث . فان كانوا اكثر من ذلك فاني لم اره حسبت ينقص الجد من الثلث شيئا ثم ما خلص للإخوة من ميراث اخيهم بعد الجد ، فان بني الأب و الأم هم اولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون[8] بني العلة فلذلك حسبت نحوا من الذي[9] كان [10]عمر امير المؤمنين[10] يقسم بين الجد و الإخوة من الأب ، و لم يكن يورث الإخوة من الأم [11]الذين ليسوا[11]

(١) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « الام » (٢) في هق « لبني » . (٣-٣) هكذا ثبت في نظ و مثله في المنتخب و قد سقط من صف (٤) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و الحديث في هق (٥) زيد من هق ٢٤٨/٦ ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٦) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « للجد » (٧) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « اخوات » . (٨) سقط من صف (٩) هكذا ثبت في صف و هق و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « الدين » (١٠-١٠) من صف و هق ، و في المطبوع و نظ و المنتخب « امير المؤمنين عمر » (١١-١١) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « الذي ليس » خطأ .

من الأب مع الجد شيئا ، [قال ١] ثم حسبت امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقسم بين الجد و الإخوة٢ نحو الذي كتبت به اليك في هذه٥ الصحيفة (هق٣) .

٢٥٠ - عن يحيى بن سعيد انه بلغه ان معاوية بن ابي سفيان كتب الى زيد ابن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه زيد بن ثابت انك كتبت الي تسألني عن الجد و الله اعلم و ذلك ما لم يكن يقضي فيه الا الأمراء - يعني الخلفاء - و قد ٤حضرت قبلك عمر وعثمان٤ رضي الله عنهما يعطيانه النصف مع الأخ الواحد ، والثلث مع الاثنين ، فان كثر الإخوة لم ينقصوه-٥ من الثلث [شيئا -٦] (مالك ، عب ، هق٣) .

٢٥١ - عن سليمان بن يسار [انه-٧] قال : فرض عمر بن الخطاب و عثمان ابن عفان و زيد بن ثابت رضي الله عنهم للجد الثلث مع الإخوة (مالك ، هق٣) .

٢٥٢ - عن عبيدة السلماني قال كان علي٨ رضي الله عنه يعطي الجد مع الإخوة الثلث ، وكان عمر رضي الله عنه يعطيه السدس ، فكتب عمر الى عبدالله رضي الله عنهما : انا نخاف ان نكون قد اجحفنا٩ بالجد فأعطه الثلث ؛

(١) زيد من هق ٦/٢٤٨ ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٢) زاد في نظ «من الاب» ، و ليس في المطبوع و صف و هق و المنتخب (٣) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» ؛ و الحديث في هق (٤-٤) هكذا في الأصول و مثله في المنتخب ، و في الموطأ للامام مالك ص ٣٢٦ و هق ٦/ ٢٤٩ « حضرت الخليفتين قبلك » و في عب ٢/ ١١٤ «حضرت الخليفتين قبلك يريد عمر و عثمان » . (٥) من الموطأ ، ووقع في هق « لم ينقصاه » وفي عب « لم ينقص » وفي الأصول و المنتخب « لم ينقصاه » (٦) زيد من الموطأ و عب ، و قد سقط من الأصول و هق و المنتخب (٧) زيد من الموطأ و هق ٦/٢٤٨ (٨) من هق ٦/٢٤٨ ، و وقع في الأصول و المنتخب « ابو بكر رضي الله عنه » (٩) من هق و المنتخب بتقديم الجيم على الحاء و هو الصواب ، و وقع في الأصول « احجفنا » خطأ .

فلما تقدم عليّ رضي الله عنه هما اعطاه السدس . قال عبيدة : فرأيهما في الجماعة احب اليّ من رأى احدهما في الفرقة (١٠) .

٢٥٣ - عن الشعبي ان اول جد ورث في الإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، مات [ابن - ٢] فلان بن عمر فأراد عمر ان يأخذ المال دون اخوته فقال له علي و زيد رضي الله عنهما - ليس لك ذلك . فقال عمر : لولا ان ٣ رأيكما اجتمع لم ار٤ ان يكون ابني و لا - ٥ اكون٦ اباه٧ (هق - ٨ و قال . هذا مرسل الشعبي لم يدرك أيام عمر غير انه مرسل جيد) .

٢٥٤ - عن ابراهيم قال : قال عمر في ام و أخت و جد للأخت النصف و للأم ثلث ما بقي و للجد ما بقي (عب . ش . هق٩) .

٢٥٥ - عن ابراهيم قال : كان عمر و عبد الله بن مسعود لا يفضلان اما ١ على جد (سفيان ، عب ، س ، ص ، هق١١) .

٢٥٦ - عن طارق بن شهاب قال : اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتفا١٢ و جمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليكتب الجد و هم يرون

---

(١) موضع النقاط بياض في الأصول و المنتخب . والحديث في هق ٦/٢٤٨ (٢) زيد من الأصلين و هق ٦/٢٤٧ ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب (٣) هكذا ثبت في صف و هق و مثله في المنتخب ، و زاد في نط « كان » (٤) هكذا ثبت في هق و زاد في الأصول و المنتخب « الا » (٥) من هق ، و في الأصول و المنتخب « و الا ان » (٦) هكذا ثبت في صف و هق و المنتخب ، و وقع في نط « يكون » خطأ (٧) من هق . و في الأصول و المنتخب « اباه » (٨) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و الحديث في هق فراجعه (٩) في الأصلين « ق » ، و قد سقط هذا الرمز من المنتخب (١٠) هكذا في صف و المنتخب و هامش نط ، و وقع في متنه « ام » خطأ (١١) ثبت الرمز هكذا في المنتخب . و في الأصلين « ق » (١٢) من صف و هق ٦ ٢٤٥ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع و نط « كبد » خطأ .

انه

انه يجعله ابا ، فخرجت عليهم حية فتفرقوا فقال : لو أن الله أراد أن يمضيه لأمضاه (هق ١ ، ص ٢) .

٢٥٧ - عن الثوري عن عاصم عن الشعبي قال : عمر اول جد ورث في الإسلام [عب - ٣] .

٢٥٨ - عن مروان٤ ان عمر حين طعن قال : اني كنت قضيت في الجد قضاء فان شئتم ان تأخذوا به فاعملوا - ٥ فقال له عثمان : ان نتبع٦ رأيك ٧فان رأيك٧ رشد٨ ، وإن نتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذو الرأي كان (عب ، هق ٩) .

٢٥٩ - عن١٠ قتادة قال : دعا عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب و زيد ابن ثابت و عبد الله بن عباس رضي الله عنهم فسألهم عن الجد فقال له علي : له١١ الثلث على كل حال ، و قال زيد : له١١ الثلث مع الإخوة ، و له السدس

---

(١) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و الحديث في هق فراجعه (٢) رمز « ص » سقط من صف فقط (٣) زيد هذا الرمز من عب ١١١,٢ . و قد سقط من المطبوع و أصليه ، و الحديث ليس في المنتخب (٤) هكذا ثبت في صف و عب ٢ ١١٢ و هق ٦ ٢٤٦ و لمنتخب ٤ ٢٢٢ و هامش نط ، و وقع في متنه « عمران » خطأ ، فإن البيهقي قد صرح باسم ابيه و قال : مروان بن الحكم (٥) من نط و عب و مثله في المنتخب . و وقع في المطبوع و صف « فاعملوه » ، و في هق « فان رأيتم ان تتبعوه فاتبعوه » مكان « فإن شئتم - الخ » (٦) هكذا ثبت في صف و هق و مثله في المنتخب . و وقع في نط و عب « تتبع » خطأ . (٧-٧) هكذا ثبت في صف وعب و مثله في المنتخب . و وقع في نط « فرأيك » ، و في هق « فانه » (٨) في عب فقط « ارشد » (٩) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في صف « ق » ، و قد سقط من نط ، و الحديث في هق ٦ ٢٤٦ (١٠) هكذا ثبت في صف و عب ١١٤,٢ و مثله في المنتخب ، و وقع في نط « كان » (١١) سقط من عب فقط .

من[۱] جميع الفريضة . و يقاسم ما كانت المقاسمة خيرا[۲] له ، و قال ابن عباس : هو أب[۳] ليس للاخوة معه ميراث و قد قال الله تعالى " ملة ابيكم ابراهيم " و بينا و بينه آباء ، فأخذ عمر بقول زيد (عب) .

۲٦۰ - ان معمر عن الزهري قال : انما هـذه فرائض عمر [٤]بن الخطاب[٤] و لكن زيدا[-٥] اثارها بعد و [٦]فشت عنه[٦] (عب) .

۲٦۱ عن معمر عن الزهري قال : كان عمر [۷]بن الخطاب[۷] يشرك بين الجد و الأخ اذا لم يكن غيرهم ، و يجعل له الثلث مع الأخوين ، و ما كانت المقاسمة خيرا[۸] له قاسم . و لا ينقص من السدس في جميع المال ، قال : ثم اثارها زيد بعده و فشت[۹] عنه (عب[۱۰]) .

۲٦۲ - عن ابن شهاب قال : اول من ورث الجدتين عمر بن الخطاب بجمع بينهما (عب) .

۲٦۳ - عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن عليه يوما فأذن له و رأسه في يد جارية [له - ۱۱] ترجله فنزع رأسه فقال [له - ۱۲]

(۱) من الأصلين و عب و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع « مع » خطأ. (۲) وقع في نط و عب « خير » خطأ (۳) زاد في عب فقط « و » (٤ - ٤) هكذا ثبت في نط ، و ليس في صف و عب ۲ ١١٤ و المنتخب (٥) من الأصلين و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع و عب « زيد » خطأ (٦-٦) هكذا ثبت في هامش نط و مثله في المنتخب ، و وقع في متن نط « فسئت اليه » و في صف « وقست عنه » . و في عب « و سأب عنه » (۷-۷) هكذا ثبت في نط و عب و مثله في المنتخب ، و قد سقط من صف (۸) في عب فقط « خير » خطأ (۹) في عب فقط « و سأت » (۱۰) ثبت الرمز هكذا في المنتخب . و قد سقط من الأصلين ، والحديث في عب - فراجعه . (۱۱) زيد من هق ٦ ۲٤۷ . و قد سقط من نط و المطبوع و المنتخب ، و وقع في صف « جارية » (۱۲) زيد من هق . و قد سقط من الأصول و المنتخب .

عمر . دعها ترحلك ! قال : يا امير المؤمنين لو أرسلت الىّ جئتك ! فقال عمر رضي الله عنه : [إنما الحاجة لى ، انى جئتك لتنظر فى امر الجد ، فقال زيد : لا والله ما يقول فيه ، فقال عمر رضى الله عنه :] ليس هو بوحى حتى نزيد فيه او ننقص، انما هو شيء نراه فان رأيته وافقنى تبعته وإلا لم يكن عليك فيه شيء ، فأبى زيد فخرج عمر مغضبا ، قال : قد جئتك و أنا اظنك ستفرغ من حاجتى ! ثم اتاه مرة اخرى فى الساعة التى اتاه المرة الأولى فلم يزل [به - ٢] حتى قال : فسأكتب لك فيه كتابا - فكتب فى قطعة قتب وضرب له مثلا : انما مثله مثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج فيها غصن ثم خرج فى الغصن غصن آخر ، فالساق يسقى الغصن فان قطع الغصن الأول رجع الماء الى الغصن - يعنى الثانى ، و إن قطع الثانى رجع الماء الى الأول ، فأتى به فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة القتب عليهم ثم قال: ان زيد بن ثابت قد قال فى الجد قولا و قد امضيته قال : و كان اول جد كان فأراد ان يأخذ المال كله مال ابن ابنه دون اخوته فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب (هق) .

(١) هكذا ثبت فى صف و هق و مثله فى المنتخب . و وقع فى ظ «لجئتك» (٢) ما بين الحاجزين زيد من هق ، و قد سقط من الأصول كلها و المنتخب (٣-٣) من صف و هق ، و وقع فى ظ و المطبوع و المنتخب «تزيد فيه او تنقص» (٤) من هق ، و وقع فى ظ و المطبوع « نترا آه» . و فى صف «نتراه» (٥) ليس فى هق فقط (٦) هكذا ثبت فى ظ و هق و مثله فى المنتخب . و وقع فى صف « قتت» مصحفا (٧) من هق . و فى الأصول و المنتخب « تنبت» (٨) من هق . و فى الأصول كلها و المنتخب «منها» (٩) فى صف فقط «سقى» (١٠) من هق ، و فى الأصول و المنتخب «فاذا» . (١١) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى المنتخب . و وقع فى هق « قطعت» (١٢) من الأصلين و هق . و وقع فى المطبوع « قطعت» خطأ (١٣) من هق و المنتخب ٤/٢٢١ ، و وقع فى المطبوع و أصليه «امضيت» (١٤) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، =

٢٦٤ - عن الحسن أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال : من كان منكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم[١] في الجد فليقم[١] فقام[٢] معقل بن يسار المزني فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم في جد كان فينا ، قال : كم اعطاه ؟ قال : اعطاه السدس ، قال : مع من ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت (ص) .

٢٦٥ - [٣]حدثنا ابو معشر عن عيسى بن عيسى الحناط[٤] قال سأل عمر بن الخطاب الناس[٥] : ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال في الجد شيئا ؟ فقال[٦] رجل : انا ، فقال . ما اعطاه ؟ قال : اعطاه سدس ماله ، قال : [٧]ما ذا[٧] معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت ، و[٨] قال آخر[٩] : لى علم [١٠]يا امير المؤمنين ما ذا اعطى الجد ، اعطاه ثلث ماله[٥] ، قال : ماذا معه من الورثة ؟ قال . لا[١١] ادرى ، قال : لا دريت ؛ [و - ١٢] قال آخر . لى علم ما ذا اعطاه ، اعطاه نصف ماله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال . لا ادرى ، قال : لا دريت ؛ [و - ١٣] قال آخر : لى علم[١٠] [٧]ما ذا[٧] اعطاه ، اعطاه المال كله . قال : من معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت . فلما وضع زيد بن ثابت الفرائض اعطاه ثلث ماله مع الولد الذكر . و أعطاه ثلث ماله مع الإخوة ، و أعطاه نصف ماله مع الأخ ، و أعطاه المال كله اذا[١٤] لم يكن له وارث .

= و في الأصلين « ق » ، و الحديث في هق فراجعه

(١) زاد في المطبوع « قال » و ليس في الأصلين و المنتخب (٢) في صف فقط « فقال » خطأ (٣) زاد في المنتخب رمز « ص » (٤) هكذا ثبت في المنتخب ، و وقع في الأصلين « الخياط » ، قال ابن حجر : عيسى بن ابي عيسى الحناط الغفاري ابو موسى المدني .... و يقال فيه الخياط و الحناط كان قد عالج الصنائع الثلاثة - الخ ، راجع التقريب ص ١٦٧ (٥) سقط من ظ (٦) في صف « قال » (٧-٧) في صف « ما » (٨) سقط من صف (٩) في ظ « اخير » و في صف « الآخر » (١٠-١٠) سقطت هذه العبارة من صف (١١) في ظ « ما » (١٢) زيد من ظ و المنتخب ، و قد سقط من صف و المطبوع (١٣) من ظ . و قد سقط من صف و المطبوع و المنتخب (١٤) من =

٢٦٦ - عن سعيد[1] عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابى موسى الأشعرى ان اجعل الجد ابا ! فان ابا بكر جعل الجد ابا (ص[2]) .

٢٦٧ - عن سعيد بن جبير قال : مات [3]ابن ابن[3] لعمر بن الخطاب و ترك جده عمر و إخوته . فأرسل عمر الى زيد بن ثابت يجعل زيد يحسب فقال له عمر : [4]تشعب ما كنت مشعبا[4] ! فلعمرى [5]انى لأعلم[5] انى لأحق به منهم (ص) .

٢٦٨ - عن الزهرى ان عثمان كان يجعل الجد ابا (عب ، و رواه عن عطاء) .

٢٦٩ - عن عبيد بن نضلة[6] قال : كان عمر و عبد الله يقاسمان[7] بالجد مع الإخوة [8]ما بينه[8] و بين ان يكون السدس خيرا له من مقاسمتهم ، ثم ان عمر كتب الى عبد الله : [9]ما أرانا الا قد[9] اجحفنا[10] بالجد . فإذا جاءك[11]

= صف و المنتخب ، و فى نط و المطبوع « اد » .

(١) زاد فى صف فقط « بن بردة » (٢) فى الأصلين « ص » مكان « ص » ، و ليس الحديث فى المنتخب (٣-٣) هكذا ثبت فى الأصول كلها ، و وقع فى المنتخب ٤/ ٢٢٣ «ابن» خطأ (٤-٤) التصحيح من النهاية ٢/ ٢٤٢ و فيه « و منه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت رضى الله عنهما لما فرع امر الجد مع الإخوة فى الميراث : شعث ما كنت مشعثا ! اى فرق ما كنت مفرقا - اهـ » . و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب «تشعب ما كنت مشعبا» ، و فى نط «تشعب ما كنت مسعبا» مصحفا . (٥-٥) هكذا ثبت فى صف و متن نط ، و بهامشه «انى لا اعلم» خطأ ، و قد سقط من المنتخب (٦) هكذا فى ش ٦/ ٩٣ و هق ٦/ ٢٤٩ و مثله فى المنتخب و هو الصواب و قد مر التعليق عليه - راجع الحديث رقم (٢١٦) . و وقع فى الأصلين « فضلة » خطأ (٧) من هق . و وقع فى الأصول و المنتخب « يقسمون » خطأ (٨-٨) هكذا ثبت فى هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « بينه » مصحفا (٩-٩) التصحيح من هق . و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب « ما ارى الا ان » و مثله فى نط و ش بزيادة « قد » فى آخره (١٠) من هق و مثله فى المنتخب . و وقع فى المطبوع و أصليه «احجفنا» بتقديم الحاء المهملة خطأ (١١) هكذا فى نط و هق و مثله فى =

كتابي هذا فقاسم به مع الإخوة ما [بينه وـا] بين ان يكون الثلث خيرا له من مقاسمتهم[١] فأخذ به[٢] عبد الله (ص، ش، هق[٣]) .

٢٧٠ - عن عبد الرحمن بن غنم قال : ان اول جد ورث في الإسلام عمر بن الخطاب ، فأراد ان يحتاز المال فقلت له : يا امير المؤمنين ! انهم شجرة دونك[٤]ـ يعني بني بنيه (ش) .

٢٧١ - عن مسروق قال : كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس مع الإخوة . [٥]فقلت له : شهدت[٦] عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعطاه الثلث مع الإخوة[٥] فأعطاه الثلث (ش[٧]) .

٢٧٢ - عن الشعبي قال : من زعم ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورث اخوة من ام مع جد فقد كذب (ص) .

٢٧٣ - عن ابراهيم ان ابن مسعود شرك الجد الى ثلاثة اخوة ، فاذا كانوا اكثر من ذلك اعطاه الثلث ، فان كن اخوات اعطاهن الفريضة وما بقي فللجد . وكان لا يورث اخا لأم ولا اختا لأم[٤] مع الجد . وكان يقول : لا يقاسم اخ لأب اخا لأب[٤] وأم مع جد . وكان يقول في اخت لأب وأم وأخ لأب وجد للأخت [٨]للأب والأم[٨] النصف ، وما بقي فللجد . وليس للأخ للأب شيء (عب) .

= المنتخب . ووقع في صف «جاء» .

(١) زيد من س و هق ولا بد منه . وقد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب.
(٢) هكذا ثبت في الأصول و س و مثله في المنتخب . وفي هق « بذلك » .
(٣) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، ووقع في الأصلين « ق » ، والحديث في هق فراجعه (٤) في ش « دونك » كذا (٥-٥) سقطت هذه العبارة من صف .
(٦) هكذا ثبت في صف و مثله في المنتخب ، ووقع في ظ «شهد» (٧) ثبت الرمز هكذا في ظ و مثله في المنتخب ، وقد سقط من صف (٨ - ٨) هكذا في صف وعب ٢٧٤/١٠ و مثله في المنتخب ، ووقع في ظ « لأب وام ».

٢٧٤ - عن ابن مسعود انه قال فى جد و ست و أخت . فريضتهم من اربعة : للست سهمان[1] . و للجد سهم ، و للأخت سهم ؛ و إن[2] [3] كانتا اختان[3] جعلها من ثمانية : للست النصف اربعة[4] . و للجد سهمان ، و للأختين[5] ثلاثة اسهم : لكل واحدة منهما[6] سهم [فان كن ثلاث اخوات جعلها من عشرة اسهم : للست النصف خمسة اسهم ، و للجد سهمان . و للأخوات ثلاثة اسهم لكل واحدة منهن سهم[7]] (عب) .

٢٧٥ - عن الثورى عن الأعمش قال : قال عبدالله فى امرأة و أم و أخ و جد هى من اربعة : لكل[8] انسان منهم سهم ، و قال غير الأعمش عن ابراهيم عن عبد الله قال . هى من اربعة و عشرين : للأم السدس اربعة . و للمرأة الربع ستة ، و ما بقى بين الجد و الأخ سبعة سبعة (عب) .

٢٧٦ - عن ابراهيم ان عبدالله[9] كان يقول فى جد و أخت لأب[10] و أم و أخوين للأب : للأخت النصف ، و ما بقى للجد . و ليس للأخوين شىء (عب) .

٢٧٧ - عن على قال : من سره ان يقتحم جراثيم[11] جهنم فيقض بين الجد

(١) هكذا فى صف و عب ٢/١٠٥ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « سهام » خطأ (٢) هكذا ثبت فى نظ و عب و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف . (٣-٣) هكذا ثبت فى نظ ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب و عب « كانت اختان » غير ان كلمة «اختان» سقطت من عب (٤) زاد فى المطبوع و المنتخب « اسهم » ، و ليس فى الأصليين و عب فحذفناه (٥) من عب ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « للاخوات » (٦) من عب ، و وقع فى الأصول و المنتخب « منهن » (٧) زيد من عب غير ان فيه « لكل واحد منهم » مكان « لكل واحدة منهن » . و قد سقط من الأصول و المنتخب (٨) وقع فى عب ٢/١٠٦ « فكل » مصحفا (٩) هكذا ثبت فى الأصول و عب ٢/١٠٦ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف «ابراهيم» مكررا مكان «عبد الله» (١٠) فى عب «للأب» (١١) هكذا ثبت =

و الإخوة (عب ، ص ، هق ١) .

٢٧٨ - عن عطاء ان عليا كان يجعل الجد ابا (عب . ق) .

٢٧٩ - عن ابراهيم قال : كان على يشرك الجد ٢ الى ستة مع الإخوة٣ و يعطى كل صاحب فريضة فريضته . و لا يورث اخا للأم٣ مع الجد و لا اختا٤ للأم٥ ، و لا يقاسم٦ بالأخ٧ للأب٨ مع ٩الأخ للأم و الأب٩ الجد١٠ . و لا يزيد الجد مع الولد على السدس١١ الا ان [لا - ١٢] يكون معه١٣ غيره١٤

= فى الأصول و هق ٦ ٢٤٥ ، و وقع فى المنتخب ٢١٩،٤ « حرائم » مصحفا ، و أورد ابن الأثير هذا الحديث فى (ق ح م) و فسره : اى يرمى نفسه فى معاظم عذابها - راجع النهاية ٣٥٩/٣ .

(١) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ، و الحديث فى هق فراجعه (٢-٢) هكذا فى الأصول و عب ٢/١١٥ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى هق ٦ ٢٤٩ «مع الاخوة الى ستة» و زاد بعده «هو سادسهم فاذا كثروا اعطاه السدس» (٣) من عب . و وقع فى الأصول و المنتخب «لأم» (٤) من عب و هق ، و فى الأصول و المنتخب « الأخت » (٥) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب ، و فى هق « لأم »(٦) من عب و هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « يقام » مكان «يقاسم» مصحفا (٧) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب . و وقع فى هق «بأخ» (٨) من عب . و وقع فى الأصول و المنتخب « ثلاث» مكان «للأب» مصحفا . و فى هق «لأب» (٩-٩) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب . و وقع فى هق « اخ لأب و أم » (١٠) من عب ، و قد سقط من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب «و الجد» بزيادة الواو خطأ .

(١١) و كان فى الأصول و المنتخب « و إذا كانت اخت لأب و أم و أخ» زائدا بعده فحذفناه (١٢) من هق . و قد سقط من الأصول و عب و المنتخب .

(١٣) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من هق .

(١٤) هكذا ثبت فى ظ و هق و مثله فى المنتخب . و وقع فى عب «عشرة» =

اح

اخ او أختا[١] وإذا كانت اخت لأب وأم وجد وأخ [لأب - ٢] اعطى الأخت النصف[٣] وما بقى أعطاه الجد والأخ بينهما نصفين[٣، ٤] وإن كثر الإخوة شركه معهم حتى يكون السدس خيرا [له - ٥] من المقاسمة ، وإذا كان السدس خيرا له اعطاه السدس[٤] . وإذا كانت اخت لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد جعلها من عشرة : للأخت من الأب والأم النصف خمسة اسهم ، وللجد سهمان ، والأخ للأب سهمان ، وللأخت للأب سهم (عب ، هق[٦]) .

٢٨٠ - [٧]عن الشعبى قال : اختلف على[٧] وابن مسعود وزيد بن ثابت وعثمان [٨]ابن عفان[٨] وابن عباس فى جد وأم وأخت لأب وأم . فقال على : للأخت النصف ، [٩]وللأم الثلث ، وللجد السدس[٩، ١٠] وقال ابن مسعود : للأخت[١٠]

= مصحفا عن « غيره » .

(١-١) هكذا ثبت فى الأصول والمنتخب وعب غير ان فى عب « و » مكان « او » ، وقد سقط من هق (٢) زيد من عب وهق . وقد سقط من الأصول والمنتخب ولا بد منه (٣-٣) هكذا ثبت فى الأصول والمنتخب وعب . ووقع فى هق « وجعل النصف بين الجد والأخ » (٤-٤) هكذا ثبت فى صف والمنتخب . وفى متن نط « شركهم » مكان « شركه » (وبهامشه « شركه ») و « خير » مكان « خيرا » ، وليس فى عب وهق . ولا يخفى ان حديث عب قد انتهى الى كلمة « نصفين » وتمامه بعد هذا من هق فقط (٥) زيد من الأصلين . وقد سقط من المطبوع والمنتخب . (٦) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب . ووقع فى الأصلين « ق » ، والحديث فى هق فراجعه (٧-٧) هكذا ثبت فى الأصلين الا ان فى صف زيد « اذا » بعد « قال » ولا يصح ، ووقع فى عب ٢/١٠٤ « عن ابراهيم قال كان عمر » خطأ وان المروى فى الحديث قول سيدنا على رضى الله عنه لا قول سيدنا عمر رضى الله عنه (٨-٨) هكذا ثبت فى نط ، وليس فى عب وصف (٩-٩) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، ووقع فى عب « وللأم السدس وللجد الثلث » خطأ لأن الفرق بين قول على وبين قول ابن مسعود الآتى لا يظهر بهذا - فتأمل (١٠-١٠) ليس فى عب .

١النصف . و للأم السدس ، ٢و للجد الثلث١ ، و قال عثمان : للأم الثلث٢ ، و للأخت الثلث٣ . و للجد الثلث ، و قال زيد : هي على تسعة اسهم : للأم الثلث ثلاثة٤ ، و ما بقي فثلثان للجد و الثلث للأخت ، و قال ابن عباس : للأم الثلث ، و ما بقي فللجد ، و ليس للأخت شيء (عب ، و رواه ٥ ص عن ابراهيم بدون قول عثمان و ابن عباس) .

٢٨١ – عن ابراهيم ٦قال : قال عبد الله في٦ ام و أخت و زوج و جد : هي من ثمانية : للأخت النصف ثلاثة ، و للزوج النصف ثلاثة ، و للأم سهم ، و للجد سهم ، ٧و قال علي : هي من تسعة : للزوج ثلاثة ، و للأخت ثلاثة ، و للأم سهمان ، و للجد سهم ، و ٧قال زيد : هي من سبعة و عشرين و هي الأكدرية٨ [يعني ام الفروج – ٩] . جعلها من تسعة اسهم ثم ضربها في ثلاثة فصارت سبعة١٠ و عشرين : فللزوج تسعة ، و للأم ستة ، و للجد ثمانية ،

(١–١) ليس في عب (٢–٢) سقط من صف (٣) هكذا ثبت في ظ و عب ، و وقع في صف «السدس» خطأ (٤) هكذا ثبت في الأصلين . و قد سقط من عب (٥) في صف «واورده» (٦–٦) هكذا ثبت في الأصول ، و وقع في عب ١٠٥/٢ «ان عبدالله قال» وفي هق ٦ ٢٥١ «والشعبي» (٧–٧) هكذا ثبت في الأصول وهق ، و قد سقط من عب ٦/٢ ١ (٨) و إنما سميت هذه المسألة « اكدرية» لأنها واقعة امرأة من بني اكدر فانها ماتت و خلفت اولئك الورثة المذكورة و اشتبه على زيد مذهبه فيها فنسبت اليها ، و قيل ان شخصا من هذه القبيلة كان يحسن مذهب زيد في الفرائض فسأله عبدالملك بن مروان عن هذه المسألة فأخطأ في جوابها فنسبت الى قبيلته و قد يقال انها تكدرت على اصحاب الفرائض او كدر الجد على الأخت نصيبها – قاله السيد الشريف على الجرجاني في الشريفية ص ١٠٣ . وقال ابن حجر : الأكدر ابن حمام ... له ادراك .. وهو صاحب الفريضة التي تسمى الأكدرية – راجع الإصابة ١ ١١٥ (٩) زيد من عب و هق ، و بهامش السراجية : وأهل المدينة يسمونها بأم الفروخ . و أهل العراق يسمونها الغراء لشهرتها فيما بينهم (١٠) هكذا ثبت في ظ و عب وهق ، و وقع في المطبوع و صف « سبعا » .

والأخت .ربعة (سفيان الثوري في الفرائض . عب . ص ، هق١) .

من لا ميراث له

٢٨٢ - ﴿ مسند٢ الصديق ﴾ عن ابراهيم قال : لم يكن ابو بكر وعمر وعثمان يورثون الحميل (الدارمي) .

٢٨٣ - عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه قال : دخلت على ابي٣ بكر فقال : وددت اني سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميراث العمة والخالة (ك) .

٢٨٤ - عن٤ عمر بن الخطاب٤ قال٥ : عجبا للعمة١ تورث٦ ولا ترث (مالك ، ش ، هق٧) .

٢٨٥ - عن ابان بن عثمان ان عمر بن الخطاب كان لا يورث الحميل٨ (ش) .

٢٨٦ - عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان٩ لا يورث الحميل (ق ، وضعفه) .

٢٨٧ - عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان استشار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحميل فقالوا فيه . فقال عثمان . ما نرى ان نورث١٠ مال الله الا باليقات (ق ، وضعفه) .

٢٨٨ - عن حبيب بن ابي ثابت ان عثمان قال : لا يورث١١ الحميل الا ببينة

---

(١) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ، وفي الأصلين « ق » ، والحديث في هق فراجعه. (٢) هكذا ثبت في المطبوع ، وقد سقط من الأصلين (٣) في نط « ابو » خطأ . (٤-٤) هكذا ثبت في نط وهق ٦/٢١٣ ، وقد سقط من صف والمنتخب (٥) في هق « يقول » (٦) هكذا ثبت في نط وهق ومثله في المنتخب ، ووقع في صف « يورث » خطأ (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ، وفي الأصلين «ق» ، والحديث في هق - فراجعه (٨) هكذا ثبت في المطبوع ، ووقع في الأصلين « الحملا » . (٩) هكذا ثبت في المطبوع ، ووقع في الأصلين «قال» (١٠) هكذا ثبت في المطبوع ونط ، ووقع في صف « تورث » خطأ (١١) هكذا ثبت في المطبوع وصف ، ووقع في نط « لا تورث » .

(ق ، و صححه) .

٢٨٩ - عن زيد بن ثابت قال : لا يرث ابن اخت ولا ابنة اخ ولا بنت عم ولا خال ولا عمة ولا خالة (ص) .

٢٩٠ - عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب الى قباء يستخير الله في العمة و الخالة . فأنزل الله تعالى عليه ان لا ميراث لهما (ص١) .

من لا وارث له

٢٩١ - عن سعد٢ بن ابراهيم ان ابا موسى ٣ كتب الى عمر٣ ان الرجل يموت قبلنا و ليس له رحم ولا ولى ، فكتب اليه عمر : ان ترك ذا رحم فالرحم ، و إلا فالولاء ، و إلا فبيت المال ، يرثونه و يعقلون عنه (.... - ٤) .

٢٩٢ - عن الشعبي قال : ما رد زيد بن ثابت على ذوى القرابات شيئا (قط ، عب) .

٢٩٣ - عن ابن عباس ان وردان مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقع من عذق نخلة فمات ، فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بميراثه فقال : انظروا له ذا قرابة ؟ قالوا : ما له ذو قرابة ، قال . فانظروا ٥ همشهريا ٦ له فأعطوه ميراثه - يعنى بلديا له (الديلمى) .

٢٩٤ - عن عوسجة عن ابن عباس قال٧ : ان رجلا مات على عهد رسول الله

---

(١) سقط رمز « ص » من صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و وقع في المنتخب ٤ ٢٢٧ « سعيد » (٣-٣) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في المنتخب ، و قد سقط من ظ (٤) موضع النقاط بياض في المطبوع و أصليه ، و في المنتخب لا رمز و لا بياض (٥) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في المنتخب ، و وقع في الأصلين « انظروا » (٦) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في المنتخب . و وقع في صف « همساريا » و في متن ظ « همسريا » و بهامشه « همشرى » (٧) هكذا ثبت في المطبوع و ظ . و قد سقط من صف و المنتخب .

صلى الله عليه وسلم وليس له وارث الا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه (ص ، قال فى المغنى : عوسجة عن ابن عباس فى الفرائض مجهول ، قال خ : لا يصح حديثه) .

٢٩٥ - عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألست اولى بكم من انفسكم ؟ قالوا . بلى ، قال : [من ترك دينا فعلينا و - ١] من ترك كلا فالينا . ومن ترك مالا فلورثته (ابن النجار) .

مانع الارث

٢٩٦ - عن ابراهيم قال : قال عمر . اهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا ٢ (سفيان الثورى فى الفرائض والدارمى) .

٢٩٧ - عن ٣انس بن سيرين٣ قال : قال عمر لا يتوارث اهل ملتين شى ٤ ولا يحجب من لا يرث (عب والدارمى ، ص ، ق) .

٢٩٨ - عن الشعبى قال : قال عمر : لا يرث القاتل من المقتول شيئا ان قتله عمدا او قتله خطأ (ش . عب والدارمى ، عق ، هق٥) .

٢٩٩ - عن عمر قال لا نرث٦ اهل الملل ولا يرثونا (مالك ٧ ، عب ، ص ، هق ٥) .

(١) زيد من الأصلين . وقد سقط من المطبوع (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وسنن الدارمى ص ٣٩٦ ومثله فى المنتخب . ووقع فى ظ « ولا نرثونا » خطأ (٣-٣) من الأصلين وعب ٢/١١٦ و ١٦٢ وهق ٦/٢٢٣ والدارمى ص ٣٩٧ . ووقع فى المطبوع « انس عن ابن سيرين » مكان « انس بن سيرين » مصحفا . (٤) من صف وهق وسنن الدارمى ص ٣٩٧ ، ووقع فى المطبوع وظ وعب ١٦٢/٢ « شىء » خطأ (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع . وفى الأصلين « ق » ، والحديث فى هق فراجعه (٦) هكذا ثبت فى الأصول . ووقع فى عب « لا ترث » خطأ (٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع . وقد سقط من الأصلين .

٣٠٠ - عن ابى قلابة [١] قال: قتل رجل اخاه فى زمان عمر بن الخطاب فلم يورث، فقال: يا امير المؤمنين! انما قتلته [٢] خطأ، قال: لو قتلته عمدا اقدناك [٣] به (عب) .

٣٠١ - عن عمرو بن شعيب ان رجلا [٤] من بنى مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بالسيف فأصاب ساقه [٥] فنزف منها [٥] فمات، فقدم سراقة بن [مالك ابن - ٦] جعشم [٧] على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر: اعدد لى على ماء قديد [٨] مائة وعشرين بعيرا حتى اقدم عليك! فلما قدم عليه [عمر - ٩] اخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة [١٠] وثلاثين جذعة وأربعين خلفة؛ ثم قال: اين اخو المقتول؟ قال: ها انا [ذا - ١١]، قال: خذها! فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال. ليس للقاتل شيء (مالك والشافعى ، هق [١٢]).

٣٠٢ - عن الشعبى ان الأشعث بن قيس وفد الى عمر بن الخطاب فى ميراث

---

(١) من الأصلين ، ووقع فى المطبوع « ابى قتادة » ولم نظفر بالحديث فى عب . (٢) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ . ووقع فى صف « قتله » خطأ (٣) من القود - محركتين: القصاص، يقال أقد القاتل بالقتيل: قتله به - راجع مختار الصحاح ص٥٣٩ ، ووقع فى المطبوع وصف « افدناك » ، وفى نظ « اقدناك » مصحفا (٤) فى نظ « رجل » خطأ (٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع . ووقع فى الأصلين « فتردى » ، وفى الموطأ للامام مالك ص٥٤٠ « فنزى جرحه » (٦) زيد من هق ٦/٢١٩ ، ووقع فى الموطأ «سراقة بن جعشم» منسوبا الى جده (٧) التصحيح من هق والموطأ ، ووقع فى المطبوع وأصليه «خثعم» خطأ ، وضبطه فى التقريب ص٦٧ وقال : سراقة بن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهملة الكنانى ثم المدلجى ابو سفيان صحابى مشهور من مسلمة الفتح مات فى خلافة عثمان - الخ (٨) زاد فى هق « وهى ارض بنى مدلج » (٩) زيد من الموطأ وهق (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع وصف والموطأ وهق وهامش نظ . ووقع فى متنه « ستة » (١١) زيد من الموطأ . (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع . ووقع فى الأصلين « ق » ، والحديث فى هق .

عمة له يهودية ، فلما قدم عليه قال له عمر : أحتثني في ميراث المقرات ست الحارث[١] ؟ قال . أو لست اولى الناس بها ؟ قال . اهل ملتها من دينها[٢] ، لا يتوارث اهل ملتين (ص) .

٣٠٣ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : عصب رجل من بني مدلج على[٣] ابن له[٣] فحذفه بسيفه فأصاب رجله فنزف الغلام فمات ، فانطلق في رهط من قومه الى عمر . فقال : يا عدو نفسه ! انت الذي قتلت ابنك ! لو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : لا يقاد [٤]الاب من ابيه[٤] لقتلتك ، هلم ديته ! فأتاه بعشرين او ثلاثين و مائة بعير ، فخير منها مائة : ثلاثين حقة ، و ثلاثين جذعة ، و أربعين ما بين ثنية الى بازل ، عامها كلها خلفة ، فدفعها الى ورثته[٥] - و في لفظ الى اخوته[٦] - و ترك اباه (هق[٧]) .

٣٠٤ - عن عبد الله بن ابي بكر قال : كان عثمان رضي الله عنهما لا يورث بولادة[٨] الأعاجم اذا ولدوا[٩] في غير الإسلام (عب) .

٣٠٥ - عن محمد[١٠] بن عبد الرحمن بن ثوبان ان عثمان كان لا يورث بولادة[٨] اهل الشرك (عب) .

٣٠٦ - عن زيد بن ثابت قال : يحجب الرجل امه كما تحجب الأم امها

(١) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، ووقع في صف « الحراث » (٢) هكذا ثبت في المطبوع و صف ، و وقع في نظ « دينها » (٣-٣) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و وقع في صف و المنتخب ٤/٢٢٧ « ابنه » (٤-٤) في هق ٨/٣٨ « الأب من ابنه » . (٥) وقع بعده في نظ « بولاده الاعاجم » مقحما (٦) هكذا في المطبوع و أصليه ، و وقع في المنتخب ٤/٢٢٨ « اخواته » (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و الحديث في هق مراجعه (٨) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و مثله في المنتخب ، ووقع في عب ٢/١٢٨ « لولادة » (٩) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و عب و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « اولدوا » (١٠) هكذا ثبت في صف و عب و مثله في المنتخب . و قد سقط من نظ .

من السدس (ص) .

٣٠٧ - [ايضا - ١] عن ابن المسيب قال . كان زيد بن ثابت لا يورث الجدة ام الأب وابنها حي (عب).

٣٠٨ - عن ابن عباس قال : من قتل قتيلا فانه لا يرثه٢ وإن لم يكن [له - ٣] وارث غيره وإن كان والده او ولده٤ ، قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ليس لقاتل ميراث ، وقضى ان لا يقتل مسلم بكافر (عب) .

٣٠٩ - عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن حرملة انه سمع رجلا من جذام٥ يحدث٦ عن رجل منهم يقال له عدي٧ انه رمى امرأة له بحجر فماتت ، فتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبوك فقص عليه امره، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ٨ يعقلها ولا يرثها٨ (. . . -٩) .

٣١٠ - عن خلاس١٠ ان رجلا رمى بحجر١١ فأصاب امه فماتت من ذلك ،

(١) زيد من الأصلين والمنتخب . وقد سقط من المطبوع (٢) من الأصلين ، ووقع في المطبوع « لا يرث » (٣) زيد من الأصلين ، وقد سقط من المطبوع . (٤) هكذا ثبت في المطبوع وصف . ووقع في نظ « ولد » (٥) هكذا ثبت في المطبوع ونظ . ووقع في صف « حذام » مصحفا (٦) هكذا ثبت في المطبوع وصف . ووقع في نظ «تحدث» خطأ (٧) يقال انه ابن زيد ويقال غيره - راجع الإصابة ٤/٢٣٣ (٨-٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف . ووقع في نظ « تعقلها ولا ترثها » ، وفي الإصابة «اعقلها ولا ترثها» (٩) موضع النقاط بياض في المطبوع ، وفي الأصلين لا رمز ولا بياض ، وأخرج هذا الحديث البغوي والطبراني وص (سعيد بن منصور) وابن منده وعب (عبد الرزاق) ، ان شئت زيادة التفصيل فراجع الإصابة فإن ابن حجر اورد فيها رواياتهم كلها (١٠) من هق ٦/٢٢٠ ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب «حلاس» خطأ ، وضبطه ابن حجر وقال : خلاس بكسر اوله وتخفيف اللام ابن عمرو الهجري البصري ثقة، راجع التقريب ص ٥٤ . (١١) من هق ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب « حجرا » .

فأراد نصيبه من ميراثها، فقال له اخوته : لا حق لك ، فارتفعوا ١ الى على، فقال له على : حقك من ميراثها الحجر ، وأغرمه الدية ولم يعطه من ميراثها شيئا (هق ٢) .

٣١١ - عن ابراهيم قال : قال على [و زيد رضي الله عنهما - ٣] : المشرك لا يحجب ولا يرث ، و قال عبد الله ٤ : يحجب و لا يرث (هق ٢) .

٣١٢ - عن جابر بن زيد قال : ايما رجل قتل رجلا او امرأة عمدا او خطأ ممن يرث فلا ميراث له منهما ، و أيما امرأة قتلت رجلا او امرأة عمدا او خطأ [ممن ترث - ٥] فلا ميراث لها منهما ، و إن كان القتل عمدا فالقود الا ان يعفو أولياء المقتول ، فان ٦ عفوا فلا ميراث له من عقله و لا من ماله - قضى بذلك عمر بن الخطاب و على و شريح و غيرهم من قضاة المسلمين (ق ٧) .

٣١٣ - عن على [قال - ٨] لا يرث ٩ المسلم الكافر الا ان يكون مملوك ١٠ (ق ١١) .

٣١٤ - [ايضا - ١٢] عن ابراهيم قال كان على لا يحجب باليهودي ولا بالنصراني ١٣ ولا بالمجوسي ١٣ ولا بالمملوك ولا يورثهم ، و كان عبد الله يحجب

(١) فى نظ «فارتفعوا» خطأ (٢) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» . و الحديث فى هق فراجعه (٣) زيد من هق ٦ / ٢٢٣ ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٤) زاد فى صف « و» (٥) زيد من نظ . و قد سقط من المطبوع و صف و هق ٦ / ٢٢٠ (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و هق ، و وقع فى صف « و ان » (٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و أصليه . و الأقرب رمز « هق » فان لفظ الحديث له راجعه ٦ / ٢٢٠ (٨) زيد من صف ، و قد سقط من المطبوع و نظ (٩) من صف . ووقع فى المطبوع و نظ «لا يورث» (١٠) كذا فى المطبوع و أصليه ، و الظاهر : مملوكا (١١) هكذا ثبت فى المطبوع ، ووقع فى الأصلين « ص » مكان « ق » (١٢) زيد من الأصلين و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (١٣-١٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و قد سقط من المنتخب .

بهم و يورثهم (ص) .

٣١٥ - [ايضا - ١] عن ابي بشر السدوسي قال : حدثني ناس من الحي ان امرأة منهم ماتت و هي مسلمة و تركت امها و هي نصرانية ، فأسلمت امها قبل ان يقسم٢ ميراث ابنتها ، فأتوا عليا يسألونه عن ذلك . فقال علي : أليس ماتت ابنتها و أمها نصرانية ؟ قالوا : نعم ، قال : فلا ميراث لها ، كم الذي تركت ابنتها ؟ فأخبروه . فقال : انيلوها منه ! فأنالوها منه (ص) .

٣١٦ - ﴿مسند اسامة بن زيد﴾ ٣عن اسامة بن زيد٣ [قل - ٤] قلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ! [اين - ٤] تنزل٥ غدا - و ذلك في حجته٦ - حين٧ دنونا من مكة ؟ فقال : و هل ترك لنا عقيل منزلا ؟ ثم قال : نحن٨ نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت٩ قريش على الكفر و ذلك١٠ ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يناكحوهم و ١١لا يؤوهم و لا يبايعوهم١١ . ١٢قال الزهري : و الخيف الوادي١٢

(١) زيد من الأصلين و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (٢) في صف « تقسم » خطأ (٣-٣) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في المنتخب ٤/٢٢٩ ، و قد سقط من الأصلين (٤) زيد من د (سنن ابي داود) ٢/١٢ و هق ٦/٢١٨ . و قد سقط من المطبوع و أصليه (٥) من د و هق ، و وقع في المطبوع و أصليه « ينزل » (٦) من نظ و د ، و وقع في المطبوع و صف « حجة » ، و في هق « حجة النبي صلى الله عليه و سلم » . (٧) هكذا ثبت في المطبوع و صف و د ، و وقع في نظ « يوم » (٨) من د و هق ، و وقع في المطبوع و أصليه « و نحن » بزيادة الواو (٩) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و هق ، و وقع في د « تقاسمت » (١٠) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و وقع في د « ذاك » (١١ - ١١) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و وقع في د « و لا يبايعوهم و لا يؤوهم » تقديم و تأخير (١٢-١٢) وضعت هذه الكلمات في المطبوع و أصليه بين « بخيف بني كنانة » و بين « حيث قاسمت » غير موضعها ، فوضعناها آخر الحديث كما هي في د .

(العدنى ، د ، ه) .

٣١٧ - ﴿ ايضا ﴾ ١ عن اسامة بن زيد ـ ١ قلت : يا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ١ أتنزل ٢ ٣ في دارك ٣ بمكة ؟ قال : وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور ؟ وكان عقيل ورث ابا طالب ٤ هو وطالب ٤ ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا ٥ لأنهما كانا مسلمين وكان طالب وعقيل كافرين (حم ، خ ، م والدارمى ، ن ٦ و ٧ ابن خزيمة وأبوعوانة وابن الجارود ، حب ، قط ، ك) .

الكلالة

٣١٨ - عن ابى بكر قال : من مات وليس له ولد ولا والد فورثته ٨ كلالة فضج ٩ منه ١٠ علىّ ثم رجع الى قوله ١١ (عبد بن حميد) .

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب ٤/٢٢٩ ، و قد سقط من الأصلين .
(٢) هكذا ثبت فى هق و ه (سنن ابن ماجه) ص ٢٠٠ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « أ تنزل » (٣-٣) فى ظ فقط « بدارك » (٤ - ٤) هكذا ثبت فى المطبوع وظ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٥) زاد فى صف « شيء » خطأ (٦) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و صف ، و قد سقط من ظ ، و وقع فى المنتخب « ت » مكان « ن » (٧) زاد قبل الواو فى المطبوع و ظ رمز « ك » و ليس هنا فى صف و المنتخب و سيأتى فى المطبوع و ظ ايضا بعدهما (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب . و وقع فى صف « فورثه » مصحفا .
(٩) هكذا ثبت فى المطبوع و ظ ومثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « فصح » خطأ .
(١٠) من المنتخب ٤ ٢٢٩ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « عنه » ؛ و فى الحديث الآخر : لا يأتى على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه - عن حذيفة رضى الله عنه . و الضجيج الصياح عند المكروه و المشقة و الجزع - راجع النهاية ٣ / ١٣ (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى ظ « قول » مصحفا عن « قوله » .

٣١٩ - ﴿ مسند عمر ١ ﴾ ٢عن عمرو بن مرة ٢ عن عمر قال٣ : ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهن لنا٤ احب الي من الدنيا وما فيها : الخلافة ، والكلالة ، والربا ؛ قال عمرو : قلت لمرة : ومن يشك في الكلالة ! هو ما دون الوالد والولد ، قال : انهم كانوا يشكون في الوالد ، (عب ، ط ، ش والعدني ، ه٥ والشاشي وأبو الشيخ في الفرائض ، ك ، هق٦ ، ص٧) .

٣٢٠ - عن سعيد بن المسيب ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف يورث الكلالة ؟ قال أوليس قد بين الله ذلك ؟ ثم قرأ " وإن كان رجل يورث كلالة ٨ او امرأة ٨ " - الى ٩ آخر الآية٩ فكان١٠ عمر لم يفهم فأنزل الله " يستفتونك قل الله يفتيكم ١١ في الكلالة " - ١٢ الى آخر الآية ١٢ فكان عمر لم يفهم فقال لحفصة : اذا رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيب نفس فاسأليه عنها ! فقال . ابوك ذكر لك هذا ؟ ما ارى اباك يعلمها ابدا ! فكان يقول : ما اراني اعلمها ابدا وقد قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) من صف ، ووقع في المطبوع ونظ « عمرو بن مرة » خطأ ، وليس في المنتخب (٢-٢) هكذا ثبت في المطبوع وصف وعب ٢/٢٩ ، وهق٦/٢٢٥ ومثله في المنتخب . وقد سقط من نظ (٣) زاد في نظ « قال » خطأ (٤) هكذا ثبت في المطبوع ونظ ومثله في المنتخب ، ووقع في صف « انا » مصحفا ، وليس في هق (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ونظ ومثله في المنتخب ، وقد سقط من صف (٦) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ومثله في المنتخب ، ووقع في الأصلين « ق » ، والحديث في هق (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ونظ ومثله في المنتخب ، ووقع في صف « ص » مكان « ص » .
(٨-٨) هكذا ثبت في المطبوع ، وليس في الأصلين والمنتخب (٩-٩) هكذا ثبت في المطبوع ونظ ، ووقع في صف والمنتخب « آخرها » (١٠) في المنتخب « وكان » .
(١١) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب . ووقع في نظ « يفتيك » راجع سورة ٤ آية ١٧٦ (١٢-١٢) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، وليس في المنتخب .

وآله

وآله وسلم ما قال (ابن راهويه وابن مردويه . وهو صحيح) .

٣٢١ - عن ابن عباس قال: (١) كنت آخر الناس (١) عهداً (٢) بعمر فسمعته يقول (٣) القول ما قلتُ، قلتُ: و(٤) ما قلتَ (٥) قال (٣): قلتُ (٤): الكلالة من لا ولد له (عب . ص . ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . ك، هق (٥)) .

٣٢٢ - عن السميط (٦) قال كان (٦) عمر يقول: الكلالة ما خلا الولد والولد (ش . هق (٧)) ولفظه: أتى عليّ زمن وما أدري ما الكلالة [و (٨)] إذا (٩) الكلالة من (١٠) لا أب (١٠) له ولا ولد.

٣٢٣ - عن الشعبي قال: سئل أبو بكر عن الكلالة فقال: إني أقول (١١) فيها برأيي، فإن كان (١٢) صواباً فمن الله (١٣) وحده لا شريك له (١٣) وإن كان خطأ فمني (١٤) ومن (١٥) الشيطان (١٦) والله منه بريء (١٦) أراه ما خلا الوالد والولد، فلما استخلف عمر قال: الكلالة ما عدا الولد - وفي لفظ . من لا ولد له - فلما

(١ - ١) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وش ٦ / ١٧٢ وهق ٦ / ٢٢٥ ومثله في المنتخب . ووقع في عب ٢ / ١٢٩ « إني لأحدثهم » (٢) ووقع في ظ « أعهد » مصحفاً (٣-٣) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وعب وهق، وقد سقط من ش (٤) ليس في هق (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع ومثله في المنتخب، ووقع في الأصلين «ق»، والحديث في هق فراجعه (٦-٦) في هق ٦ / ٢٢٤ « بن عمير أن » (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع، ووقع في أصليه «ق» والحديث في هق (٨) زيد من هق ٦ / ٢٢٤ (٩) هكذا ثبت في المطبوع وش وهق، ووقع في الأصلين « اذ » (١٠-١٠) ووقع في صف « الأب » مصحفاً (١١) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وش ٦ / ١٧٢ ومثله في المنتخب، ووقع في هق ٦ / ٢٢٣ « سأقول » (١٢) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ومثله في المنتخب، ووقع في ش وهق « فإن يك » (١٣-١٣) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ومثله في المنتخب، وليس في ش وهق (١٤) في ش « فمن قبلي » .
(١٥) ليس في ش (١٦-١٦) سقط من ش وهق .

طعن عمر قال: انى لأستحيي[1] الله[2] ان اخالف ابا بكر، ارى ان الكلالة ما عدا[3] [4]الوالد و الولد[4] (ص، عب، ش و الدارمى و ابن جرير و ابن المنذر، هق[5]).

٣٢٤ - عن عمر قال: لأن اكون اعلم الكلالة احب الىّ من ان[6] يكون لى[7] مثل[6] قصور الشام (ابن جرير).

٣٢٥ - عن مسروق قال: سألت عمر بن الخطاب عن ذى قرابة لى ورث كلالة فقال: الكلالة الكلالة! وأخذ بلحيته. ثم قال: و[8] الله لأن اعلمها احب الى من ان يكون لى ما على الأرض من[9] شيء، سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: ألم تسمع الآية التى انزلت فى الصيف[10]؟ فأعادها ثلاث مرات (ابن جرير).

٣٢٦ - عن ابن سيرين ان عمر[11] كان[12] اذا قرأ "يبين الله لكم ان تضلوا" قال: اللهم من بينت له الكلالة فلم يبين[13] لى (عب).

---

(١) زاد فى المطبوع «من» و ليس فى اصليه و ش و عب ٢/١٣٠ و هق و المنتخب فحذفناه. (٢) ليس فى المنتخب (٣) من ش و هق، ووقع فى المطبوع وأصليه «ما عد» خطأ (٤-٤) فى عب و هق و ش «الولد و الوالد» (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب، و وقع فى الأصلين «ق» و الحديث فى هق فراجعه (٦) سقط من صف (٧) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب، و وقع فى المطبوع «الى» مكان «لى» خطأ (٨) زاد فى صف «ايم» (٩) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب، و وقع فى ظ «فى» خطأ (١٠) و فى حديث ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها: أو لم يكفه آية الصيف فأتت بها فقرأها "يبين الله لكم ان تضلوا" راجع عب ٢/١٣٠ (١١) هكذا ثبت فى صف و عب ٢/١٣٠ ومثله فى المنتخب، ووقع فى المطبوع و ظ «ابن عمر» خطأ (١٢) زاد فى المطبوع وأصليه «يقول» خطأ، و ليس هو ثابت فى عب والمنتخب فحذفناه (١٣) هكذا ثبت فى عب، و وقع فى المطبوع و أصليه والمنتخب «تبين».

٣٢٧ - عن سعيد بن المسيب ١ ان عمر كتب امر الجد و الكلالة فى كتف ثم طفق يستخير ربه١ فقال: اللهم ان علمت فيه خيرا فأمضه! فلما٢ طعن دعا٣ بالكتف٤ ٥ فمحاها ثم قال٥: انى كنت٦ كتبت كتابا فى الجد والكلالة وكنت٧ استخير الله فيه ٨وإنى [قد - ٩] رأيت ان اردكم على ما ١٠كنتم عليه١٠ فلم يدروا ما كان فى الكتف١١ (عب، ش) .

ميراث ولد المتلاعنين

٣٢٨ - عن ابن عباس قال: جاء قوم الى عليّ فاختصموا فى ولد المتلاعنين فجاء ولد ابيه يطلب١٢ ميراثه فجعل ميراثه لأمه وجعلها عصبة (ق١٣) .

٣٢٩ - ١٤عن الشعبي عن على وعبد الله قالا: عصبة ابن الملاعنة امه ، ترث ماله اجمع ، فان لم يكن١٥ له ام فعصبتها عصبته ، و ولد الزنا بمنزلته؛ و قال زيد بن ثابت: للأم الثلث . و ما بقى ١٦فهو لبيت المال١٦ (ص، هق ١٧) .

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ش ١١٣/٦ و مثله فى المنتخب غير ان فى المطبوع «كنف» مكان «كتف». ووقع فى عب ٢/ ١٢٨ «ان عمر بن الخطاب كتب فى الجد و الكلالة كتابا فمكث يستخير الله» (٢) فى عب «حتى اذا» (٣) سقط من صف (٤) من ش و الأصلين و المنتخب . و وقع فى المطبوع «بالكنف»، وفى عب «دعى بالكتاب» (٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ش ومثله فى المنتخب . ووقع فى عب «فمحى فلم يدر احد ما كان فيه فقال» (٦) ليس فى عب. (٧) زاد فى نط «انى» (٨) فى عب من هنا الى آخر الحديث «ورأيت ان اتركم على ما كنتم عليه» (٩) زيد من ش (١٠-١٠) فى نط «كنتت فيه» (١١) من الأصلين والمنتخب . ووقع فى المطبوع «الكنف» (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه . ووقع فى هق ٦ / ٢٥٨ «يطلبون» (١٣) سقط هذا الرمز من نط (١٤) زاد فى نظ «و». (١٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب . و وقع فى هق ٦ / ٢٥٨ «لم تكن» (١٦-١٦) فى هق «ففي بيت المال» (١٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع ومثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» ، والحديث فى هق .

٣٣٠ - عن الشعبي ان عليا قال في ابني ١ الملاعنة ترك اخاه وأمه. لأمه الثلث ، و لأخيه السدس ، و ما بقي فهو رد عليهما بحساب٢ ما ورثا ، و قال عبد الله : للأخ السدس ، وما بقي فللأم و هي٣ عصبته ٤ ، و قال زيد : لأمه الثلث ، و لأخيه السدس ، و ما بقي ففي بيت المال (ص ، هق ٥) .

ميراث الخنثى

٣٣١ - عن الحسن بن كثير٦ ٧عن ابيه٧ قال : شهدت٨ عليا رضي الله عنه في خنثى ، قال : انظروا سبيل٩ البول فورثوه منه (.... - ١٠) .

٣٣٢ - عن عبد الجليل عن رجل من بكر بن وائل قال : شهدت٨ عليا رضي الله عنه سئل١١ عن الخنثى [فسأل القوم فلم يدروا - ١٢] فقال [علي رضي الله عنه - ١٢] : ان بال من مجرى الذكر فهو غلام ، و إن بال من مجرى الفرج فهو جارية (هق١٣) .

٣٣٣ - عن الشعبي عن علي انه قال : الحمد لله الذي جعل عدونا يسألنا عما نزل١٤ به١٥ من امر دينه ، ان معاوية كتب الي١٦ يسألني عن الخنثى ،

(١) سقط من صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و المنتخب و متن هق ٦/٢٥٨ . و بهامشه « بحسب » (٣) في هق « فهي » (٤) في صف « عصبة » (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و مثله في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ، و الحديث في هق (٦) في نظ « كثر » خطأ (٧-٧) في هق ٦ ٢٦١ « سمع اباه » (٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف وهق ، ووقع في نظ «شهد» خطأ (٩) هكذا في المطبوع وأصليه ، و في هق «مسيل» (١٠) موضع النقاط بياض في المطبوع ، و في الأصلين لا رمز ولا بياض ، وأخرجه البيهقي في سننه فراجعه (١١) بهامش هق «يسأل» (١٢) زيد من هق ٦/٢٦١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (١٣) ثبت الرمز هكذا في المطبوع والمنتخب ٤/٢٢٠ ، ووقع في الأصلين «ق» ، والحديث في هق (١٤) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في المنتخب ، ووقع في نظ « ينزل » (١٥) في صف بين السطور «عنه» فوق «به» (١٦) زاد في الأصلين «علي» و ليس في المطبوع والمنتخب .

فكتبت

وكتبت[١] اليه ان ورثه[٢] من قبل مباله (ص) .

ذيل المواريث

٣٣٤ - عن زيد بن وهب[٣] قال : لما رجم علىّ المرأة دعا اولياءها فقال : هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم ، فان جنى جناية فعليكم (ابن ترثال[٤]) .

٣٣٥ - عن الحارث الأعور ان قوما غرقوا فى سفينة فورث علىّ بعضهم من بعض (ص و مسدد) .

٣٣٦ - عن عبد الله[٥] بن شداد بن الهاد ان سالما مولى ابى حذيفة قتل يوم اليمامة ، فباع عمر ميراثه فبلغ مائتى درهم ، فأعطاه امه . فقال . كليها (ابن سعد) .

٣٣٧ - عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص انك كتبت تسألنى عن قوم دخلوا فى الإسلام فماتوا ، [٦]قال : يرفع[٦] مال اولئك الى بيت مال المسلمين ، وكتبت تسألنى عن الرجل يسلم فيعاد القوم و يعاقلهم وليس له فيهم قرابة ولا لهم عليه نعمة ، قال : فاجعل ميراثه لمن عاقل و عاد (ص) .

٣٣٨ - عن بريدة بن الحصيب[٧] الأسلمى قال : جاءت امرأة الى النبى صلى الله

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب . و وقع فى الأصلين « وكتب » (٢) فى صف «ورثه» خطأ (٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب ٤/٢٣١ . و وقع فى ىط «ثابت» ، وفى التقريب ص ٩٥ : زيد بن وهب الجهنى ابو سليمان الكوفى مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال فى حديثه خلل ، مات بعد الثمانين و قيل سنة ست و تسعين .
(٤) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب . ووقع فى ىط « ابن ترثان » .
(٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى ىظ «عبيد» خطأ - راجع التقريب ص ٤٠ . (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى ىط « قالوا ترفع » .
(٧) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب . و وقع فى الأصلين « الخصيب » ، و قد مر التعليق عليه فى الحديث رقم (١٧٦)

عليه وآله وسلم فقالت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] تصدقت على امى بجارية فماتت امى ، فقال : لك اجرك ! و ردها عليك الميراث (عب ، ص وابن جرير فى تهذيبه) .

٣٣٩ - عن تميم الدارى قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل يسلم على يدى[2] الرجل فيموت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هو أولى الناس بمحياه ومماته (ص ، ش ، حم والدارمى ، د ، ت ، ن ، ه و[3] ابن ابى عاصم[3] ، قط والبغوى ، طب ، ك وأبو نعيم ، ص[4]) .

٣٤٠ - ﴿مسند حاطب بن ابى بلتعة﴾ [5]عن اسعد بن زرارة[5] كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم[6] الضبابى من دية زوجها (طب) .

٣٤١ - عن المغيرة بن شعبة عن ابى ثابت بن حزن او ابن حزم ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابى من ديته (كر ، وقال : لم يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومى على ابى[7] ثابت وخالد ضعيف) .

٣٤٢ - ﴿مسند الضحاك بن سفيان الكلابى﴾ عن ابن المسيب ان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قال : ما ارى الدية الا للعصبة لأنهم يعقلون عنه ، فهل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم فى ذلك شيئا ؟ فقال الضحاك بن سفيان الكلابى : وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ووقع فى المنتخب « اجرها » (٢) فى المنتخب « يد » (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و بط ومثله فى المنتخب ، ووقع فى صف « الدارمى » خطأ فانه قد مر آنفا (٤) فى صف « ص » بالمهملة (٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع والمنتخب . وليس فى الأصلين هنا بل ثبت فيهما آخر الحديث (٦) فى صف « اسلم » خطأ - راجع الإصابة ١ / ٥١ و ٥٢ تجد الحديث فيها عنه . (٧) فى بط « بن » خطأ وقد مر فى اول الحديث .

استعمله على[١] الأعراب : كتب الىّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان اورث امرأة اشيم الضبابى من دية[٢] زوجها و كان قتل خطأ . فأخذ بذلك عمر (عب ، ص) .

٣٤٣ - عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه قال : تصدق عبد الله ابن زيد بمال لم يكن له غيره ، فدفعه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فجاء ابوه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! ان عبد الله تصدق بماله و هو الذى كان يعيش فيه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله بن زيد و قال : ان الله[٣] قد قبل منك صدقتك و ردها على ابويك (الديلمى) .

٣٤٤ - (ص) حدثنا شقيق بن[٤] عمرو و حميد الأعرج و عبد الله بن ابى بكر ان عبد الله بن زيد بن عبد ربه اتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : انه ليس لنا عيش غير هذا ، فرده عليهما ، فمات ابواه[٥] فورثه (...... - ٦) .

٣٤٥ - عن ابن الزبير ان زمعة كانت[٧] له جارية و كان يطأها و كانوا يتهمونها[٨] فولدت ، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم لسودة[٩] : اما الميراث فله ، و أما انت فاحتجبي منه يا سودة ! فانه ليس لك بأخ (عب ، حم و الطحاوى ، قط[١٠] ، طب ، ك ، هق[١١]) .

---

(١) من الأصلين و مثله فى المنتخب، و وقع فى المطبوع « عن» خطأ (٢) سقط من المنتخب (٣) زاد فى صف «تعالى» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب، و وقع فى الأصلين «عن» مكان «بن» (٥) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ، و وقع فى صف «ابواه»(٦) موضع النقاط بياض فى المطبوع فقط ، و قد ثبت الرمز فى اول الحديث فلا حاجة اليه بعده (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب، و وقع فى صف « كان» (٨) وقع فى صف «تيمونها» مصحفا (٩) فى صف « للسودة » (١٠) فى نظ « ق ط » (١١) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » .

٣٤٦ - عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا قيل لها : ولد الزنا شر الثلاثة ، عابت ذلك وقالت ١ . ما عليه من وزر ابويه ٢ ، قال الله تعالى : " ولا تزر وازرة وزر اخرى " (عب ٣) .

٣٤٧ - عن عائشة قالت : اعتقوا اولاد الزنا واحسنوا اليهم (عب) .

٣٤٨ - عن ميمون٤ بن مهران انه شهد ابن عمر صلى على٥ ولد زنا ، فقيل له : ان ابا هريرة لم يصل عليه ، وقال : هو شر الثلاثة ، فقال٦ ابن عمر : هو خير الثلاثة (عب) .

٣٤٩ - عن ابراهيم في الرجل يتصدق بصدقة فيردها عليه الميراث ، قال : كانوا يحبون ان يوجهوها الى الوجه الذي كانوا وجهوها (ص) .

٣٥٠ - عن الحسن قال : كان الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول : ترثني وأرثك ، فيكون له السدس مما ترك ، ثم يقسم اهل الميراث مواريثهم ، فنسخها " وأولو الأرحام بعضهم اولى ببعض " (ص) .

٣٥١ - عن سعيد بن جبير قال : كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه ، وكان ابو بكر رضي الله عنه عاقد رجلا فورثه (ص) .

٣٥٢ - عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث زوجا من دية (ص) .

(١-١) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، ووقع في عب ٢ / ٢ / ٢٩٠ و ٢٩١ «تقول اذا قيل لها هو شر الثلاثة عابت ذلك» (٢) هكذا ثبت في المطبوع وصف وعب ، ووقع في نظ . ابيه (٣) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و نظ ، وقد سقط من صف ، والحديث في عب (٤) من الاصلين وعب ٢ ٢٩١/٢ ، ووقع في المطبوع «ميمونة» خطأ ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣١٩ : ميمون بن مهران الجزري ابو أيوب اصله كوفي نزل الرقة ثقة فقيه ولي بجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل ، من الرابعة مات سنة سبع عشرة - اهـ (٥) هكذا ثبت في المطبوع وصف وعب - وهو الصواب كما سيظهر من عمل ابي هريرة رضي الله عنه ، ووقع في نظ « وراء » خطأ (٦) في عب « قال » .

٣٥٣ - حدثنا اسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كل ميراث قسم فى الجاهلية فهو على قسمة ١ الجاهلية، وما ادرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام (ص) .

٣٥٤ - عن الزهرى قال: مضت السنة بأن يرث كل ميت وارثه الحى ولا يرث الموتى بعضهم ٢من بعض٢ (عب) .

٣٥٥ - عن ابن شهاب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقدمه٣ المدينة مهاجرا قد آخى بين المهاجرين والأنصار، يتوارثون دون ذوى الأرحام حتى نزلت آية الفرائض "وأولو الأرحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله" فآخى بين طلحة بن عبيد الله وبين ابى ايوب خالد بن زيد (كر) .

٣٥٦ - عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان رجلا من الأنصار - وفى لفظ . ان عبد الله بن زيد الأنصارى - تصدق بحائط له، فجاء ابوه الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر من حاجتهم، فأعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم اياه٤ ، ثم مات الأب فورثها ابنه (عب) .

٣٥٧ - [مسند على] عن الحكم عن شموس انها قاصت الى على بن ابى طالب فى ابيها مات وتركها وترك مواليه، فأعطاها على النصف وأعطى مواليه النصف (ص ٥والصياء٥) .

٣٥٨ - [ايضا - ٦] عن الحسن عن على قال: لا يرث الإخوة من الأم ولا الزوج ولا المرأة من الدية شيئا (ص) .

٣٥٩ - عن على قال . تقسم الدية على ما يقسم عليه الميراث (ص ٥و الضياء٥) .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وهو الراجح كما سيأتى، ووقع فى نظ «قسم»

(٢-٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ومثله فى المنتخب. وفى عب ٢/١٢٦ «بعضا»

(٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب وهو الصواب . ووقع فى نظ «مقدمة» خطأ (٤) من المنتخب . ووقع فى المطبوع وأصليه «اياه»

(٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع. وليس فى الأصلين ولمنتخب (٦) زيد من الأصلين، وقد سقط من المطبوع

٣٦٠ - [ايضا - ١] عن الضحاك ان ابا بكر و عليا اوصيا بالخمس من اموالهما ان لا يرث من دون قرابتهما ٢ (ص) .

٣٦١ - { مسند اسعد بن زرارة } عن المغيرة بن شعبة ان اسعد بن زرارة قال لعمر : ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها (طب ، قال الحافظ ابن حجر في الأطراف : هذا غريب جدا ، و لعله : عن ابي امامة٣ اسعد بن زرارة٤ مات قديما في شوال من السنة الأولى من الهجرة ، و قال في الإصابة : هذا فيه نظر ، و لعله : كان فيه اسعد٥ بن زرارة و صحف٦ [و الله اعلم - ٧] و إلا فيحمل على انه اسعد بن زرارة آخر ، و قد روى بعضهم هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن اسعد بن زراة [عن ابيه - ٧] فلعله كان فيه : ان ابن اسعد و هو عبد الله - انتهى٨) .

(١) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٢) هكذا ثبت في المطبوع ونظ ومثله في المنتخب ، ووقع في صف «قرابتها» خطأ (٣) قال ابن حجر في التقريب ص ١٠٥ اسعد بن سهل بن حنيف . . . الأنصاري ابو أمامة معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية و لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة مائة و له اثنتان و تسعون (٤) قال ابن حجر في الإصابة ١/٣٣ : و هذا موافق لرواية عبد الرزاق لأنه لم يرد بقوله عن ابى امامة اسعد ابن زرارة الرواية و إنما اراد ان يقول عن قصة اسعد بن زرارة - و الله اعلم (٥) زاد في المطبوع و صف «ان» و في صف « اخبرنا » ، و ليس في الإصابة ١/٣٣ فحذفناه (٦) من الإصابة ، و وقع في المطبوع و أصليه « مصحف » (٧) زيد من الإصابة (٨) و أورد ابن حجر هذا الحديث في حرف الزاى ايضا و قال : عن المغيرة بن شعبة ان زرارة بن جرى قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك - الخ ، راجع الاصابة ٣/٨ . وهكذا اورده الهيثمي منسوبا الى زرارة بن جرى معزيا الى الطبراني - راجع مجمع الزوائد ٤/٢٣٠ غير ان فيه وقع «حرى» مكان «جرى» خطأ .

الكتاب الثاني من حرف الفاء

كتاب الفراسة[١] من قسم الأقوال[١] ويعني بالفراسة الفراسة الشرعية بمعنى الخوارق والحكمة بمعنى الاستدلال بالشيء على الشيء

[٢]و فيه علامات محبة الله تعالى للعبد[٢]

٣٦٢ - اتقوا فراسة المؤمن[١] فانه ينظر بنور الله عز وجل (تخ[٣] ، ت - عن ابي سعيد ، الحكيم وسمويه ، طب ، عد - عن ابي امامة ، ابن جرير - عن ابن عمر) .

٣٦٣ - احذروا فراسة المؤمن[١] فانه[٤] ينظر بنور الله وينطق بتوفيق الله (ابن جرير - عن ثوبان) [٥] .

٣٦٤ - ان لله[٦] تعالى عبادا[٧] يعرفون الناس بالتوسم (الحكيم والبزار - عن انس) .

٣٦٥ - ان لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف (ك - عن عروة مرسلا) .

٣٦٦ - اعتبروا الأرض بأسمائها ، واعتبروا الصاحب بالصاحب (عد - عن ابن مسعود ، هب - عنه موقوفا) .

٣٦٧ - ان الرجل اذا رضي هدى الرجل وعمله فهو مثله (طب - عن

(١-١) هكذا ثبت في المطبوع و نط . و وقع في صف آخر العنوان (٢-٢) سقط من صف (٣) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في الجامع الصغير ١/٧ . و وقع في نط « ح » (٤) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في الجامع الصغير ، و وقع في نط « فان » خطأ (٥) سقط هذا الحديث من صف (٦) و وقع في نط « الله » مكان « لله » خطأ (٧) و وقع في نط « عباد » خطأ .

عقبة بن عامر) .

٣٦٨ - اذا اتى الرحل القوم فقالوا: مرحبا! فمرحبا به يوم القيامة [يوم - ١] يلقى ربه، و إذا اتى الرحل القوم فقالوا له: قحطا! فقحطا له [٢] يوم القيامة (طب، ك - عن الضحاك بن قيس) .

٣٦٩ - اذا اتنى عليك حيرانك انك محسن فأنت محسن، و إذا اتنى عليك حيرانك انك[٣] مسيء فأنت مسيء (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٧٠ - ان لله تعالى ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير و الشر (ك، هب - عن انس) [٤] .

٣٧١ - اذا سمعت حيرانك يقولون: قد احسنت! فقد احسنت، و إذا سمعتهم يقولون: قد اسأت! فقد اسأت (حم، ه، طب - عن ابن مسعود؛ ه - [٥] - عن كلثوم[٦] الخزاعي) .

٣٧٢ - اهل الجنة من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس خيرا و هو يسمع، و أهل النار من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس شرا و هو يسمع (ه - عن ابن عباس).

٣٧٣ - ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله تعالى الجنة - او ثلاثة او اثنان (حم، خ، ن - عن[٧] عمر) .

٣٧٤ - اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه انظروا[٨] ما يتبعه من الثناء

---

(١) زيد من الأصلين و الجامع الصغير ١/١٣، و قد سقط من المطبوع (٢) زاد في المطبوع و صف « الى »، و ليس في ظ و الجامع الصغير لحذفناه (٣) هكذا في المطبوع و صف و مثله في الجامع الصغير، و قد سقط من ظ (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و الجامع الصغير ١/٢٤، و قد سقط من صف (٦) و هو ابن جبر الخزاعي الكوفي مقبول من الثالثة - راجع التقريب ص ١٧٦ (٧) سقط من صف (٨) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه، و وقع في الجامع الصغير ١/١٤ « فانظروا » .

(ابن عساكر - عن [على ، و - ١] مالك - ٢عن كعب٢ موقوفا) .

٣٧٥ - اذا رأيت الله تعالى يعطى العبد ٣من الدنيا ما يحب٣ و هو مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج (حم ، طب ، هب - عن عقبة بن عامر) .

٣٧٦ - اذا رأيت كلما طلبت ٤ شيئا من امر الآخرة و ابتغيته يسر لك و إذا اردت [شيئا - ٥] من امر الدنيا و ابتغيته عسر عليك فاعلم انك على حالة ٦ حسنة ، و إذا رأيت كلما طلبت شيئا من امر الآخرة و ابتغيته عسر عليك و إذا طلبت شيئا من امر الدنيا و ابتغيته يسر لك ٧ فاعلم انك٧ على حالة٦ قبيحة (ابن المبارك فى الزهد - عن سعد ٨ بن ابى سعيد مرسلا ، عد٩ - عن عمر ابن الخطاب) .

٣٧٧ - ان من نعمة الله على العبد١٠ ان يشبهه ولده (الشيرازى فى الألقاب - عن ابراهيم النخعى مرسلا) .

---

(١) زيد من الجامع الصغير و لا بد منه لأن الحديث اخرجه ابن عساكر و مالك كلاهما ، فأما سند ابن عساكر فينتهى الى على رضى الله عنه (لا الى مالك) و أما سند مالك فينتهى الى كعب رضى الله عنه ، كما اثبته السيوطى فى الجامع (٢-٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ، وقد سقط من نظ .
(٣ - ٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « ما يحب من الدنيا » .
(٤) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١ / ٢٢ ، و وقع فى نظ « طلبته » (٥) زيد من الجامع الصغير (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الصغير «حال» مكان «حالة » (٧-٧) هكذ ثبت فى المطبوع وأصليه ، و وقع فى الجامع الصغير « فأنت » (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه . و لم نجد سعد بن ابى سعيد فى كتب الرجال التى بأيدينا . و وقع فى الجامع الصغير « سعيد ابن ابى سعيد » و لعله هو الصواب (٩) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الصغير «هب» مكان « عد » (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الصغير ١/٨٧ « عبده » .

٣٧٨ - من سعادة المرء ان يشبه اباه (ك فى مناقب الشافعى - عن انس).
٣٧٩ - عرامة[1] الصبى فى صغره زيادة فى عقله فى كبره[2] (الحكيم - عن عمرو بن معديكرب ، ابو موسى المدينى فى اماليه - عن انس) .
٣٨٠ - من سعادة المرء خفة لحيته ([3]ك فى تاريخه ، ق - عن ابى هريرة ؛ ح فى اماليه[3] ؛ طب ، عد[4] - عن ابن عباس) .
٣٨١ - من الزرقة فى العين يمن (حب فى الضعفاء - عن عائشة ، ك فى تاريخه ، فر - عن ابى هريرة) .
٣٨٢ - من الزرقة يمن (خط - عن ابى هريرة) .
٣٨٣ - جعل الخير كله فى الربعة ([5]ابن لال[5] - عن عائشة) .
٣٨٤ - ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم فى الدنيا : الجار الصالح ، و المسكن الواسع ، و المركب الهنىء (حم ، طب ، ك - عن نافع بن عبد الحارث)[6] .
٣٨٥ - اربع من السعادة : المرأة الصالحة ، و المسكن الواسع ، و الجار الصالح ، و المركب الهنىء ؛ و أربع من الشقاوة : المرأة السوء ، و الجار السوء ، و المركب السوء ، و المسكن الضيق (ك ، حل ، هب - عن سعد) .
٣٨٦ - سعادة لابن آدم ثلاث وشقاوة لابن آدم ثلاث ، من[7] سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة ، و المركب الصالح ، و المسكن الواسع ، و شقوة لابن آدم ثلاث المسكن السوء ، [8]و المركب السوء ، و المرأة السوء[8]

(١) اى الشدة و القوة و الشراسة - راجع النهاية ٣/١٠١ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ٢/٥٠ ، و وقع فى ظ « كبيره » خطأ .
(٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و ظ و ليس فى صف و الجامع الصغير ٢/١٣٤ .
(٤) من ظ و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و صف « عم » مكان « عد » .
(٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى الجامع الصغير ١/١٢٤ ، و وقع فى ظ « بن لا » خطأ (٦) سقط هذا الحديث من صف (٧) فى الجامع الصغير ٢/٢٨ « فمن » (٨-٨) فى الجامع الصغير « و المرأة السوء و المركب السوء » .

(الطيالسي – اعن سعيد١) .

٣٨٧ – ثلاثة من السعادة و ثلاثة من الشقاوة٢ : فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك٣ و تغيب عنها فتأمنها على نفسها٤ و مالك ، و الدابة تكون٥ وطيئة٦ فتلحقك بأصحابك ، و الدار تكون واسعة كثيرة المرافق ؛ و من الشقاوة٢ المرأة تراها فتسوءك و تحمل لسانها عليك و إن غبت عنها لم تأمنها على نفسها و مالك ، و الدابة تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك و إن تركتها لم تلحقك بأصحابك ، و الدار تكون٥ ضيقة قليلة المرافق (ك – عن سعد)٧ .

٣٨٨ – اربع من سعادة المرء : ان تكون٥ زوجته٨ صالحة ، و أولاده ابرارا ، و خلطاؤه صالحين ، و أن يكون رزقه في بلده (ابن عساكر ، فر – عن علي ؛ ابن ابي الدنيا في كتاب الإخوان – عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن٩ جده)١٠ .

٣٨٩ – من اراد ان يعلم ماله١١ عند الله فلينظر ما لله عنده (قط في الأفراد – عن انس رضي الله عنه ، حل١٢ – عن ابي هريرة [و عن سمرة – ١٣] .

٣٩٠ – من كرم اصله و طاب مولده حسن محضره١٤ (ابن النجار –

(١ – ١) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في الجامع الصغير غير ان في الجامع « سعد » مكان « سعيد » ، و قد سقط من صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و وقع في الجامع الصغير ١٢١/١ « الشقاء » (٣) من الجامع الصغير ، و وقع في المطبوع و نظ « فتعجب » (٤) من نظ و الجامع الصغير ، و وقع في المطبوع «لفسها» مصحفا (٥) من الجامع الصغير ، و وقع في المطبوع و نظ «يكون» خطأ . (٦) من الجامع الصغير . و وقع في المطبوع و نظ « وطيه » خطأ (٧) سقط هذا الحديث من صف (٨) من الجامع الصغير ٣٢/١ (٩) سقط من نظ (١٠) سقط هذا الحديث من صف (١١) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في الجامع الصغير ١٣٨/٢ ، و وقع في نظ «حاله» مصحفا عن «ماله» (١٢) وقع في صف «حك» مصحفا عن«حل» (١٣) زيد من الجامع الصغير ١٣٨/٢ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه . (١٤) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في الجامع الصغير ١٥٣/٢ ، و وقع =

عن ابى هريرة) .

٣٩١ - اذا احب الله عبدا قذف حبه [فى قلوب الملائكة ، و إذا ابغض الله عبدا قذف بغضه فى قلوب الملائكة ؛ ثم يقذفه - ١] فى قلوب الآدميين (حل٢ - عن انس) .

٣٩٢ - ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال : انى احب فلانا فأحبه ! فيحبه جبريل ثم ينادى فى السماء فيقول ان الله يحب فلانا فأحبوه ! فيحبه اهل السماء ، ثم يوضع له القبول فى الأرض ، و إذا ابغض عبدا ٣دعا جبريل٣ فيقول : انى ابغض فلانا فأبغضه ! فيبغضه جبريل ثم ينادى فى اهل السماء : ان الله تعالى يبغض فلانا فأبغضوه ! فيبغضونه ثم توضع٤ له البغضاء فى الأرض (حم - عن ابى هريرة) .

٣٩٣ - اذا احب الله عز و جل عبدا نادى جبريل : ان الله يحب فلانا فأحبه ! فيحبه جبريل فينادى جبريل فى اهل السماء : ان الله يحب فلانا فأحبوه ! فيحبه اهل السماء ، ثم يوضع له القبول فى الأرض (ق٥ - عن ابى هريرة) . " "

٣٩٤ - اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه ٦يأمره و ينهاه-٦

= فى صف « مسطوره » .

(١) زيد من الجامع الصغير ١/١٣ و لا بد منه ، وقد سقط من المطبوع وأصليه .
(٢) وقع فى صف « حك » مصححا عن « حل » (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١/٥٨ ، و قد سقط من نط (٤) من حم ٢/٤١٣ و مثله فى الجامع الصغير و صحيح مسلم (بر - ١٥٧) و وقع فى المطبوع و أصليه «يوضع» (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و صف و هامش نط ، و وقع فى متنه « د » ؛ قال ابن حجر فى تلخيص الفردوس متفق عليه عن ابى هريره و مداره على نافع عنه و من رواية سهيل عن ابيه عنه و فيه قصة - فراجعه (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى الجامع الصغير ١/١٤ ، و ليس فى تلخيص الفردوس لابن حجر - فراجعه .

(فر - عن ام سلمة) .

٣٩٥ - اذا اراد الله بعبد خيرا عسله١ ، قيل : و ما عسله؟ قال : يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه (حم ، طب - عن ابى عنبة٢) .

٣٩٦ - اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله ، قيل : ٣كيف يستعمله٣ ؟ قال : يفتح له ٤عملا صالحا٤ بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله (حم ، ك - عن عمرو بن الحمق٥) .

٣٩٧ - اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه٦ فى منامه (فر - عن انس) .

٣٩٨ - اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله ، قيل : كيف يستعمله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه (حم ، ت ، حب ، ك - عن انس) .

(١) من حم ٢٠٠/٤ و مثله فى الجامع الصغير ١٤/١ و النهاية ١٠٩/٣ ، و وقع فى المطبوع و أصليه «عسله» بالعين المعجمة خطأ . قال ابن الأثير فى النهاية : العسل طيب الثناء مأخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل ، شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلو به و يطيب - اه (٢) من حم و مثله فى الجامع الصغير - راجع الإصابة ١٣٨/٧ تجد الحديث فيها عنه ؛ و وقع فى المطبوع و صف « عتبة » ، و فى قط «عنبسة» خطأ . و ضبطه فى المغنى ص ٥٩ و قال : ابو عنبة عبد الله بن عنبة الخولانى رضى الله عنه بكسر مهملة و فتح نون و موحدة مفتوحتين فيهما ، قيل صلى الى القبلتين لكن لا صحبة له - الخ (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى حم ٢٢٤/٥ و الجامع الصغير ٧/١ « و ما استعمله » (٤-٤) فى حم « عمل صالح » . (٥) ضبطه ابن حجر و قال : عمرو بن الحمق بفتح المهملة و كسر الميم بعدها قاف - ابن كاهل و يقال الكاهن بالنون ابن حبيب الخزاعى صحابى سكن الكوفة ثم مصر قتل فى خلافة معاوية - راجع التقريب ص ١٥٨ (٦) من نظ و تلخيص الفردوس لابن حجر و مثله فى الجامع الصغير ١٤/١ ، و وقع فى المطبوع و صف «عاقبه» مصحفا عن « عاتبه » ، و قال ابن حجر بعد ايراد هذا الحديث : اسنده عن انس من رواية =

٣٩٩ - اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته ، قيل(١) و ما طهور العبد؟ قال: عمل صالح يلهمه اياه حتى يقبضه عليه (طب - عن ابي امامة) .

٤٠٠ - اذا اراد الله بعبد خيرا فتح له قفل قلبه، وجعل فيه اليقين و الصدق، وجعل قلبه واعيا لما سلك فيه، و جعل قلبه سليما ولسانه صادقا و خليقته مستقيمة، و جعل اذنه(٢) سميعة و عينه بصيرة (ابو الشيخ - عن ابي ذر) .

الإكمال

٤٠١ - احذروا دعوة المسلم و فراسته (حل - عن ثوبان) .

٤٠٢ - لكل قوم فراسة و إنما يعرفها الأشراف (ك - عن عروة مرسلا) .

٤٠٣ - اذا احب الله عبدا اثنى عليه سبعة اصناف من الخير لم يعمله(٣) قط ، وإذا سخط الله(٤) على عبد اثنى عليه سبعة اصناف من الشر لم يعمله(٣) (ق في الزهد - عن ابي سعيد) .

٤٠٤ - اذا عطس احدكم عند حديث كان حقا (عد(٥) - عن ابي هريرة) .

٤٠٥ - ان رأس العقل التحبب الى الناس، وإن من سعادة المرء خفة لحيته (عد - و قال: منكر - و ابن عساكر - عن ابي هريرة) .

٤٠٦ - ان لله تعالى ملائكة في الأرض تنطق على(٦) ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير و الشر (٧ الديلمي - عن انس ٧) .

٤٠٧ - الملائكة شهداء الله في السماء و أنتم شهداء الله في الأرض (ك - عن

= ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي .

(١) من نظ ، ووقع في المطبوع وصف « قال » ، و في الجامع الصغير ١/١٤ « قالوا» .

(٢) من الجامع الصغير ١/١٤ ، و وقع في المطبوع و أصليه « اذنيه » خطأ (٣) هكذا ثبت في المطبوع وصف و هامش نظ ، و وقع في متنه « لم يعلمه » (٤) سقط من صف (٥) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في كنوز الحقائق للمناوي، و وقع في نظ « ق » (٦) في نظ « عنى » مصححا عن «على» (٧-٧) في الجامع الصغير ١/ ٨١ « (ك هب) عن انس» .

ابى هريرة ، هب ، د ، طب - عن سلمة بن الأكوع ١ ، زاد هناد : فإذا شهدتم وجبت) ٢ .

٤٠٨ - ٣يا ابا بكر ٣ ان لله تعالى ملائكة تنطق على السنة بنى آدم بما فى المرء من الخير والشر (ك ، هب - عن انس) .

٤٠٩ - ان من سعادة المرء الزوجة الصالحة والمسكن الصالح ٤والمركب الصالح ٤ وإن من الشقاء٥ الزوجة السوء والمسكن السوء والمركب السوء (طب - عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه) .

٤١٠ - ان من سعادة المرء٦ المسلم٧ المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنىء (هب وابن النجار - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعى) .

٤١١ - ان من سعادة الرجل زوجة صالحة وولدا ابرارا٨ وخلطاء صالحين ومعيشة فى بلاده (٩ابن النجار٩ - عن الحسن عن١٠ على) .

٤١٢ - من سعادة المرء المسلم فى الدنيا الجار الصالح ، والمنزل الواسع ، والمركب الهنىء (ك - عن عبد الله بن الحارث الخزاعى ١١ الأنصارى ؛ (حم ، طب ، ك ، هب - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعى عن سعد) .

٤١٣ - من سعادة ابن آدم ١٢ رضاه بما يقضى الله واستخارة الله١٢ ومن شقاوة ١٣

(١) فى ظ « الركوع » خطأ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣ - ٣) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، وليس فى الجامع الصغير ١/٨١ (٤-٤) سقط من ظ . (٥) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى ظ « الشقاوة » (٦) سقط من صف (٧) سقط من ظ (٨) فى ظ « بر » (٩-٩) فى ظ «انس» كذا (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى ظ « بن » مكان « عن » (١١) هكذا ثبت فى المطبوع وظ ، وقد سقط من صف (١٢-١٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، ووقع فى حم ١/١٦٨ بالتقديم والتأخير ما لفظه «استخارته الله ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله » ومثله فى الجامع الصغير ٢/١٣٤ غير ان فيه « قضى » مكان «قضاه» .
(١٣) هكذا ثبت فى الأصول والجامع الصغير ، ووقع فى حم « شقوة » .

ابن آدم اسخطه بما يقضي الله و تركه استخارة الله[١] ، و من سعادة ابن آدم ثلاث[٢] و من شقوته[٣] ثلاث[٤] من سعادته[٤] المرأة الصالحة ، و المركب الصالح ، و المسكن الواسع[٥] ؛ و من شقوته[٣] المرأة السوء ، و المركب السوء ، و المسكن السوء ([٦]حم ، ك ، هب و ابن عساكر - عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده[٦]) .

٤١٤ - ان من شقاء[٧] المرء في الدنيا ثلاثة : سوء الدار ، و سوء المسكن ، و سوء الدابة ، قيل : ما سوء الدار ؟ قيل[٨] : ضيق ساحتها و خبث جيرانها ، قيل . فما سوء الدابة ؟ قال : منع[٩] ظهرها و سوء طلقها[١٠] ، قيل : فما سوء المرأة ؟ قال : عقم رحمها و سوء خلقها (طب[١١] - عن اسماء بنت عميس) .

٤١٥ - من رزق حسن صورة و حسن خلق و زوجة صالحة و سخاء فقد اعطى من خير الدنيا و الآخرة (ابن شاهين - عن انس) .

٤١٦ - من آتاه الله وجها حسنا و اسما حسنا و جعله في موضع غير شائن له

(١-١) هكذا في المطبوع و صف ، و في ظ «ترك» مكان «تركه» ، و وقع في حم بالتقديم و التأخير ما لفظه « تركه استخارة الله و من شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله عز و جل» و مثله في الجامع الصغير غير ان فيه «شقاوة» مكان «شقوة» و «له» مكان «عز وجل» و قد انتهى الحديث الى ها في حم و الجامع الصغير وأما ما بعد هذا (و من سعادة ابن آدم ثلاثة - الخ) فرواية اخرى عن اسماعيل... اخرجها حم متصلة بالرواية الأولى جمعها المؤلف ههنا و وقع فيها ايضا تقديم و تأخير (٢) في حم « ثلاثة » (٣) في حم « شقوة ابن آدم » (٤-٤) في حم « من سعادة ابن آدم » (٥) هكذا ثبت في المطبوع و صف و بين سطور ظ ، و وقع في متن ظ و حم « الصالح » (٦-٦) في الجامع الصغير « (ت ك) عن سعد » ، و قد اخرجه الترمذي ايضا في جامعه باختصار - راجع ابواب القدر منه ٢ / ٢٦٢ .
(٧) هكذا ثبت في المطبوع وصف . و وقع في ظ «شقاوة» (٨) كذا في الأصول ، و لعله «قال» (٩) في ظ «منعها» (١٠) في ظ «طلعها» (١١) في ظ «هب» .

فهو

فهو صعوة الله من حلقه (هب و ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٤١٧ - ان من فقه الرجل مدخله و مخرجه و ممشاه و إلفه و مجلسه (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٤١٨ - ان من يمن المرأة تيسير خطبتها و تيسير صداقها ١ و تيسير رحمها (٢حم - عن عائشة٢) .

٤١٩ - الشيب فى مقدم الرأس [يمن - ٣] ٤تم العدارين٤ سخاء ، و فى الدوائب شجاعة ، و فى القفا شؤم (الديلمى - عن ابن عمر) .

٤٢٠ - ٥المقة من الله و ألقيت من السماء٥ ، فاذا احب الله عبدا قال لجبريل٦: يا جبريل! ان ربك يحب فلانا فأحبه! فينادى جبريل فى السماء: ان ربكم يحب فلانا فأحبوه! فيحبه اهل السماء و تنزل٧ له المحبة فى الأرض ، و إذا ابغض الله عبدا قال لجبريل: انى ابغض فلانا فأبغضه! فينادى جبريل: ان ربكم عز و جل يبغض فلانا فأبغضوه! فيجرى له البغض فى الأرض (حم ، ع ، طب و ابن عساكر ، ص - عن ابى امامة) .

٤٢١ - لكل عبد صيت٨ ، فاذا٩ كان صالحا وضع١٠ فى الأرض صالحا١١

(١) نط « صداقتها » (٢-٢) فى الجامع الصغير ١ ٨٧ « (حم ك هق) عن عائشة » .
(٣) زيد من تلخيص الفردوس لابن حجر . و قد سقط من الأصول كلها .
(٤ - ٤) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه . و وقع فى تلخيص الفردوس « و فى العذار » (٥-٥) من حم ٥/٢٦٣ و لفظه « ان المقة من الله قال شريك هى المحبة و الصيت من السماء » و فى مجمع البحار ٣ ٩٠٣ « المقة من الله و الصيت (كذا) من السماء و هى المحبة ومق مقة » و وقع فى المطبوع و أصليه « المقت من الله و الصيت من السماء » غير ان فى نط « المقة » (٦) سقط من نط (٧) فى نط « و ينزل »
(٨) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ٢ ١٠٧ ، و وقع فى نط « حسب » خطأ (٩) فى الجامع الصغير « فان » (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و نط و مثله فى الجامع الصغير . و وقع فى صف « رفع » خطأ (١١) ليس فى الجامع الصغير .

وإن كان سيئا وضع في الأرض سيئا ـ١ (الحكيم ٢ وأبو الشيخ٢ ـ عن ابى هريرة) .

٤٢٢ ـ من سره ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده (حل ـ عن ابى هريرة ؛ حل ـ عن سمرة) .

٤٢٣ ـ يوشك ان تعلموا من اهل الجنة ومن اهل النار وخياركم من شراركم بالثناء الحسن والثناء السيء ، انتم ٣شهداء عند الله٣ عز وجل من٤ الأرض بعضكم على بعض (حم ، ش ، ه ، طب والبغوى والحاكم في الكنى ، قط في الأفراد ، ك ، ق ـ عن ابى زهير الثقفى) .

٤٢٤ ـ اذا احب الله تعالى عبدا اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد (حل ـ عن ابن مسعود) .

٤٢٥ ـ اذا احب الله تعالى عبدا ابتلاه . واذا٥ احبه الحب البالغ اقتناه ، ٦قالوا : يا رسول الله ! وما اقتناؤه ؟ قال٦ : لم يترك له مالا ولا ولدا (طب وابن عساكر ـ عن ابى عنبة الخولانى) .

٤٢٦ ـ ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا ابتلاه ، فاذا ابتلاه اقتناه ، قالوا : يا رسول الله ! وما اقتناؤه ؟ قال : لم يترك له مالا ولا ولدا (طب وابن عساكر ـ عن ابى عنبة الخولانى) .

٤٢٧ ـ اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل الموت . قيل : ما يستعمله ؟ قال : يهديه الى العمل الصالح قبل موته فيقبض على ذلك (حم ـ عن عمرو٧ بن الحمق) .

٤٢٨ ـ اذا اراد الله بعبد خيرا عسله٨ ، وهل تدرون ما عسله٨ ؟ يفتح له عملا

(١) ليس في صف والجامع الصغير (٢-٢) ليس في الجامع الصغير (٣-٣) في نظ « شهد الله » (٤) في نظ « في » (٥) في نظ « واذا » (٦-٦) سقط من نظ .
(٧) هكذا ثبت في المطبوع وهو الصواب . ووقع في الأصلين « عمر » خطأ .
(٨) وقع في المطبوع ونظ غسله خطأ ، وقد مر التعليق عليه ـ راجع الحديث رقم ٣٩٥ .

صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه جيرانه (خ[1] ، طب ، ك - عن عمرو بن الحمق) [2] .

٤٢٩ - خير الخيل الأقرح[3] ، طلق اليد اليمنى اى مطلقها ليس فيها تحجيل (.... - [4]) [2] .

٤٣٠ - اذا اراد الله بعبد خيرا عسله[2] ، قيل : و ما عسله[2]؟ قال: يحببه الى جيرانه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن عمرو بن الحمق) .

٤٣١ - اذا اراد الله تعالى بعبده الخير عجل له العقوبة فى الدنيا ، و إذا اراد الله[5] بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة (ت : [6]حسن غريب[6] ، [7]ك - عن انس[7] ؛ عد - عن ابى هريرة) .

٤٣٢ - اذا اراد الله بعبده[8] خيرا عجل له العقوبة فى الدنيا ، و إذا اراد بعبد[9] شرا اخر عقوبته الى يوم القيامة حتى يأتى كأنه[10] عير[11] فيطرحه فى النار (هناد[12] - عن الحسن مرسلا) .

٤٣٣ - كن محسنا ! قال : كيف اعلم انى محسن ؟ قال : سل جيرانك ! فان قالوا : انك محسن ، فأنت محسن ؛ و إن قالوا : انك مسىء ، فأنت مسىء (ك - عن ابى هريرة) .

---

(١) فى نظ « حم » (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) قال ابن الأثير : (و فيه) خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان فى جبهته قرحة بالضم و هى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة فأما القارح من الخيل فهو الذى دخل فى السنة الخامسة و جمعه قرح - راجع النهاية ٣/ ٣٧٠ (٤) موضع النقاط بياض فى المطبوع ، ولا رمز و لا بياض فى نظ (٥) ليس فى صف (٦-٦) ليس فى الجامع الصغير ١/ ١٥ . (٧-٧) فى الجامع الصغير : (طب ك هب) عن عبد الله بن مغفل (طب) عن عمار بن ياسر (٨) فى نظ « بعبد » (٩) فى نظ « به » (١٠) فى نظ « كأن » (١١) فى النهاية ٣/ ١٦١ : اذا اراد الله بعبد شرا .... كأنه عير - العير الحمار الوحشى و قيل : اراد الجبل الذى بالمدينة اسمه عير ؛ شبه عظيم ذنوبه به - اه (١٢) فى نظ « سها » كذا .

٤٣٤ - اعتبروها بأسمائها و كنوها بكناها[1] و الرؤيا لأول عابر ([هـ - ١] - عن انس)[2] .

كتاب الفراسة[3] من قسم الأفعال

٤٣٥ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : حدثت[4] ان موسى او عيسى قال : يا رب ! ما علامة رضاك عن خلقك ؟ فقال : ان انزل عليهم الغيث ابان[5] زرعهم ، و أحبسه ابان حصادهم ، و أجعل امورهم الى حلمائهم ، و فيئهم في ايدي سمحائهم ؛ قال : يا رب ! فما علامة السخط ؟ قال : ان انزل الغيث ابان حصادهم ، و أحبسه ابان زرعهم ، و أجعل امورهم الى سفهائهم و فيئهم في ايدي بخلائهم (هب ، خط في رواة مالك) .

٤٣٦ - عن عمر قال : اذا كان في المرء ثلاث خصال فلا تشكوا في صلاحه ! اذا حمده ذو قرابته و جاره و رفيقه (هناد) .

٤٣٧ - قال نعيم بن حماد في نسخته : حدثنا [ابن - ٦] المبارك عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ان عمر قال : قال رجل : يا رسول الله ! كيف لي[7] ان

---

(١) زيد هذا الرمز من المنتخب ١ / ٢٤٢ ، و قد سقط من المطبوع و نظ - راجع سنن ابن ماجه ص ٢٨٨ (باب على ما تعبر الرؤيا) تجد الحديث فيه بتمامه . (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) زاد في نظ «الحكمة» (٤) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب ، و وقع في صف «حدث» خطأ (٥) قال ابن الأثير : (و في حديث المبعث) هذا ابان نجومه - اي وقت ظهوره ، و النون اصلية فيكون فعالا ، و قيل هي زائدة و هو فعلان من اب الشيء اذا تهيأ للذهاب ؛ و قد تكرر ذكره في الحديث - راجع النهاية ١ / ١٤ (٦) زيد من الجامع الصغير ١ / ٢٢ ، و قال السيوطي بعد ما اخرج هذا الحديث : ابن المبارك في الزهد عن سعيد ابن ابي سعيد مرسلا (هب) عن عمر بن الخطاب - اه (٧) من نظ ، و وقع في المطبوع و صف « بي » .

اعلم ما حالى عند الله ؟ قال : اذا رأيت كلما١ طلبت شيئا من امر الدنيا٢ يسر لك و إذا–٣ طلبت شيئا من امر الآخرة٢ عسر عليك فانك على حال٤ قبيحة و إذا طلبت٥ شيئا من امر الدنيا٢ فعسر٦ عليك و إذا–٣ طلبت شيئا٧ من امر الآخرة٢ يسر لك فانك٨ على حال٩ حسنة؛ منقطع .

٤٣٨ – عن ابى رزين العقيلى قال : قلت : يا رسول الله ! كيف بأن اعلم انى مؤمن ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ما من امتى – او قال [ما – ١٠] من هذه الأمة – رجل يعمل حسنة فيعلم انها حسنة و أن الله جازيه بها خيرا و لا يعمل سيئة فيعلم انها سيئة فيستغفر ١١الله تعالى١١ منها و يعلم انه لا يغفرها الا هو الا و هو مؤمن (ابن جرير ، كر ١٢) .

٤٣٩ – عن ابى هريرة قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال : يا رسول الله ! دلنى على عمل اذا عملت به دخلت الجنة ! قال : كن محسنا ! قال : كيف اعلم انى محسن ؟ قال : سل جيرانك ! فان قالوا : انك محسن ، فانك محسن ؛ و إن قالوا انك مسيء ، فأنت مسيء (هب) .

٤٤٠ – عن عبدالله بن مسعود ان رجلا قال : يا رسول الله ! اسألك [عن – ١٣] علامة الله فيمن١٤ يريد و علامته١٥ فيمن لا يريد ، فقال له النبى صلى الله عليه

(١–١) من صف ، و وقع فى المطبوع و نظ « ارأيت كلما » ، و فى الجامع الصغير ١ / ٢٢ « اذا » (٢) زاد فى الجامع الصغير « و ابتغيته » (٣) زاد فى الجامع الصغير « رأيت كلما » (٤) من صف و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و نظ « حالة » .
(٥) فى الجامع الصغير « اردت » (٦) فى الجامع الصغير « عسر » (٧) سقط من صف .
(٨) فى الجامع الصغير « فاعلم انك » (٩) من الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و أصليه « حالة » . و الحديث فيه تقديم و تأخير ، وأما الزيادة فقد اثبتناها فى التعليق .
(١٠) زيد من المنتخب ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (١١–١١) ليس فى المنتخب .
(١٢) سقط هذا الرمز من صف (١٣) زيد من نظ و المنتخب ، و قد سقط من صف و المطبوع (١٤) هكذا فى الأصول ، و وقع فى المنتخب « فيما » مكان « فيمن » .
(١٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « علامة » خطأ .

و آله و سلم: كيف اصبحت؟ قال: اصبحت احب الخير و أهله و من يعمل به، و إن عملت[١] به ايقنت ثوابه، فان فاتني[٢] منه شيء حننت اليه، قال: هذه علامة الله فيمن يريد و علامته فيمن لا يريد و لو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم لم يبال[٣] في اي واد هلكت (حل).

٤٤١ - عن ابن مسعود قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأقبل راكب حتى اناخ فقال: يا رسول الله! انى اتيتك من مسيرة تسع، انضيت راحلتي و أسهرت ليلي و أظمأت نهاري لأسألك عن خصلتين اسهرتاني، فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ما اسمك؟ قال: انا زيد الخيل، قال له: بل انت زيد الخير! فاسأل! فرب معضلة قد سئل عنها؛ قال: اسألك عن علامة الله فيمن يريده و علامته[٤] فيمن لا يريد [٥ - ٥]، فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: كيف اصبحت؟ قال: اصبحت احب الخير و أهله و من يعمل به، و إن عملت[٦] به ايقنت ثوابه، و إن فاتني منه شيء حننت اليه؛ فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: هذه علامة الله فيمن يريد [٥ - ٧] و علامته فيمن لا يريد[٨] و لو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم[٩] لا يبالي في اي واد هلكت - و في لفظ: سلكت (عد و قال: منكر، كر).

٤٤٢ - عن ابن مسعود قال: اتى رجل النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: يا رسول الله! متى اكون محسنا؟ قال: اذا اثنى عليك جيرانك انك محسن فأنت محسن، قال: فمتى اكون مسيئا؟ قال: اذا اثنى عليك جيرانك انك مسيء فأنت مسيء (كر).

(١) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في المنتخب، و وقع في ظ «علمت» خطأ (٢) في ظ «فاتيني» خطأ (٣) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في الجامع الصغير و هو الصواب، و وقع في ظ «لم يبال»، و في صف «لم يبالي» خطأ (٤) في ظ «علامة» خطأ (٥) زيد من الأصلين، و قد سقط من المطبوع (٦) في ظ «علمت» خطأ (٧) زيد من صف، و قد سقط من المطبوع و ظ (٨) بياض بعد هذا في ظ بقدر كلمتين (٩) في ظ «قم» خطأ.

٤٤٣ - عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من جمع الله له اربع حصال جمع الله له خير الدنيا و الآخرة، قيل: ما هي يا رسول الله؟. قال: قلبا شاكرا، و لسانا ذاكرا[١]، و دارا قصدا، و زوجة صالحة (ابن النجار).

الكتاب الثالث من حرف الفاء

كتاب الفتن و الأهواء و الاختلاف من قسم الأقوال

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول فى الوصية عند الفتن

٤٤٤ - اذا اختلف الزمان و اختلفت الأهواء فعليك بدين الأعرابى (حل - عن ابن عمر).

٤٤٥ - اذا رأيت[٢] الناس قد مرجت[٣] عهودهم و خفت[٤] اماناتهم و كانوا هكذا - و شبك بين اصابعه[٥] - فالزم[٦] بيتك و املك عليك لسانك و خذ بما[٧] تعرف و دع عنك[٨] ما تنكر[٩] و عليك [١٠]بخاصة امر نفسك[١٠] و دع عنك امر

(١) فى الأصول « ذاكر » خطأ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١/٢٢، و وقع فى ظ « رأيتم » (٣) من الجامع الصغير، و وقع فى المطبوع و أصليه « مرحت »؛ قال ابن الأثير: و المرج الخلط (و منه حديث ابن عمر) قد مرجت عهودهم اى اختلطت - راجع النهاية ٤/٩٣ (٤) من ظ و مثله فى الجامع الصغير، و وقع فى صف و المطبوع « حنت » (٥) فى الجامع الصغير « انامله ». (٦) من الجامع الصغير، و وقع فى المطبوع و أصليه « الزم » (٧) فى الجامع الصغير « ما » (٨) ليس فى ظ والجامع الصغير (٩) وقع فى ظ « با تنكر » مصحفا. (١٠-١٠) من ظ و الجامع الصغير، و وقع فى المطبوع « بامر خاصة نفسك »؛

العامة (ك ١ - عن ابن عمر ٢) .

٤٤٦ - اطلتكم فتن كقطع٣ الليل المظلم انجى ٤ الناس منها٥ صاحب شاهقة٦ يأكل من رسل٧ غنمه او رجل من وراء الدروب٨ آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه (ك - عن ابى هريرة) .

٤٤٧ - يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم٩ يتبع بها شعف١٠ الجبال و مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ([مالك -١١] ، حم [و عبد بن حميد -١١] ، خ ، د ، ن ، ه ، [حب - ١١] - عن ابى سعيد) .

٤٤٨ - اكسروا فيها قسيكم - يعنى فى الفتنة - او اقطعوا فيها اوتاركم و ١٢ الزموا فيها اجواف بيوتكم و كونوا فيها ١٣ كخير ابنى١٣ آدم (١٤ت ، د ، ن ، ه ١٤ - عن ابى موسى) .

= و الحديث مكرر فى صف ، فى الرواية الأولى منه « بأمر خاصة نفسك » والرواية الأخرى موافقة لما اثبتناه فى المتن .

(١) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و أصليه و مثله فى الجامع الصغير ، و بهامش المطبوع « د » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى النهاية كما مر ، و وقع فى الجامع الصغير « ابن عمرو » ، و فى الرواية الأولى من صف « د عن ابن عمرو » و الرواية الأخرى موافقة للمطبوع ونظ والنهاية (٣) فى ك (المستدرك) ٤٣٢/٤ « كأنها قطع » . (٤) فى ك « ايها » كذا (٥) من نظ ، و وقع فى المطبوع و صف « فيها » ؛ و فى ك « فيها او قال منها » (٦) فى ك « شاء » (٧) و الرسل ما كان من الإبل و الغنم من عشر الى خمس و عشرين - راجع النهاية ٨٥/٢ ، و وقع فى ك « رأس » (٨) فى ك « الدرب » (٩) فى المنتخب ٣٨٩/٥ « الغنم » (١٠) وقع فى نظ « اشعف » خطأ . (١١) زيد من المنتخب ٣٩٠/٥ ، وقد سقط من المطبوع و أصليه (١٢) فى صف « او » (١٣ - ١٣) من د ١٢٨/٢ و ه ٢٩٣ ، و وقع فى ت ٢٦٨/٢ « كابن » ، و فى المطبوع و أصليه « كالخير من بنى » (١٤-١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « ت ، ه » ، و فى صف « ت » .

٤٤٩ - الزم البيت او لو لم١ تصب شيئا تأكله الا المسك (ابن لال - عن ابى الطفيل) .

٤٥٠ - انكم سترون٢ بعدى اثرة و أمورا٣ تنكرونها١ ادوا اليهم حقهم و اسألوا الله تعالى حقكم (ح ، ت - عن ابن مسعود) .

٤٥١ - انه سيكون فرقة و اختلاف ، فاذا٤ كان كذلك٥ فاكسر سيفك و اتخذ سيفا من خشب ، و٦ اقعد فى بيتك حتى تأتيك٧ يد خاطئة٨ او منية قاضية (حم ، ت ، هـ٩ - عن اهبان بن صيفى١٠) .

٤٥٢ - انها١١ ستكون١٢ فتنة وفرقة واختلاف ، فاذا كان كذلك١٣ فأت سيفك١٤

(١-١) فى نظ « وإن لم » (٢) هكذا ثبت فى نظ و المطبوع و مثله فى المنتخب ، ووقع فى صف « ستلقون » (٣) فى نظ « امور » خطأ (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « فان » (٥) فى المنتخب « ذلك » (٦) فى المنتخب « او »(٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثلـه فى المنتخب ، و وقـع فى نظ « يأتيك » (٨) من الأصلين و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « خاطية » خطأ. (٩) رمز « هـ » ليس فى صف و المنتخب (١٠) فى صف « صيفر » خطأ . ضبطه ابن حجر فى التقريب ص ٩٩ و قال : اهبان بن صيفى بفتح المهملة و تحتانية ساكنة و فاء الغفارى و يقال وهبان ايضا صحابى يكنى ابا مسلم مات بالبصرة - اهـ .
(١١) فى حم ٣/٤٩٣ « انه » ، و الحديث تمامه اخرجه الإمام احمد فى حم و قال : عن ابى بردة قال مررت بالربذة فاذا فسطاط فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فاستأذنت عليه فدخلت عليه فقلت رحمك الله انك من هذا الأمر بمكان فلو خرجت الى الناس فأمرت و نهيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال انه - الحديث .
(١٢) فى صف « سيكون » (١٣) فى حم « ذلك » (١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ومثله فى حم ، و وقع فى صف « سيفك » .

احدا فاضرب به١ حتى يقطع٢ ثم احلس فى بيتك حتى تأتيك٣ يد خاطئة٤ او منية قاضية٥ (حم ، ت٦ - عن محمد بن مسلمة٧) .

٤٥٣ - انها ستكون فتنة٨ القاعد٩ فيها خير١٠ من القائم ، والقائم فيها خير١٠ من الماشي ، والماشي خير١٠ من الساعي١١ ، ١٢قيل : أفرأيت ١٢ ان دخل على بيتي ١٣ وبسط يده١٣ ليقتلني ؟ قال . كن كابن١٤ آدم١٥ (د - عن سعد بن ابي وقاص) .

---

(١) زاد فى حم «عرضه» وثبت فيه بعده «و اكسر نبلك واقطع وترك واجلس فى بيتك فقد كان ذلك وقال يزيد مرة فاضرب به حتى تقطعه ثم احلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او يعافيك الله عز وجل فقد كان ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و فعلت ما امرنى به ثم استنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه فاذا سيف من خشب فقال قد فعلت ما امرنى به رسول الله صلى الله عليه و سلم و اتخذت هذا ارهب به الناس - اهـ» (٢) من هـ (سنن ابن ماجه ص ٢٩٣ - باب التثبت فى الفتنة) ، و وقع فى المطبوع و أصليه « يقطع » خطأ ، و فى حم « تقطعه » كما مر آنفا فى التعليق (٣) من حم و هـ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « يأتيك » (٤) من صف وحم و هـ ، و وقع فى المطبوع و نظ « حاطبة » خطأ (٥) زاد فى هـ « فقد وقعت و فعلت ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم » (٦) كذا فى الأصول ، و لم نظفر بهذا الحديث فى «ت» بل هو فى «هـ» (٧) فى المطبوع وأصليه «سلمة» خطأ ، والتصحيح من حم (مسند محمد بن مسلمة) و سنن ابن ماجه (٨) زاد فى د ٢ / ١٢٨ « يكون المضطجع فيها خيرا من الجالس» (٩) فى د «الجالس» (١٠) فى د «خيرا» (١١) و لفظ الحديث الى هنا من رواية ابي بكرة رضى الله عنه و أما ما بعده فمن رواية سعد بن ابي وقاص جمعها المؤلف (١٢ - ١٢) و أخرج ابو داود رواية سعد (بعدما اخرج رواية ابي بكرة بطولها) و قال «عن النبي صلى الله عليه و سلم فى هذا الحديث قال فقلت يا رسول الله أ رأيت - الخ (١٣ - ١٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى د ، و قد سقط من نظ (١٤) هكذا فى الأصول ، و وقع فى د « كابني » . (١٥) قال ابو داود بعد ما اتم رواية سعد « و تلا يزيد (اى ابن خالد الرملى =

٤٥٤ – يكون١ دعاة٢ الى ابواب جهنم ، من اجابهم اليها قذفوه٣ فيها ، [قلت : يا رسول الله ! صفهم لنا ! قال –٤] هم قوم من اهل جلدتنا٥ يتكلمون بألسنتنا ، [قلت : فما تأمرنى ان ادركنى ذلك قال : ٤] فالزم جماعة المسلمين و إمامهم ! فان لم يكن لهم جماعة و لا امام فاعتزل تلك الفرق كلها و لو أن تعض٦ بأصل شجرة حتى يدركك الموت و أنت كذلك (ﻫ٧ – عن حذيفة) .

٤٥٥ – خير الناس فى الفتن رجل آخذ بعنان فرسه خلف اعداء الله يخيفهم و يخيفونه او رجل معتزل فى بادية يؤدى حق الله الذى عليه (ك٨ – عن ابن عباس ، طب – عن ام مالك البهزية) .

٤٥٦ – ستكون٩ فتن القاعد فيها خير من القائم ، و القائم فيها١٠ خير من الماشى ، و الماشى ١١فيها خير١١ من الساعى ، ١٢من تشرف لها تستشرفه١٢ ،

= شيخ ابى داود) لئن بسطت الىّ يدك – الآية .

(١) من ﻫ – ٢٩٥ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « تكون » .
(٢) فى الأصلين « دعاء » خطأ (٣) من الأصلين و هو مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « فدوه » مصحفا (٤) زيد من ﻫ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٥) قال ابن الأثير : (و فى الحديث) قوم من جلدتنا اى من انفسنا و عشيرتنا (٦) فى صف « تعص » (٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « د » مكان « ﻫ » ، و الحديث ثابت فى « ﻫ » .
(٨) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ٥/٣٩١ ، و وقع فى نظ « كر » مكان « ك » (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و حم ٢/٢٨٢ ومثله فى فى المنتخب ٥ / ٣٩٠ ، و وقع فى صف « سيكون » (١٠) ليس فى حم و المنتخب .
(١١ – ١١) فى نظ « خير فيها » ، و لفظ « فيها » ليس فى حم و المنتخب .
(١٢–١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و الصحيحين ومثله فى المنتخب ، و ليس فى حم ، و وقع فى نظ « من شرف لها يتشرفه » و فى صف « من سرف لها ستسرفه » . قال ابن الأثير : (و منه حديث الفتن) من تشرف لها استشرفت له اى من تطلع =

ومن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به (حم ، ق - عن ابي هريرة) .

٤٥٧ - سلامة الرجل فى الفتنة ان يلزم بيته (فر وأبو الحسن بن الفضل[١] المقدسي فى الأربعين المسلسلة - عن ابي موسى) .

٤٥٨ - ستكون بعدى بعوث كثيرة فكونوا فى بعث خراسان ثم انزلوا فى[٢] مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر[٣] اهلها سوء ابدا[٢] (حم - عن بريدة) .

٤٥٩ - غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم انجى الناس فيها[٤] رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه او رجل اخذ بعنان فرسه من وراء الدروب يأكل من سيفه (ك - عن ابي هريرة) .

٤٦٠ - ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة ! فان دخل[٥] على احد منكم بيته فليكن كخير ابنى آدم (حم ، د ، ه ، ك[٦] - عن ابي موسى) .

٤٦١ - ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها[٧] خير من الساعي ، قيل : أفرأيت يا رسول الله ! ان دخل على بيتي وبسط الى يده ليقتلني ؟ قال : كن كابن[٨] آدم (حم ، د ، ت ، ك - عن سعد) .

= اليها وتعرض لها وأتته فوقع فيها - راجع النهاية ٢/٢٣٢ .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى ظ « المفضل » (٢) ليس فى حم ٥/٣٥٧ (٣) من حم ، ووقع فى الأصول والمنتخب « ولا يصيب » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ومثله فى المنتخب ، ووقع فى الجامع الصغير ٢/٦١ « فيه » . (٥) زاد فى د ٢/ ١٢٨ « يعنى » (٦) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع وأصليه ومثله فى المنتخب ، وبهامش المطبوع « ن » (٧) سقط من صف (٨) هكذا فى الأصول ، ووقع فى د « كانى » .

٤٦٢ - انها ستكون فتن ألا [ثم - ١] تكون ٢ فتنة المضطجع فيها خير من الجالس ، و الجالس٣ خير من القائم ، و القائم فيها خير من الماشي ، و الماشي فيها خير من الساعي اليها ، ألا ! فاذا نزلت او وقعت فمن كانت ٤ له ابل فليلحق بابله ! و من كانت له غنم فليلحق بغنمه ! و من كانت له ارض فليلحق بأرضه ! و من لم يكن له شيء من ذلك فليعمد الى سيفه ٥ فيدق على حده بحجره٥ ثم لينج ان استطاع النجاء ٦ ، اللهم هل بلغت ! اللهم هل بلغت ! ٧ اللهم هل بلغت٧ (حم٨ ، م ، د - عن ابي بكرة ٩) .

٤٦٣ - ١٠ كيف بكم بزمان١٠ يوشك ان يأتي١١ يغربل الناس فيه غربلة وتبقى١٢ فيه١٣ حثالة من الناس قد مرجت١٤ عهودهم و أماناتهم و اختلفوا و كانوا هكذا - و ١٥ شبك بين اصابعه - قالوا : كيف بنا١٦ يا رسول الله ؟ ١٧ اذا كان ٧١

---

(١) زيد من نظ ومثله في المنتخب ، و قد سقط من المطبوع و صف (٢) من نظ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع وصف « ستكون » (٣) زاد في المطبوع « فيها » ، و ليس في الأصلين و المنتخب وحم ٥/ ٣٩ و د ٢/١٢٨ (٤) هكذا ثبت في المطبوع وصف و د ومثله في المنتخب ، و وقع في نظ « كان » (٥-٥) هكذا ثبت في الأصول و مثله في المنتخب ، و وقع في حم « فليضرب بحده صخرة » ، و في د « فليضرب بحده على حرة » (٦) في حم « النجاة » (٧-٧) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و ليس في صف و المنتخب (٨) سقط هذا الرمز من صف ، و قد ثبت في المطبوع و نظ و المنتخب (٩) من نظ و د و حم و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع و صف «ابي هريرة» (١٠-١٠) هكذا في المطبوع وأصليه ، وفي د - كتاب الملاحم ٢ / ١٣٧ « كيف بكم و بزمان او » ، و ليس في حم ٢ / ٢٢١ و المنتخب . (١١) زاد في المنتخب ود « زمان » (١٢) هكذا ثبت في المطبوع و د وحم و مثله في المنتخب ، و وقع في الأصلين «يبقى» (١٣) ليس في المنتخب وحم و د (١٤) من نظ و حم و د ومثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع و صف « مرحت» (١٥) من الاصلين وحم ود ومثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع « او » خطأ (١٦) في حم « نصنع » (١٧ - ٧١) ليس في حم ود و المنتخب .

ذلك١ ؟ قال . تأخذون ما٢ تعرفون ، و تدعون٣ ما تنكرون ، و تقبلون على أمر٤ خاصتكم ، و تذرون٥ أمر عامتكم (حم ، د ، ك - عن ابن عمرو٦) .

٤٦٤ - يا أبا ذر ! أرأيت ان أصاب الناس جوع شديد لاتستطيع٧ ان تقوم من٨ فراشك الى مسجدك ٩ كيف تصنع١٠ ؟ تعفف١١ يا أبا ذر ! أرأيت اذا أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد ١٢ - يعنى القبر كيف تصنع١٠ ؟ اصبر - ١٣ يا أبا ذر ! أرأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا١٤ حتى تغرق١٥ حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع١٠ ؟ اقعد فى بيتك و أغلق عليك بابك ! قال : فان لم اترك ؟ قال : فأت١٦ من انت منهم١٧ فكن١٨ فيهم ! قال : فآخذ سلاحى ؟ قال : اذا تشاركهم ١٩فيما هم١٩ فيه و لكن ان خشيت ان يروعك شعاع السيف

---

(١) ليس فى حم ود المنتخب (٢) فى الأصلين «بما» (٣) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب. ووقع فى حم ود «تذرون» (٤) ليس فى حم (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و د ومثله فى المنتخب، ووقع فى نظ وحم « تدعون » (٦) التصحيح من حم (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) و د و المنتخب، ووقع فى المطبوع وأصليه « ابن عمر » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « لا يستطيع » خطأ (٨) زاد فى المطبوع و أصليه و المنتخب « مقامك الى » ، و ليس فى حم ٥/١٤٩ و د ٢ / ١٢٩ و هـ ٢٩٣ فحذفناه (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وحم و د و هـ و مثله فى المنتخب، ووقع فى صف «مسجدى» (١٠) زاد فى حم « قال الله و رسوله اعلم قال » (١١) سقط من صف ، و زاد بعده فى حم « قال ». (١٢) فى د و هـ « بالوصيف » (١٣) زاد فى حم « قال » (١٤) زاد فى حم « يعنى » . (١٥) من الأصلين و حم ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « يغرق » (١٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وحم و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « فات » . (١٧) من حم ، ووقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « منه » (١٨) من نظ و حم ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب « تكن » (١٩-١٩) ليس فى صف .

فألق من[1] طرف ردائك على وجهك كي[2] [3]يبوء بإثمه و إثمك و يكون[3] من اصحاب النار (حم، د، ه، حب، [ك ـ ٤]ـ عن ابي ذر) .

٤٦٥ ـ يهلك الناس هذا الحي من قريش، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: لو أن الناس اعتزلوهم (حم، ق ـ عن ابي هريرة) .

الفصل الثانى فى الفتن و الهرج

٤٦٦ ـ افترقت اليهود على احدى و سبعين فرقة، فواحدة فى الجنة و سبعون فى النار؛ و افترقت النصارى على ثنتين[5] و سبعين فرقة، فاحدى و سبعون فى النار و واحدة فى الجنة؛ و الذى نفس محمد بيده! لتفترقن[6] امتى على ثلاث وسبعين فرقة! فواحدة[7] فى الجنة و ثنتان و سبعون فى النار[8] (هـ ـ عن عوف بن مالك) .

٤٦٧ ـ ألا[1] ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين[9] و سبعين ملة، و إن هذه الملة[10] ستفترق على ثلاث و سبعين، ثنتان[11] و سبعون فى النار و واحدة فى الجنة و هى الجماعة. و إنه سيخرج من امتى اقوام يتجارى[12] بهم تلك الأهواء كما يتجارى[13] الكلب بصاحبه[14]، لايبقى منه عرق ولا مفصل

---

(١) ليس فى حم و ه (٢) فى حم «حتى» (٣-٣) فى نظ «تبوء باثمك واثمه و تكون». ولا يخفى ان رواية حم قد انتهت الى «اثمك» (٤) من الأصلين والمنتخب، وقد سقط من المطبوع (٥) من هـ ـ ٢٩٦، و وقع فى المطبوع و أصليه «اثنين» خطأ (٦) من الأصلين و ه، و وقع فى المطبوع «ليفترقن» (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و ه، و وقع فى نظ «فواحد» خطأ (٨) زاد فى ه «قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة» (٩) من نظ و د ـ كتاب السنة ٢/٦٤؛ والمنتخب ٥/٣٩٥، و وقع فى المطبوع و صف «اثنين» (١٠) من د، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «الأمة» . (١١) فى المنتخب «فثنتان» (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع، و وقع فى صف و المنتخب «تتجارى»، و فى نظ «يتجارى» و فى د «تجارى» (١٣) من الأصلين و د ومثله فى المنتخب، و وقع فى المطبوع «تتجارى» (١٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ومثله فى المنتخب، و وقع فى د «لصاحبه» و زاد بعده «و قال عمرو الكلب بصاحبه».

الا دخله (د ـ عن معاوية) .

٤٦٨ ـ ان بنى اسرائيل افترقت على احدى و سبعين فرقة ، و إن امتى ستفترق على ثنتين و سبعين فرقة ، كلها فى النار الا واحدة وهى الجماعة (هـ ـ عن انس) .

٤٦٩ ـ ليأتين على امتى ما اتى على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل ، حتى اذا كان منهم من اتى امه علانية لكان فى امتى من يصنع ذلك ، و إن بنى اسرائيل تفرقت على[1] ثنتين و سبعين ملة ، و تفترق امتى على ثلاث و سبعين ملة ، كلهم فى النار الا ملة واحدة ما انا عليه و أصحابى (ت ـ عن ابن عمرو[2]) .

٤٧٠ ـ افترقت اليهود على احدى و سبعين فرقة ، و تفرقت النصارى على اثنتين و سبعين فرقة ، و تفرقت[3] امتى على ثلاث وسبعين فرقة (عد ـ عن ابى هريرة) .

٤٧١ ـ أتزعمون انى من آخركم وفاة؟ الا[4] وإنى من اولكم وفاة و[4] تتبعونى افنادا يقتل[5] بعضكم بعضا (حم ـ عن [6]واثلة بن الأسقع[6]) .

٤٧٢ ـ احذركم سبع [7]فتن تكون من بعدى[7] : فتنة تقبل من المدينة ، وفتنة بمكة ، [8] وفتنة تقبل من اليمن[8] ، وفتنة تقبل من الشام ، و فتنة تقبل من المشرق ، و فتنة تقبل من المغرب ، و فتنة من بطن الشام و هى[9] فتنة [10] السفيانى

---

(١) من ت (جامع الترمذى ـ ابواب الإيمان) ٢/٣١٩ ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « الى » مكان « على » (٢) من صف و ت ، و وقع فى المطبوع و نظ « ابن عمر » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١ / ٤٢ ، و وقع فى نظ « تفترق » وهو الأقرب (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ والمنتخب ٥/٣٩٨ ، وقد سقط من صف (٥) فى نظ « يقبل » (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع ، وقدسقط من الأصلين و المنتخب (غير ان لفظ « واثلة » فقط ثابت فى المنتخب) . (٧-٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ك ٤/٤٦٨ (غير ان كلمة « من » ليست فى ك) ، و قد سقط من المنتخب (٨ ـ ٨) سقط من المنتخب (٩) من صف و ك ، و وقع فى نظ و المطبوع « و هو » (١٠) ليس فى نظ و ك .

(ك — عن ابن مسعود) .

٤٧٣ — أخاف عليكم ستا : امارة السفهاء ، وسفك الدماء[1] ، وبيع الحكم ، وقطيعة الرحم ، ونشأ يتخذون القرآن مزامير ، وكثرة الشرط (طب — عن عوف بن مالك) .

٤٧٤ — أتخوف على أمتي اثنتين[2] يتبعون[3] الأرياف والشهوات ، ويتركون الصلاة والقرآن ؛ يتعلمه المنافقون[4] يجادلون به[5] أهل العلم (طب — عن عقبة بن عامر) .

٤٧٥ — سبحان الله! ماذا أنزل الليلة من الفتن! وماذا فتح من الخزائن! أيقظوا صواحب الحجر! فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة (حم ، خ ، ت — عن أم سلمة) .

٤٧٦ — إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟ قيل: نكون كما أمرنا الله ، قال : أو غير ذلك ؟ تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم تنطلقون في[6] مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض (م ، ه — عن ابن عمرو[7]) .

٤٧٧ — أريت في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري كما ينزو[8] القردة (ك — عن أبي هريرة) .

٤٧٨ — إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا ومال الله دولا وكتاب الله دغلا (حم ، ع ، ك — عن أبي سعيد ؛ ك — عن أبي ذر) .

---

(١) في نظ « الدم » (٢) هكذا ثبت في المطبوع ونظ ومثله في المنتخب ٥ / ٣٩٨ ، ووقع في صف « ثنتين » (٣) من الأصلين والمنتخب ، ووقع في المطبوع « يبتغون » . (٤) زاد في صف « و » (٥) سقط من المنتخب (٦) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وم (صحيح مسلم — الزهد) ٢/ ٤٠٧ ، ووقع في المنتخب « إلى » (٧) التصحيح من م والمنتخب وتلخيص الفردوس ، ووقع في المطبوع وأصليه « ابن عمر » . (٨) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، ووقع في المنتخب « تنزو » .

تعالى بدأ هذا الأمر نبوة و رحمة و كائنا خلافة و رحمة و كائنا ملكا عضوضا و كائنا [١] عتوا [١] و جبرية و فسادا في الأمة ، يستحلون [٢] الفروج و الخمور و الحرير ، و ينصرون و يرزقون [٣] ابدا حتى يلقوا الله عز وجل (الطيالسي ، هق ـ عن ابي عبيدة و معاذ معا) .

٤٨٠ ـ ان الفتنة ترسل و يرسل معها الهوى و الصبر ، فمن اتبع الهوى كانت قتلته سوداء ، و من اتبع الصبر كانت قتلته بيضاء (طب ـ عن ابي مالك الأشعري) .

٤٨١ ـ ان بعدي أئمة ان اطعتموهم اكفروكم ، و ان عصيتموهم قتلوكم ؛ أئمة الكفر و رؤس الضلالة (طب ـ عن ابي بردة) .

٤٨٢ ـ ان من ورائكم اياما ينزل فيها الجهل و يرفع فيها العلم و يكثر فيها الهرج [٤] ، [٥] قالوا : يا رسول الله ! ما الهرج ؟ قال : القتل (ت ، ه [٥] ـ عن ابي موسى) .

٤٨٣ ـ ان من ورائكم زمان صبر [٦] للتمسك [٧] فيه اجر خمسين شهيدا [٨] منكم (طب ـ عن ابن مسعود) .

٤٨٤ ـ وانها ستكون [٩] فتنة تستنطف العرب ، قتلاها في النار ! اللسان فيها اشد [١٠] من وقع السيف [١٠] (حم ، ت ، د [١١] ـ عن ابن عمرو [١٢]) .

(١-١) ليس في المنتخب (٢) من نظ و مثله في المنتخب ، ووقع في المطبوع وصف « سيحلون » (٣) من المنتخب ، و وقع في المطبوع و أصليه « يرزقون » .
(٤) زاد في صف « و القتل » و في المنتخب « القتل » (٥-٥) سقط من صف و المنتخب ـ غير ان « ت ه » ثابت في المنتخب (٦) في المنتخب « الصبر » (٧) في نظ « للتمسك » (٨) في نظ « شهيد » خطأ (٩-٩) في المنتخب « تكون » (١٠-١٠) بهامش نظ « وقعا من السيف » ومثله في المنتخب (١١) في الأصلين و المنتخب « ه » مكان « د » (١٢) التصحيح من حم (مسند عبد الله بن عمرو) ٢/٢١٢ و المنتخب ، و وقع في المطبوع و أصليه « ابن عمر » .

٤٨٥ - تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير[1] عودا عودا[1] فأى قلب اشربها[2] نكت[3] فيه نكتة سوداء و أى قلب انكرها نكت[3] فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب ابيض[4] مثل الصفا لا تضره[5] فتنة ما دامت السماوات والأرض، و الآخر اسود مربدا[6] كالكوز[7] مُجَخِّيا[8] لا يعرف معروفا و لا ينكر منكرا إلا ما اشرب[9] من هواه (حم، م - عن حذيفة) .

٤٨٦ - تعوذوا[10] بالله من رأس الستين[11] و من[12] امارة الصبيان (حم، ع[13] - عن ابي هريرة) .

(١-١) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب ٥/٣٩٤، و ليس فى حم ٥/٣٨٦ و ٤٠٥ . قال ابن الأثير: (و فى حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عَودا عَودا هكذا الرواية بالفتح اى مرة بعد مرة و روى بالضم و هو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته و روى بالفتح مع دال معجمة كأنه استعاذ من الفتن - راجع النهاية ٣/١٥٥ و ١٥٦ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و حم و مثله فى المنتخب، و وقع فى نظ « اسهربها » و فى صف « اسرابها » خطأ (٣) فى حم « نكتت » (٤) زاد فى حم « على قلبين » (٥) فى حم « لا يضره » (٦) من حم و مثله فى المنتخب، ووقع فى المطبوع وأصليه « مربدا » خطأ (٧) من الأصلين و حم، و وقع فى المطبوع و المنتخب « كالكون » خطأ (٨) زاد فى حم « و أمال كفه » .
قال ابن الأثير: (فى حديث حذيفة) كالكوز مخجيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة و قال حجى الكوز اماله و المشهور بالجيم قبل الخاء و قد ذكر فى حرف الجيم ... (كالكوز مجخيا) المجخى المائل عن الاستقامة و الاعتدال فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شيء - راجع النهاية ١/٣١٦ و ١٧٣ (٩) فى صف « اشراب » خطأ (١٠) بهامش المطبوع « اتعوذ » .
(١١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ٥/ ٣٩٨، و وقع فى حم ٢/٣٢٦ و ٣٥٥ و ٤٤٨ « السبعين » (١٢) ليس فى نظ (١٣) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب، و وقع فى صف « ن » مكان « ع » .

[illegible] عن ابن عمر) ٤ .

٤٨٨ ـ الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان١ يعني المشرق (م ـ١ عن ابن عمر) .

٤٨٩ ـ الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان (ق ـ عن ابن عمر) .

٤٩٠ ـ رأس الكفر نحو المشرق ، و الفخر والخيلاء في اهل الخيل و الإبل و الفدادين من٢ اهل الوبر ، و السكينة في اهل الغنم (مالك ، ق ـ عن ابي هريرة) .

٤٩١ ـ من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق ، و الجفاء و غلظ القلوب في الفدادين من٣ اهل الوبر ، و السكينة في اهل الغنم (مالك ، ق ـ عن ابي هريرة) ٤ .

٤٩٢ ـ من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق ، و الجفاء و غلظ القلوب في الفدادين من٣ اهل الوبر عند اصول اذناب الإبل٥ و النقر في ربيعة و مضر (خ ـ عن ابي٦ مسعود) .

٤٩٣ ـ ههنا ارض الفتن حيث يطلع قرن الشيطان (ت ـ عن ابن مسعود).

٤٩٤ ـ اني صليت صلاة رغبة و رهبة سألت الله تعالى لأمتي ثلاثا فأعطاني اثنتين و رد علي واحدة ، سألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها ، و سألته٧ ان٥ لا يهلكهم غرقا فأعطانيها ، و سألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فردها علي (حم ، هـ ـ عن معاذ) .

٤٩٥ ـ انها صلاة رغبة و رهبة سألت الله فيها ثلاث خصال فأعطاني اثنتين

(١-١) سقط من صف (٢) ليس في المنتخب (٣) ليس في نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) ليس في صف (٦) هكذا ثبت في المطبوع و صف و ح (صحيح البخاري ـ المغازي) ٢/٦٣٠ ، و وقع في نظ « ابن مسعود » (٧) في صف « سألتهم » خطأ .

و معنى واحدة ، سألته ان لا يستحتكم[1] بعذاب أصاب من قبلكم[2] فأعطانيها ، وسألته ان لا يسلط على بيضتكم[3] عدوا[4] فيجتاحها فأعطانيها ، وسألته ان لا يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها (ه طب و الضياء ـ عن خالد الخزاعي ؛ حم ، ت ، ن[5] ، حب[6] و الضياء ـ عن خباب[7]).

٤٩٦ ـ سألت ربى ثلاثا فأعطانى اثنتين و منعنى واحدة ، سألت ربى ان لا يهلك امتى بالسنة فأعطانيها ، وسألته ان لا يهلك امتى بالغرق فأعطانيها ، و سألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها (حم ، م ـ عن سعد) .

٤٩٧ ـ اذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة[8] وإذا جار[9] الحكام قل المطر ، وإذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو (فر ـ عن ابن عمر) .

٤٩٨ ـ اذا فعلت امتى خمس عشرة[10] خصلة حل بها البلاء ، اذا كان المغنم دولا و الأمانة مغنما والزكاة مغرما و أطاع الرجل زوجته و عق امه و بر صديقه و جفا اباه و ارتفعت الأصوات فى المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم و أكرم الرجل مخافة شره و شربت الخمور ولبس الحرير واتخذت

---

(١) من الأصلين و مثله فى المنتخب ٥/٣٩٩ ، و وقع فى المطبوع «لا يستحكم» مصحفا عن «لا يستحتكم» (٢) سقط من الأصلين ، و قد ثبت فى المطبوع و المنتخب (٣) قال ابن الأثير : (فيه) لاتسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم و موضع سلطانهم و مستقر دعوتهم و بيضة الدار وسطها و معظمها اراد عدوا يستأصلهم و يهلكهم جميعا ـ الخ ، راجع النهاية ١/٢٠ ، (٤) فى الأصلين « عدو » .
(٥) زاد فى المنتخب ٥/٣٩٩ « ع » (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع و ظ و مثله فى المنتخب ، وقد سقط من صف (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و ظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « خباب » (٨) التصحيح من تلخيص الفردوس ، و وقع فى المطبوع و أصليه « الرجفة » (٩) من ظ و تلخيص الفردوس ، و وقع فى المطبوع و صف « جارت » (١٠) من ظ و ت ٢/٢٦٨ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و صف « خمسة عشر » .

[illegible] والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا او مسخا (ت ـ عن علي) .

٤٩٩ ـ اذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب (هـ ـ عن اهبان) .

٥٠٠ ـ اذا كانت امراؤكم خياركم و أغنياؤكم سمحاءكم و أموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كانت امراؤكم شراركم٢ وأغنياؤكم بخلاءكم و أموركم الى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها (ت ـ عن ابي هريرة) .

٥٠١ ـ اذا مشت امتي المطيطاء و خدمها ابناء الملوك ابناء فارس و الروم سلط٣ شرارها على خيارها (ت ـ عن ابن عمر) .

٥٠٢ ـ اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة (ت ـ عن ثوبان) .

٥٠٣ ـ لا وباء مع السيف ولا نجاء مع الجراد (ابن صصرى في اماليه ـ عن البراء) .

٥٠٤ ـ اشد الناس عليكم الروم و إنما هلكتهم مع الساعة (حم ـ عن المستورد) .

٥٠٥ ـ الزم٤ بيتك (طب ـ عن ابن عمر) .

٥٠٦ ـ ان الناس دخلوا في دين الله افواجا وسيخرجون منه افواجا (حم ـ عن جابر) .

٥٠٧ ـ ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام (د ـ عن ابى الدرداء) .

٥٠٨ ـ ان فناء امتي بعضها ببعض (قط في الأفراد ـ عن رجل) .

٥٠٩ ـ انكم ستبتلون٥ في أهل بيتي من بعدي (طب ـ عن خالد بن عرفطة) .

---

(١) من ت و المنتخب ، و وقع في المطبوع و أصليه « القينات » (٢) هكذا ثبت في المطبوع وصف و ت ٢/٢٧٥ ، و وقع في ظ « اشراركم » (٣) زاد في المنتخب « الله » (٤) من الجامع الصغير ١/٥٤ ، و وقع في المطبوع و أصليه « التزم » .
(٥) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في المنتخب و الجامع الصغير ١/٨٧ ، و وقع في الأصلين « ستبلون » .

٥١٠ - انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى غدا على الحوض (حم، ت، ق، ن - عن اسيد بن حضير؛ حم، ق - عن انس) .

٥١١ - اول جيش من امتى يركبون البحر قد اوجبوا، و أول جيش من امتى يغزون مدينة قيصر مغفور لهم (خ - عن ام حرام[1] ست ملحان) .

٥١٢ - بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا، يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا قليل[2] (حم، م، ت - عن ابى هريرة) .

٥١٣ - بادروا بالأعمال ستا: امارة السفهاء، وكثرة الشرط، و بيع الحكم، و استخفافا بالدم، و قطيعة الرحم، و نشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون احدهم ليغنيهم و إن كان اقلهم فقها (طب - عن عابس[3] الغفارى) .

٥١٤ - تكون فتن لا يستطيع[4] ان يغير فيها بيد و لا لسان (رسته فى الإيمان - عن على) .

٥١٥ - ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسى كافرا الا من احياه الله تعالى بالعلم (طب - عن ابى امامة) .

٥١٦ - ستكون فتنة صماء بكماء عمياء، من اشرف لها استشرفت[5] [له - ٦]

---

(١) من الجامع الصغير ٩٧/١، و وقع فى المطبوع و أصليه « ام حزام » خطأ - راجع الإصابة ٢٢٢/٨ (٢) من المنتخب ٣٩٤/٥ و مثله فى الجامع الصغير ١٠٨/١ . و وقع فى المطبوع و أصليه « قليلا » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى الجامع الصغير ١٠٨/١ و المنتخب، و وقع فى صف « ابن عابس » و هو عابس بن عابس - راجع الإصابة ٢/٤ (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ٣٩٧/٥ و الجامع الصغير ١١٥/١، و وقع فى صف « لا تستطيع » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ٢٧/٢، و وقع فى صف « استشرف » (٦) زيد من د ١٢٩/٢ و المنتخب و الجامع الصغير، و قد سقط من المطبوع و أصليه .

٥١٧ – ستكون٢ احداث و فتنة و فرقة و اختلاف فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل (ك – عن خالد بن عرفطة) .

٥١٨ – سيأتى عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة : درهم حلال ، او٣ أخ يستأنس به ، او سنة يعمل بها (طس٤ ، حل – عن حذيفة) .

٥١٩ – سيقتل بعذراء – ٥ اناس يغضب الله لهم و أهل السماء (يعقوب بن سفيان فى تاريخه و ابن عساكر – عن عائشة) .

٥٢٠ – سيكون بمصر رجل من بنى امية اخنس٦ يلى سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فيأتى بهم الى الإسكندرية فيقاتل اهل الإسلام [بها – ٧] فذلك اول الملاحم (الرويانى و ابن عساكر – عن ابى ذر) .

٥٢١ – سيكون بعدى امراء يقتتلون٨ على الملك يقتل بعضهم بعضا٩ (طب – عن عمار) .

٥٢٢ – العبادة فى الهرج كهجرة الىّ (حم ، م ، ت ، ه – عن معقل ابن يسار) .

٥٢٣ – الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها (الرافعى – عن انس) .

٥٢٤ – كيف انتم اذا جارت عليكم الولاة (طب – عن عبد الله بن بسر) .

(١) من صف و د و المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و نظ « كوقع » . (٢) من نظ و الجامع الصغير ٢/٢٧ ، و وقع فى المطبوع و صف « سيكون » (٣) من المنتخب ٥/٣٩٨ و الجامع الصغير ٢/٢٩ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « و » مكان « او » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى الجامع الصغير ، و وقع فى المنتخب « طب » (٥) من المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣٠ ، و وقع فى المطبوع و صف « بغدر » و فى نظ « بعذر » (٦) فى صف « احنس » (٧) زيد من المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (٨) من المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣١ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « يقتلون » (٩) فى نظ « بعض » خطأ .

٥٢٥ - ليغشين امتي من بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا [ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا -١] يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل (ك - عن ابن عمر) .

٥٢٦ - لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا و لضحكتم قليلا ، يظهر النفاق و ترفع٢ الأمانة و تقبض٣ الرحمة ويتهم الأمين و يؤتمن غير الأمين ، اناخ بكم الشرف٤ الجون الفتن كأمثال الليل المظلم (ك٥ - عن ابى هريرة) .

٥٢٧ - [لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (حم ، ق ، ت ، ه - عن انس) ٦] .

٥٢٨ - لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا [و لبكيتم كثيرا -٧] ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب (ك - عن ابى ذر) .

٥٢٩ - لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا و لضحكتم قليلا و لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى لا تدرون تنجون او لا تنجون (طب ، ك ،

(١) زيد من ك ٤/٤٣٨ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب و الجامع الصغير ٢/١١٨ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الجامع الصغير ٢/١١٠ « ترتفع » (٣) من صف و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و ظ « يقبض » (٤) قال ابن الأثير : (و منه الحديث) تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله و ما الشرف الجون قال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن فى اتصالها و امتداد اوقاتها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء ... و يروى هذا الحديث بالقاف ..... اناخت بكم الشرق الجون يعنى الفتن التى تجيء من جهة المشرق جمع شارق - راجع النهاية ٢/٢٣٣ و ٢٣٥ . (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و ظ و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى صف « ن » مكان « ك » (٦) زيد هذا الحديث من الأصلين (غير ان رمز « ت » ليس فى صف) ، و قد سقط من المطبوع (٧) زيد من الأصلين و الجامع الصغير ٢/١١٠ ، و قد سقط من المطبوع .

عطيه عن ابى الدرداء .

٥٣٠ – انى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع[1] القطر. (حم ، ق – عن اسامة) .

٥٣١ – هلاك امتى على يدى غلمة من قريش (حم ، خ – عن ابى هريرة) .

٥٣٢ – ويل للعرب من شرّ قد اقترب افلح من كف يده (د ، ك – عن ابى هريرة) .

٥٣٣ – لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (حم ، ق ، ن ، ه – عن جرير ، حم ، خ ، د ، ن ، ه – عن ابن عمر ، خ ، ن – عن ابى بكرة ، خ ، ت – عن ابن عباس) .

٥٣٤ – اياكم و الفتن فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف (ه – عن ابن عمر) .

٥٣٥ – بحسب اصحابى القتل (حم ، طب – عن سعيد بن زيد) .

٥٣٦ – ثلاثون خلافة نبوة ، و ثلاثون خلافة ملك ، و ثلاثون تجبر ، و لا خير فيما وراء ذلك (يعقوب بن سفيان فى تاريخه – عن معاذ) .

٥٣٧ – ستكون معادن يحضرها شرار الناس (حم – عن رجل من بنى سليم) .

٥٣٨ – ستكون[2] فى آخر الزمان شرطة يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخط الله فاياك ان تكون من بطانتهم (طب – عن ابى امامة) .

٥٣٩ – سيكون[3] بعدى سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الإبل لا يعطون احدا شيئا الا اخذوا من دينه مثله (طب ، ك – عن عبد الله بن الحارث بن جزء) .

٥٤٠ – و الذى نفسى بيده[1] ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى اى شىء قتل و لا يدرى المقتول فى اى شىء قتل (م – عن ابى هريرة) .

---

(١) من صف و المنتخب ٥/٣٩٥ ، و وقع فى المطبوع و نظ « كوقع » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف و المنتخب ٥/٣٩٧ و الجامع الصغير ٢/٣٠ « سيكون » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ٢/٣٠ ، و وقع فى نظ و المنتخب ٥/٣٩٦ « ستكون » .

٥٤١ - ان بين يدي الساعة الهرج القتل ، ما هو قتل الكفار و لكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى ان الرجل يلقاه اخوه فيقتله ، ينتزع عقول اهل ذلك الزمان[1] و يخلف لها هباء من الناس يحسب[2] اكثرهم انهم على شيء و ليسوا على شيء (حم ، م - عن ابي موسى) .

٥٤٢ - تدور رحى الإسلام لخمس و ثلاثين او ست و ثلاثين او سبع و ثلاثين ، فان يهلكوا فسبيل من هلك ، و إن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما بما مضى (حم ، د ، ك - عن ابن مسعود) .

٥٤٣ - فتنة الأحلاس هرب[3] و حرب ، ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدم رجل من اهل بيتي يزعم انه مني و ليس مني و إنما اوليائي المتقون ، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الأمة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت فيصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين : فسطاط ايمان لا نفاق فيه ، و فسطاط نفاق لا ايمان فيه ، فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او غده (حم ، د ، ك - عن ابن عمر) .

٥٤٤ - كيف انتم اذا لم تجتبوا[4] دينارا و لا درهما تنتهك[5] ذمة الله و ذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون[6] ما في ايديهم (ق - عن ابي هريرة) .

٥٤٥ - منعت العراق درهمها[7] و قفيزها ، و منعت الشام مداها[8] و دينارها ،

---

(١) سقط من صف (٢) من المنتخب ٥/٣٩٥ ، و وقع في المطبوع و أصليه «يحسب» (٣) زاد في صف « وحرب» (٤) من خ (صحيح البخاري - الجهاد) ٢ / ٤٠١ ، وقع في صف و حم ٢ / ٣٣٢ «لم تجتبوا » ، و في المطبوع « لم تجتبوا » ، و في نظ « لم تجتنبوا » ، و في المنتخب « لم تجبوا » (٥) من صف و خ و حم و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع و نظ « تنهتك » (٦-٦) في حم « ما بأيديهم » (٧) في نظ « درهما » (٨) في نظ « مدها » .

و منعت مصر إردبها و دينارها ، وعدتم من حيث بدأتم و عدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم (حم ، م ، د - عن ابى هريرة) .

٥٤٦ - ما من شيء الا ينقص الا الشر فانه يزاد فيه (طب - عن ابى الدرداء) .

٥٤٧ - يأتى على الناس زمان لا يبالى الرجل من اين اصاب المال من حلال او حرام (ن - عن ابى هريرة) .

٥٤٨ - يوشك ان تداعى عليكم الأمم من كل افق كما تداعى الأكلة الى[1] قصعتها ، قيل : يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم[2] فمن قلة بنا[2] يومئذ[3] ؟ قال : لا[4] ، و لكنكم[5] غثاء كغثاء السيل[6] يجعل الوهن فى قلوبكم و ينزع الرعب من قلوب عدوكم[7] لحبكم الدنيا و كراهتكم[8] الموت[6] (حم ، د - عن ثوبان).

٥٤٩ - اتتكم القريعاء فتنة يكون[9] فيها مثل البيضة (طب - عن ابن عمرو[10]) .

٥٥٠ - بينا انا قائم[11] اذا زمرة[1] حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و د ٢/١٣٢ و مثله فى المنتخب ٥/٣٩٦ ، و وقع فى حم ٥/٢٧٨ « على » (٢-٢) فى حم « أ من قلة بنا » ، و فى د « و من قلة نحن ». (٣) ليس فى صف (٤) فى حم و د « بل انتم يومئذ كثير» غير ان لفظ « بل » ليس فى حم (٥) هكذا فى الأصول و د و مثله فى المنتخب ، و وقع فى حم « و لكن تكونون » (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع ، و وقع فى حم « ينتزع المهابة من قلوب عدوكم و يجعل فى قلوبكم الوهن قال قلنا و ما الوهن قال حب الحياة و كراهية الموت» ، و فى د « و لينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم و ليقذفن الله فى قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله و ما الوهن قال حب الدنيا و كراهية الموت» (٧) فى صف «غيركم » (٨) فى صف و المنتخب « كراهيتكم» (٩) من صف و مجمع الزوائد ٧/٣٠٧ (معزيا الى طب) و مثله فى المنتخب ٥/٣٩٥ ، و وقع فى المطبوع و نظ «تكون» (١٠) من مجمع الزوائد و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه «ابن عمر». (١١) من متن ح (صحيح البخارى - كتاب الحوض) ٢/٩٧٥ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و هامش خ و المنتخب ٥/٣٩٥ « نائم » .

فقال : هلم ! فقلت : اين ؟ قال١ : الى النار و الله ! قلت : و ما شأنهم ؟ قال : انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى٢ ، فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم (خ – عن ابى هريرة) .

٥٥١ – لا تترك هذه الأمة شيئا٣ من سنن الأولين حتى تأتيه٤ (طس – عن المستورد) .

٥٥٢ – سبحان الله ! هذا كما قال قوم موسى « اجعل لنا الها كما لهم آلهة » و الذى نفسى بيده ! لتركبن سنن من كان قبلكم (٥ ت – عن ابى واقد٥) .

٥٥٣ – ستكون بعدى اثرة و أمور تنكرونها ، قالوا : فما تأمرنا٦ ؟ قال : تؤدون الحق الذى عليكم ، و تسألون الله الذى لكم (حم، ق – عن ابن مسعود) .

٥٥٤ – عبادة فى الهرج و الفتنة كهجرة الىّ (طب – عن معقل بن يسار) .

٥٥٥ – لتتبعن سنن الذين٧ من قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه ، قالوا . اليهود و النصارى ؟ قال : فمن (حم ، ق ، ه – عن ابى سعيد ؛ ك – عن ابى هريرة) .

٥٥٦ – لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتى لو أن احدهم دخل جحر ضب لدخلتم و٨ حتى لو أن احدهم جامع امرأته ٩ فى الطريق٩ لفعلتموه (ك – عن ابن عباس) .

٥٥٧ – لتغشين امتى بعدى فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت١٠ بدنه (نعيم

(١) فى صف و هامش ح « فقال » (٢) زاد فى خ « ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى و بينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار و الله قلت و ما شأنهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى» (٣) من المنتخب ٥/٣٩٦ ، و وقع فى المطبوع و أصليه «شىء» خطأ (٤) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع «يته» خطأ. (٥–٥) فى صف « حم حد م ت ن ك عن انس » (٦) فى صف « تامرونا » خطأ . (٧) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « الذى» خطأ (٨) سقط من صف. (٩–٩) فى الجامع الصغير ٢ / ١٠٤ « بالطرق » (١٠) زاد فى صف « فيها » .

ابن حماد فى الفتن - عن ابن عمر) .

٥٥٨ - ليكونن فى امتى اقوام يستحلون الخز و الحرير و الخمر و المعازف ! و لينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحتهم فيأتيهم[١] آت لحاجته[٢] فيقولون له : ارجع الينا[٣] غدا ! فيبيتهم[٤] الله و يضع العلم عليهم و يمسخ منهم آخرين قردة و خنازير الى يوم القيامة (خ ، د - عن ابى عامر وأبى مالك الأشعرى) .

٥٥٩ - ويحكم لا ترجعوا[٥] بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ق - عن ابن عمر) .

٥٦٠ - لا ترجعوا[٦] بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض[١] ولا يؤخذ الرجل بجريرة ابيه و لا بجريرة اخيه (ن - عن ابن عمر) .

٥٦١ - لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا[٧] عشر خليفة ، كلهم تجتمع عليه الأمة ، كلهم من قريش ، ثم يكون الهرج (حم ، ق ، د ، ن - عن جابر بن سمرة) .

٥٦٢ - يتقارب الزمان ويقبض العلم و يلقى الشح[٨] [٩] و يظهر الجهل[٩] و تظهر[١٠] الفتن ويكثر الهرج[١] قيل : و ما الهرج ؟ قال . القتل (حم ، ق ، د - عن ابى هريرة) .

٥٦٣ - يقبض العلم و يظهر الجهل و الفتن و يكثر الهرج (خ - عن ابى هريرة) .

٥٦٤ - يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه [ناس من - ١١] اهل مكة فيخرجونه و هو كاره

---

(١) فى صف « فياتهم » (٢) فى صف « الحاجة » (٣) سقط من صف (٤) فى صف « فيبتهم » (٥) من تلخيص الفردوس، و وقع فى المطبوع و أصليه « لا ترجعون ».
(٦) فى نظ « لا يرجعوا » (٧) فى صف « اثنى» (٨) فى نظ « الشيخ » خطأ .
(٩ - ٩) ليس فى صف و المنتخب (١٠) ليس فى نظ (١١) من حم ٦ / ٣١٦ و د - المهدى ٢ / ١٣١ .

فيبايعونه[١] بين الركن و المقام ، و يبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء[٢] بين مكة و المدينة ، فاذا رأى[٣] الناس ذلك اتاه ابدال الشام و عصائب اهل العراق فيبايعونه [بين الركن و المقام - ٤] ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم[٥] بعثا فيظهرون عليهم ، و ذلك بعث كلب ، و الخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب ، فيقسم المال و يعمل فى الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه و سلم و يلقى الإسلام بجرانه[٦] الى الأرض فيلبث سبع سنين [ثم - ٤] يتوفى و يصلى عليه المسلمون (حم ، د ، ك - عن ام سلمة)[٧] .

٥٦٥ - يكون[٨] فى هذه الأمة اربع فتن فى آخرها الفناء (د - عن ابن مسعود) .

٥٦٦ - يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما فى ايديهم مثل اذناب البقر يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخط الله (م - عن ابى هريرة) .

٥٦٧ - يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح (د ، ك - عن ابن عمر) .

٥٦٨ - يأتى على الناس زمان يكون[٩] المؤمن فيه اذل من شاته[١٠] (ابن عساكر - عن على[١١]) .

٥٦٩ - ليأتين على الناس زمان لا يبالى المرء بما اخذ[١٢] المال من[١٣] حلال ام من حرام (حم ، خ - عن ابى هريرة) .

---

(١) فى المطبوع «فيبايعونه» (٢) من حم و د ، و وقع فى المطبوع و ظ «فى البيداء» . (٣) من حم و د ، و وقع فى المطبوع و ظ « رأوا » (٤) من حم ٦ / ٣١٦ و د - المهدى ٢ / ١٣١ (٥) من حم و د ، و وقع فى المطبوع و ظ «اليه» (٦) من حم و د . و وقع فى المطبوع « بجرانه » (٧) ليس هذا الحديث فى صف (٨) فى ظ «تكون» . (٩) سقط من صف (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ٢/١٧٨ ، و وقع فى الأصلين «شاته» خطأ (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و ظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف و الجامع الصغير «انس» (١٢) زاد فى المطبوع وأصليه «من» وليس فى المنتخب والجامع الصغير ٢/١١٣ (١٣) فى الجامع الصغير « أ من » .

الفصل الثالث فى قتل الخوارج و علاماتهم و ذكر الرافضة - قبحهم الله[1]

٥٧٠ - الخوارج كلاب النار (٢حم ، ك، هـ٢ - عن ابى امامة) .

٥٧١ - من يطع الله اذا عصيته؟ أ يأمنى الله تعالى على اهل الأرض و لا تأمنونى[3] ان من ضئضئى هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق[4] السهم من الرمية ، يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل الأوثان ، لئن[5] انا[6] ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد (ح - عن ابى سعيد) .

٥٧٢ - ويلك ! [7] من يعدل اذا لم اعدل؟ قد خبت و خسرت ان لم اكن اعدل (ق - عن ابى سعيد رضى الله عنه) .

٥٧٣ - ويلك ! أولست[8] احق اهل الأرض ان يتقى الله عزوجل (ق - عن ابى سعيد) .

٥٧٤ - [9] لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه و سلم يقتل اصحابه (خ ، م[10] - عن جابر) .

٥٧٥ - ان من بعدى من امتى قوما[11] يقرؤن القرآن لا يجاوز[12] حلاقيمهم

(١-١) ليس فى الأصلين ، وقد ثبت فى المطبوع والمنتخب ٤٢٧/٥ (٢-٢) ليس فى نظ (٣) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع «لا يأمنونى» (٤ - ٤) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «مروق» (٥) فى نظ «اذا» .
(٦) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و ليس فى الأصلين (٧) زاد فى المنتخب ٤٢٨/٥ « و » (٨) فى الأصلين « الست » (٩) زاد فى المنتخب « دعه » .
(١٠) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و مثلـه فى المنتخب ، و ليس فى الأصلين .
(١١) من صف ، و وقع فى المطبوع و نظ « قوم » (١٢) زاد فى صف « حناجرهم » .

يقتلون

١يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لئن ادركتهم لأقتلهم قتل عاد (ق ، د ، ن - عن ابى سعيد١) .

٥٧٦ - (١)ان ناسا من امتي سيماهم التحليق، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم٢(١) يخرجون٣ من الدين كما يخرج٤ السهم من الرمية ٥ثم لا يعودون اليه٥ هم شر الخلق و الخليقة (حم ، م ، هـ - عن ابى ذر ٥و رافع بن عمرو الغفارى٥) .

٥٧٧ - ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن ٦لا يجاوز٦ حناجرهم ، ٧يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لئن ادركتهم لأقتلهم٨ قتل عاد (ق ، ٩د ، ن٩ - عن ابى سعيد٧) .

٥٧٨ - ٧ان ناسا من امتي سيماهم التحليق ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم٧ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، هم١٠ شر الخلق و الخليقة (حم ، م - عن ابى ذر) .

٥٧٩ - انه يخرج من ضئضئ هذا قوم١١ يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لئن ادركتهم لأقتلهم قتل ثمود (حم ، ق - عن ابى سعيد) .

٥٨٠ - تمرق مارقة١٢ عند فرقة١٣ من المسلمين يقتلها١٤ اولى الطائفتين بالحق

(١-١) سقطت هذه العبارة من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ٥/٤٢٧، و وقع فى نظ « حلوقهم » (٣) من الأصلين، ووقع فى المطبوع « يمرقون ». (٤) فى نظ « يمرق » (٥-٥) ليس فى المنتخب (٦-٦) من صف و د ٢/١٧٩، و وقع فى المطبوع و نظ « لا تجاوز » خطأ (٧-٧) سقطت هذه العبارة من نظ (٨) فى د « قتلتهم » (٩-٩) هذان الرمزان سقطا من صف (١٠) سقط من صف (١١) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ و مثله فى المنتخب ، ووقع فى صف « قوما » خطأ (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و د ٢/١٦٩ و مثله فى المنتخب ٥/٤٢٨ ، و وقع فى نظ « ما رقة » خطأ (١٣) فى صف « فريق » (١٤) فى د « يقتلها » .

(م ، د - عن ابى سعيد) .

٥٨١ - سيخرج فى آخر الزمان قوم[1] احداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ؛ فاذا لقيتموهم فاقتلوهم ! فان فى قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة (ق - عن على) .

٥٨٢ - سيكون[2] فى امتى اختلاف و فرقة قوم يحسنون القول[3] و يسيؤن الفعل ، يقرؤن[4] القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد[5] السهم[6] على فوقه ، هم شر[7] الخلق و الخليقة ، طوبى لمن قتلهم و قتلوه ! يدعون الى كتاب الله و ليسوا منه فى شيء ، من قاتلهم كان اولى بالله منهم ، سيماهم التحليق (د ، ك - عن ابى سعيد و أنس معا ؛ حم ، د ، ه ، ك - عن انس وحده) .

٥٨٣ - سيكون بعدى من امتى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم[8] يخرجون[9] من الدين كما يخرج[10] السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ، هم شرار[11] الخلق و الخليقة [12]سيماهم التحليق[12] (حم ، م[13] ، ه - عن ابى ذر و رافع ابن عمرو الغفارى) .

٥٨٤ - معاذ الله ان يتحدث الناس انى اقتل اصحابى ! ان هذا و أصحابه يقرؤن

(١) زاد فى صف « هم » ، و ليس فى المطبوع و نظ و المنتخب ٥/٤٢٧ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و د ٢/١٧٩ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ «ستكون». (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و د ومثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « القيل ». (٤) فى صف « فيقرأون » (٥) فى صف « ترتد » (٦) ليس فى د (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و د ومثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « شرار » (٨) فى ه - ص ١٥ . «حلوقهم»(٩) فى ه « يمرقون »(١٠) فى ه « يمرق »(١١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و ه ، و وقع فى نظ « شر » (١٢-١٢) ليس فى ه (١٣) سقط هذا الرمز من صف .

القرآن لا يجاوز[١] حناجرهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية (حم ، ق – عن جابر) .

٥٨٥ – يأتي في آخر الزمان قوم هم حدثاء[٢] الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ؛ [٣]فأينما لقيتموهم[٣] فاقتلوهم ! فإن في قتلهم أجراً[٤] لمن قتلهم يوم القيامة (خ ، د ، ن – عن علي) .

٥٨٦ – يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقرؤن القرآن بألسنتهم[٥] لا يجاوز[٦] تراقيهم ، يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الدين[٧] كما يمرق السهم من الرمية ، فمن لقيهم[٨] فليقتلهم ! فإن في[٩] قتلهم [١٠]أجراً عظيماً[١٠] [١١]عند الله[١١] لمن قتلهم (حم ، ت ، هـ – عن ابن مسعود) .

٥٨٧ – يخرج قوم في آخر الزمان[١٢] يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم[١٣] ، سيماهم التحليق ، إذا[١٤] لقيتموهم فاقتلوهم (هـ – عن أنس) .

٥٨٨ – سيخرج أقوام[١٥] من أمتي يشربون القرآن كشربهم[١٦] اللبن (طب – عن عقبة بن عامر) .

– –

(١) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب ٥/٤٢٨ ، ووقع في نظ «لا تجاوز» (٢) هكذا ثبت في المطبوع ونظ ود ٢٠١٨ ، ووقع في صف «حدث» (٣–٣) سقط من صف (٤) في د «أجر» (٥) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وحم ١/٤٠٤ ؛ وليس في ت ٢/٢٦٦ وهـ – ١٠ (٦) في حم «لا يعدو» (٧) في حم وهـ «الإسلام» (٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف وهـ ، ووقع في نظ «لقيتموهم» وفي حم «أدركهم» (٩) هكذا ثبت في المطبوع وحم ، وليس في الأصلين وهـ (١٠–١٠) من حم ، ووقع في المطبوع وأصليه «أجر عظيم» وفي هـ «أجر» فقط (١١–١١) ليس في نظ (١٢) زاد في هـ –١٦ «أو في هذه الأمة» (١٣) زاد في هـ «أو حلوقهم» (١٤) زاد في هـ «رأيتموهم أو إذا» (١٥) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب ٥/٤٢٨ ، ووقع في نظ «قوم» (١٦) من نظ والمنتخب ، =

٥٨٩ – ليقرؤن القرآن ناس من امتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (حم، هـ – عن ابن عباس).

٥٩٠ – سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ع[1] – عن انس).

٥٩١ – يخرج قوم من امتى يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم شيء ولا صيامكم الى صيامهم شيء، يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لاتكلوا[2] عن[3] العمل، وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس[4] له[5] ذراع، على رأس[6] عضده مثل حلمة[7] الثدى عليه شعرات بيض (م، د – عن على).

٥٩٢ – شيطان الردهة يحتدره[8] رجل من بجيلة يقال له الأشهب[9] او ابن الأشهب[9] [10] راعى الخيل[10] علامة سوء فى [11] قوم ظلمة[11] (حم، ع، ك، هـ [12] – عن سعد[13]).

= و وقع فى المطبوع و صف «كشرب».

(١) سقط هذا الرمز من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و م ٣٤٣/١، و وقع فى نظ «ليتكلوا»، وفى صف «لتكلوا» و فى د ٢/ ٨٠ «لنكلوا» (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و م و د. و وقع فى المنتخب «على» (٤) فى د «و ليست» (٥) من م و د، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «فيه» (٦) ليس فى د (٧) وقع فى صف «حماة» مصحفا عن «حلمة» (٨) من نظ وحم ١٧٩/١ و المنتخب و الجامع الصغير ٣٥/٢، و وقع فى المطبوع و صف «يحتدره» (٩–٩) ليس فى المنتخب. (١٠–١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و صف وحم والمنتخب، و وقع فى نظ و الجامع الصغير «راع للخيل» (١١–١١) فى صف «القوم الظلمة» (١٢) ليس هذا الرمز فى صف والمنتخب و الجامع الصغير (١٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و حم =

يخرج

٥٩٣ - يخرج من المشرق اقوام محلقة رؤسهم ، يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يعدو[١] تراقيهم[٢] ، يمرقون[٣] من الدين كما يمرق السهم من الرمية (حم[٤] ، ق - عن سهل بن حنيف[٥]) .

٥٩٤ - يخرج فيكم[٦] قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم و صيامكم مع صيامهم [٧]وعملكم مع عملهم[٧] ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ينظر الرامي في النصل فلا يرى شيئا ، و ينظر في القدح فلا يرى شيئا ، و ينظر في الريش فلا يرى شيئا ، و يتمارى[٩] في الفوق هل علق به من الدم شيء (ق ، هـ - عن ابي سعيد[١٠]) .

٥٩٥ - يخرج قوم[١١] من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى[١٢] فوقه ، سيماهم التحليق[١٣] (حم ، ح - عن ابي سعيد) .

الفتن من الإكمال

٥٩٦ - اذا اختلفت امتي في الأهواء فعليكم بدين الأعراب (عد - عن ابن عمر و[١٤]) .

= و مثله في المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع في نظ « سعيد » .

(١) هكذا ثبت في المطبوع و صف و م ١/٣٤٣ ، و وقع في نظ « لا يعدوه » و في حم ٣/٤٨٦ « لا يجاوز » (٢) في حم « حناجرهم » (٣) من م و حم ، و وقع في المطبوع و أصليه « يمرق » (٤) زاد في نظ « ت » (٥) في نظ « حنيف » خطأ (٦) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب ، وقد سقط من صف (٧ - ٧) في صف « و عملكم مع عملهم » (٨) في متن صف « فلم » و بهامشه « فلا » (٩) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « يتمادى » (١٠) هكذا ثبت في متن المطبوع و أصليه و مثله في المنتخب ، و بهامش المطبوع « عن ابي هريرة » . (١١) هكذا ثبت في المطبوع و صف ، و وقع في نظ و المنتخب « ناس » و في حم ٣/٦٤ « اناس » (١٢) في حم « على » (١٣) زاد في حم « و التسبيت » (١٤) في =

٥٩٧ – اسعد الناس فى الفتن كل خفى تقى، ان ظهر لم يعرف، وإن غاب لم يفتقد، وأشقى الناس فيها كل خطيب مصقع او راكب مُوضع؛ لا يخلص من شرها الا من اخلص[1] الدعاء كدعاء الغرق فى البحر (نعيم بن حماد فى الفتن – عن ابى هريرة؛ وهو ضعيف).

٥٩٨ – خير الناس فى الفتن رجل معتزل فى ماله يعبد ربه ويؤدى حقه، ورجل آخذ برأس فرسه فى سبيل الله [2]يخيف العدو[2] [و–[3]] يخيفونه (حم، طب – عن ام مالك البهزية).

٥٩٩ – خير الناس فى الفتن [رجل – [4]] يأكل من سيفه فى سبيل الله[5]يخيف العدو[5] [ورجل – [6]] فى رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه (نعيم – عن ابى خيثمة مرسلا).

٦٠٠ – رجل فى ماشية يؤدى حقها ويعبد ربه ورجل اخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه (ت: غريب – عن ام مالك البهزية) قالت: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتنة فقربها، قلت: من خير الناس فيها؟ قال – فذكره.

٦٠١ – سلامة الرجل فى الفتنة ان يلزم بيته (الديلمى – عن ابى موسى).

٦٠٢ – اذا اتت على امتى ثلاثمائة وثمانون[7] سنة [8]فقد احلت لهم[8] العزبة[9]

= الأصلين « ابن عمر ».

(١) زاد فى نظ «له» (٢–٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه، ووقع فى حم ٦/٤١٩ « يخيفهم » (٣) زيد من حم، وقد سقط من المطبوع وأصليه (٤) زيد من صف، وقد سقط من المطبوع ونظ (٥–٥) ليس فى الأصلين (٦) زيد من الأصلين، وقد سقط من المطبوع (٧) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب ٥/٣٩١، ووقع فى نظ « ثلاثون »، وفى تلخيص الفردوس « وستون ».
(٨–٨) فى تلخيص الفردوس « حلت لهم » (٩) من المنتخب، ووقع فى المطبوع وأصليه «العزبة» وفى تلخيص الفردوس « العزوبة ».

والعزلة[١] والترهب على رؤس الجبال (ك في التاريخ، ق[٢] في الزهد والثعلبي والديلمي - عن ابن مسعود؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، ورواه علي بن سعيد في كتاب الطاعة والعصيان عن الحسن بن واقد الحنفي قال: اظنه من حديث بهز بن حكيم وهو معضل).

٦٠٣ - يوشك ان يكون من[٣] خير مال المسلم غنم يتبع بها[٤] شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن (مالك، حم وعبد بن حميد، خ، د، ن، ه، حب - عن ابي سعيد).

٦٠٤ - يوشك ان يكون خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس، ورجل يأوي[١] في غنم له يؤدي حقها ويقري الضيف (ك - عن ابن عباس).

٦٠٥ - يوشك ان يكون خير المال [٥] شاء بين مكة والمدينة[٥] ترعى فوق رؤس الظراب[٦] تأكل من ورق القتاد والبشام ويأكل اهله من لحمانه[٧] ويشربون من البانه، وحراثيم[٨] العرب يرتهش فيها الفتن. والذي نفسي بيده! لأن يكون لأحدكم[٩] بهذه يومئذ[٩] ثلاثمائة شاة يأكل[١٠] منها[١١] احب اليه من سواريكم هذه ذهبا وفضة (ك - عن عبادة بن الصامت).

٦٠٦ - ستكون بعدي فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلمو اهل البوادي

---

(١) ليس في صف (٢) في المنتخب «هق» (٣) ليس في المنتخب ٥/٣٩١ (٤) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب، ووقع في نظ «كما» خطأ.
(٥ - ٥) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه، ووقع في ك ٤/٤٥٨ «شاتين مكية ومدنية» مصححا (٦) من صف، ووقع في المطبوع ونظ وك «الصراب» (٧) من نظ وك، ووقع في المطبوع وصف «لحماته» (٨) هكذا ثبت في المطبوع ونظ وهامش صف وك، ووقع في متن صف «حرابهم» خطأ (٩-٩) ليس في ك (١٠) من الأصليين وك، ووقع في المطبوع «تأكل» خطأ (١١) في ك «من لحمانه»، وزاد بعده «ويشرب من البانها».

الذين لا يتندون[١] من دماء المسلمين[٢] ولا اموالهم شيئا (طب وابن منده وتمام وابن عساكر - عن ابى العادية[٣] المزنى).

٦٠٧ - يأتى على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد المياه، يأكل صاحبها من رسلها[٤] [ويشرب من البانها -[٥]] ويلبس من اصوافها والفتن ترتكس[٦] بين جراثيم العرب [٧]والدماء تسفك[٧] (طب - عن مخول[٨] السلمى).

٦٠٨ - ان من ورائكم ايام الصبر. المتمسك فيها[٩] يومئذ بمثل ما انتم عليه له كأجر خمسين منكم (طب - عن عتبة بن غزوان).

٦٠٩ - يأتى على الناس زمان الصابر على دينه له اجر خمسين منكم (ابو الحسن القطان فى منتخباته - عن انس).

٦١٠ - انكم سترون بعدى اثرة[١٠] وأمورا تنكرونها، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومجمع الزوائد ٧/٣٠٤ (معزيا الى طب) ومثله فى المنتخب، ووقع فى نظ «يتندون» (٢) فى مجمع الزوائد «الناس» (٣) التصحيح من صف ومجمع الزوائد، ووقع فى المطبوع «ابى العارية» وفى صف «ابى القارية» وفى المنتخب «ابى العادية». وفى تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٠٣: ابو العادية المزنى ..... وهو قاتل عمار بن ياسر (٤) التصحيح من مجمع الزوائد ٧/٣٠٥ (معزيا الى طب)، ووقع فى المطبوع وصف «سلاسها» وفى متن نظ «سلاحها» وبهامشه «سلايها» (٥) زيد من مجمع الزوائد، وقد سقط من المطبوع وأصليه. (٦) من نظ ومجمع الزوائد، ووقع فى المطبوع وصف «ترتهش» ويروى «ترتهس» راجع النهاية ٢/١٢١ (٧-٧) ليس فى مجمع الزوائد (٨) التصحيح من مجمع الزوائد، ووقع فى المطبوع وأصليه «محول». وفى تجريد اسماء الصحابة ٢/٧٠: مخول ابن يزيد السلمى النهزى روى عنه ابنه القاسم - الخ (٩) هكذا ثبت فى المطبوع وصف. ووقع فى نظ والمنتخب «فيه» (١٠) فى صف «اثر».

(ح ، ت - عن ابن مسعود) .

٦١١ - سيكون [بعدى - ١] اختلاف أو امر ٢ فان استطعت ان تكون ٣ السلم فافعل (عم - عن على) .

٦١٢ - انها ستكون فتنة و فرقة فاذا كان كذلك فاكسر سيفك و اتخذ سيفا من خشب (طب - عن اهبان بن صيفى) .

٦١٣ - جاهد بهذا فى سبيل الله ١ فاذا ٤ اختلفت اعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلسا ملقى حتى تقتلك يد خاطئة اوتأتيك مية قاضية (البغوى و الباوردى ، طب ، ك و أبو نعيم فى المعرفة - عن سعد بن زيد الأشهلى ؛ و ماله غيره) .

٦١٤ - قاتل به ما قوتل العدو ١ فاذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضا فاعمد به صخرة فاضرب بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك ٥ مية قاضية او يد خاطئة (حم - عن محمد بن مسلمة ٦) .

٦١٥ - انها ستكون فتنة و فرقة و اختلاف ، فاذا كان ذلك فاكسر سيفك و اكسر نبلك و اقطع وترك و اجلس فى بيتك (طب - عن محمد بن مسلمة ٦) .

٦١٦ - اذا رأيت رجلين من امتى يقتتلان على المال فأعد عند ذلك سيفا من خشب (طب - عن عديسة ٧ بنت اهبان بن صيفى الغفارى عن ابيها) .

٦١٧ - اذا رأيت الأخوين المسلمين يختصمان فى شبر من ارض فاخرج من تلك الأرض (طب - عن ابى الدرداء) .

٦١٨ - اذا كان الأمر هكذا اتخذوا سيفا من خشب (طب ، ك - عن الحكم ابن عمرو الغفارى) .

---

(١) زيد من حم ١/ ٩٠ (٢) فى صف «و امر» (٣) فى نظ «يكون» (٤) فى نظ «فان». (٥) من الأصلين ، و وقع فى المطبوع «يأتيك» (٦) فى صف «سلمة» خطأ (٧) من نظ ، و وقع فى صف « عدئية » و فى المطبوع « عدسية ». راجع تجريد اسماء الصحابة ١/ ٣٥ .

٦١٩ – انها ستكون بعدى فتن او[1] امور خير الناس فيها الغنى الخفى[2] التقى (كر[3] – عن سعد[4]) .

٦٢٠ – انها ستكون فتنة ، قالوا : فما نصنع يا رسول الله ؟ قال : ترجعون الى امركم الأول (طب – عن ابى واقد) .

٦٢١ – ان ناقدت الناس ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم ادركوك ، قيل : فما اصنع ؟ قال : هب عرضك ليوم فقرك (الخطيب وابن عساكر – عن ابى الدرداء ، وصحح الخطيب وقفه) .

٦٢٢ – ان الناس اليوم كشجرة ذات جنى ويوشك ان يعودوا كشجرة ذات شوك ، ان ناقدتهم ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك[5] ، قيل : يا رسول الله ! وكيف المخرج من ذلك ؟ قال : تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك (ع ، طب وابن عساكر – عن ابى امامة ، وضعف) .

٦٢٣ – تكون فتنة النائم فيها خير من[6] المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها[7] خير من[8] القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير من المجرى[9] ، قتلاها كلها فى النار ! قيل : و[7] متى ذلك ؟ قال [ذلك –[10]] ايام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه ، قيل[11] : فما تأمرنى ان ادركت ذاك[12] ؟ قال : اكفف يدك[13] وبعسك وادخل دارك !

(١) فى المنتخب ٥/٣٩١ « و » (٢) من الأصلين والمنتخب ، ووقع فى المطبوع « الحفى » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ والمنتخب ، ووقع فى صف « ك » وفى تلخيص الفردوس « ابو يعلى » (٤) من صف والمنتخب وتلخيص الفردوس ، ووقع فى المطبوع ونظ « سعيد » (٥) فى المنتخب ٥/٣٩٢ « طالبوك » (٦) من الأصلين والمنتخب ، ووقع فى المطبوع « عن » (٧) سقط من صف (٨) سقط من نظ . (٩) من نظ والمنتخب ، ووقع فى المطبوع وصف « الجرى » (١٠) زيد من صف والمنتخب (١١) فى صف « قال » (١٢) فى المنتخب « ذلك » (١٣) فى المنتخب « يدك » .

قيل[1] أرأيت ان دخل علىّ داري؟ قال: فادخل بيتك! قيل[2]: أرأيت ان دخل على بيتي! قال: فادخل مسجدك [واصنع-[3]] هكذا - وقبض بيمينه على الكوع - و قل[4]: ربي الله، حتى تموت على ذلك (حم، طب، ك و ابن عساكر - عن ابن مسعود).

٦٢٤ - تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، و القائم فيها خير من الماشي، و الماشي فيها خير من الساعي، و الساعي في النار، فان ادركت ذلك فكن عبد[4] الله المقتول و لا تكن عبد[4] الله القاتل (عب، حم، قط، طب - عن عبد الله بن خباب عن ابيه).

٦٢٥ - انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، و القائم فيها خير من الماشي، و الماشي فيها[5] خير من الساعي، قيل: أفرأيت ان دخل علىّ بيتي و بسط يده ليقتلني؟ قال: كن كابن آدم (كر[6] - عن سعد بن ابي وقاص)[7].

٦٢٦ - تكون فتن[8] على ابوابها دعاة الى النار، فان تموت و أنت عاض[9] على جذل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم (هـ - عن حذيفة).

٦٢٧ - ستغربلون حتى تصيروا مثل[10] حثالة من الناس قد مرجت[11] عهودهم و خربت اماناتهم، قال قائل: فكيف بنا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: تعملون بما تعرفون و تنكرون ما تنكرون بقلوبكم (حل - عن عمر).

(١) في المنتخب «قال»، و قد سقط من صف (٢) في صف «قال» (٣) من حم ١/٤٤٩، و وقع في المطبوع و أصليه «فقل»، و في المنتخب «و قل» (٤) في نظ «عبد» خطأ (٥) سقط من نظ (٦) زاد في نظ «د» (٧) سقط هذا الحديث من صف (٨) من هـ - فتن ٢٩٥، و وقع في المطبوع و أصليه «فتنة» (٩) هكذا ثبت في المطبوع و صف و هـ، و وقع في نظ «عاض» خطأ (١٠) في نظ «في». (١١) من حم (مسند ابن عمر) ٢/١٦٢ و ٢٢٠ و ٢٢١، و وقع في المطبوع و نظ «مرحت» وفي صف «خرجت».

... ستكون بعدى اثرة و أمور تنكرونها ، قالوا · يا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ! فما تأمرنا ؟ قال : تؤدون الحق الذى عليكم و تسألون الله الذى لكم (حم ، خ ، م – عن ابن مسعود)[١] .

٦٢٩ – ستكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا ويمسى مؤمنا و يصبح كافرا ، قيل : كيف نصنع؟ قال[٢] : ادخلوا بيوتكم[٣] [٤]و أخملوا[٥] ذكركم[٤] ! قيل : أ رأيت ان دخل على احد[٦] بيته؟ قال ليمسك بيده و ليكن عبد[٧] الله المقتول ! فان الرجل يكون فى فئة[٨] الإسلام فيأكل مال اخيه و يسفك دمه و يعصى ربه و يكفر بخالقه و تجب له النار (طب – عن جندب البجلى) .

٦٣٠ – اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا[٩] و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا[٩] يبيع احدكم دينه بعرض من الدنيا قليل ، قيل: فكيف[١٠] نصنع يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : تكسر يدك ، قال . فان انجبرت؟ قال[١١] : تكسر الأخرى ، قال : حتى متى؟ قال : حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية (طس – عن حذيفة) .

٦٣١ – انه لم يبق من الدنيا الا بلاء و فتن ، فأعدوا للبلاء صبرا (حم ، ح ، طب و نعيم بن حماد فى الفتن و الحاكم فى الكنى و ابن عساكر – عن معاوية ، الحاكم فى الكنى – عن النعمان بن بشير) .

٦٣٢ – السعيد من جنب الفتن ، و من ابتلى بشيء منها فصبر فواها واها (ابو نصر السجزى فى الإبانة و قال : غريب – عن المقداد[١٢]) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) فى صف «قيل» (٣) فى المنتخب ٥/٣٩٢ «دوركم» (٤–٤) ليس فى المنتخب (٥) فى نظ «احلوا» (٦) فى نظ «احد» (٧) فى نظ «عبد» (٨) فى صف «فتنة» (٩) فى نظ « كافر » خطأ (١٠) فى صف « كيف » .
(١١) سقط من صف (١٢) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع «المقدام» مصحفا عن المقداد .

٦٣٣ — العبادة فى الهرج و الفتنة كالهجرة الىّ (نعيم بن حماد فى الفتن — عن النعمان بن مقرن) .

٦٣٤ — الزهد فى زماننا هذا فى الدنانير و الدراهم ، و ليأتين على الناس زمان الزهد فى الناس انفع لهم[1] من الزهد فى الدنانير و الدراهم (الديلمى — عن ابن عباس) .

٦٣٥ — لا تقربوا الفتنة اذا حميت و لا تعرضوا لها اذا عرضت و اضربوا[2] اهلها[3] اذا اقبلت[3] (ط — عن ابى[1] الدرداء) .

٦٣٦ — يا حذيفة ! تعلم كتاب الله و اعمل بما فيه ! قال : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال : فتن على ابوابها دعاة الى النار ، فلأن تموت و أنت عاض[4] على جذل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم (ك ، حل — عن حذيفة) .

٦٣٧ — يا خالد ! انها ستكون بعدى احداث و فتن و فرقة و اختلاف ، فاذا كان ذلك فان استطعت ان تكون عبد[5] الله المقتول لا القاتل فافعل (ش ، حم و نعيم بن حماد فى الفتن ، طب و البغوى و الباوردى و ابن قانع و أبو نعيم ، ن ، ك — عن خالد بن عرفطة) .

٦٣٨ — يوشك ان تظهر فتنة لا ينجى منها الا الله عز و جل او دعاء كدعاء الغرق[6] (ك فى تاريخه ، هب — عن ابى[7] هريرة) .

٦٣٩ — يأتى عليكم زمان لا ينجى [8]منها الا الله[8] او دعاء كدعاء[9] الغريق (هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد فى الفتن عنه موقوفا) .

(١) سقط من صف (٢) مكرر فى صف (٣-٣) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « اذ اقبلت » (٤) فى نظ « عاص » خطأ (٥) فى نط « عبد » خطأ.
(٦) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ٣٩٣/٥ ، و وقع فى نظ « الغريق » و فى صف « الغرق » (٧) سقط من نط (٨-٨) فى نظ « فيه لله » كذا (٩) فى الأصلين « دعاء » .

« ... - يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من فر من شاهق الى شاهق او من جحر الى جحر كالثعلب بأشباله[١] و ذلك فى آخر الزمان اذا لم تنل المعيشة الا بمعصية الله ، فاذا كان كذلك حلت العزبة[٢] يكون[٣] فى ذلك الزمان هلاك الرجل على يدى ابويه ان كان له ابوان ، فان لم يكن[٤] له ابوان فعلى يدى[٥] زوجته و ولده ، فان لم تكن[٦] له[٧] زوجة و لا ولد فعلى يدى[٨] الأقارب و الجيران ، يعيرونه بضيق المعيشة و يكلفونه ما لا يطيق حتى يورد نفسه الموارد التى يهلك فيها (حل ، هق[٩] فى الزهد و الخطيب و الرافعى - عن ابن مسعود) .

٦٤١ - انه سيصيب امتى فى آخر الزمان بلاء شديد لا ينجو منه[١٠] الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه و بقلبه فذلك الذى سبقت له السوابق و رجل عرف دين الله فصدق به (ابو نصر السجزى فى الإبانة و أبو نعيم - عن عمر) .

٦٤٢ - اتانى جبرئيل عليه السلام انفا فقال : انا لله و إنا اليه راجعون ! قلت: اجل ، انا لله و إنا اليه راجعون ، فمم[١١] ذلك يا جبرئيل ؟ قال : ان امتك مفتتنة[١٢] بعدك بقليل من الدهر غير كثير ، قلت : فتنة كفر او فتنة ضلالة ؟ قال : كل ذلك سيكون ، قلت : و من اين ذاك[١٣] و أنا تارك فيهم كتاب الله ؟ قال : بكتاب الله يضلون ، و أول ذلك من قبل قرائهم و أمرائهم ، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون ، و يتبع[١٤] القراء اهواء الأمراء

---

(١) فى متن نظ « باشبالة » خطأ ، و بهامشه « باشباله » (٢) من المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « الغربة » خطأ (٣) من صف والمنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ « تكون » خطأ (٤) فى نظ « لم تكن » خطأ (٥) فى المنتخب « يد » . (٦) فى الأصلين و المنتخب « لم يكن » (٧) سقط من صف (٨) فى نظ و المنتخب « يد » (٩) فى الأصلين « ق » (١٠) فى صف « فيه » (١١) فى متن نظ « فيم » و بهامشه « فمم » (١٢) فى صف « مفتنة » (١٣) فى صف « ذلك » (١٤) فى نظ « تتبع » .

فيمدون في الغي[1] ثم لا يقصرون[2] و الت[3] يا رسول الله فمن[4] يسلم منهم منهم[3]؟ قال: بالكف و الصبر، ان اعطوا الحق اخذوه و ان منعوه[5] تركوه (الحكيم - عن عمر، و هو ضعيف).

٦٤٣ - انه عرضت علىّ الجنة فرأيت فيها دالية[6] قطوفها دانية، فأردت ان اتناول منها شيئا فأوحى الله[6] [الى[7]] ان استأخر! فاستأخرت؛ و عرضت علىّ النار فيما بيكم و بيني حتى رأيت ظلي و ظلكم فيها، فأومأت اليكم ان استأخروا! فأوحى الىّ ان اقرهم! فانك اسلمت و أسلموا و هاجرت و هاجروا، و جاهدت و جاهدوا[9] فلم ار لك [10]فضلا عليهم[10] الا بالنبوة؛ فأولت ذلك ما يلقى[11] امتي بعدي من الفتن (ك - عن ابن مسعود).

٦٤٤ - اني رأيت الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية حبها كالدباء، فأردت ان اتناول منها شيئا فأوحى الله تعالى اليها ان استأخري! ثم رأيت النار فيما بيني و بينكم حتى رأيت ظلي وظلكم فأومأت اليكم ان استأخروا! فقيل: اقرهم! فانك اسلمت و أسلموا و هاجرت و هاجروا و جاهدت و جاهدوا، فلم ار لي[12] عليكم فضلا الا بالنبوة (الحكيم - عن انس).

٦٤٥ - ايها الناس! اظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، ايها الناس! لو تعلمون

(١) في صف «الغي» (٢) من نظ و المنتخب ٣٩٩/٥، و وقع في المطبوع وصف «يم» (٣-٣) في صف «يسلم من يسلم منهم»، و في المنتخب «سلم منهم». (٤) من الأصلين، وفي المطبوع «منعو» وفي المنتخب «منعوا» (٥) في المنتخب «دانية» (٦) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب، و قد سقط من صف (٧) زيد من صف و المنتخب (٨) هكذا ثبت في المطبوع و المنتخب؛ و في الأصلين «فأومأت» (٩) في صف «فجاهدوا» (١٠-١٠) هكذا ثبت في المطبوع وصف و مثله في المنتخب، ووقع في نظ «عليهم فضل» خطأ (١١) هكذا ثبت في المطبوع و المنتخب، و وقع في نظ «تلقى» و في صف «يلقى» (١٢) في نظ «فلم ارلي».

ما اعلم لبكيتم كثيرا و ضحكتم قليلا ، ايها الناس[1] استعيذوا [بالله[1]] من عذاب القبر[1] فان عذاب القبر حق (حم - عن عائشة) .

٦٤٦ - بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يمسي الرجل فيها مؤمنا و يصبح كافرا و يصبح مؤمنا و يمسي كافرا يبيع احدكم دينه بعرض من الدنيا قليل (ش ، ك - عن انس . ش و نعيم بن حماد في الفتن - عن مجاهد مرسلا) .

٦٤٧ - تكون فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا ، تأتيكم مشبهة كوجوه البقر لا تدرون ايها [من اي[2]] [3] نعيم بن حماد في الفتن - عن حذيفة ، و فيه السفر بن نسير[4] مجهول) .

٦٤٨ - سعرت النار لأهل النار و جاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (طب - عن ابن ام[5] مكتوم) .

٦٤٩ - سعرت النار و أزلفت الجنة ، يا اهل الحجرات[1] لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (طب - عن ابن مسعود) .

٦٥٠ - ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم يسرع[6] الناس فيها اسرع[7] ذهاب ، فقيل . كلهم هالك ؟ قال حسبهم القتل (طب - عن سعيد بن زيد) .

٦٥١ - لتغشين امتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم . يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسي كافرا و يمسي مؤمنا و يصبح كافرا . يبيع فيها اقوام دينهم بعرض

---

(١) من حم ٦ / ٨١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (٢) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٣) زيد في المطبوع « و » و ليس في الأصلين فحذفناه .
(٤) التصحيح من التقريب - ٧٤ ، ضبطه ابن حجر فيه و قال : السفر بسكون الفاء ابن نسير بالنون و المهملة مصغرا الأزدي الحمصي ، رسل عن ابي الدرداء و هو ضعيف ، و وقع في المطبوع و أصليه « السفر بن بشير » خطأ (٥) سقط من ظ .
(٦) من صف و هامش ظ ، و وقع في المطبوع و متن ظ « يذهب » (٧) هكذا ثبت في المطبوع و ظ ، و وقع في صف « سراع » .

يسير من الدنيا قليل (نعيم بن حماد في الفتن — عن ابن عمر[1] ، وفيه سعيد ابن سنان مالك) .

٦٥٢ — لتغشين امتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع[2] فيها اقوام[2] دينهم بعرض من الدنيا قليل (طب — عن ابن عمر) .

٦٥٣ — ايما اهل بيت من العرب والعجم اراد الله تعالى بهم خيرا ادخل عليهم الإسلام ، ثم تكون فتن كأنها[3] الظلل ، والذي نفسي بيده[4] لتعودن فيها اساود صبا[4] يضرب بعضكم رقاب بعض ، افضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع[5] الناس من شره ([6]حم ، طب . ك[6] — عن كرز بن علقمة الخزاعي) .

٦٥٤ — ويل للعرب من شر قد اقترب ! فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، يبيع دينه من الدنيا بعرض قليل ، المتمسك بينهم[7] يومئذ على دينه كالقابض على خبط[8] الشوك وجمر الغضاه[9] (الديلمي وابن النجار — عن ابي هريرة) .

٦٥٥ — يا اهل الحجرات سعرت النار ! وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ! لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (هناد — عن عبيد بن عمير مرسلا ، حل — عن ابن ام مكتوم[10]) .

٦٥٦ — تكون[11] بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم (هـ . ك[12] — عن انس) .

---

(١) سقط من نظ (٢-٢) في صف «اقوام فيها» (٣) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب ٥ ٣٩٩ ، ووقع في نظ «كأنهن» (٤) في صف «صبيا» خطأ .

(٥) هكذا ثبت في المطبوع ومتني الأصلين ومثله في المنتخب . وبهامشي الأصلين «يريح» (٦-٦) من صف والمنتخب . ووقع في المطبوع ونظ «ح طب» .

(٧) ليس في صف (٨) في نظ «حيط» (٩) في المطبوع وصف «الغضا» وفي نظ «الغطا» (١٠) في نظ «ام كلثوم» (١١) في صف «يكون» وفي نظ «تكون» (١٢) من الأصلين ، ووقع في المطبوع «كر» .

٦٥٧ - والذى نفسى بيده[١] ليخرجن من هذا المسجد فتن كصياصى البقر (ابو نعيم - عن[١] سبرة بن سبرة) .

٦٥٨ - كيف تصنعون فى فتنة تكون فى اقطار الأرض كأنها صياصى بقر؟ اتبعوا هذا وأصحابه[١] وأشار الى عثمان (حم ، طب - عن مرة البهزى) .

٦٥٩ - تباركت ترسل عليهم الفتن (ابن سعد - عن ابن سيلان)[٢] .

٦٦٠ - ترسل على الأرض الفتن ارسال[٣] القطر (نعيم بن حماد فى الفتن - عن قيس بن ابى حازم مرسلا) .

٦٦١ - سبحان الذى يرسل عليهم الفتن ارسال القطر (طب ، ص - عن بلال) .

٦٦٢ - سبحان الذى يرسل عليهم الفتن ارسال القطر (البغوى وأبو نعيم - عن عبد الله بن سيلان)[٢] .

٦٦٣ - سبحان [٤]الله ما ذا[٤] يرسل عليهم من الفتن ارسال القطر (طب - عن جرير) .

٦٦٤ - احذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن عباس ، وهو ضعيف) .

٦٦٥ - اذا خرجت الرايات السود فان اولها فتنة[٥] وأوسطها ضلالة وآخرها كفر (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة ، وفيه داود بن عبد الجبار الكوفى[٦] متروك) .

٦٦٦ - ان لبنى العباس رايتين اعلاها كفر ومركزها ضلالة . فان ادركتها فلا تضل (طب - عن ثوبان) .

٦٦٧ - انه ستخرج رايات من المشرق لبنى العباس اولها مثبور وآخرها

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب ٥/٣٩٩ ، وقد سقط من الأصلين .
(٢) وهو جابر بن سيلان بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة - راجع تقريب التهذيب ص ٢٧ (٣) فى نظ « ارسل » خطأ (٤ - ٤) فى مجمع الزوائد ناقلا عن الطبرانى ٧/٣٠٧ : الذى (٥) سقط من نظ (٦) فى صف « الكوفى » خطأ .

مشور ، لا تنصروهم لا ينصرهم الله[1] من مشى تحت راية من راياتهم ادحله الله تعالى يوم القيامة جهنم الا انهم شرار حلق الله و أتباعهم شرار حلق الله ، يزعمون انهم مني . الا اني منهم بريء[1] و هم مني برآء . علامتهم يطيلون[2] الشعور ، و يلبسون السواد ، فلا تحالسوهم[3] في الملأ[1] و لا تبايعوهم في الأسواق[1] و لا تهدوهم الطريق[1] و لا تسقوهم الماء[1] يتأذى بتكبيرهم اهل السماء (طب - عن ابي امامة[4]) .

٦٦٨ - السابع من ولد العباس يدعو الناس الى العدل فيقول له اهل بيته : تريد ان تخرجنا من معاشنا ؟ فيقول : اني[5] اسير فيكم[5] سيرة ابي بكر و عمر ، فيأتون[6] عليه فتقتل[7] عدة من اهل بيته من بني هاشم . فاذا وثب عليه يختصمون فيما بينهم (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن مسعود) .

٦٦٩ - تخرج الرايات السود من المشرق لبني العباس ثم تمكث ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد ابي سفيان و أصحابه من قبل المشرق (نعيم بن حماد في الفتن - عن سعيد بن المسيب مرسلا) .

٦٧٠ - ستكون لبني عمي مدينة من قبل المشرق بين دجلة و دجيلة و قطربل و الصراط يشيد فيها الخشب و الآجر و الجص و الذهب [8]يقال انها بغداد[8] يسكنها شرار خلق الله و جبابرة امتي ، اما ان هلاكها على يدي السفياني كأني بها و الله قد صارت خاوية على عروشها (الخطيب و وهاه - عن علي) .

٦٧١ - يخرج عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون اعطاؤه المال حثوا[9] (حم - عن ابي سعيد ؛ و ضعف) .

٦٧٢ - تقبل الرايات السود من المشرق يقودهم[10] كالبخت المجللة اصحاب

(١) في نظ « برا » (٢) في صف « يطلون » (٣) في نظ « فلا تجالسوهم » (٤) مثله في المطبوع و صف و المنتخب وفي نظ « اسامة » (٥-٥) بهامش صف « استوصيكم » . (٦) في صف « فيابون » (٧) في صف و المنتخب « فيقتل » (٨-٨) سقط من صف و المنتخب (٩) في صف « حتوا » (١٠) في نظ « تقودهم » .

شعور، انسابهم القرى و أسماؤهم الكنى، يفتحون مدينة دمشق، ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات (نعيم بن حماد فى الفتن - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

٦٧٣ - تكون مدينة بين الفرات و دجلة يكون فيها ملك بنى العباس[1] و هى الزوراء يكون فيها حرب مفظعة[2] يسبى[3] فيها النساء و يذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم (الخطيب - عن على، و قال: اسناده شديد الضعف . قلت: [4] قال الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله: [4] وقعت هذه الحروب و الذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتى سنة و ذلك مما يقوى الحديث - انتهى) .

٦٧٤ - مالى و لبنى العباس[5] شيعوا امتى و سفكوا دماءها و ألبسوها ثياب السواد ألبسهم الله ثياب النار (طب - عن ثوبان، نعيم بن حماد فى الفتن - عن مكحول مرسلا و عن على موصولا) .

٦٧٥ - اذا قتلت قريش خليها[6] اغرى[7] الله العداوة بينها حتى لا يبقى ذو كبر فى نفسه و لا امير الا قتل و يكون الصيلم[8] فى الجزيرة (نعيم بن حماد - عن رجل من السكاسك) .

٦٧٦ - اذا ملك اثنا[9] عشر من بنى كعب بن لوى كان النقف و الثقاف[10] الى يوم القيامة (عد . حط - عن [11]ابن عمرو[11]) .

٦٧٧ - اذا ملك العتيقان عتيق العرب و عتيق الروم كانت على ايديهما الملاحم (طب - عن ابن عمر) .

---

(١) من الأصلين و المنتخب . و فى المطبوع «عباس» (٢) فى نظ «مقطعة» (٣) فى صف «تسبى» (٤-٤) مثله فى المطبوع و المنتخب وقد سقط من الأصلين (٥) فى صف «عبس» (٦) من كتاب الفتن لنعيم بن حماد (ص ٨٥) . و فى الأصلين و المطبوع: حملها (٧) فى نظ «القى» (٨) من الأصلين و كتاب الفتن . و فى المطبوع «الصياصم» راجع للنهاية ٢ ٢٩٧ (٩) فى الأصلين « اثنى » (١٠) فى متن نظ «السقاق» و بهامشه «الثقاف» (١١-١١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف، و مثله فى المنتخب، و وقع فى نظ «ابن عمر» .

٦٧٨ - اذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق هم[١] خيار عباد الله الأولين و الآخرين (كر - عن عطية بن قيس) .

٦٧٩ - اربع فتن تكون بعدى : الأولى يسفك فيها الدماء ، و الثانية يستحل[٢] فيها الدماء و الأموال ، و الثالثة يستحل[٢] فيها الدماء و الأموال و الفروج ، و الرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج فى البحر حتى لا يجد احد من الناس منها ملجأ تطيف بالشام و تغشى العراق و تخبط الجزيرة بيدها و رجلها ، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم ثم لا يستطيع احد من الناس ان يقول فيها : مه مه[١] لا يدفعونها من ناحية الا انفتقت[٣] من ناحية اخرى (نعيم بن حماد فى الفتن عن ابى هريرة ، و رجاله ثقات [و - ٤] لكن فيه انقطاع) .

٦٨٠ - تأتيكم من بعدى اربع فتن فالرابعة الصماء العمياء المطبقة ، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم حتى ينكر فيها المعروف و يعرف فيها المنكر تموت فيها قلوبهم كما تموت ابدانهم (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة ، و سنده ضعيف) .

٦٨١ - تكون اربع فتن : الأولى يستحل فيها الدم و الثانية يستحل فيها الدم و المال ، و الثالثة يستحل فيها الدم و المال و الفرج ، و الرابعة الدجال (نعيم - عن عمران بن حصين) .

٦٨٢ - تكون فى امتى اربع فتن تصيب[٥] امتى ، فى آخرها فتن مترادفة ، فالأولى يصيبهم فيها بلاء [حتى - ٦] يقول المؤمن : هذه مهلكتى ثم تنكشف [و - ٧] الثانية [حتى - ٨] : يقول المؤمن : هذه مهلكتى ثم تنكشف

---

(١) فى نط « معهم » ، و قد سقط من صف (٢) من الأصلين . و وقع فى المطبوع «تستحل» (٣) فى متن نط « انفقت » و بهامشه «انفتقت» (٤) من صف والمنتخب ٥ ، ١ ، ٤ (٥) من كتاب الفتن (الخطى) لنعيم بن حماد . وفى المطبوع وأصليه والمنتخب «يصيب» (٦) من كتاب الفتن (٧) من الأصلين وكتاب الفتن (٨) من صف و المنتخب وكتاب الفتن .

[تم - ١] الثالثة ، كلما قيل انقطعت٢ تمادت ، و٣ الفتنة الرابعة يصيرون فيها الى الكفر اذا كانت الأمة مع هذا مرة ومع هذا مرة ومع هذا مرة بلا امام وجماعة ، ثم المسيح ، ثم طلوع الشمس من مغربها ، ودون الساعة اثنان وسبعون دجالا منهم من لا يتبعه الا رجل واحد (نعيم بن حماد في الفتن - عن الحكم بن نافع٤ - بلاغا) .

٦٨٣ - خمس فتن : اعلم ان اربعا٥ قد مضت ، والخامسة كائنة فيكم ، فان ادركت الخامسة فاستطعت ان تقعد في بيتك فافعل٦ وإن استطعت ان تبتغي نفقا في الأرض فتدخل فيه فافعل (الديلمي - عن عدي بن ثابت) .

٦٨٤ - ستكون اربع فتن : فتنة يستحل فيها الدم . والثانية يستحل فيها الدم والمال ، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج (طب ، ص - عن عمران بن حصين) .

٦٨٥ - يكون في امتي اربع فتن ، وفي الرابعة الفناء (نعيم بن حماد في الفتن - عن حذيفة) .

٦٨٦ - اريت في منامي كأن بني الحكم بن ابي العاص ينزون على منبري كما تنزو٦ القردة (ك٧ - عن ابي هريرة) .

٦٨٧ - اذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دغلا ومال الله نحلا وعباد الله خولا (ع - عن ابي هريرة) .

٦٨٨ - اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباد الله خولا وكتاب الله دغلا . فاذا بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم اسرع من لوك تمرة (ص ، ق - عن معاوية وابن عباس) .

(١) من كتاب الفتن . وفي الأصلين « و » (٢) في كتاب الفتن « انقضت » .
(٣) سقط من صف (٤) من كتاب الفتن - وراجع التقريب ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب « نافع » (٥) من صف . وفي المطبوع ونظ « اربع » (٦) من الأصلين ووقع في المطبوع « ينزو » (٧) في نظ « كر » .

٦٨٩ - اذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا و مال الله دولا و كتاب الله دغلا (حم ، ع ، طب ، ك - عن ابي سعيد ؛ ك - عن ابي ذر) .

٦٩٠ - اذا بلغت بنو أمية اربعين رجلا اتخذوا عباد الله خولا و مال الله دخلا و كتاب الله دغلا (كر[1] - عن ابي ذر) .

٦٩١ - ويل لبني امية ثلاث مرات (ابن منده و أبو نعيم - عن حمران[2] بن جابر اليمامي[3] ؛ ابن قانع - عن سالم الحضرمي) .

٦٩٢ - ان هذا سيخالف كتاب الله و سنة نبيه ، و سيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء و بعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم بن ابي العاص (قط في الأفراد - عن ابن عمر) .

٦٩٣ - انا محمد النبي ! اوتيت فواتح الكلم و خواتمه ، فأطيعوني ما دمت بين اظهركم ! فاذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله ! احلوا حلاله و حرموا حرامه ! اتتكم الموتة [اتتكم -[4]] بالروح و الراحة ، كتاب من الله سبق ، اتتكم فتن كقطع الليل المظلم ، كلما ذهب رسل[5] جاء رسل[5] ، تناسخت النبوة فصارت ملكا ، رحم الله من اخذها بحقها و خرج منها كما دخلها ! امسك يا معاذ ! و أحص[6] ، قال : فلما بلغت خمسة قال : يزيد ! لا بارك[7] الله في يزيد ! نعى الي الحسين و أوتيت تربته و أخبرت بقاتله ، و الذي نفسي بيده ! لا يقتل[8] بين ظهراني قوم لا يمنعونه الا خالف الله بين صدورهم و قلوبهم و سلط[9] عليهم

---

(١) في صف «ك» (٢) من ظ و تلخيص الفردوس - راجع تجريد اسماء الصحابة ١٤٨/١ ، و في المطبوع وصف «عمران» (٣) التصحيح من التجريد ، و في تلخيص الفردوس « الحنفي » ، و في المطبوع و أصليه « اليماني » (٤) من صف و المنتخب. (٥) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و وقع في المنتخب ٥ / ٤٠١ « رحل » . (٦) من الأصلين ، و في المطبوع « اخص » (٧) في ظ « لا يبارك » (٨) في متن ظ « لا تقتل » و بهامشه « لا تفتك » (٩) زاد في صف « الله » .

شرارهم وألسهم شيعا ، واها لفراح آل محمد من خليفة مستخلف مترف يقتل خلفي و خلف الخلف ! امسك يا معاذ ! قال : فلما بلغت عشرة قال : الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يبوء بدمه رجل من اهل بيته ، سل الله سيفه ولا غمادا[1] له ، و اختلف الناس فكانوا هكذا - و[2] شبك بين اصابعه - ثم قال : بعد العشرين و مئة موت سريع و قتل ذريع ، ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجل من بني العباس (طب - عن معاذ) .

٦٩٤ - ان اول من يبدل سنتي رجل من بني امية (ع ، هق[3] - عن ابي ذر) .

٦٩٥ - اول من يبدل سنتي رجل من بني امية (ش ، ع و ابن خزيمة والروياني و ابن عساكر ، ص - عن ابي ذر) .

٦٩٦ - رأيت في النوم بني الحكم ينزون على منبري كما تنزو القردة (ع ، ق في الدلائل - عن ابي هريرة) .

٦٩٧ - ها ان هذا سيخالف كتاب الله و سنة نبيه ! سيخرج[4] من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء و بعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم (طب - عن ابن عمر) .

٦٩٨ - ويل لأمتي مما في صلب هذا (ابن نجيب[5] في جزئه و ابن عساكر - عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه) قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم فمر الحكم بن ابي العاص فقال - فذكره .

٦٩٩ - ويل لأمتي من هذا و ولد هذا (ابن عساكر - عن ضمرة بن حبيب) قال : اتي النبي صلى الله عليه و آله و سلم بمروان بن الحكم و هو مولود ليحنكه فلم يفعل و قال - فذكره .

٧٠٠ - لا تزال الخلافة في بني امية يتلقفونها تلقف[6] الكرة فاذا نزعت منهم فلا خير في عيش (طس و ابن عساكر - عن ثوبان) .

---

(١) من صف و المنتخب ، و في المطبوع و ظ «عماد» (٢) من صف و المنتخب ، و في المطبوع و ظ «او» (٣) في ظ «ق» (٤) في صف والمنتخب «ويخرج» . (٥) في صف « ابن نجيب » و في ظ « ابن محيت » (٦) في صف « كما يتلقف » .

٧٠١ - لا يزال هذا الدين قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية (ع - عن ابى عبيدة)١ .

٧٠٢ - لا يزال امر امتي قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد (ع و نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن عمر؛ و فيه سعيد ابن سنان واه) .

٧٠٣ - ان الفتنة اذا اقبلت تشبهت٢ و إذا ادبرت سفرت، و إن الفتنة تلقح بالنجوى و تنتج٣ بالشكوى فلا تثيروها اذا حميت و لا تعرضوا لها اذا عرضت، ان الفتنة راتعة فى بلاد الله تطأ فى خطامها٤ فلا يحل لأحد من البرية ان يوقظها حتى يأذن الله لها، الويل لمن احد بخطامها ثم الويل له ثم الويل ثم الويل (نعيم، حل - عن ابى الدرداء) .

٧٠٤ - ان لله سيفا لا يسله على عباده حتى يسلوه على انفسهم فاذا سلوه على انفسهم لم يغمد عنهم الى يوم القيامة (ك فى تاريخه - عن ابى هريرة) .

٧٠٥ - ان امتي يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الحجف٥ ثلاث مرار حتى يلحقوهم بجزيرة العرب، اما السائقة الأولى فينجو من هرب منهم، و أما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض، و أما الثالثة فيصطلمون كلهم من بقي منهم قالوا٦ : يا رسول الله! من هم؟ قال : الترك، أما و الذى نفسي بيده لتربطن٧ خيولهم الى سوارى مساجد المسلمين (حم، ع ٨ك. هق٨ فى البعث، ص - عن بريدة، و رواه د مختصرا) .

٧٠٦ - ان اهل بيتي سيلقون من بعدى من امتي قتلا و تشريدا و إن اشد قومنا لنا بغضا بنو أمية و بنو المغيرة و بنو مخزوم (نعيم بن حماد فى الفتن، ك - عن ابى سعيد) .

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) فى صف «شبهت» (٣) فى المنتخب « تفتح » .
(٤) فى ظ «خطائها» (٥) من الأصلين و المنتخب ٥/٢٠٤ و فى المطبوع «الجحف» .
(٦) فى صف «قال» (٧) فى الأصلين «ايربطن» (٨-٨) فى صف «ك» وفى ظ «ق» .

٧٠٧ - ان فتنة كائنة فالقاتل و المقتول فى النار ، ان المقتول قد اراد قتل القاتل (طب - عن ابى بكرة) .

٧٠٨ - ان فناء امتى [بعضها - ١] ببعض (قط فى الأفراد - عن رجل من الصحابة) .

٧٠٩ - انكم تتحدثون انى من آخركم وفاة و إنى من اولكم وفاة و تتبعونى افنادا يفنى بعضكم بعضا (طب - عن معاوية ، طب - عن واثلة) .

٧١٠ - انكم تكسون بعدى حتى تقولون متى و ستأتون افنادا سنوات الزلازل (نعيم بن حماد فى الفتن - عن سلمة بن نفيل).

٧١١ - انه سيصيب امتى داء الأمم الأشر و البطر و التكاثر و التنافس فى الدنيا و التباغض و التحاسد حتى يكون البغى ثم يكون الهرج (ابن ابى الدنيا و ابن النجار - عن ابى هريرة) .

٧١٢ - انتم اشبه الأمم ببنى اسرائيل ، لتركبن طريقتهم٢ حذو القذة بالقذة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله ، حتى ان القوم لتمر عليهم المرأة فيقوم اليها بعضهم فيجامعها ثم يرجع الى اصحابه يضحك اليهم و يضحكون اليه (طب - عن ابن مسعود) .

٧١٣ - الله اكبر! هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى٣ « اجعل لنا الٰها كما لهم آلهة » لتركبن سنن من [كان - ٤] قبلكم (الشافعى ، حم ، هق٥ فى المعرفة ، طب - عن ابى واقد الليثى) قال قلنا : يا رسول الله ! اجعل لنا ذات انواط ٦ كما للكفار ذات انواط٦ قال - فذكره .

٧١٤ - ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا [من قبلهم١] من اهل الكتاب حذوة القذة بالقذة (ط ، حم و البغوى و ابن قانع ، طب ، ص - عن شداد بن اوس) .

٧١٥ - و الذى نفسى بيده ! لتركبن سنن الذين من قبلكم حذو النعل بالنعل (حم ،

(١) من الأصلين (٢) فى صف « طريقهم» (٣) سقط من ظ (٤) من صف و المنتخب (٥) فى الأصلين «ق» (٦-٦) سقط من الأصلين .

طب - عن سهل بن سعد) .

٧١٦ - انها ستكون معادن و سيكون فيها شر الخلق (طس - عن ابن عمر) .

٧١٧ - انها ستكون فتنة بين امتى انت يا ابا موسى فيها نائما خير منك قاعدا و قاعدا خير منك ماشيا (طب - عن عمار و أبى موسى معا) .

٧١٨ - انى لأعلم فتنة صماء النائم فيها خير من الجالس و الجالس فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى و الماشى فيها خير من الساعى (طب - عن ابى موسى) .

٧١٩ - ستكون بعدى فتنة الراقد فيها خير من اليقظان و المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد خير من القائم و القائم خير من الماشى و الماشى خير من الساعى[١] ، و يهلك فيها كل راكب موضع و كل خطيب مصقع ، فان ادركتها فألصق بطنك بالأرض[٢] حتى تستريح برا او تستراح من فاجر (ع - عن حذيفة) .

٧٢٠ - ستكون فتنة عمياء بكماء صماء المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى و الماشى فيها خير من الساعى ، فمن اتى فليمدد عنقه (بقى بن مخلد فى مسنده ، خ فى التاريخ و البغوى و ابن السكن و الباوردى و ابن قانع و ابن شاهين - عن انيس بن ابى مرثد[٣] الأنصارى)[٤] .

٧٢١ - ستكون بعدى فتن النائم فيها خير من اليقظان و الجالس فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى ، الا[١] فمن اتت عليه فليمش بسيفه الى صفاة فليضربه بها حتى يكسر ثم ليضطجع حتى ينجلى عما انجلت عليه (حم ، ع و ابن منده و البغوى و ابن قانع و عبد الجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ داريا ، طب ، ص - عن حرشة[٥] المحاربى) .

٧٢٢ - تكون فتنة ، القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى

(١-١) سقط من صف (٢) فى صف « فى الأرض » (٣) من الإصابة ١ / ٧٧ ، و فى الأصلين و المطبوع «مرصد» (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) هكذا فى المطبوع و صف و حم ٤ / ١١٠ - راجع الإصابة ٢ / ١٠٨ ، و فى نظ « حرشه » خطأ .

و الماشي فيها خير من الساعي و الساعي فيها خير من الراكب و الراكب فيها خير من الموضع (ش ، كر ١ - عن سعد بن مالك) .

٧٢٣ - ستكون فتنة النائم٢ فيها خير من القاعد و القاعد فيها خير من الماشي و الماشي فيها خير من الساعي و الساعي فيها خير من الراكب (طب - عن حريم٣ بن فاتك٤) .

٧٢٤ - ستكون فتنة كرياح الصيف ، القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشي٥ ، من استشرف لها استشرفته ، و من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله و ماله (طب - عن نوفل بن معاوية) .

٧٢٥ - ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء ، القاعد فيها خير من الماشي و الماشي فيها٦ خير من الساعي ، و ويل للساعي فيها من الله يوم القيامة (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابي هريرة) .

٧٢٦ - يا ابن حوالة٧ ! كيف انت اذا نشأت٨ فتنة القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشي و الماشي فيها خير من الساعي ؟ يا ابن حوالة٧ ! كيف انت٦ اذا نشأت٨ اخرى التي قبلها فيها كنفجة٩ ارنب كأنها صياصي بقر ؟ هذا و أصحابه يومئذ على الحق - يعني عثمان (ط ، حم ، طب ، ص١٠ - عن عبد الله بن حوالة١١) .

٧٢٧ - ١٢يا حذيفة ١٢ ! اما انه سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من

---

(١) في صف «ك» (٢) من صف ، و في المطبوع و نظ « القائم » (٣) في الأصلين «حريم» خطأ (٤) من نظ و تجريد اسماء الصحابة ، و في صف و المطبوع « فاتك » خطأ (٥) في نظ «الساعي» (٦) سقط من الأصلين (٧) هكذا في المطبوع و نظ و ط وحم و مجمع الزوائد ناقلا عن طب - راجع الإصابة ٤/٥٩ ، وفي صف «حوالة» خطأ. (٨) في نظ فقط « انشأت » (٩) هكذا في المطبوع و نظ و طب - راجع النهاية ، و في ط « كنفحة » ، وفي صف « كنفحة» خطأ (١٠) في المنتخب «ص» (١١) من الأصلين و حم و ط و طب و المنتخب . و في المطبوع «حوالة» خطأ (١٢-١٢) هكذا في المطبوع و نظ و مجمع الزوائد ناقلا عن طب ٧/٣٠٨ ، و في صف « يا با حذيفة» خطأ .

الماشي و القاعد خير من القائم ، و القاتل و المقتول في النار (طب - عن عمار[١]) .

٧٢٨ - اني مكاثر بكم الأمم فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (حم - عن الصنابحي) .

٧٢٩ - انا فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم [٢]فلا تقتتلوا[٢] بعدي (حم ، ع ، ت[٣] و ابن قانع ، طب ، ص - عن صنابح بن الأعسر ؛ و الخطيب و ابن عساكر - عن ابن مسعود ، ه[٤] ، ش و الشيرازي في الألقاب و البغوي - عن الصنابحي) .

٧٣٠ - اني صليت صلاة رغبة و رهبة وسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين و منعني واحدة ، سألته ان لا يبتلي امتي بالسنين ففعل وسألته ان لا يظهر عليهم عدوهم ففعل ، و سألته ان لا يلبسهم شيعا فأبى عليّ (حم و سمويه ، حل ، ك ، ص - عن[٥] انس بن مالك ، حم و الهيثم بن كليب ، ص - عن عبد الله بن جابر بن عتيك ، طب و ابن قانع - عن عبد الله بن جبر[٦] الأنصاري عن معبد ابن جبر[٦] بن عتيك الأنصاري ، قال ابن قانع : و هو أخو جابر بن عتيك) .

٧٣١ - انها كانت صلاة رغبة و رهبة سألت الله فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين و منعني واحدة ، سألته ان لا يرسل عليهم عدوا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها ، وسألته ان لا يرسل عليهم سنة فتدمرهم فأعطانيها ، و سألته ان [٧]لا يجعل[٧] بأسهم بينهم فرداها عني (طب - عن معاذ) .

٧٣٢ - اني سألت ربي ان لا يهلك امتي بسنة[٨] فأعطانيها ، و سألته ان لا يسلط

---

(١) من صف و مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٨ نقلا عن طب ، و في المطبوع و نظ «الصابحي» (٢-٢) هكذا في الأصلين و المطبوع ، و في حم ٤ /٣٤٩ «فلا تقتتلن».
(٣) في صف « د » (٤) رمز « ه » سقط من صف (٥) هكذا في صف والمطبوع و حم ٣/ ١٤٦ ، و زاد في نظ « ابن » (٦) من صف و تقريب التهذيب ص ٢٨ و ٩٩ ، و في المطبوع و نظ « حبر » (٧-٧) في نظ « يجعل » خطأ (٨) في صف « سنة » .

عليهم عدوا ١ من غيرهم [فيستبيحهم٢] فأعطانيها ، و سألته ان لا يلبسهم شيعا فيذيق بعضهم بأس بعض فأبى عليّ . فقلت : حمى ادن او طاعونا ، حمى ادن او طاعونا ، حمى ادن او طاعونا (حم - عن معاذ) .

٧٣٣ - سألت ربى اربعا فأعطانى ثلاثا و منعنى واحدة ، سألته ان ٣لا يجمع٣ امتى على ضلالة فأعطانيها ، و سألته ان لا يهلكهم بالسنين كما اهلك الأمم قبلهم فأعطانيها ، و سألته ان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها ، و سألته ان لا يلبسهم شيعا و لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها (طب - عن ابى نضرة الغفارى) .

٧٣٤ - سألت ربى ثلاثا فأعطانى اثنتين ٤ و منعنى واحدة ، سألت ربى ان لا يهلك امتى بالسنة ٥ فأعطانيها ، و سألته ان لا يهلك امتى بالغرق فأعطانيها ، و سألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها (ش ، حم ، م و ابن خزيمة ، حب - عن عامر بن سعد عن ابيه) .

٧٣٥ - سألت ربى عز و جل ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة ، قلت : يا رب ! لا تهلك امتى جوعا ، قال : هذه ، قلت : يا رب ! لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم - يعنى اهل الشرك فيجتاحهم ، قال : ذلك ، قلت : يا رب ! لا تجعل بأسهم بينهم فمنعنى هذه (طب - عن جابر بن سمرة عن على) .

٧٣٦ - اول ما يكفأ امتى عن الإسلام كما يكفأ٦ الإناء فى الخمر (ابن عساكر - عن ابن عمر٧) .

٧٣٧ - سيأتى على الناس زمان يصلى فى المسجد منهم الف رجل و ٨ زيادة لا يكون فيهم مؤمن (الديلمى - عن ابن عمر) .

٧٣٨ - سيكفر قوم بعد ايمانهم و لست منهم (طب - عن ابى الدرداء).

---

(١) من حم ٥ / ٢٤٨ ، و فى المطبوع و الأصلين « عدو » و زاد فى نظ « لهم » .
(٢) من حم (٣-٣) فى نظ « يجمع » (٤) فى حم ١/ ٨٢ : اثنين (٥) فى حم : بسنة .
(٦) فى نظ « يكفى » (٧) فى المنتخب « ابن عمرو » (٨) من صف و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ « او » .

٧٣٩ - ليخرجن منه افواجا كما دخلوا فيه[١] افواجا (ك - عن ابى هريرة).

٧٤٠ - ليكفرن اقوام بعد ايمانهم (تمام و ابن عساكر - عن ابى الدرداء).

٧٤١ - يأتى على الناس زمان يجتمعون فى مساجدهم يصلون[٢] [ليس فيهم مؤمن - ٣] (كر[٤] فى تاريخه - عن ابن عمر).

٧٤٢ - يؤذن المؤذن و يقيم الصلاة قوم و ما هم بمؤمنين (طب، حل - عن ابن عمر).

٧٤٣ - يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم كما يستخفى المنافق فيكم اليوم (ابن السنى - عن جابر).

٧٤٤ - انا آخذ بحجزكم اقول: اتقوا النار! اتقوا الحدود! فاذا مت تركتكم وأنا فرطكم على الحوض، فمن ورد فقد افلح، فيؤتى بأقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا[٥] رب! امتى[٥]، فيقول: انهم لم يزالوا بعدك يرتدوا على اعقابهم (حم، طب وأبو نصر السجزى فى الإبانة - عن ابن عباس).

٧٤٥ - انا آخذ بحجزكم عن النار اقول: اياكم وجهنم! اياكم و الحدود! فاذا مت فأنا فرطكم و موعدكم الحوض، فمن ورد فقد افلح، و يأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب! امتى، فيقال: انك لا تدرى ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم (طب - عن ابن عباس).

٧٤٦ - انا فرطكم على الحوض انتظر من يرد علىّ[١] منكم فلا الفين ما نوزعت[٦] فى احدكم فأقول: انه من امتى، فيقال: لا تدرى ما احدث بعدك (طس، ق - عن ابى الدرداء).

٧٤٧ - الا! ما بال اقوام يزعمون ان رحمى لا تنفع، و الذى نفسى بيده! ان رحمى لموصولة فى الدنيا و الآخرة، الا! و إنى فرطكم - ايها الناس - على

(١) سقط من نظ (٢) سقط من صف (٣) من نظ وصف (٤) فى الأصلين «ك».
(٥) سقط من صف (٦) من الأصلين، و فى المطبوع «تورعت» خطأ.

الحوض، الا ! و سيجيء اقوام[1] يوم القيامة فيقول القائل منهم: يا رسول الله! انا فلان بن فلان، فأقول: اما النسب فقد عرفت و لكنكم ارتددتم بعدى و رجعتم القهقرى (ط، حم و عبد بن حميد، ع، ك، ش - عن ابي سعيد).

٧٤٨ - انتم المستضعفون بعدى (حم - عن ام الفضل).

٧٤٩ - لا تفرحوا بجلب[2] بني حام الملعونين على لسان نوح عليه السلام، و الذى نفسي بيده! لكأني بهم كالشياطين قد داروا بين رايات الفتن لهم همهمة و زمزمة، تهب السماء من اعمالهم و تعج الأرض من افعالهم، لا يرعون عن حرمة ذمتى و لا ملتى، الا! فمن ادرك ذلك الزمان فليبك على الإسلام ان كان باكيا (الشيرازى فى الألقاب - عن ابن عباس).

٧٥٠ - الا ابئكم بقتال الفتنة! ان الله لم يحل فيها [3]شيئا حرمه[3] قبل ذلك، ما لأحدكم يستأذن باب اخيه ثم يأتيه الغد فيقتله (نعيم بن حماد فى الفتن - عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا).

٧٥١ - الأشرار بعد الأخيار خمسين و مائة سنة، يملكون جميع اهل الدنيا و هم الترك (الديلمى - عن ابن عمر).

٧٥٢ - اذا ركب النساء[4] الخيل و لبسوا القباطى و نزلوا الشام و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده (عد، كر - عن انس).

٧٥٣ - اذا [5]اسبلت الشعور[5] و مشى بالتبختر و يصم عن السامع قال الله تعالى عز و جل: فبي حلفت لأذعرن بعضهم ببعض (الخرائطى فى مساوى[6] الأخلاق - عن ابن عباس).

٧٥٤ - السلام عليكم يا اهل القبور! لو تعلمون ما نجاكم الله منه[7] مما هو كائن[8]

---

(١) فى صف «قوم» (٢) فى الأصلين «بحلب» (٣ - ٣) فى صف «حرمة».
(٤) فى الأصلين «الناس» (٥-٥) فى صف «اسبلت السعور» (٦) سقط من نظ.
(٧) فى صف «منها» (٨) فى صف «كان».

بعدكم[1] هؤلاء خير منكم ، ان هؤلاء خرجوا من الدنيا و لم يأكلوا من اجورهم شيئا ، و خرجوا و أنا الشهيد عليهم ، و إنكم قد اكلتم من اجوركم و لا ادرى ما تحدثون من بعدى (ابن المبارك[1] - عن الحسن مرسلا) .

٧٥٥ - تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها و ما بطن (ش - عن ابى سعيد) .

٧٥٦ - تكون فتنة يقتتلون عليها[2] على دعوى جاهلية قتلاها فى النار (ك[3] - عن ابى هريرة) .

٧٥٧ - تكون [بعدى - ٤] فتنة و أمور و أحداث (ابو نصر السجزى فى الإبانة - و قال : غريب - عن ابى هريرة) .

٧٥٨ - تكون فتنة يعوج[5] فيها عقول الرجال حتى ما تكاد[6] ترى فيها رجلا عاقلا (نعيم - عن حذيفة ، و هو صحيح) .

٧٥٩ - تكون فتنة لا ينجو الا من [7] لم يصب[7] من مالها ، و من اصاب من مالها كمن اصاب من دمها (نعيم بن حماد - عن ابى جعفر مرسلا) .

٧٦٠ - تمنوا[8] الموت عند خصال ست . عند امارة السفهاء[9] ، و بيع الحكم ، و استخفاف بالدم ، و كثرة الشرط ، و قطيعة الرحم ، و نشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليغنيهم و ليس بأفقههم (طب - عن عابس الغفارى) .

٧٦١ - ثلاثة[10] من نجا منها فقد نجا ، من نجا عند موتى ، و من نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوما و هو مصطبر يعطى الحق من نفسه فقد نجا ، و من نجا من فتنة الدجال فقد نجا (طب و الخطيب فى المتفق و المفترق - عن عقبة بن عامر) .

٧٦٢ - من نجا من ثلاث فقد نجا ، من نجا من ثلاث فقد نجا . من نجا من

---

(١) زاد فى صف « و » (٢) من ك ٤/٤٦٥ ، و فى المطبوع وأصليه « عليه » خطأ . (٣) فى نظ « كر » (٤) من صف (٥) فى نظ « تعرج » (٦) فى نظ « يكاد » ، و فى صف « كاد » (٧ - ٧) فى صف « يصب » و فى نظ « لم يصيب » (٨) فى صف « تمون » (٩) فى نظ « السوء » (١٠) زاد فى صف و المطبوع «منها» .

ثلاث فقد نجا : موتى و الدجال و قتل خليفة مصطبر بالحق معطيه (حم ، طب ، ص[١] ، ك - عن عبد الله بن حوالة[٢]) .

٣٨٧٦٣ - سألتني عن شيء ما سألني عنه احد من امتي [مدة امتي - ٣] من الرخاء مائة سنة ، قيل : فهل لذلك من آية؟ قال : نعم ، الخسف ، و الرجف و إرسال الشياطين المجلبة[٤] على الناس (حم ، ك - عن عبادة بن الصامت) .

٣٨٧٦٤ - مدة رخاء امتي من بعدي مائة سنة ، قيل : يا رسول الله ! فهل لذلك من آية؟ قال : نعم الخسف ، و القذف ، و المسخ ، و إرسال الشياطين المجلبة[٥] على الناس (طب ، ك و تعقب - عن عبادة بن الصامت) .

٣٨٧٦٥ - ستكون فتن يفارق الرجل فيها اخاه و أباه ، تطير الفتنة في قلوب الرجال منهم الى يوم القيامة حتى يعير الرجل[٦] فيها بصلاته[٦] كما تعير الزانية بزناها (نعيم بن حماد في الفتن ، طب - عن ابن عمرو) .

٣٨٧٦٦ - ستكون فتنة بعدها جماعة ، ثم تكون[٧] بعدها جماعة ، ثم تكون فتنة لاتكون بعدها جماعة ، ترفع فيها الأصوات وتشخص الأبصار و تذهل العقول ، فلا تكاد ترى رجلا (الديلمي - عن حذيفة) .

٣٨٧٦٧ - سيأتي على الناس زمان ما يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الإسلام الا اسمه ، يتسمون به و هم ابعد الناس منه ، مساجدهم عامرة و هي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة ، و إليهم تعود (ك في تاريخه - عن ابن عمر ، الديلمي - عن معاذ[٨]) .

---

(١) في الأصلين «ص» (٢) في صف « حوالة » خطأ (٣) من الأصلين وحم ٣٢٥/٤ و المنتخب (٤) من حم ، و في المطبوع و المنتخب « المخيلة » و في صف « المحيلة » و في نط و هامش المطبوع « الملحمة » (٥) من حم ٤ / ٣٢٥ ، و في المطبوع و أصليه «الملحمة» (٦-٦) في صف « فيها ثلاث » و في نظ « فيها ثلاثة » و في مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٧ نقلا عن طب « بها » (٧) في صف « يكون » (٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف و هامش نظ و مثله في تلخيص الفردوس ، و في متن نظ « جابر » .

٧٦٨ - يوشك ان يأتى على الناس زمان لا يبقى من الإسلام الا اسمه ولا [يبقى-١] من القرآن الا رسمه ، مساجدهم عامرة وهى خراب من الهدى ، علماؤهم شر من تحت اديم السماء ، من عندهم تخرج الفتنة و فيهم تعود (عد ، هب - عن على) .

٧٦٩ - يوشك الإسلام ان يدرس فلا يبقى الا اسمه و يدرس القرآن فلا يبقى الا رسمه (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٧٧٠ - كيف انتم اذا التبستكم فتنة؟ فتتخذ سنة يربو فيها الصغير و يهرم فيها٢ الكبير ، و إذا ترك ٣منها شيء٣ قيل٤ : تركت سنة ، و إذا٥ كثر قراؤكم [و قلت علماؤكم - ٦] و كثرت٧ امراؤكم ، و٨ قلت٩ امناؤكم ، و التمست الدنيا بعمل الآخرة ، و تفقه لغير١٠ الله (حل - عن ابن مسعود) .

٧٧١ - كيف بكم بزمان يوشك ان يأتى عليكم٢ يغربل الناس فيه غربلة و تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم و أماناتهم و اختلفوا و كانوا هكذا؟ و شبك بين اصابعه ، قالوا : كيف بنا يا رسول الله ! اذا كان ذلك؟ قال : تأخذون بما تعرفون و تدعون ما تنكرون و تقبلون ١١ على امر خاصتكم و تذرون امر عامتكم (ه ونعيم١٢ بن حماد فى الفتن ، طب - عن ابن عمر) .

٧٧٢ - كيف بك اذا بقيت فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم و أماناتهم و اختلفوا فصاروا هكذا؟ و شبك بين اصابعه١٣ ، قال : الله تعالى و رسوله اعلم ،

---

(١) من المنتخب ٥ / ٤٠٤ (٢) سقط من صف (٣-٣) فى صف « فيها شيئا » .
(٤) فى نظ « قليل » و فى صف « قالوا » (٥) ليس فى الأصلين (٦) من الأصلين و الحلية ١/ ١٣٦ غير ان فيها «قل» (٧) من الحلية ، و فى المطبوع و أصليه « كثر».
(٨) من الأصلين و الحلية و المنتخب ، و فى المطبوع « او» (٩) فى صف « قل ».
(١٠) هكذا فى المطبوع و المنتخب و الحلية ، و فى الأصلين « بغير » (١١) من صف ، و فى المطبوع و نظ « تقتلون » (١٢) من صف ، و فى المطبوع و نظ « ابو نعيم » خطأ (١٣) فى صف « اصبعيه » .

قال : اعمل بما تعرف و دع ما تنكر ١ و إياك و التلون فى دين الله ١ و عليك بخاصة نفسك و دع عوامهم (طب - عن سهل بن سعد ، الشيرازى فى الألقاب - عن الحسن مرسلا) .

٧٧٣ - كيف انت اذا كنت فى حثالة من الناس و اختلفوا حتى يكونوا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، خذ ما تعرف و دع ما تنكر (طب - عن عبادة ابن الصامت) .

٧٧٤ - كيف انتم فى قوم مرجت عهودهم و أيمانهم و أماناتهم و صاروا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، قالوا : كيف نصنع يا رسول الله ؟ قال : اصبروا و خالقوا الناس بأخلاقهم و خالفوهم فى اعمالهم (ن ، ص - عن ثوبان) .

٧٧٥ - كيف ترون اذا اخرتم فى زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم و نذورهم فاشتبكوا و كانوا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، قالوا . الله و رسوله اعلم ، قال : تأخذون ما تعرفون و تدعون ما تنكرون ، و يقبل احدكم على خاصة نفسه و يذر امر العامة (طب - عن سهل بن سعد) .

٧٧٦ - كيف انت ١ يا عوف ١ اذا افترقت [هذه ٢] الأمة على ثلاث و سبعين فرقة واحدة منها ٣ فى الجنة و سائرهن فى النار ؟ ٤ قلت : و متى ذلك يا رسول الله ؟ ٤ قال : اذا كثرت الشرط ، و ملكت الإماء ، و قعدت الحملان ٥ على المنابر ، و اتخذ ٦ القرآن مزامير ، و زخرفت المساجد ، و رفعت المنابر ، و اتخذ الفيء دولا و الزكاة مغرما و الأمانة مغنما ، و تفقه فى الدين ٧ لغير الله ، و أطاع الرجل امرأته و عق امه و أقصى اباه ، و لعن آخر هذه الأمة اولها ، و ساد القبيلة فاسقهم

---

(١) هكذا فى الأصلين و مجمع الزوائد ٧ / ٣٢٣ (ناقلا عن طب) ، و فى المنتخب و هامش المطبوع « انتم » (٢) من مجمع الزوائد (٣) ليس فى المجمع (٤ - ٤) من المجمع ، وفى المطبوع و أصليه «قال و كيف ذاك» الا ان فى صف «قالوا» (٥) من المجمع ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «الجملاء» (٦) من المجمع ، و فى المطبوع و أصليه « و تخذوا » (٧) من المجمع ، وفى المطبوع و أصليه « دين الله »

و كان

وكان زعيم القوم ارذلهم ، وأكرم الرجل اتقاء شره ، فيومئذ يكون ذاك[١] فيه[٢] ، يفزع الناس يومئذ[٢] الى الشام وإلى مدينة يقال لها دمشق [٣]من خير مدن الشام[٣] فتحصنهم من عدوهم ، قيل[٤] . وهل تفتح الشام ؟ قال : نعم وشيكا ، ثم تقع الفتن[٥] بعد فتحها ، ثم تجيء فتنة غبراء مظلمة ، ثم تتبع[٦] الفتن بعضها بعضا حتى[٧] يخرج رجل من اهل بيتي يقال له المهدى ، فان ادركته فاتبعه [٨]وكن[٨] من المهتدين[٩] (طب - عن عوف بن مالك) .

٧٧٧ - لتنتقين كما ينتقى التمر من حثالته (ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٧٧٨ - أتدرون [ما هذا؟ -[١٠]] تذهبون الخير فالخير[١١] حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه (خ فى تاريخه ، حب ، ك ، طب ، ص - عن رويفع[١٢] بن ثابت) قال : قرب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبق منه الا نواة قال - فذكره .

٧٧٩ - لن تفنى امتى حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع[١٣] ، قيل : يا رسول الله ! ما التمايز ؟ قال : عصبية يحدثها الناس بعدى فى الإسلام ، قال : فما التمايل ؟ قال : يميل[١٤] القبيلة على القبيلة فتستحل[١٥] حرمتها ، قيل : فما المعامع[١٣] ؟ قال : سير[١٦] الأمصار بعضها الى بعض تختلف اعناقها فى الحرب (ك وتعقب -

---

(١) فى المجمع «ذلك» (٢) ليس فى المجمع (٣ - ٣) سقط من نظ (٤) فى المجمع «قلت» .
(٥) بهامش المطبوع والمنتخب « الفتنة » (٦) فى المجمع « يتبع » (٧) هكذا فى المطبوع والمجمع ، وفى الأصلين « ثم » (٨ - ٨) فى صف « تكن » (٩) فى المجمع « المهديين » (١٠) من صف (١١) سقط من نظ (١٢) من الأصلين والتاريخ الكبير ٣٠٩/١/٢ وهامش المطبوع ، وفى متنه والمنتخب « رفيع » - راجع التقريب ص٦٠ .
(١٣) التصحيح من النهاية ١٠٧/٤ ، وفى المطبوع وأصليه والمستدرك ٤ / ٥٢٤ «المقامع» خطأ (١٤) من نظ والمستدرك ٥٢٤/٤ ، وفى المطبوع وصف « تميل » .
(١٥) من الأصلين وك ، وفى المطبوع « مستحل » (١٦) من نظ وك ، وفى المطبوع وصف « تسير » .

عن حذيفة ، نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة) .

٧٨٠ - لن تهلكوا[١] بخير ما استغنى اهل بدوكم عن[٢] اهل حضركم ، و لتسوقنهم[٣] السنين[٤] و السنات حتى يكونوا معكم فى الديار و لا تمنعوا[٥] منهم لكثرة من يسير[٦] عليكم منهم ، يقولون : طال ما جعنا و شبعتم و طال ما شقينا و نعمتم فواسونا اليوم ! و لتستصعبن[٧] بكم الأرض حتى يغبط اهل حضركم اهل بدوكم [من استصعاب الأرض[٨] ،] و لتميلن بكم الأرض ميلة يهلك فيها[٩] من هلك و يبقى[١٠] من بقى حتى يعتق[١١] الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون ، ثم تميل بكم الأرض [من بعد ذلك[٨]] ميلة اخرى فيهلك فيها من هلك و يبقى من بقى [حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض[٨]] فيقولون[١٢] : ربنا نعتق [ربنا نعتق - ١٣ ،] فيكذبهم الله : كذبتم [كذبتم ، كذبتم - ١٤ ،] انا اعتق و لتبتلين[١٥] اخريات هذه الأمة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم ، و إن عادوا اعاد[١٦] الله عليهم الرجف[١٧] و القذف و الخذف و المسخ و الخسف و الصواعق ، فاذا قيل : هلك الناس هلك الناس [هلك الناس - ١٨] فقد هلكوا ، و لن يعذب الله امة حتى تعذر[١٩] ، قالوا : و ما عذرها[٢٠] ؟ قال : يعترفون بالذنوب و لا يتوبون

---

(١) من نظ و ك ٤/٧٠٥ و المنتخب ، و فى المطبوع و صف « تنكفوا » (٢) من الأصلين و ك ، و فى المطبوع « على » (٣) من نظ و ك ، و فى المطبوع و صف « ليسوقنهم » (٤) من الأصلين و ك ، و فى المطبوع و صف « السنن » (٥) من الأصلين و ك ، و فى المطبوع « تمنعوا » (٦) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « ما يسير » (٧) من المنتخب و ك ، و فى صف و المطبوع « لتستصعبن » و فى نظ « تستصعد » (٨) من ك (٩) فى ك « منها » (١٠) زاد فى المطبوع « فيها » ، وليس فى الأصلين و ك (١١) فى ك « تعتق » (١٢) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « يقولون » . (١٣) من صف و ك (١٤) من الأصلين وك غير ان الزيادة فيه مرة (١٥) فى ك « ليبتلين » (١٦) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « عاد » (١٧) فى ك « بالرجف » . (١٨) من الأصلين (١٩) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « تعذر » (٢٠) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « عذرها » .

و لتطمئن١ قلوبهم بما فيها من برها و فجورها كما تطمئن١ الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن [ان ٢] يزداد احسانا ٣ و لا يستطيع مسيء استعتابا ، ٤و ذلك بأن الله عز وجل قال٤ : " كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون " (نعيم ابن حماد في الفتن ، ك٥ و تعقب - عن ابن عمرو ٦) .

٧٨١ - ليأتين على الناس زمان لو وقع حجر من السماء الى الأرض ما وقع الا على امرأة فاجرة او رجل منافق (كر٧ في تاريخه - عن انس) .

٧٨٢ - ليأتين ٨على الناس٨ زمان يغبطون٩ فيه ١٠ الرجل بخفة الحاذ كما يغبطونه١١ اليوم بكثرة المال و الولد حتى يمر أحدكم بقبر اخيه فيتمعك عليه كما تتمعك١٢ الدابة ١٣في مراعيها١٣ ، و يقول : يا ليتني مكانه١٤ ! ما به شوق [الى الله -١٥] و لا عمل صالح قدمه الا مما ١٦ ينزل١٧ به من البلاء (طب - عن ابن مسعود) .

٧٨٣ - ويل للعرب من شر قد اقترب ! يوشك احدكم ان يسعى الى قبر اخيه - او قبر رحمه - فيقول : يا ١٨ ليتني مكانك ! و لا اعاين ما اعاين (الخطيب - عن ابي هريرة) .

٧٨٤ - لا تقوم الساعة حتى يرى١٩ الحي الميت على اعواده فيقول : يا ليته

(١) من الأصلين و ك ، و في المطبوع « لتطمئن » و في المنتخب «لتظمأن »(٢) من ك (٣) في صف «احسان» (٤-٤) من ك ، و في المطبوع و أصليه « قال الله تعالى » . (٥) من صف . و في المطبوع و نظ « كر » (٦) هكذا في المطبوع و ك ، و في الأصلين « ابن عمر » (٧) في صف و المنتخب و هامش المطبوع « ك » (٨-٨) في مجمع الزوائد ٧/٣٨٢ ناقلا عن طب « عليكم » (٩) في المجمع « تغبطون » (١٠) هكذا في المطبوع و صف و المجمع ، و في نظ «في» (١١) في المجمع « تغبطونه» (١٢) في المجمع « تمعك» . (١٣-١٣) ليس في المجمع (١٤) في المجمع « مكانك » (١٥) زيد من المجمع (١٦) في نظ « ما » ، و في المجمع « لما » (١٧) في المجمع « نزل » (١٨) سقط من الأصلين . (١٩) من المنتخب و تلخيص الفردوس . و في الأصلين و المطبوع « ير » .

كان مكان١ هذا ! ويقول له القائل : هل تدرى على ما مات ؟ ويقول : كائنا ما كان (الديلمى – عن ابى ذر) .

٧٨٥ – لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول : لوددت انى مكان صاحبه ! مما يلقى الناس من الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن – عن ابن عمر) .

٧٨٦ – ليخرجن من امتى ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة راية يعرفون و تعرف قبائلهم يبتغون وجه الله يقتلون٢ على الضلالة (نعيم بن حماد فى الفتن – عن حذيفة ، و فيه عبد القدوس متروك) .

٧٨٧ – ما انتم اذا مرج الدين و سفك الدم٣ و ظهرت الزينة٤ و شرف البنيان و اختلف الإخوان و حرق البيت العتيق (طب – عن ميمونة) .

٧٨٨ – ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ، فان يك خيرا فواها واها ، و إن يك شرا فآها آها (ابن عساكر – عن ابى الدرداء ، و قال : حديث غريب) .

٧٨٩ – من اصاب دينارا او درهما فى فتنة طبع على قلبه بطابع النفاق (الديلمى – عن ابى هريرة) .

٧٩٠ – و الذى بعثنى بالحق ! لتكونن بعدى فترة فى امتى يبتغى فيها المال من غير حله٥ و تسفك فيها الدماء و يستبدل فيها الشعر من القرآن (الديلمى – عن ابن عمر) .

٧٩١ – ويحك بعدى ! اذا رأيت البناء قد علا سلعا فالحق بالمغرب ارض قضاعة ! فانه سيأتى عليكم يوم قاب قوسين او رمح رمحين من كذا و كذا – قاله لأبى ذر (ابن عساكر – عن ابى ذر) .

٧٩٢ – ويل للعرب من شر قد اقترب ! موتوا ان استطعتم (ك – عن ابى هريرة)٦ .

---

(١) فى نظ « مكانك » (٢) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن ص٤ ، و فى نظ « يقتتلون » (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى مجمع الزوائد ٧ / ٣١٠ ناقلا عن طب « الدماء » (٤) من نظ و المجمع ، و فى المطبوع و صف « الزينة » (٥) فى نظ « حلة » (٦) سقط هذا الحديث من صف

٧٩٣ - ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين[1] تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى (ك - عن ابي هريرة).

٧٩٤ - يكون بعدي قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضا (حم - عن عمار).

٧٩٥ - يوشك اهل العراق ان لا يجيء اليهم قفيز ولا درهم (حم وأبو عوانة، حب، ك - عن جابر).

٧٩٦ - يوشك ان يؤمر عليهم الرويجل ويجتمع اليه قوم محلقة اقفيتهم، بيض قمصهم، فاذا امرهم بشيء حضروا (طب - عن عبد الله بن رواحة[1]).

٧٩٧ - يوشك ان يملأ الله ايديكم من العجم ويجعلهم اسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيأكم (ر، ك - عن حذيفة، طب - عن ابن عمرو[2]، حم[3]، طب، ك[4]، ص[5] - عن سمرة).

٧٩٨ - يكون بعدي امراء صحبتهم بلاء ومفارقتهم[6] كفر (ابن النجار - عن عمر).

٧٩٩ - يكون في امتي رجلان: احدهما وهب يهب الله له الحكمة، والآخر غيلان فتنته على هذه الأمة اشد من فتنة الشيطان (ابن سعد وعبد بن حميد، ع، طب، هق[7] في الدلائل وضعف - عن عبادة بن الصامت، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب).

٨٠٠ - يقتل بهذه الأمة[8] خيار امتي بعد اصحابي (هق في الدلائل والخطيب

---

(١) من الأصلين، وفي المطبوع والمنتخب ٥/٤٠٦ « رواح » (٢) من مجمع الزوائد ٧/٣١١ (ناقلا عن طب) والمنتخب. وفي المطبوع وأصليه « ابن عمر ».
(٣) ثبت الرمز هكذا في المطبوع والمنتخب - راجع حم ٥ / ١٧، وقد سقط من الأصلين (٤) هكذا في صف والمنتخب، وفي المطبوع وظ « ن » (٥) في صف « ص » (٦) هكذا في المطبوع وظ والمنتخب، وفي صف «معارضتهم» (٧) في صف « ق »، وقد سقط من ظ (٨) هكذا في المطبوع وظ والمنتخب، وفي صف « الحرة ».

و ابن عساكر - عن ايوب بن بشير المعافرى مرسلا) .

٨٠١ - يقتل فى جبل الخليل و القطران من اصحابى ناس (البغوى و ابن عساكر - عن يزيد بن ابى حبيب عن رجال من الصحابة) .

٨٠٢ - لا تكرهوا الفتنة فى آخر الزمان فانها تبير[١] المنافقين (ابو نعيم - عن على) .

٨٠٣ - لا يلبث الجور بعدى الا قليلا حتى يطلع [٢] فكلما طلع[٢] من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يولد فى الجور من لا يعرف غيره ثم يأتى الله بالعدل ، فكلما جاء من العدل شيء ذهب من الجور مثله حتى يولد فى العدل من لا يعرف غيره (حم - عن معقل بن يسار) .

٨٠٤ - يا ابا عبيدة[٣] ! لا تأمنن على احد بعدى (الحكيم - عن ابى عبيدة بن الجراح) .

٨٠٥ - يا عبد الله بن عمرو[٤] ! ست خصال كائنة فيكم : قبض نبيكم و فيض[٥] المال حتى يصير الى احدكم الف دينار فيظل ساخطا[٦] و فتنة تكون فى [٧]بيت كل[٧] امرئ منكم و موت كقعاص[٨] الغنم و هدنة تكون بينكم و بين بنى الأصفر يجمعون[٩] لكم [تسعة اشهر كقدر - ١٠] حمل المرأة و يكونون اولى

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف «تبين» (٢-٢) من نظ و حم ٥/٢٧ والمنتخب ، و فى المطبوع « فكلما اطلع » و فى صف « فكما طلع » (٣) هكذا فى المطبوع و صف والمنتخب ، و فى نظ «عبد الله» خطأ (٤) هكذا فى المطبوع ونظ و مجمع الزوائد٧/٣٢١ (نقلا عن طب) والمنتخب ، و فى صف «ابن عمر» (٥) من المنتخب ، و فى الأصلين و المطبوع « قبض » (٦) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « يسخطها » (٧ - ٧) هكذا فى المطبوع و المنتخب و نظ ، و فى صف « كل بيت » (٨) هكذا فى المطبوع ونظ والمجمع والمنتخب ، و فى صف « كقصاص» خطأ - راجع النهاية ٣/٢٩٩ (٩) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « يجمعوا » (١٠) زيد من المجمع .

بالغدر[1] منكم وفتح مدينة القسطنطينية[2] (طب - عن ابن عمرو[3]).

٨٠٦ - يا قيس! عسى ان مد بك[4] الدهر ان يليك بعدى ولاة لا تستطيع ان تقول بحق معهم (طب - عن قيس بن حرشة).

٨٠٧ - يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين سفاكين الدماء لا يرعون[5] عن قبيح وإن تابعتهم[6] واربوك[7] وإن ائتمنتهم[8] خانوك، [9]صبيهم عارم وشابهم[10] شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر، السنة فيهم بدعة [11]والبدعة فيهم سنة[11] وذو الأمر منهم غاو، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (الخطيب - عن ابن عباس).

٨٠٨ - يأتى على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالى: ادع لخاصة نفسك استجب لك، فأما العامة فانى عليهم[12] ساخط (حل - عن انس).

٨٠٩ - يأتى على الناس زمان لأن[13] يربى فيه الرجل جروا خير من ان يربى ولدا (ك في تاريخه - عن انس).

٨١٠ - يأتى على امتى زمان يتمنون الدجال مما يلقون[14] من الفتن (ر - عن حذيفة).

(١) هكذا في المطبوع ونظ والمنتخب. وفى صف «بالغدر» (٢) من صف والجمع والمنتخب، وفى المطبوع «القسطنطية» وفى نظ «القسطيطينية» (٣) من المنتخب والجمع. وفى المطبوع وأصليه «ابن عمر» وقد ثبت في المطبوع ونظ ايضا «عبد الله بن عمرو» في اول الحديث (٤) من الأصلين، وفى المطبوع والمنتخب «بكم» (٥) من الأصلين والمنتخب. وفى المطبوع «لا يدعون» (٦) من النهاية ٤ / ٢١٧، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب والجمع «تابعتهم» (٧) في الجمع «واربوك» مكان «واربوك» (٨) من نظ والجمع والمنتخب، وفى المطبوع وصف «ائتمنهم» (٩) زاد هنا في صف «و» (١٠) في متن نظ «شبابهم» وبهامشه «شبابهم» (١١-١١) سقط من صف (١٢) في صف «عليه» (١٣) سقط من صف. (١٤) من صف وهامش نظ، وفى متنه «يلاقوا» وفى المطبوع «يلقوا».

٨١١ - يأتي على الناس زمان يتمنون فيه[1] الدجال لما يلقون في الدنيا من الزلازل و[2] الفتن (ابو نعيم - عن حذيفة) .

٨١٢ - يأتي [3]على الناس[3] زمان يخير الرجل فيه بين العجز و الفجور ، فمن ادرك ذلك الزمان فليختر[4] العجز على الفجور (حم [و - ٥] [6]نعيم بن حماد[6] في الفتن - عن ابي هريرة) .

٨١٣ - يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما في يده (حم - عن علي) .

٨١٤ - يأتي على الناس زمان يقتل[7] فيه العلماء كما تقتل[8] الكلاب فيا ليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا[9] (الديلمي - عن ابن عباس) .

٨١٥ - يأتي على الناس زمان علماؤها فتنة و حكماؤها فتنة ، تكثر المساجد و القراء لا يجدون عالما الا الرجل بعد الرجل (ابو نعيم - عن بهز عن ابيه عن جده) .

٨١٦ - يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة (هب - عن الحسن مرسلا) .

٨١٧ - يأتي على الناس زمان يقعد الرجل الى قوم فما يمنعه ان يقوم الا مخافة ان يقعوا فيه (الديلمي - عن ابي هريرة) .

٨١٨ - يأتي على الناس زمان همتهم[10] بطونهم و شرفهم[11] متاعهم [و - ١٢] قبلتهم نساؤهم و دينهم دراهمهم و دنانيرهم[13] ، اولئك شرار[14] الخلق لا خلاق

(١) سقط من نظ (٢) من الأصلين ، و في المطبوع « من » (٣ - ٣) هكذا في المطبوع و المنتخب ، و في الأصلين « عليكم » (٤) في نظ «فليخير» (٥) من الأصلين و المنتخب (٦ - ٦) هكذا في المطبوع و المنتخب ، و في الأصلين « ابو نعيم » . (٧) من الأصلين والمنتخب . و في المطبوع « يقتتل » (٨) من الأصلين و المنتخب ، و في المطبوع «تقتتل» (٩) هكذا في المطبوع و المنتخب ، و في الأصلين و هامش المطبوع « تجامعوا » (١٠) هكذا في المطبوع و نظ و تلخيص الفردوس و المنتخب ، و في صف « همهم » (١١) هكذا في المطبوع و المنتخب ، و في نظ « سرهم » و في صف « شرههم » (١٢) من الأصلين (١٣) في نظ «دينارهم» (١٤) من صف ، =

لهم

لهم عبد الله (السلمى[1] - عن على) .

٨١٩ - يأتى على الناس زمان لا يتبع فيه العالم و لا يستحيي فيه من الحليم[2]، و لا يوقر فيه الكبير و لا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا ، قلوبهم قلوب الأعاجم [و ألسنتهم ألسنة العرب ، لا يعرفون معروفا و لا ينكرون منكرا ، يمشى الصالح فيهم مستخفيا -[3]] اولئك شرار[4] خلق الله . لا ينظر الله اليهم يوم القيامة (الديلمى - عن على)[5] .

٨٢٠ - يأتى على العلماء زمان يكون الموت احب الى احدهم من الذهبة الحمراء (ابو نعيم - عن ابى هريرة) .

٨٢١ - يجرى هلاك هذه الأمة على يد اغيلمة من قريش (حم - عن انس) .

٨٢٢ - يجيء يوم القيامة المصحف و المسجد و العترة ، فيقول المصحف : يا رب ! حرقونى و مزقونى . و يقول المسجد : يا رب ! خربونى و عطلونى و ضيعونى ، و تقول[6] العترة : [يا رب -[7]] طردونا و قتلونا و شردونا ، و أجثو[8] بركبتى للخصومة ، فيقول الله : ذلك الى و أنا اولى بذلك (الديلمى - عن جابر ، حم . طب ، ص - عن ابى امامة) .

٨٢٣ - يذهب الصالحون اسلافا الأول فالأول حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة التمر و الشعير لا يبالى الله بهم (الرامهرمزى فى الأمثال - عن مرداس) .

٨٢٤ - يقتل بعدد الناس يغضب الله لهم و أهل السماء (يعقوب بن سفيان فى تاريخه - عن عائشة ، و فى سنده انقطاع) .

= وفى المطبوع و نظ و المنتخب « شر » .

(١) من الأصلين ، و فى المطبوع « الديلى » وفى المنتخب « الديلمى » (٢) من نظ ، وفى المطبوع والمنتخب « الحكيم » (٣) من المنتخب ٥ ٤٠٧ (٤) من نظ و المنتخب ، وفى المطبوع «شر» (٥) سقط هذا الحديث من صف (؟) اشكل فى المطبوع وصف و المنتخب ، و فى نظ « يقول » (٧) من الأصلين و المنتخب (٨) من منتخب ٥ ٤٠٧ ، و فى المطبوع و أصليه « و حثو » .

٨٢٥ - يكون صوت[1] في رمضان و تكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل و يسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة (نعيم - عن[2] عمرو بن شعيب) .

٨٢٦ - ان من و رائكم اياما ينزل فيها الجهل و يرفع فيها العلم و يكثر فيها الهرج، قالوا: يا رسول الله ! ما الهرج؟ قال: القتل (ت : حسن صحيح ، هـ - عن ابى موسى) .

٨٢٧ - ان بين يدى الساعة الهرج، قيل : و ما الهرج؟ قال : القتل ، ما هو قتل الكفار و لكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى ان الرجل يلقاه اخوه فيقتله، ينزع عقول اهل ذلك الزمان و يخلف بها هباء من الناس يحسب اكثرهم انهم على شيء و ليسوا على شيء (حم ، هـ ، طب - ش ابى موسى) .

٨٢٨ - يخرج من هذه الأمة قوم معهم سياط كأنها اذناب البقر ، يغدون في سخط الله و يروحون في غضب الله (حم ، طب ، ص - عن ابى امامة) .

٨٢٩ - يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة[3] و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ، ثم يكون خلف يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم ، و يقرأ القرآن ثلاثة : مؤمن و منافق و فاجر (حم ، حب ، ك ، هب - عن ابى سعيد) .

٨٣٠ - يكون عليكم امراء ان اطعتموهم ادخلوكم [النار - ٤] و إن عصيتموهم قتلوكم ، فقال رجل : يا رسول الله ! سمهم لنا لعلنا نحثو فى وجوههم التراب ، فقال لعلهم[5] يحثون فى وجهك و يفقؤن عينك (طب - عن عبادة ابن الصامت) .

٨٣١ - كأنكم براكب قد اتاكم فنزل فقال : الأرض ارضنا و الفيء فيئنا

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف «حرب» (٢) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب . و فى صف « بن » خطأ (٣) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب، و فى نظ « الصلوات» (٤) من الأصلين و المنتخب (٥) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى صف « هم » . و قد سقط من نظ .

و إنما انتم عبيدنا ! فحال بين الأرامل و اليتامى و ما افاء الله عليهم (ابن النجار - عن حذيفة) .

٨٣٢ - ان هذا الحي من مضر لا تدع لله تعالى في الأرض عبدا صالحا الا افتنته[1] و أهلكته حتى يدركها[2] الله بجنود[3] من عباده[4] فيذلها[5] حتى لا تمنع[6] ذنب تلعة (ط ، حم ، ك ، ص و الروياني - عن ابي الطفيل) .

٨٣٣ - و الله ! لا تدع مضر عبدا [لله مؤمنا - ٧] الا فتنوه او قتلوه او يضربهم[8] الله [و الملائكة - ٧] و المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة (حم - عن حذيفة) .

فتن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
الاكمال

٨٣٤ - أتحبه؟ اما ! انك ستخرج عليه وتقاتله و أنت له ظالم (ك - عن علي و طلحة) .

٨٣٥ - لا تقوم الساعة حتى تقتتل[9] فئتان[10] عظيمتان دعواهما واحدة، تمرق بينهما مارقة يقتلها[11] اولى الطائفتين بالحق، و في لفظ : يقتلها اقرب الطائفتين الى الله (عب - عن ابي سعيد) .

---

(١) من حم ٥/٣٩٠ ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤٠٨ « فتنته » (٢) من حم ٥ / ٣٩٠ ، و في الأصلين و المطبوع و المنتخب « يدركهم » (٣) هكذا في المطبوع و حم و المنتخب ، و في الأصلين « بجنوده » (٤) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب « عبده » (٥) هكذا في المطبوع و نظ وحم و المنتخب ، و وقع في صف « تذلها » مصححا (٦) من صف وحم و المنتخب ، و في المطبوع و نظ « لا يمنع » (٧) زيد من حم ٥/٣٩٥ (٨) من الأصلين و حم، و في المطبوع و المنتخب «ضربهم» (٩) من نظ ، وفي صف « يقتتل » و في المطبوع «تقتل» (١٠) في صف « فتان » (١١) في نظ « تقتل » .

٨٣٦ - اذا رأيتم معاوية و عمرو بن العاص جميعا[1] ففرقوا بينهما (طب - عن شداد بن اوس) .

٨٣٧ - سيكون بينك و بين عائشة امر - قاله لعلي ، [قال : انا يا رسول الله ؟ قال : نعم -[2] ،] قال : فأنا اشقاهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، و لكن اذا كان ذلك فارددها الى مأمنها[3] (حم ، طب - عن ابى رافع ، و ضعف) .

٨٣٨ - لئن صدقت رؤياك كانت ملحمة (ابو نعيم - عن عائشة) قالت : رأيت كأني على تل و[3] حولي بقر تنحر ، قال النبي صلى الله عليه و سلم - فذكره .

٨٣٩ - يخرج قوم هلكى و لا يفلحون ، قائدهم امرأة ، قائدهم فى الجنة (طب ، [4]ع ، ق[4] - عن ابى بكرة ، و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

٨٤٠ - كيف باحداكن اذا نبحتها كلاب الحوأب[5] (حم . ك - عن عائشة) .

٨٤١ - يا اهبان[1] اما انك ان بقيت بعدى فسترى فى اصحابى اختلافا ، فان بقيت الى ذلك اليوم فاجعل سيفك من عراجين (طب - عن اهبان بن صيفى) .

٨٤٢ - تكون بين اصحابى فتنة يغفرها الله لهم لسابقتهم ، ان اقتدى بهم قوم من بعدهم كبهم الله تعالى فى نار جهنم (نعيم بن يزيد بن ابى حبيب مرسلا) .

٨٤٣ - ان من اصحابى من لا يرانى بعد ان اموت ابدا (حم . ك - عن ام سلمة) .

وقعة الجمل من الاكمال[6]

٨٤٤ - انه سيكون بينك و بين عائشة امر ، فاذا كان ذلك فارددها الى مأمنها - قاله لعلي (حم ، ر - عن ابى رافع) .

٨٤٥ - سيكون بينك و بين عائشة امر - قاله لعلي [قال : انا يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : انا ؟ قال : نعم -[7]] قال : فأنا اشقاهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، و لكن

(١) سقط من صف (٢) زيد من حم ٦ / ٣٩٣ (٣) سقط من نظ (٤ - ٤) هذان الرمزان سقطا من نظ . و زاد فى صف بعد ر ، ق « طب » مكررا (٥) هكذا فى المطبوع و صف و ك - راجع النهاية ١ / ٣٠٢ . و فى نظ « الجواب » خطأ . (٦) سقط هذا العنوان و ما فيه من الأحاديث من صف (٧) زيد من حم ٦ / ٣٩٣ .

اذا كان ذلك فارددها الى مأمنها (حم ، طب - عن ابي رافع ، و ضعف) .

٨٤٦ - دوروا مع كتاب الله حيث ما دار! فقلنا : فاذا اختلف الناس فمع من نكون؟[٢] قال[٣] : انظروا[٤] الفئة التى فيها [ابن سمية -٥] فالزموها[١] فانه يدور مع كتاب الله (ك - عن حذيفة) .

الخوارج من الإكمال

٨٤٧ - اذا لم اعدل فمن يعدل؟ انه سيخرج فى امتى قوم سيماهم سيما هذا ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، تنظر فى قدحه فلم تر[٦] شيئا ، تنظر[٧] [فى -٨] رصافه فلم تر شيئا . تنظر فى فوقه فلم تر[٦] شيئا (طب - عن الطفيل).

٨٤٨ - اذا لم اعدل فمن ذا يعدل بعدى؟ اما انه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون [اليه - ٩] حتى يرجع السهم على فوقه ، يقرؤن[١٠] القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يحسنون القول و يسيؤن الفعل، فمن لقيهم فليقاتلهم[١] فمن قتلهم فله افضل الأجر ، و من قتلوه فله افضل الشهادة ، هم شر البرية برئ الله عز و جل [منهم - ٩] يقتلهم[١١] اولى الطائفتين بالحق (ك - عن ابى سعيد) .

٨٤٩ - من[١٢] يعدل عليكم بعدى! ان[١٣] هذا وأصحابه يمرقون من الإسلام[١٤]

(١) من ك ٢/١٤٨ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب «قيل» (٢) هكذا فى المطبوع و صف و ك و المنتخب ، و فى نظ « يكون » (٣) من ك ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب «قال» (٤) زاد فى المنتخب ٥/٤٤١ «الى» (٥) زيد من ك و المنتخب ، و فى المطبوع بياض موضعه . و وقع فى نظ « ابن سمويه » خطأ (٦) فى نظ « فلم ير » . (٧) فى نظ « فتنظر » (٨) زيد من نظ (٩) زيد من ك ٢/١٥٤ (١٠) من الأصلين و ك ، و فى المطبوع « يقرؤ » (١١) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « يقتله » . (١٢) فى مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٧ ناقلا عن طب « من » (١٣) ليس فى المجمع (١٤) فى المجمع « الدين » .

كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء (طب - عن ابى بكرة).

٨٥٠ - فمن يطع الله ان عصيته انا! أيأمنى اهل السماء على اهل الأرض ولا تأمنونى (ط، م، د - عن ابى سعيد).

٨٥١ - و الله! لا تجدون بعدى اعدل عليكم منى - ثلاثا (حم - عن ابى سعيد).

٨٥٢ - ويحك! و من يعدل عليك اذا لم اعدل - او عند من تلتمس[١] العدل بعدى؟ يوشك ان يأتى قوم مثل هذا [٢]يسألون كتاب الله[٢] و هم اعداؤه [٣]يقرؤن كتاب الله عز وجل محلقة رؤسهم، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم (ك - عن ابن عمرو[٤]).

٨٥٣ - ويحك! او ليس احق اهل الأرض ان يتقى الله انا (حم - عن ابى سعيد).

٨٥٤ - ويحك! ان لم يكن العدل عندى فعند من يكون؟ دعوه! فانه سيكون له شيعة يتعمقون[٥] فى الدين حتى يخرجوا[٦] منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر فى النصل فلا[٧] يوجد شيء، ثم فى القدح فلا يوجد شيء [ثم فى الفوق فلا يوجد شيء -[٨]] سبق الفرث و الدم (حم - عن ابن عمرو[٩]).

٨٥٥ - ويلك! من يعدل اذا لم اعدل؟ و عند من يلتمس العدل بعدى؟ يوشك ان يأتى قوم مثل هذا يسألون بكتاب الله و هم اعداؤه، يقرؤن كتاب الله محلقة رؤسهم، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم (طب - عن ابن عمر).

٨٥٦ - دعه! لا يتحدث الناس ان هذا يقتل اصحابه (ح، م - عن جابر).

---

(١) من نظ و ك ٢/١٤٥، و فى المطبوع و صف « يلتمس » (٢-٢) فى ك « يتلون كتاب الله» و لعله « يسألون بكتاب الله » كما فى الحديث الآتى رقم ٨٥٥ (٣) زاد فى نظ « و » (٤) من ك، و فى المطبوع و أصليه « ابن عمر » (٥) هكذا فى صف و المطبوع و حم ٢/٢١٩، و فى سط « متعمقون » (٦) من حم، و وقع فى المطبوع و أصليه « يخرجون » خطأ (٧) من حم، و فى المطبوع و أصليه « و لا » (٨) زيد من حم، و قد سقط من المطبوع و أصليه (٩) من صف و حم، و فى نظ و المطبوع « ابن عمر ».

٨٥٧ - اكره ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه . وعسى ان تكفيكهم الدبيلة شهاب من نار يوضع على نياط قلب احدهم فيقتله (طس - عن حذيفة).

٨٥٨ - ان قوما[1] من امتي اشدة[2] ذلقة السنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم[1] فان المأجور من قتلهم (ابن جرير ، ك - عن ابى بكرة[3]) .

٨٥٩ - ان فيكم قوما يعبدون و يدأبون[4] حتى يعجبوا الناس و تعجبهم انفسهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (حم - عن انس قال : ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ولم اسمعه منه) .

٨٦٠ - انه سيكون فى امتي ناس يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، ينثرونه كما ينثر الدقل ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، شر قتلى تحت السماء ، طوبى لمن قتلهم او قتلوه (الحكيم ، طب - عن ابى امامة) .

٨٦١ - ان هذا و أصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه حتى يعود السهم فى فوقه ، فاقتلوهم[1] هم شر البرية (حم - عن ابى سعيد) .

٨٦٢ - سيكون فى امتي اختلاف و فرقة ، قوم يحسنون القيل و يسيؤن الفعل، و يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ، هم شر الخلق و الخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه[1] يدعون الى كتاب الله و ليسوا منه فى شيء ، من قاتلهم كان اولى بالله منهم ، قالوا : يا رسول الله[1] فما سيماهم[5] ؟ قال : التحليق (د ، ك ، ق ، ص - عن قتادة عن ابى سعيد و أنس معا ، حم ، د ، ه ، ك ، ص - عن قتادة عن انس

---

(١) فى صف « اقواما » (٢) فى صف « أشداء » (٣) من ك ٢ / ١٤٦ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « أبى بكر » مصحح (٤) من نظ وحم ٣/ ١٨٣ و ١٨٩ ، و فى صف و المطبوع « يداوون » (٥ - ٥) من ك ٢/ ١٤٨ ، و فى المطبوع و نظ « ما سيماؤهم » .

وحده، قال ك : لم يسمع قتادة هذا الحديث [من ابى سعيد - ١] انما سمعه من ابي المتوكل [الناجي - ٢] عن ابي سعيد)٣ .

٨٦٣ - تكون فرقة بين طائفتين من٤ امتي ، تمرق بينهما مارقة تقتلها٥ اولى الطائفتين بالحق (ط ، حم ، ع و أبوعوانة ، حب ، ك - عن ابى سعيد) .

٨٦٤ - دعه ! فان له اصحابا يحقر احدكم٦ صلاته٧ مع صلاتهم٨ وصيامه٩ مع صيامهم١٠ ، يقرؤن القرآن لا يجاوز١١ تراقيهم ، يمرقون من الدين١٢ كما يمرق السهم من الرمية ينظر١٣ الى نصله فلا يوجد فيه شيء ، ١٤ثم ينظر١٣ الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ١٤ثم ينظر١٣ الى نضيه١٥ - وهو قدحه - فلا يوجد فيه شيء ١٤ثم ينظر١٣ الى قذذه فلا يوجد فيه شيء١٤ قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة - او مثل البضعة - تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس (ح ، م - عن ابى سعيد) .

٨٦٥ - سيأتي قوم يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم ، يخرجون من الإسلام كما يخرج السهم من الرمية ، لايعودون فى١٦ الإسلام حتى يعود السهم فى فوقه١٧ ،

(١) من ك و نظ عيران فى نط « عن » مكان « من » (٢) من ك (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) فى نط «عن» (٥) من ط ٢٨٨ ، وفى المطبوع و أصليه «يقتلها» .
(٦) من نظ و صحيح البخاري ٢ / ١٠٢٤ و صحيح مسلم ١/ ٣٤١ ، و وقع فى المطبوع وصف « احدهم » (٧) من الأصلين والصحيحين . و وقع فى المطبوع «صلوتكم» .
(٨) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه وصحيح مسلم ، وفى صحيح البخاري « صلاته » .
(٩) من صف والصحيحين ، ووقع فى المطبوع ونظ « صيامكم » (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و صحيح مسلم ، و وقع فى صحيح البخاري «صيامه» (١١) فى نظ « لا تجاوز» (١٢) فى صحيح مسلم «الإسلام» (١٣) فى نط «تنظر» (١٤-١٤) سقط من صف (١٥) من نظ و الصحيحين . و وقع فى المطبوع وصف «نصله» مصحفا .
(١٦) هكذا ثبت فى المطبوع وصف . و وقع فى نظ «الى» (١٧) من الأصلين ، وفى المطبوع «فوقة» خطأ .

طوبى لمن قتلهم و قتلوه (ابو نصر السجزى فى الإبانة - عن ابى امامة) .

٨٦٦ - سيخرج قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابو نصر السجزى فى الإبانة - عن اعمرو عن١ ابن مسعود).

٨٦٧ - سيخرج ناس من امتى يقرؤن القرآن لا يعدو٢ تراقيهم، يقولون من احسن قول قاله الناس، اذا خرجوا فاقتلوهم (ابو نصر - عن ابى امامة) .

٨٦٨ - طوبى لمن قتلهم و قتلوه - يعنى الخوارج (حم - عن عبد الله بن ابى اوفى) .

٨٦٩ - ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (حم و ابن جرير، طب، كر - عن عقبة بن عامر) .

٨٧٠ - يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون فى قول خير البرية، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ا فان فى قتلهم اجرا٣ لمن قتلهم يوم القيامة (ط، خ، ٤حم، م٤، ن، د و أبو عوانة، ع، حب - عن على٥؛ و الخطيب و ابن عساكر - عن عمر) .

٨٧١ - يخرج قوم فى آخر الزمان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، فمن لقيهم فليقتلهم ا فان فيه اجرا لمن قتلهم (الحكيم - عن ابن مسعود) .

٨٧٢ - يجيء قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية على فوقه٦ (ش - عن جابر) .

(١ - ١) هكذا ثبت فى المطبوع و نط، ووقع فى صف «عمر عن» (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف، ووقع فى نط «لا تجاوز» (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف، و وقع فى نط «اجر» خطأ (٤ - ٤) ليس فى نط و صف (٥) اقحم بعده فى المطبوع و صف «فى الإبانة» و ليس فى نط فحذفناه (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و صف، و وقع فى نط «فومه» خطأ .

٨٧٣ - يجيء قوم من بعدى من امتى يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ابدا . هم شر الخلق و الخليقة (ابن جرير - عن ابى ذر) .

٨٧٤ - يخرج قوم من المشرق حلقان الرؤس ، يقرؤن القرآن لا يجاور حناجرهم [طوبى لمن قتلوه و[1]] طوبى لمن قتلهم (ابو نصر السجزى فى الإبانة و الخطيب و ابن عساكر - عن عمر) .

٨٧٥ - يخرج اناس[2] من امتى يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون فى جبل لبنان و الخليل (ابن منده ، طب ، هق[3] و ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عديس) .

٨٧٦ - يخرج ناس من المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يكون آخرهم يخرج مع[4] المسيح الدجال (حم، طب، ك، حل - عن ابن عمرو) .

٨٧٧ - يخرج قوم من امتى يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، يقتلهم على بن ابى طالب (طب - عن سعد و عمار معا) .

٨٧٨ - يخرج من قبل المشرق قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ط - عن ابن عباس) .

٨٧٩ - يخرج اقوام[5] احداء اشداء دلقة[6] السنتهم بالقرآن، يقرؤنه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم، فاذا رأيتموهم فأنيموهم[7] و المأجور من قتله هؤلاء (حم، طب، ق - عن ابى بكرة) .

(١) زيد من نظ ، و قد سقط من المطبوع و صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و فى صف « ناس » (٣) هكذا فى المطبوع ، و فى الأصلين «ق فى» غير ان فى نظ بياض بعده بقدر ثلاث كلمات (٤) سقط من صف (٥) فى نظ « قوم ».
(٦) فى حم ٥/٣٦ و ٤٤ « دليقة » (٧) من حم . و فى المطبوع و صف « وايتوهم » و فى نظ « ونوهم » غير منقوط

٨٨٠ - يخرج من امتي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يقتلون اهل الإسلام ، فاذا خرجوا فاقتلوهم[1] ثم اذا خرجوا فاقتلوهم[1] فطوبى لمن قتلهم و طوبى لمن قتلوه[1] كلما طلع منهم قرن قطعه الله عزوجل (حم - عن ابن عمر) .

٨٨١ - يخرج قوم فى آخر الزمان احداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية ، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم[1] فان فى قتلهم اجرا[1] لمن قتلهم يوم القيامة (حم ، ن و ابن جرير - عن على) .

٨٨٢ - يخرج [2]فى آخر الزمان قوم[2] كان [3]هذا منهم[3] [هديهم هكذا - ٤] يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام[5] كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون اليه[6] [و وضع يده على صدره - ٤] سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم [7]مع المسيح الدجال[7] ، فاذا لقيتموهم[8] فاقتلوهم[1] هم شر الخلق و الخليقة (ش[9] ، حم ، ن ، طب ، ك - عن ابى برزة[10]) .

٨٨٣ - يدعون الى الله و ليسوا من الله فى شيء ، من قاتلهم كان اولى[11] بالله منهم - يعنى الخوارج (طب - عن ابى زيد[12] الأنصارى) .

(١) فى نظ «اجر» (٢-٢) فى حم ٤٢٢/٤ و ٤٢٥ و مجمع الزوائد ٢٢٩/٦ (ناقلا عن طب) و ك ١٤٧/٢ « من قبل المشرق رجال » (٣-٣) ليس فى ك (٤) زيد من حم و ك و المجمع (٥) فى حم و ك و المجمع «الدين» (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المجمع ، و وقع فى حم و ك « فيه » و زاد فى المجمع « و قال حماد لا يرجعون فيه » (٧-٧) ليس فى ك ، و لفظ «المسيح» فقط ليس فى حم و المجمع . (٨) فى ك و المجمع « رأيتموهم » (٩) سقط هذا الرمز من صف (١٠) من صف و حم و ك و المجمع ، و فى المطبوع و نظ « ابى بردة » (١١) هكذا فى الأصول كلها ، و فى الإصابة ٧٧/٧ « اولى » (١٢) من الإصابة ، و فى المطبوع و أصليه « ابى يزيد » .

٨٨٤ - يرث هذا القرآن قوم١ يشربونه شرب اللبن٢ لا يخلف٣ تراقيهم (ابو نصر السجزى فى الإبانة و الديلمى - عن ابن مسعود) .

٨٨٥ - يقتل المارقين احب الفئتين الى الله و أقرب الفئتين من الله (ع والخطيب - عن ابى سعيد) .

٨٨٦ - يكون من٤ بعدى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه٥ ، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ! شر قتلى اظلتهم السماء و أقلتهم الأرض ، كلاب اهل٤ النار (طب - عن عبد الله بن خباب بن الأرت) .

٨٨٧ - يكون فى امتى قوم احداء٦ ذلقة السنتهم بالقرآن ، فاذا رأيتموهم فأنيموهم٧ (ك - عن ابى بكرة) .

٨٨٨ - يوشك ان يجيء قوم يقرؤن القرآن٨ لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه !٩ اما !١٠ انهم١١ سيخرجون بأرض [قومك - ١١] ١٢ يا يمامى١٢ يقاتلون بين الأنهار ! قالوا : ما بها انهار ، قال : انها ستكون (طب - عن طلق بن على) .

٨٨٩ - من لقى الحرورية فليقتلهم (ك فى تاريخه - عن ابن مسعود) .

٨٩٠ - من قتله١٣ الحرورية فهو شهيد (ابو الشيخ - عن عمر) .

(١) فى تلخيص الفردوس « اقوام » (٢) فى التلخيص « الماء » (٣) فى التلخيص « لا يجاوز » (٤) ليس فى المجمع ٢٣٠/٦ (٥) من نظ . و فى المطبوع وصف « فوقة » خطأ (٦) فى ك ١٤٦/٢ « اعداء » (٧) من نظ و ك - راجع النهاية ١٩٥/٤ ، و فى المطبوع وصف « فايتموهم » و فى المجمع ٢٣٠/٦ عن ابى بكرة « فاحصدوهم » . (٨) سقط من صف (٩) زاد فى المجمع ٢٣٢/٦ ناقلا عن طب « ثم التفت الى فقال » . (١٠) ليس فى المجمع (١١) زيد من المجمع (١٢-١٢) من المجمع ، و وقع فى المطبوع و صف « ماء عامى » و فى نظ « باعاى » مصحفا (١٣) من تلخيص الفردوس ، و فى المطبوع و أصليه « قتل » خطأ .

كتاب الفتن من قسم الأفعال

فصل فى الوصية فى الفتن

٨٩١ - ﴿ مسند سعد بن تميم السكونى١ والد بلال ﴾ عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلى قال : اهدى الى النبي صلى الله عليه و سلم سيف من نجران فأعطاه محمد ابن مسلمة ٢ و قال : جاهد بهذا فى سبيل الله ! فاذا اختلفت ٣ اعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك وكن حلسا ملقى حتى تقتلك كف خاطئة او تأتيك منية قاضية (البغوى و الديلمى ، كر) .

٨٩٢ - يا ابا ذر ! كيف انت ٤اذا كنت ٤ فى حثالة ؟ و شبك بين اصابعه ، قال : ما تأمرنى يا رسول الله ؟ قال : اصبر اصبر اصبر !-٥ خالقوا الناس بأخلاقهم و خالفوهم ٦ فى اعمالهم (هـ ٧ ، ك و تعقب ، ق فى الزهد) .

٨٩٣ - عن ابى ذر ٨ قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨ : يا ابا ذر ! أرأيت ان اصاب الناس جوع شديد لا تستطيع ان تقوم من فراشك الى مسجدك كيف تصنع ؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : تعفف ! [قال : - ٩] يا ابا ذر ! أرأيت ان اصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد - يعنى القبر - كيف تصنع ؟ قال : الله و رسوله اعلم . قال : اصبر ! [قال : - ٩] يا ابا ذر ! أرأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا [يعنى - ٩] حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع ؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : اقعد فى بيتك و أغلق

(١) من نظ - راجع تجريد اسماء الصحابة ١ / ٢٢٧ ، و وقع فى المطبوع وصف « السكوفى » مصحفا (٢) من المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « سلمة » مصحفا - راجع التجريد ٢/٦٦ (٣) سقط من صف (٤-٤) سقط من صف (٥) ليس فى المجمع ٧/٢٨٣ (٦) من الأصلين و المجمع ، و فى المطبوع « و خالفوا » (٧) ليس فى نظ . (٨-٨) هكذا فى المطبوع و نظ ، و قد سقط من صف غير ان نظ « قال » ثبت فى نظ مرة (٩) زيد من حم ٥/١٤٩ .

عليك مالك[1] قال : فان لم اترك ؟ قال : فأنت[1] من انت منهم[2] فكن[3] فيهم[4] ! قال : ٥ وآخذ سلاحي ؟ قال : اذا تشاركهم[6] فيما هم فيه و لكن ان[7] خشيت ان يروعك شعاع السيف٥ فألق من طرف ردائك على وجهك كى[8] يبوء باثمه و إثمك ٩و يكون من اصحاب النار٩ (ش ، ط ، حم ، د ، ه و ابن منيع و الرويانى ، حب ، ك ، ق ، ص[10]) .

٨٩٤ - عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف انت و قد استؤثر عليك بالفيء ؟ فقلت : اذا آخذ سيفى فأجلدهم به حتى يظهر الحق ، قال : فأدلك على خير من ذلك : تصبر حتى تلقانى (ابن النجار) .

٨٩٥ - عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لأصحابه . كيف انتم اذا بقيتم فى حثالة من الناس مرجت اماناتهم و عهودهم وكانوا هكذا ؟ ثم ادخل اصابعه بعضها فى بعض ، قالوا : فاذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله ؟ قال : خذوا ما تعرفون و دعوا ما تنكرون ! ثم قال عبد الله بن[11] عمرو بن العاص : ما تأمرنى به يا رسول الله اذا كان ذلك ؟ قال : آمرك بتقوى الله ! و عليك بنفسك و إياك و عامة الأمور (هب) .

٨٩٦ - عن ابن سيرين قال قال ابو مسعود الأنصارى[12] : اصبح امرائى يخيرونى[13] ان اقيم[14] على ما ارغم انفى و قبح وجهى او[15] آخذ سيفى فأقاتل فأقتل فأدخل

---

(١) من حم ، و وقع فى المطبوع و أصليه « فانت » مصححا (٢) من صف و حم ، و فى المطبوع « فيهم » و فى نظ « منه » (٣) من حم ، و فى المطبوع و صف « فتكن » و فى نظ «فيكن» (٤) فى نظ «منهم» (٥-٥) سقطت هذه العبارة من صف (٦) فى نظ «تشاركتهم» (٧) من نظ و حم ، و فى المطبوع و صف « انى » خطأ (٨) فى حم « حتى » (٩-٩) ليس فى حم (١٠) فى صف « ص » (١١) سقط من نظ (١٢) زاد فى المطبوع و نظ «قال» و ليس فى صف و كتاب الفتن ص ٦٣ و المنتخب ٥/ ٣٩٣ . (١٣) من كتاب الفتن ، و فى نظ و المنتخب « يخبرونى » ، و فى المطبوع و صف « يحبرونى » (١٤) فى كتاب الفتن « اقوم » (١٥) فى المنتخب « و » .

النار ، فاخترت ان اقيم على ما ارغم انفى و قسح وجهى و لا آخذ سيفى فأقاتل فأقتل[١] فأدخل فى[٢] النار (نعيم فى الفتن) .

٨٩٧ – عن ابى هريرة قال : انى لأعلم فتنة يوشك ان تكون[٣] التى قبلها معها كنفحة ارنب ، و إنى لأعلم المخرج منها ان امسك بيدى حتى يجىء من[١] يقتلنى (نعيم) .

٨٩٨ – عن جندب بن سفيان عن رجل من بجيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سيكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجل كصدم جباه[٤] فحول الثيران[٥] . يصبح الرجل [فيها – ٦] مؤمنا[٧] و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا[٧] و يصبح كافرا ، فقال رجل من المسلمين : يا رسول الله ! فكيف نصنع عند ذلك ؟ قال : ادخلوا بيوتكم و أخملوا ذكركم ! قال رجل من المسلمين : ٨ يا رسول الله ! ٨ أ فرأيت ان دخل على احدنا بيته ؟ قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : فليمسك بيديه[٩] و ليكن عبد الله المقتول و لا يكن عبد الله القاتل ! فان الرجل يكون فى فئة[١٠] الإسلام فيأكل مال اخيه و يسفك دمه و يعصى ربه و يكفر خالقه فتجب[١١] له جهنم (ش) .

٨٩٩ – عن عبد الله بن عمرو[١٢] قال . احب شىء الى الله الغرباء . قيل : اىّ شىء الغرباء ؟ قال : الذين يفرون بدينهم يجتمعون[١٣] الى عيسى بن مريم (نعيم

---

(١) سقط من صف (٢) ليس فى كتاب الفتن (٣) فى صف و المنتخب « يكون » .
(٤) من ش ٩٨٩٤ ، و فى المطبوع و صف «جباه» و فى نظ « جده » (٥) من صف ، و فى المطبوع «الثيران» و فى نظ « السيران» (٦) زيد من صف (٧) فى ش «مسلما» .
(٨ – ٨) سقط من صف (٩) من ش ، و فى المطبوع و أصليه « بيده » (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ . و قد سقط من صف ، و فى ش «فتنة» (١١) من ش ، و فى المطبوع و صف «و يجب» و فى نظ « تجب » (١٢) هكذا فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ص ٢٨ و مثله فى المنتخب . و فى صف « بن عمر » (١٣) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف و كتاب الفتن و المنتخب « يجمعون » .

ابن حماد فى الفتن) .

٩٠٠ - عن عبدالله بن عمرو قال : بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ[١] ذكر الفتنة - او ذكرت عنده - [قال - ٢] فقال : اذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت اماناتهم[٣] وكانوا هكذا[٤] - وشبك بين اصابعه - [قال - ٢] فقمت اليه فقلت : كيف افعل عند -[٥] ذلك[٩] جعلنى الله فداك ! [قال - ٢] فقال لى : الزم بيتك وأمسك عليك لسانك وخذ بما[٦] تعرف ودع[٧] ما تنكر ! وعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العامة (ش) .

٩٠١ - عن ابن عمرو[٨] قال تكون[٩] فتنة - او فتن - تستنظف العرب ! قتلاها فى النار ، اللسان فيها اشد من وقع السيف (ش) .

٩٠٢ - عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف بك اذا بقيت فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ومواثيقهم وكانوا هكذا ؟ وخالف بين اصابعه ، قال : فأمرنى بأمر يا رسول الله ! قال : تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع الناس وعوام امرهم ! فلما كان يوم صفين قال له ابوه عمرو : يا عبدالله ! اخرج فقاتل ! فقال : يا ابتاه ! أتأمرنى ان اخرج فأقاتل[١٠] وقد سمعت ما سمعت يوم عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عهد ؟ فقال . انشدك الله[١١] يا عبدالله ! ألم يكن آخر ما عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخذ بيدك فوضعها فى يدى ثم قال :

(١) هكذا فى المطبوع وصف والمصنف لابن ابى شيبة ٩/٨٠٥ ، وفى نظ «اذا» . (٢) زيد من ش (٣) من س ، وفى المطبوع وأصليه « اماناتهم » (٤) هكذا فى المطبوع وصف وش ، وفى نظ « كهذا » (٥) ليس فى ش (٦) هكذا فى المطبوع ونظ وش ، وفى صف « ما » (٧) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى ش « و ذر » (٨) من ش ٩/٨٠٦ . وفى المطبوع وأصليه والمنتخب « ابن عمر » (٩) هكذا فى المطبوع ونظ وس ومثله فى المنتخب ، وفى صف «يكون» (١٠) ليس فى المنتخب (١١) هكذا فى المطبوع ونظ ومثله فى المنتخب . وفى صف « الله » .

اطع اباك[١] قال: اللهم بلى (كر) .

٩٠٣ - عن ابن مسعود قال: خير الناس فى الفتنة اهل شاء سود ا يرعين[٢] فى شعف[٣] الجبال و مواقع القطر، و شر الناس فيها كل راكب موضع و كل خطيب مصقع (نعيم) .

٩٠٤ - عن سحيم بن نوفل قال قال لى عبد الله بن مسعود: كيف انتم اذا اقتتل[٤] المصلون؟ قلت: و يكون ذلك؟ قال: نعم، اصحاب محمد . قلت: و كيف اصنع؟ قال: كف لسانك و اخف مكانك! و عليك بما تعرف و لا تدع ما تعرف لما تنكر (ش) .

٩٠٥ - عن ابن مسعود قال: اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة سيفا فقال: قاتل به المشركين ما قاتلوكم! واذا اقتتل[٥] المسلمون فائت بهذا السيف احدا فاضرب به حتى ينثلم و ينقطع! ثم ارجع الى بيتك فكن حلسا من احلاس بيتك حتى يأتيك يد خاطئة او منية قاضية[٦] (كر) .

٩٠٦ - عن واصل مولى ابى عيينة قال: دفع الىّ يحيى بن عقيل صحيفة فقال: هذه خطبة عبد الله بن مسعود، انبئت انه كان[٧] يقوم[٨] فى عشية كل[٨] خميس لأصحابه . فيها انه سيأتى على الناس زمان تمات فيه الصلوات[٩] و تشرف[١٠] فيه البنيان و يكثر فيه الحلف و التلاعن و يفشو فيه الرشا و الزنا و تباع الآخرة بالدنيا ، فاذا رأيت ذلك فالنجاء النجاء! قيل: وكيف النجاء؟ قال: كن حلسا من احلاس بيتك و كف لسانك و يدك (ابن ابى الدنيا فى العزلة) .

٩٠٧ - ﴿مسند على﴾ قال ابن النجار انبأنا القاضى ابو الحسن عبد الرحمن بن

---

(١) سقط من صف (٢) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وبهامش ظ « يرعون » .
(٣) فى صف « سعف » (٤) هكذا فى المطبوع وظ . وفى صف « اقتل » وفى المنتخب « قتل » (٥) فى صف « اقتل » (٦) فى صف « خطية » (٧) زاد فى ظ «يقول».
(٨-٨) من المنتخب . وفى المطبوع و أصليه « كل عشية » (٩) من ظ . وفى المطبوع « الصلوت » وفى صف و المنتخب « الصلاة » (١٠) فى المنتخب « يشرف » .

احمد بن العمرى ان ابا عبد الله الحسين بن ا محمد البلخى اخبره قال: قرأت على اقضى القضاة ابى سعد٢ محمد بن نصر٣ بن منصور الهروى فى جامع القصر سنة خمس عشرة وخمسمائة فأقر به اخبركم الفقيه الحافظ ابو سعد حمد٤ بن على الرهاوى فى المسجد الأقصى حدثنا الفقيه ابو الحمائل مقلد بن القاسم بن محمد الرمى انبأنا القاضى ابو الوفاء سعد بن على الشوى حدثنا ابو إسحاق إبراهيم بن على السرابى وهى قرية على باب نهاوند سنة ثمان وتسعين و مائتين قال سمعت على بن ابى طالب ٥قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم٥ يقول: اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم فالزم عليك لسانك وخذ ما٦ تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر الخاصة اى امر نفسك. قال ابن النجار: محمد بن نصر حدث ببغداد بأحاديث مظلمة الأسانيد ولا ذكر له فى الميزان ولا فى اللسان ولا لأحد من رجاله ولا لإبراهيم الذى ادعى السماع من على سنة تسعين و مائتين وعجبت لهما كيف اغفلا٧ ذلك.

٩٠٨ - ﴿ مسند اهبان ﴾ ٨ اوصانى خليلى٩ صلى الله عليه وسلم انه١٠ ستكون ١١فتنة وفرقة ١١ واختلاف. فاذا كان ذلك١٢ فاكسر سيفك واقعد فى بيتك واتخذ سيفا من خشب (نعيم بن حماد فى الفتن، طب وأبو نعيم).

(١) سقط من صف (٢) هكذا تمت فى المطبوع و نظ، ووقع فى صف « سعيد ». (٣) فى نظ « نصر » وسيأتى فى آخر الحديث (٤) هكذا تمت فى المطبوع وصف، وبهامش نظ « احمد » وفى متنه « حمدو » كذا (٥ - ٥) سقط من صف (٦) هكذا تمت فى المطبوع و نظ. ووقع فى صف، « بما » (٧) هكذا تمت فى المطبوع و صف، ووقع فى نظ « اعقلا » مصححا (٨) زاد فى كتاب الفتن لنعيم بن حماد ص ٢٥ و ٥٨ « ان عليا رضي الله عنه اتى أهبان فقال: ما يمنعك ان تتبعنا؟ فقال » (٩) زاد فى كتاب الفتن « و ابن عمك » (١٠) فى كتاب الفتن « ان » مكان « انه » (١١-١١) هكذا فى كتاب الفتن ص ٥٨ وفى ص ٢٥ « فرقة وفتنة » (١٢) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه « كذلك ».

فصل فى متفرقات الفتن

٩٠٩ ـ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تفنى امتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع٢، قال حذيفة: فقلت: بأبي انت وأمي يا رسول الله! وما التمايز؟ قال: عصبية٣ يحدثها الناس بعدى فى الإسلام، قلت: فما التمايل؟ قال: يميل القبيل على القبيل فيستحل٤ حرمتها ظلما، قلت: وما المعامع٢؟ قال: تسير٥ الأمصار بعضها الى بعض فتختلف اعناقها فى الحرب هكذا ـ وشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه ـ وذلك اذا فسدت٦ العامة ـ يعنى الولاة وصلحت الخاصة، [طوبى ـ ٧] لامرئ اصلح الله ٨ خاصته٩ (نعيم بن حماد، كر وتعقب بأن فيه سعيد١٠ بن سنان عن ابى الزاهرية هالك).

٩١٠ ـ عن حذيفة بن اليمان قال: انا اعلم الناس بكل فتنة هى كائنة الى يوم القيامة وما بى ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرّ الىّ فى ذلك شيئا لم يحدث به غيرى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث مجلسا ١١انا فيه١١

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ، ووقع فى صف « فتن المتفرقات » (٢) من نظ وكتاب الفتن ص ٧ والمنتخب ٥/٤٠٨، ووقع فى المطبوع وصف « القامع » خطأ (٣) فى كتاب الفتن « العصبية » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وكتاب الفتن، ووقع فى المطبوع ونظ « فتستحل » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والمنتخب، ووقع فى كتاب الفتن « مسير » (٦) فى المنتخب « افسدت » (٧) زيد من كتاب الفتن، وقد سقط من المطبوع وأصليه والمنتخب (٨) سقط من صف. (٩) من نظ وكتاب الفتن والمنتخب، ووقع فى المطبوع وصف « خاصة » (١٠) من نظ وكتاب الفتن والمنتخب، ووقع فى المطبوع وصف « سعد » ـ راجع التقريب ص ٧١ (١١ ـ ١١) من كتاب الفتن ص ١، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب « اناهم فيه » وفى حم ٥/٤٠٧ « انا فيهم ».

عن الفتن التى تكون، منها صغار و منها كبار، فذهب اولئك الرهط كلهم غيرى (حم و نعيم و الرويانى، و سنده حسن) .

٩١١ ـ عن حذيفة قال : هذه فتن[١] قد اظلت كجباه[٢] البقر يهلك فيها[٣] اكثر الناس الا من كان يعرفها قبل ذلك (ش و نعيم) .

٩١٢ ـ عن حذيفة قال. ما بينكم و بين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موت عمر (نعيم ، كر[٤]) .

٩١٣ ـ عن : حذيفة[٥] قال : [٦] لا يغرنك ما ترى فان هؤلاء يوشكوا ان ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها[٧] (ش و نعيم) .

٩١٤ ـ عن حذيفة قال : تكون فتنة ثم تكون[٨] بعدها[٩] جماعة و توبة[١٠] ثم جماعة و توبة حتى ذكر الرابعة ثم لا تكون[٨] بعدها[٩] توبة و لا جماعة (ش و نعيم) .

٩١٥ ـ عن حذيفة قال فى الأمة[١١] اربع[١٢] فتن . تسلمهم الرابعة الى الدجال ، الرقطاء و المظلمة وهنة و هنة (نعيم) .

٩١٦ ـ عن حذيفة قال : الفتن بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم الى ان تقوم الساعة اربع فالأولى[١٣] خمس و الثانية عشر و الثالثة عشرون و الرابعة الدجال (نعيم) .

---

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى كتاب الفتن ص ٢ « الفتن » (٢) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن ، و وقع فى ظ « كجباة » خطأ (٣) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه « فيه » (٤) سقط من صف (٥) زاد فى كتاب الفتن « انه » (٦) زاد فى كتاب الفتن ص ١٠ « يا عامر » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و ظ و كتاب الفتن ، و وقع فى صف « قبلها » مصحفا (٨) من كتاب الفتن ص ١٥ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « يكون » (٩) ليس فى كتاب الفتن (١٠) زاد فى كتاب الفتن « ثم فتنة » (١١) فى كتاب الفتن ص ١٥ « الإسلام » (١٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و وقع فى المنتخب «اربعة» (١٣) من الأصلين و المنتخب ٥/٤٠٩ ، و وقع فى المطبوع « فاولى » .

٩١٧ - عن حذيفة قال : الفتن ثلاث -١ و فى لفظ : تكون ثلاث فتن١ ، تسوقهم الرابعة الى الدجال التى ترمى بالرصف و التى ترمى بالنشف٢ و السوداء المظلمة و التى تموج موج البحر (ش و نعيم) .

٩١٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن صلة بن زفر٣ سمع حذيفة بن اليمان [و - ٤] قال له رجل : خرج الدجال؟ فقال حذيفة : اما ما كان فيكم اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم فلا والله لا يخرج حتى يتمنى٥ قوم خروجه و لا يخرج حتى يكون خروجه احب الى الأقوام٦ من شرب٧ الماء البارد فى اليوم الحار . و ليكونن فيكم ايتها الأمة اربع فتن : الرقطاء [و - ٤] المظلمة [و - ٨] فلانة و فلانة و لتسلمكم الرابعة الى الدجال ، و ليقتتلن٩ بهذا الحائط فئتان ما ابالى فى ايهما رميت سهم كنانتى (نعيم) .

٩١٩ - عن حذيفة قال : يأتى على الناس زمان يصبح١٠ الرجل بصيرا و يمسى [و - ١١] ما يبصر شعره ١٢ (نعيم) .

(١-١) ليس فى كتاب الفتن ص ١٧ (٢) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و صف « بالنشوة » - راجع النهاية ٤/١٠٥ (٣) زاد فى المطبوع و أصليه « قال » و ليس فى كتاب الفتن ص ٩١ (٤) زيد من كتاب الفتن . و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٥) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى نظ « يتمنى »(٦) من كتاب الفتن . و وقع فى المطبوع و نظ و المنتخب « قوم » و فى صف « اقوام »(٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و وقع فى المنتخب « شراب »(٨) من كتاب الفتن و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (٩) من الأصلين و كتاب الفتن و المنتخب . و وقع فى المطبوع « و ليقتتلن » مكان « و ليقتتلن »(١٠) من كتاب الفتن ص ٢٢ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « فيصبح »(١١) من كتاب الفتن ، وقد سقط من المطبوع و أصليه .
(١٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ٢ /١٣٩ ب . و وقع فى كتاب الفتن « بشعرة » .

٩٢٠ - عن حذيفة بن اليمان قال: اتقوا فرقتين تقتتلان١ على الدنيا! فإنهما٢ تجران٣ الى النار جرا (نعيم) .

٩٢١ - {أيضا} ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم: من اطاعهم اقحموه فيها [قال - ٤] قلت: يا رسول الله! فكيف النجاة منها؟ قال: تلزم٥ جماعة المسلمين وإمامهم، [قال - ٤] قلت: فان لم يكن [لهم - ٤] ٦جماعة ولا امام٦؟ قال: اعتزل٧ تلك الفرق كلها! ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك (نعيم) .

٩٢٢ - عن حذيفة قال: تعودوا الصبر قبل ان ينزل بكم البلاء! فانه ٨يوشك ان ينزل بكم البلاء مع انه٨ لن يصيبكم اشد٩ مما اصابنا ٨ونحن٨ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (نعيم، هب، كر) .

٩٢٣ - عن حذيفة قال: لو حدثتكم١٠ ان امكم تغزوكم١١ أتصدقوني١٢؟ قالوا. أوحق ذلك؟ قال: حق (نعيم) .

(١) هكذا في المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ٥٨ . ووقع في نظ والمنتخب ٥/٤٠٩ «يقتتلان» (٢) من كتاب الفتن والمنتخب . ووقع في المطبوع وأصليه «وانها» خطأ (٣) من صف وكتاب الفتن . ووقع في المطبوع ونظ «يجران» .
(٤) زيد من كتاب الفتن (٥) لفظ الحديث من اوله الى هنا اخرجه نعيم عن يونس ابن ميسرة الجبلاني عن حذيفة ، وقوله «جماعة المسلمين - الخ» من لفظ رواية ابي ادريس الخولاني عن حذيفة ، خلطهما صاحب الكنز - راجع كتاب الفتن (الخطي) لنعيم بن حماد ص ٥٨ (٦ - ٦) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ، ووقع في كتاب الفتن «امام ولا جماعة» (٧) في كتاب الفتن «فاعتزل» (٨ - ٨) ليس في كتاب الفتن ص ٦٢ (٩) سقط من المنتخب ٥/٤٠٩ (١٠) هكذا ثبت في المطبوع ونظ والمنتخب . ووقع في صف «حدثتكم» (١١) هكذا ثبت في المطبوع ونظ وكتاب الفتن ص ٣٢ والمنتخب ، ووقع في صف «تغزوكم» .
(١٢) من كتاب الفتن ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب «لتصدقوني» .

٩٢٤ - ﴿ايضا﴾ اعن حذيفة١ [يقول - ٢] كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و [كنت - ٢] اسأله عن الشر مخافة ان يدركني، فقلت: يا رسول الله! انا كنا اهل جاهلية و شر فقد جاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم، [قال - ٢] فقلت: فهل بعد ذلك٣ الشر من٤ خير؟ قال: نعم، وفيه دخن، قلت وما دخنه٥؟ قال: قوم يستنون بغير سنتي و يهتدون بغير هديي، تعرف منهم و تنكر، قلت: فهل٦ بعد ذلك٣ الخير من شر؟ قال: نعم، دعاة الى ابواب جهنم، من اجابهم اليها قذفوه٧ فيها، [قال - ٢] قلت: صفهم لي يا رسول الله! قال: هم من جلدتنا و يتكلمون بألسنتنا (نعيم بن حماد في الفتن و العسكري في الأمثال).

٩٢٥ - عن حذيفة بن٨ اليمان قال: ما من صاحب فتنة يبلغون ثلاثمائة [انسان - ٩] الا ولو شئت ان اسميه باسمه و اسم ابيه و مسكنه الى يوم القيامة! كل ذلك مما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، [قالوا: بأعيانها؟ قال: او أشباهها يعرفها الفقهاء - اوقال: العلماء ٩] انكم كنتم تسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وأسأله عن الشر، و تسألونه عما كان وأسأله عما يكون (نعيم).

٩٢٦ - عن حذيفة قال: ليكونن بعد عثمان اثنا١٠ عشر ملكا من بني امية، قيل١١ له: [أ ١٢] خلفاء؟ قال: بل ملوك (نعيم).

٩٢٧ - عن حذيفة قال: ان الرجل ليكون في الفتنة و ما هو منها (ش و نعيم).

(١ - ١) ليس في الأصلين (٢) زيد من كتاب الفتن ص ٥ و ٦ (٣) هكذا في المطبوع وأصليه و المنتخب، و في كتاب الفتن «ذاك» (٤) ليس في كتاب الفتن. (٥) في ظ «دخنة» (٦) في كتاب الفتن «هل» (٧) هكذا في المطبوع وصف و كتاب الفتن و المنتخب. و في ظ «قذفوه» (٨) سقط من صف (٩) زيد من كتاب الفتن ص٤ (١٠) هكذا ثبت في المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ٥٤ و المنتخب، و وقع في ظ «اثنى» (١١) في كتاب الفتن «قال» (١٢) زيد من كتاب الفتن.

٩٢٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابن عباس انه اتاه رجل وعنده حذيفة بن اليمان فقال: يا ابن عباس! قوله ١تعالى «حم * عسق *» فأطرق ساعة وأعرض١ عنه ثم كررها فلم يجبه بشيء، فقال حذيفة: انا انبئك، قد عرفت لم كرهها، انها نزلت في رجل من اهل بيته يقال له عبد الإله - او عبد الله - ينزل على نهر من انهار المشرق يبني عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا جمع٢ فيها كل جبار عنيد (نعيم).

٩٢٩ - عن حذيفة قال: يخرج رجل من اهل المشرق يدعو إلى آل محمد وهو أبعد الناس منهم ينصب٣ علامات سود٤، اولها نصر وآخرها كفر، يتبعه٥ حشارة٦ العرب وسفلة الموالي ٧والعبيد الأُبّاق٧ ومراق الآفاق، سيماهم السواد، ودينهم الشرك، وأكثرهم الجدع، قيل: وما الجدع؟ قال: القلف، ثم قال حذيفة لابن عمر: ولست مدركه٨ يا ابا عبد الرحمن! فقال عبد الله: ولكن٩ احدث به من بعدي، قال: فتنة تدعى الحالقة١٠ تحلق الدين، يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالي وأصحاب الكنوز والفقهاء، وتنجلي ١١ عن اقل من القليل (نعيم).

(١-١) من كتاب الفتن ص ٩٢، ووقع في المطبوع وأصليه «عبس فاعرض».
(٢) من كتاب الفتن، ووقع في المطبوع وأصليه «يجتمع» (٣) من كتاب الفتن ص ٩٥، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب «ينصب» (٤) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وكتاب الفتن، ووقع في المنتخب ٥/٤١٠ «سودا» (٥) من كتاب الفتن والمنتخب، ووقع في المطبوع وأصليه «تبعه» (٦) هكذا ثبت في المطبوع وظ وكتاب الفتن والمنتخب، ووقع في صف «حشارم» مصحفا.
(٧-٧) التصحيح من كتاب الفتن، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب «والعبيد والاباق» خطأ (٨) من كتاب الفتن، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب «تدركه» (٩) سقط من المنتخب (١٠) من ظ وكتاب الفتن والمنتخب، ووقع في المطبوع «الحاقة» وفي صف «الخالقة» (١١) من كتاب الفتن وفي المطبوع وأصليه والمنتخب «تنحل» مصحفا.

٩٣٠ - عن حذيفة قال : اذا رأيتم اول الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم او يكفيكم[١] الله مؤنتهم[١] فانهم[٢] يفضحون[٣] الحرم بها فهو علامة خروج اهل المغرب[٤] وانتقاض[٥] [ملك[٦]] ملكهم (نعيم) .

٩٣١ - عن حذيفة[٧] قال : لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من لا يزن قشر[٨] شعيرة يوم القيامة (نعيم) .

٩٣٢ - عن حذيفة انه[٩] قال لأهل[١٠] مصر : اذا [١١]اتاكم كتاب من قبل المشرق يقرأ عليكم من عبد الله امير المؤمنين فانتظروا كتابا آخر يأتيكم من المغرب من عبد الله امير المؤمنين[١١] والذى نفس حذيفة بيده اقتتلتم[١٢] انتم وهم عند القنطرة فيكون بينكم[١٣] سبعون الفا من القتلى ، وليخرجنكم من ارض مصر وأرض الشام كفرا كفرا ، ولتباع المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهما ، ثم يدخلون ارض حمص فيقيمون ثمانية

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وبط وكتاب الفتن ص ١٠٠ ، ووقع فى صف «يكفيكهم» . (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و بط وكتاب الفتن و المنتخب . ووقع فى صف « فانها » (٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى الأصلين و كتاب الفتن « يفضحوا » بالجزم ولعله هو الصواب و جازمه « ان » الشرطية الثابتة فى «فان هم» بعد تصحيح « فانهم » بدلالة فاء الجزاء الثابتة فى « فهو » (٤) بهامش المطبوع «الغرب» (٥) فى صف «وانتقاص» (٦) من كتاب الفتن ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٧) زاد فى صف « انه » (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، وليس فى كتاب الفتن ص ١١٢ (٩) سقط من صف (١٠) من كتاب الفتن ص ١٢٣ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « لقوم من اهل» (١١-١١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب (غير ان فى صف «فانظر» مكان « فانتظروا ») ، و وقع فى كتاب الفتن « جاءكم عبد الله بن عبد الرحمن من المغرب» (١٢) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و صف « تقتتل » و فى بط و المنتخب « لتقتتلن » . (١٣) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « منكم » .

عشر شهرا يقتسمون فيها الأموال و يقتلون١ فيها الذكر و الأنثى، ثم يخرج عليهم رجل شر من اطلته السماء فيقتلهم [فيهرمهم -٢] حتى يدخلهم ارض مصر (نعيم).

٣١٩٣٣ - عن حذيفة قال: فتح لرسول٣ الله صلى الله عليه و سلم فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى فقلت له: يهنئك الفتح يا رسول الله! قد وضعت الحرب اوزارها٤! فقال: هيهات هيهات! و الذي نفسي بيده٥! ان دونها٦ يا حذيفة ٧! خصالا٨ ستا٩ اولهن١٠ موتي، [قال - ١١] قلت: انا لله و إنا اليه راجعون! ثم يفتح بيت المقدس ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل١٢ فيها٩ فئتان عظيمتان١٣ يكثر١٤ فيها القتل١٥ و يكثر فيها الهرج،١٦ دعوتهما واحدة، ثم يسلط عليكم ١٧ موت فيقتلكم قعصا١٨ كما تموت١٩ الغنم،٢٠ ثم يكثر المال فيفيض حتى يدعى الرجل الى مائة دينار فيستنكف ان يأخذها ثم ينشأ لبني الأصفر غلام من اولاد ملوكهم، قلت٢١: و من بنو٢٢ الأصفر يا رسول الله؟ قال: الروم،

(١) من كتاب الفتن و صف و المنتخب، و وقع في صف «و يقتلو» و في نظ «و يقتتلون» (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) في صف «رسول» (٤) في المطبوع «اوازها» (٥) من كتاب الفتن ص ٣٠٢، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «بعثني بالحق» (٦) من كتاب الفتن، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «ليزيدونها». (٧) زاد في نظ «بعدى» (٨) من كتاب الفتن، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «خصالا» (٩) ليس في كتاب الفتن (١٠) في صف «اولها» (١١) زيد من كتاب الفتن (١٢) من كتاب الفتن، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «يقتتل». (١٣) زاد في صف «و» (١٤) في نظ «يكره» (١٥) من كتاب الفتن، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «القتال» (١٦) زاد في المطبوع و صف «و» (١٧) في صف «عليهم» (١٨) هكذا ثبت في المطبوع و كتاب الفتن و المنتخب، و وقع في الأصلين «قصعا» (١٩) هكذا ثبت في المطبوع و كتاب الفتن و المنتخب، و وقع في الأصلين «يموت» (٢٠) في نظ «غلام» (٢١) من نظ و كتاب الفتن، و وقع في المطبوع و صف و المنتخب «فقلت» (٢٢) في كتاب الفتن «بني».

فيشب[1] [في اليوم الواحد - ٢] كما يشب الصبي [في الشهر و يشب في الشهر كما يشب الصبي - ٢] في السنة . فاذا بلغ احبوه و اتبعوه ما لم يحبوا ملكا قبله ، ثم يقوم بين ظهرانيهم فيقول : الى متى تترك[3] هذه[4] العصابة من العرب لا يزالون يصيبون منكم طرفا و نحن اكثر منهم عددا و عدة في البر و البحر ؟ الى متى يكون هذا ؟ فأشيروا علي[5] بما[6] ترون ! فيقوم اشرافهم فيحطون[7] بين اظهرهم و يقولون[8] : نعم ما رأيت و الأمر امرك (نعيم) .

٩٣٤ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خيركم[9] في المائتين كل خفيف الحاذ[10] ، قيل . يا رسول الله ! و ما الخفيف الحاذ[10] ؟ قال : الذى لا اهل له و لا ولد (كر) .

٩٣٥ - عن حذيفة ان عمر سأل عن قول رسول الله صلى الله عليه و سلم في الفتن التي تموج موج البحر فقلت : ان بينك و بينها[11] بابا مغلقا[11] يوشك[12] ان يكسر كسرا . قال عمر كسرا - لا ابا لك ؟ قلت : نعم ، قال : فلو أنه فتح لكان لعله ان يعاد فيغلق ، فقلت[13] : بل كسرا . [قال - ١٤] و حدثته - ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت - حديثا ليس بالأغاليط (ابو نعيم) .

٩٣٦ - ﴿ ايضا ﴾ قلت : يا رسول الله ! هل بعد هذا الخير من شر ؟ قال :

---

(١) من كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « يشب » (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) من صف و كتاب الفتن . و وقع في المطبوع و ظ و المنتخب « تنزل » . (٤) سقط من صف (٥) من كتاب الفتن . و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « الى » (٦) من كتاب الفتن . و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « ما » . (٧) من الأصلين و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع في المطبوع « فيحطون » . (٨) في صف « فيقول » (٩) هكذا ثبت في المطبوع و ظ و المنتخب . و وقع في صف « خياركم » (١٠) في صف « الحاذ » خطأ - راجع النهاية ١ / ٣٠٣ (١١-١١) في صف « باب معلق » (١٢) في صف فقط « توشك » (١٣) من الحلية ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « قلت » (١٤) زيد من الحلية .

شر و فتنة ، قلت : فهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال : هدنة على دخن و جماعة على اقذاء، فيها دعاة الى النار يا حذيفة[١] لأن تموت و أنت عاض على جذل خير لك من ان تستجيب لأحد منهم (العسكري في الأمثال) .

٩٣٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن زيد بن سلام عن ابيه او عن جده ان حذيفة بن اليمان لما ان احتضر اتاه اناس من الأنصار فقالوا : يا حذيفة[١] لا نراك الا مقبوضا ، فقال لهم : اعن مسرور و[١] حبيب جاء على فاقة ، لا افلح من ندم[٢] ، اللهم! انى[٣] لم اشارك غادرا فى غدرته فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء و[٤] صاح[٥] السوء! كان[٦] الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الخير و أسأله عن الشر ، فقلت له : يا رسول الله! انا كنا فى شر فجاءنا الله بالخير فهل بعد ذلك[٧] الخير [من - ٨] شر؟ قال : نعم ، قلت : هل وراء الشر من خير ؟ قال . نعم ، قلت . هل[٧] وراء ذلك الخير من شر؟ قال : نعم ، قلت : كيف يكون؟ قال : سيكون بعدى ائمة لا يهتدون بهديى[٩] و لا يستنون بسنتى

(١-١) كذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ٢/٢/١٤٢ب غير ان فى نظ «عب» مكان « عن » ، و ليس فى كتاب الفضائل من الكنز ٧/ ٢٤ و لا فى الحلية ١/٢٨٢ و لا فى الجامع الكبير ٢/٢/١٤٣ب فيما اخرجوه من رواية الحسن . و لفظ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١٠٣ « مرحبا بالموت و أهلا بحبيب . . . » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وهامش نظ و الحلية والجامع الكبير للسيوطى ج ٢ق٢/١٤٢ب و الكنز ٧ / ٢٤ و تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ١٠٣ ، و وقع فى متن نظ « قدم » مصحفا (٣) فى الجامع الكبير « ان » (٤) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « او » (٥) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « صاح » مصحفا . و لفظ الحلية « اعوذ بالله من صباح الى النار » (٦) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « فان » (٧) ليس فى الجامع الكبير . (٨) زيد من الجامع الكبير (٩) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « بهديتى » .

و سيقوم

و سيقوم[١] رحال قلوبهم قلوب شياطين فى حثمان انسان ، فقلت[٢] : كيف اصنع ان ادركنى ذلك؟ قال : اسمع للأمير الأعظم و إن ضرب ظهرك و أخذ مالك (كر) .

٩٣٨ ـ عن حذيفة قال : اول الفتن قتل عثمان وآخرها خروج الدجال (ش ، كر و زاد : و الذى نفسى بيده ! لا يموت رجل و فى قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان الا تبع الدجال ان ادركه ، و إن لم يدركه امن[٣] به فى قبره) .

٩٣٩ ـ عن حذيفة قال : لو حدثتكم بكل ما اعلم ما رقدتم[٤] فى[٥] الليل (نعيم ابن حماد فى الفتن ؛ و سنده ضعيف) .

٩٤٠ ـ عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا بدعاء كدعاء الغرق (ش) .

٩٤١ ـ عن حذيفة قال : ما انا الى طريق من طرقكم باهدى منى بكل[٦] فتنة هى[٧] كائنة[٨] و سائقها[٩] و قائدها الى يوم القيامة (نعيم) .

٩٤٢ ـ عن حذيفة قال : و الله ! ما انا بالطريق الى قرية من القرى و لا الى مصر من الأمصار باعلم منى بما يكون من بعد عثمان بن عفان (نعيم) .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و الجامع الكبير ، و وقع فى نظ « ستقوم » .
(٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ و الجامع الكبير « قلت » .
(٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى نظ و الجامع الكبير « امن » و فى المنتخب « آمن » (٤) من صف و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و الجامع الكبير ١٣٩/٢/٢ الف و كتاب الفتن ص ٤ « رقتم » و فى نظ « دفتم » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع فى كتاب الفتن « بى » و فى الجامع الكبير « لى » (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ١٣٩ الف ، و فى كتاب الفتن ص ٥ « من كل » (٧) من نظ و كتاب الفتن و الجامع الكبير . و وقع فى المطبوع و صف بعد « كائنة » (٨) وقع فى صف « كائنه » مصححا (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و وقع فى كتاب الفتن « و باعقها » .

٩٤٣ - عن حذيفة قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى[1] اربع جمع متواليات يقول فى كل مرة : اذا استحلت الخمر بالنبيذ والربا[2] بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا اثما (الديلمى) .

٩٤٤ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتى على الناس زمان افضل اهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ[3] ، قيل : يا رسول الله ! ومن خفيف الحاذ؟ قال : قليل العيال (كر) .

٩٤٥ - ﴿ايضا﴾ عن نصر بن عاصم الليثى قال : سمعت حذيفة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله الناس عن الخير وكنت اسأله عن الشر وعرفت ان الخير لن[4] يسبقنى [قال - [5]] قلت : يا رسول الله ! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال : يا حذيفة ! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - [6]ثلاث مرات[6] - [قال - [5]] قلت : يا رسول الله ! هل [بعد هذا الخير من شر؟ قال : فتنة وشر ، قلت : يا رسول الله ! هل -[7]] [بعد هذا الشر خير ؟ قال : يا[8] حذيفة ! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - ثلاث مرار - قال[8] : قلت : يا رسول الله ! هل -[9]] بعد هذا الخير شر[10] ؟ قال: فتنة عمياء صماء ، عليها دعاة على ابواب النار ، فأن تموت[11] يا حذيفة وأنت عاض[8] على جذل[12] خير لك ١ من ان تتبع احدا منهم (ش) .

٩٤٦ - عن حذيفة قال : اتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كل[13] شجاع بطل وكل راكب موضع وكل خطيب مصقع (ش) .

---

(١) هكذا فى المطبوع والمنتخب ، وليس فى الأصلين (٢) فى صف « للربا » .
(٣) هكذا ثبت فى المطبوع وظ ، وقد سقط من صف (٤) فى الجامع الكبير ٢/٢/١٤٥ الف « لم » (٥) زيد من ش ٩ / ٨٠٤ (٦ - ٦) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، ووقع فى ش والجامع الكبير « ثلاثا » (٧) زيد من الجامع الكبير (٨) ليس فى الجامع الكبير (٩) زيد من ش والجامع الكبير (١٠) سقط من ش (١١) من ش ، ووقع فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير « تمت » خطأ (١٢) فى ش « جذر » .
(١٣) هكذا ثبت فى المطبوع وظ وش ٨٠٨/٩ والمنتخب ، وقد سقط من صف .

٩٤٧ - عن حذيفة قال : كنا جلوسا عند عمر فقال : أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم في الفتنة كما قال ؟ [قال - ١] فقلت : انا ، [قال - ١] فقال : انك لجرئ ! وكيف ؟ [قال - ١] قلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : فتنة الرجل في اهله و ماله و نفسه و جاره يكفرها٢ ٣الصلاة و٣ الصيام و الصدقة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، فقال عمر : ليس هذا اريد ، انما اريد التي تموج كموج ٤ البحر [قال -١] قلت : مالك و٥ لها يا امير المؤمنين ؟ ان بينك و بينها بابا مغلقا ، قال : فيكسر٦ الباب ام يفتح ؟ [قال -١] قلت : لا ، بل يكسر ، قال : ذاك٧ احرى ٨ ان لايغلق ابدا٩ قال : قلنا٩ لحذيفة : هل كان عمر ١٠ يعلم من الباب؟ قال : نعم ، كما اعلم ان١١ غدا دون١١ الليلة . انى حدثته حديثا ليس بالأغاليط ، [قال : فهبنا حذيفة ان - ١] نسأله ١٢ من الباب ؟ [فقلنا لمسروق : سله ! فسأله - ١٣] فقال ١٤ : عمر (ش) .

٩٤٨ - عن خرشة بن الحر قال قال حذيفة : كيف انتم اذا بركت١٥ تجر خطامها١٦ فأتتكم من ههنا ١٧ و ههنا ١٧ ؟ قالوا : لا ندرى و الله ! قال : لكنى و الله

---

(١) زيد من ش٩ / ٨١٠ (٢) من ش ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «تكفرها» .
(٣-٣) سقط من ش (٤) من ش ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «موج » .
(٥) زاد في صف « ما » (٦) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و المنتخب ، و في ش « فيكسر » (٧) من ش ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « ذلك » (٨) في ش « احرى » (٩ - ٩) من ش ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « قيل » .
(١٠) سقط من ش (١١ - ١١) من ش ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « دون غد » (١٢) من ش ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « نسئل » .
(١٣) زيد من ش (١٤) من ش ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «قال» .
(١٥) من ش ٩ / ٨١٢ ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « تركت » .
(١٦) من الأصلين و ش و المنتخب ، و وقع في المطبوع « خطامٌ » مصحفا .
(١٧-١٧) ليس في ش ٩ / ٨١٢ .

ادرى ! انتم يومئذ كالعبد و سيده ، ان سبه السيد لم يستطع العبد ان يسبه ، و إن ضربه لم يستطع [العبد ـ١] ان يضربه (ش) .

٩٤٩ ـ عن حذيفة قال : كيف انتم اذا٢ انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها ؟ قالوا : لا ندرى ، قال : لكنى و الله ادرى ! انتم يومئذ بين عاجز و فاجر ، فقال رجل [من القوم ـ١] قبح العاجز عن ذاك٣ قال٤ [يضرب ظهره ـ ١] حذيفة [مرارا ثم قال ـ١] : قبحت انت٥ ! قبحت انت ٥ ! (ش) .

٩٥٠ ـ عن ميمون بن ابى شبيب٦ قال قيل لحذيفة : أ كفرت٧ بنو إسرائيل فى يوم واحد ؟ قال : لا ، و لكن [كانت ـ٨] تعرض عليهم الفتنة فيأبونها ٩ فيكرهون عليها ثم١٠ تعرض عليهم١٠ فيأبونها حتى ضربوا عليها بالسياط و السيوف حتى خاضوا خاضة ١١ ألمآء١٢ حتى١٣ لم يعرفوا معروفا و لم ينكروا منكرا (ش) .

٩٥١ ـ ١٤عن ربعى قال : سمعت رجلا فى جنازة حذيفة يقول : سمعت صاحب هذا السرير يقول١٤ : ما بى بأس منذ١٥ سمعت [من ـ١] رسول الله صلى الله

(١) زيد من ش (٢) سقط من المنتخب (٣) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «ذلك» (٤) من ش ٩/٨١٣ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «فقال» . (٥-٥) ليس فى ش (٦) من الأصلين و ش ٩/٨١٤ و المنتخب ٥/٤١٢ ، و وقع فى المطبوع «ابى شيب» (٧) من نظ و ش ٩/٨١٤ ، و وقع فى المطبوع وصف و المنتخب « اكفروا » (٨) زيد من نظ و ش . وقد سقط من المطبوع و صف و المنتخب . (٩) من صف و ش ، و وقع فى المطبوع و نظ و المنتخب «فياتونها» (١٠-١٠) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « يعرضون عليها » (١١) بياض فى ش . (١٢) من ش (مشكلا) ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « الماء » (١٣) زاد فى المطبوع و المنتخب « اذا » ، و ليس فى الأصلين و ش (١٤-١٤) من ش ٩/٨١٥ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « عن حذيفة قال » (١٥) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « مذ » .

عليه

عليه وسلم : و لئن اقتتلتم [1] لأدخلن بيتي ، فان دخل علّي لأقولن : ها [2] ؤ باثمي و إثمك (ش).

٩٥٢ - عن حذيفة قال : و الله ! ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي و ما ينظر شعر [3] (ش) .

٩٥٣ - عن حذيفة قال : لو حدثتكم ما اعلم لافترقتم على ثلاث فرق : فرقة تقاتلني ، و فرقة لا تنصرني ، و فرقة تكذبني (ش) .

٩٥٤ - عن حذيفة قال : ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم امثالا [4] واحدا و ثلاثة و خمسة و سبعة و تسعة و أحد عشر و فسر لنا منها واحدا و سكت [5] عن سائرها فقال : ان قوما كانوا اهل ضعف و مسكنة فقاتلوا قوما اهل حيلة [6] و عداء فظهروا عليهم و استعلوهم [7] و سلطوهم [8] فأسخطوا ربهم عليهم (ش) .

٩٥٥ - عن حذيفة قال : و الله ! لا يأتيهم امر يضجون منه الا اردفهم [9] امر يشغلهم عنه (ش) .

٩٥٦ - عن حذيفة قال : تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ، ثم تكون اخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ، ثم تكون اخرى [10] فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ،

---

(١) في صف « قلتم » خطأ (٢) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و ش و المنتخب ، و وقع في صف « هذا » (٣) من صف و ش ٩ / ٨١٥ و هامش نظ . و في متنه « بشعر » و في المطبوع « بشعره » (٤) هكذا ثبت في المطبوع و صف و ش ٩ / ٨٢٩ ، و قد سقط من نظ و المنتخب (٥) سقط من المنتخب (٦) هكذا ثبت في المطبوع و ش و المنتخب ، و وقع في نظ « حملة » وفي صف « حانه » (٧) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع في صف « و استقلوهم » و في ش « فاستعملوا هم » (٨) في صف « وسلطوا عليهم » (٩) من ش ٩ / ٨٣٠ ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب « ردفهم » . (١٠) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع في ش ٩ / ٨٤٠ « فتنة » .

١ ثم تكون اخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ١ ، ثم تكون الخامسة دهماء مجللة تنشق٢ في الأرض كما ينشق٣ الماء (ش) .

٩٥٧ - عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان يكون للرجل احمرة يحمل عليها الى الشام احب اليه ٤من عرض٤ الدنيا (ش) .

٩٥٨ - عن حذيفة قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: احصوا كل من ٥تلفظ بالإسلام٥ ا[قال - ٦] قلنا . يا رسول الله ا تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة ؟ فقال: انكم لا تدرون ، لعلكم [ان - ٧] تبتلوا ٨ ؛ قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا ٩يصلي الا سرا (ش) .

٩٥٩ - عن حذيفة قال: ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موتة في ١٠اعنق١١ رجل١٠ يموتها١٢ وهو عمر (ش) .

٩٦٠ - عن حذيفة قال: كأني بهم١٣ مشرفي آذان خيلهم رابطيها١٤ بجانبي الفرات (ش) .

٩٦١ - عن حذيفة قال: ان الفتنة لتعرض على القلوب ، فأي قلب ١٥اشربها١٥

(١-١) سقطت هذه العبارة من ش ، وهي ثابتة في الأصلين والمنتخب غير ان كلمة «اخرى» سقطت من صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع و نظ وش و المنتخب ، ووقع في صف «تنسق» مصحفا (٣) ووقع في صف «يسيق» مصحفا (٤-٤) تكرر في ش ٩/٨٤٧ (٥-٥) في ش ٩/٨٥٣ «يلفظ الاسلام» (٦) زيد من ش غير انه فيه مرتين (٧) زيد من ش (٨) من ش ، وفي المطبوع و أصليه و المنتخب «تبتلون» . (٩) في ش «ما» (١٠-١٠) تكرر في نظ (١١) ووقع في ش «عنق» مصحفا (١٢) ووقع في صف «يموقها» مصحفا (١٣) من ش ٩/٨٦٧ ، ووقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «اراهم» (١٤) من الأصلين و المنتخب ، ووقع في المطبوع «و اطيها» وفي ش «رابطتها» مصحفا (١٥-١٥) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه والمنتخب ، ووقع في ش ٩/٨٠٨ «انتشربها»

نقط على[١] قلبه نقط سود[٢]، و[٣] اى قلب انكرها نقط على قلبه[٤] نقطة[٥] بيضاء؛ فمن احب منكم[٦] ان يعلم[٦] اصابته الفتنة ام لا فلينظر! فان رأى حراما ما كان يراه حلالا او رأى[٧] حلالا ما كان يراه[٨] حراما فقد اصابته (ش) .

٩٦٢ ـ عن حذيفة قال: يأتى على الناس زمان لو اعترضتهم[٩] فى الجمعة[١٠] نبل[١١] ما اصابت الا كافرا (ش) .

٩٦٣ ـ عن حذيفة قال. ان للفتنة وقفات و بعثات[١٢]، فان استطعت ان تموت فى وقفاتها فافعل! [و ـ ١٣] قال: و ما الخمر صرفا بأذهب بعقول[١٤] الرجال من الفتن (ش) .

٩٦٤ ـ عن حذيفة قال: [والله! ما ادرى اى الأمرين اردتم، اردتم ان تتولوا سلطان قوم! ليس لكم ـ ١٥] ان تردوا هذه الفتنة حيث اطلقت[١٦] حطامها و استوت، انها لمرسلة[١٧] من الله فى الأرض ترتعى[١٨] حتى تطأ على حطامها،

(١) من الأصلين و ش و المنتخب، و وقع فى المطبوع « فى » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير ٢/٢/١٤٦ الف و المنتخب. و وقع فى صف و ش « سوداء » (٣) سقط من صف (٤) فى ش « قلب » (٥) فى ش « نقط » . (٦ ـ ٦) سقط من صف (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير، و وقع فى ش و المنتخب « يرى » (٨) سقط من ش (٩) فى ش « اعرضتهم » و فى الجامع الكبير « اعترضهم » (١٠) بياض فى ش (١١) فى ش: نبل، و فى الجامع الكبير « نبل » (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و ش و المنتخب. و وقع فى صف « نعثات » (١٣) زيد من صف و ش ٩/٨٦٨. و قد سقط من المطبوع و نظ. (١٤) من ش، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « لعقول » (١٥) زيدت هذه العبارة من ش ٩/٩ ـ ٨ غير ان كلمة « اردتم » فقط ثابتة فى الأصلين و الجامع الكبير ٢/٢/١٤٦ ب، و فى المطبوع و المنتخب « ان اردتم » (١٦) وقع فى ش « اطلعت » مصحفا (١٧) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب و الجامع الكبير. و وقع فى ش « لمرعله » مصحفا. و فى الأصلين « المرسلة » (١٨) من صف و ش. و وقع فى =

لن يستطيع ١ احد ٢من الناس٢ لها ردا ٣ و ليس احد من الناس يقاتل فيها الا قتل٤ حتى يبعث ٥ الله ٦ قزعا كقزع الخريف٦ يكون ٧بهم بيبهم٧ (ش) .

٩٦٥ - عن حذيفة قال : ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل او يكفر ، و ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل ٨ الموت من غير فقر (ش) .

٩٦٦ - عن حذيفة قال : لا يكون فى بنى اسرائيل شىء الا كان فيكم مثله ، فقال رجل : يكون فينا مثل قوم لوط ؟ قال : نعم٩ (ش) .

٩٦٧ - عن حذيفة قال : لتركبن سنة بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل ١٠و القذة بالقذة١٠ غير انى لا ادرى تعبدون العجل١١ ام لا (ش).

٩٦٨ - عن حذيفة قال : اذا سب١٢ لعان١٣ اهل الشام فى استطاع منكم

= المطبوع و نظ و المنتخب «ترتقى» و فى الجامع الكبير « يرتقى » .

(١) وقع فى ش « لن تستطع » خطأ (٢-٢) سقط من المنتخب (٣) وقع فى الجامع الكبير : رد ، خطأ (٤) سقط من ش ، ووقع فى الجامع الكبير : قليل ، مصححا (٥) فى ش : نعث (٦ - ٦) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ و المنتخب ، ووقع فى صف «قرعا كفرع الخريف» وفى ش : قرعا كقرع الخريق ، وفى الجامع الكبير : قرفا افرع الحريق ، راجع النهاية ٣/ ٢٨٣ (٧-٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير غير ان فى المنتخب بياض قبل « بهم » قدر كلمة . وفى نط : لهم ، مكان : بهم ، وموضعه بياض فى ش قدر خمس كلمات وقد اخرج ابن ابى شيبة هذا الحديث عن سعيد عن حذيفة بطوله (٨) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وش٩/ ٨٧٠ ، و قد سقط من نظ (٩) زاد فى ش ٩/ ٨٧٩ : و ما ترى (غير مقروء) بلغ ذلك لا أم لك (١٠-١٠) من الأصلين و ش ٩/ ٨٨٢ ، ووقع فى المطبوع والمنتخب : والقذة بالقذة ، مصححا - راجع النهاية ٣/ ٢٦٥ (١١) سقط من صف (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، ووقع فى نظ : سبسب ، و فى ش ٩ / ٨٨٣ : وثبت . و فى الجامع الكبير ٢ / ٢ / ١٤٦ : مست . (١٣) من نظ والجامع الكبير ، و وقع فى صف : نقعات ، و فى المطبوع : لعان - راجع النهاية ١/ ١٠٧ .

ان

ان يموت فليمت (ش) .

٩٦٩ - عن حذيفة قال : والله ! ليركبن ١ الباطل على الحق حتى لا يرون ٢ من الحق الا شيئا خفيا (ش) .

٩٧٠ - عن حذيفة قال . ليوشكن ان يصب عليكم الشر من السماء حتى ٣ يبلغ الفياف ، قيل . وما الفياف [يا ابا عبد الله - ٤] ؟ قال : الأرض القفر (ش) .

٩٧١ - عن حذيفة قال : فان ٥ مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه او ٦ يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة فاذا ٧ رأيت غيلان قد نزلت ٨ بالشام فخذ حذرك (ش) .

٩٧٢ - عن حذيفة قال : لا تدع مضر عبد الله مؤمنا الا فتنوه او قتلوه او يضربهم الله والملائكة والمؤمنون [حتى - ٩] لا يمنعوا ذنب تلعة . فقال ١٠ له [رجل : يا ابا عبد الله - ٩] تقول هذا وأنت رجل من مضر ؟ قال : ألا اقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ش) .

٩٧٣ - عن حذيفة قال : [ان - ٩] اهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة ، وإن الطوفان قد رفع عن الأرض كلها الا [عن - ٩] البصرة (ش) .

٩٧٤ - عن حذيفة قال كيف انتم اذا اتاكم زمان يخرج احدكم من حجلته الى حشه ١١ فيرجع وقد مسخ قردا فيطلب مجلسه فلا يجده (ش) .

---

(١) من الجامع الكبير ٢ / ١٤٦ب ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : لتركبن . (٢) من الجامع الكبير ، ووقع في المطبوع وأصليه لا ترون (٣) هكذا ثبت في المطبوع وظ وش ٩ ٨٨٥ والمنتخب . ووقع في صف : كما (٤) زيد من ش . (٥) من ش ٩/ ٨٨٥ وقد اخرج الحديث بطوله . ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب : ان (٦) من ش ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : حتى (٧) من ش ، وفي المطبوع وأصليه : اذا ، وفي المنتخب : واذا (٨) من ش ، ووقع في المطبوع وأصليه : توالت (٩) زيد من ش ٩/ ٨٨٦ (١٠) من ش ، وفي المطبوع وأصليه «فقيل» (١١) هكذا في المطبوع وظ وش ٩ ٨٩٣ والمنتخب ، ووقع في صف «حسه» .

٩٧٥ - عن حذيفة قال : تقتتل١ بهذا الغائط فئتان لا أبالي في أيتهما٢ عرفتك٣، فقال له رجل : ٤أفي الجنة هؤلاء أو في النار٤ ؟ قال :[ذلك -٥] الذي أقول لك ، قال : فما قتلاهم؟ قال : قتلى جاهلية (ش) .

٩٧٦ - عن حذيفة قال : لقد صبح٦ بعض٧ فتنة الدجال وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحي (ش) .

٩٧٧ - عن حذيفة قال : ان ما دون الدجال لأخوف٨ من الدجال ، انما فتنته٩ اربعون١٠ [ليلة - ١١] (ش) .

٩٧٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن قيس ان رجلا كان يمشي مع حذيفة نحو الفرات فقال١٢ : كيف انتم اذا خرجتم لا تذوقون منها قطرة؟ ما اظنه ولكني استيقنه (ش) .

٩٧٩ - عن حذيفة قال : بينما قوم يتحدثون اذ١٣ تمر بهم ابل قد عطلت

(١) من ش ٨٩٨/٩ ، ووقع في المطبوع ونظ والجامع الكبير ٢/ ١٤٧/٢ الف «يقتتل» ،وفي صف والمنتخب «يقتل» (٢) هكذا ثبت في المطبوع وصف والمنتخب، ووقع في نظ وش والجامع الكبير«ايهما» (٣) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب والجامع الكبير، ووقع في ش «عن» كذا (٤-٤) هكذا ثبت في المطبوع ونظ وش والجامع الكبير والمنتخب ،ووقع في صف «في الجنة او في النار أ هؤلاء »(٥) من ش والجامع الكبير(٦) هكذا ثبت في المطبوع وصف وش ٩١٢/٩ والجامع الكبير ٢/٢/١٤٧ الف، ووقع في نظ «صبح»(٧) من الأصلين وش والجامع الكبير، ووقع في المطبوع والمنتخب « بعضهم » (٨) هكذا في المطبوع وأصليه ، وفي ش ٩١٣/٩ «اخوف»(٩) من ش، ووقع في المطبوع وأصليه «فتنة»(١٠) من ش ،وفي المطبوع وأصليه « اربعين » (١١) زيد من ش (١٢) من الجامع الكبير ٢/ ٢/ ١٤٧ الف والمنتخب، ووقع في المطبوع وأصليه « قال » (١٣) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير ٢ / ٢ / ١٤٧ الف ، وفي صف « اذا » .

فيقولون: يا ابل! اين اهلك؟ فيقول: اهلا حشروا ضحى (ش).

٩٨٠ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كأنكم براكب قد اتاكم فنزل فقال: الأرض ارضنا والمصر مصرنا والفيء فيئنا وإنما انتم عبيدنا، فحال بين الأرامل والأيتامى وما افاء الله عليهم (ابن النجار).

٩٨١ - عن حذيفة - رفعه - قال: اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع احدكم[٢] دينه بعرض من الدنيا قليل، قلت. فكيف نصنع يا رسول الله؟ قال: تكسر يدك، قلت: فان انجبرت، قال: تكسر الأخرى، قلت: حتى متى؟ قال: حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية (كر).

٩٨٢ - {ايضا} عن ابي مجلز قال قال رجل لأبي موسى: أرأيت[١] لو[٣] ضربت بسيفي[٤] اريد به[٢] وجه الله حتى اقتل[٥] ما منزلتي؟ قال: الجنة، قال حذيفة: استفهم[١] الرجل ثم افهمه كيف افتيته. قال: انك لا تزال تأتينا بشيء قد دهمت[٦]. قال: اضرب بسيفي اريد به[٢] وجه الله حتى اقتل ما منزلتي؟ قال حذيفة: فوالله[٧] ليقومن[٨] اقوام[٩] بأسيافهم[٩] يضربون بها[٩] يريدون وجه الله ليكبنهم الله في النار على وجوههم، وأيم الله[١] لا يقوم[١٠] ثلاثمائة يحملون[١١] راية الا علمت على[١٢] ضلالتهم[١٢] ام على هدى (ابن جرير).

(١) من ش ٩/٣٠٠١، وفي المطبوع وأصليه: فيقولون (٢) سقط من صف (٣) من الجامع الكبير ٢/٢/١٤٧ ب. ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب «ان» (٤) في المنتخب ٥/٤١٤ «سيفي» (٥) وقع في صف «اقيل» مصحفا (٦) من نظ. ووقع في المطبوع «وهمت» وفي صف والمنتخب «فهمت» وفي الجامع الكبير «رهمت» (٧) زاد في المنتخب «لا» (٨) وقع في الجامع الكبير «ليقوم من» خطأ (٩ - ٩) سقط من المنتخب (١٠) من صف والجامع الكبير، ووقع في المطبوع ونظ والمنتخب «تقوم» (١١) في صف «ليحملون» (١٢ - ١٢) في نظ «ضلالتهم».

٩٨٣ - عن حذيفة [قال - ١] كيف انتم اذا سئلتم الحق فأعطيتموه وسألتم حقكم فمنعتموه؟ ٢ قالوا: نصبر ٢ ، قال دخلتموها و رب الكعبة - يعني الجنة (ابن جرير) .

٩٨٤ - عن كرز بن علقمة الخزاعي قال اعرابي: يا رسول الله! هل للاسلام من منتهى؟ قال: نعم ، قال : انما [اهل - ٣] بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الإسلام . قال : ثم مه؟ قال : ثم تكون ٤ فتن كأنها الظلل٥ ، فقال الرجل ٦ : كلا و الله ان شاء الله ٧ يا رسول ٧ الله! فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بلى و الذي نفسي بيده! ثم لتعودن فيها اساود صبا ٨ يضرب بعضكم رقاب بعض٩ ، فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل ١٠ في شعب من الشعاب يتقي ربه و يدع الناس من شره (ش ، حم و نعيم بن حماد في الفتن ، طب . ك ، كر) .

٩٨٥ - عن محمد بن مسلمة ١١ قال: اعطاني رسول الله صلى الله عليه و سلم سيفا فقال: قاتل به المشركين ما قاتلوا ١٢ ! فاذا رأيت امتي١٣ يضرب بعضها ١٤ بعضا ١٥ فائت به احدا ١٥ فاضرب ١٦ به ١٧ حتى ينكسر ، ثم احلس١٨ في بيتك

(١) من صف ، و قد سقط من المطبوع و ظ (٢ - ٢) في صف « قال الصبر ».
(٣) زيد من حم ٣/٤٧٧ و كتاب الفتن ص ٢ (٤) في حم « تقع » (٥) هكذا ثبت في المطبوع و صف و حم و كتاب الفتن ، ووقع في ظ « الظل » (٦) في حم « الاعرابي ».
(٧-٧) في ظ « برسول » (٨) من ظ و حم ، و وقع في المطبوع و صف « صبا » .
(٩) زاد في حم « و قرأ على سفيان قال الزهري اساود صبا قال سفيان الحية السوداء تنصب اي ترتفع » (١٠) في صف « مقتول » (١١) من ظ ، و وقع في المطبوع و صف و ش ٩/٨١٥ « سلمة » (١٢) من ش ٩/٨١٦ ، و وقع في المطبوع وأصليه « قوتلوا » (١٣) في ش « الناس » (١٤) في ش « بعضهم » و زاد بعده « او كلمة نحوها » (١٥-١٥) في ش « فاعمد به الى صخرة » (١٦) في ش « فاضربه ».
(١٧) في ش « بها » (١٨) في ش « اقعد » .

حتى

حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية ([ش-١] و نعيم بن حماد فى الفتن).

٩٨٦ - عن محمد بن مسلمة ٢ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : انها ستكون فتنة و فرقة و اختلاف ! فاذا كان ذلك فأت بسيفك احدا فاضرب به حتى تقطعه ! ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة اومنية قاضية (ش) .

٩٨٧ - عن محمد بن مسلمة ٢ أنه قال : يا رسول الله ! كيف اصنع اذا اختلف المصلون؟ قال : تخرج بسيفك الى الحرة فتضربها به ، ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية او يد خاطئة (كر).

٩٨٨ - ﴿ من مسند الحكم بن عمرو الغفارى ﴾ (عب) عن ابن جريج قال حدثنى غير واحد عن ابى هريرة انه سمع رجلا ذكروا انه الحكم الغفارى انه قال : يا طاعون ! خذنى اليك ! قال ابو هريرة يا فلان ! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدعو احدكم بالموت ! فانه لا يدرى على اىّ شيء هو منه . قال : بلى ، و لكن سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر ستا ٣ اخشى ان يدركنى بعضهن ، قال ابوهريرة : وما هى؟ قال : بيع الحكم ، و إضاعة الدم ، و إمارة السفهاء ، وكثرة الشرط ، و قطيعة الرحم ، و ناس يتخذون القرآن مزامير يتغنون به .

٩٨٩ - ﴿ من مسند خالد بن الوليد ﴾ عن عزرة٤ بن قيس قال : قام رجل الى خالد بن الوليد بالشام [وهو يخطب -٥] فقال : ان الفتن قد ظهرت ! فقال : [خالد -٥] أمّا وابن الخطاب حى فلا ،٦ انما ذاك٦ اذا كان الناس بذى٧ بلى و ذى بلى٧

(١) زيد من نظ و قد ظفرنا بالحديث فى ش كما نبهنا فى التعليقات على ما اختلف فيه . و موضعه بياض فى المطبوع وصف (٢) من الأصلين . و وقع فى المطبوع « سلمة » (٣) من نظ ، و وقع فى المطبوع « اشياء » و فى صف « شيئا » (٤) من نظ وكتاب الفتن ص ١١ و ١٣١ ، و وقع فى المطبوع وصف «عروة » راجع لسان الميزان ٤/ ١٦٧ (٥) زيد من كتاب الفتن (٦-٦) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه « انك » (٧-٧) من كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع و أصليه « على ».

و جعل الرجل يذكر١ الأرض ليس بها مثل الذى يفر اليها منه و لا٢ يجده بعد ذلك [تظهر-٣] الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن ، كر) .

٩٩٠ - ﴿ ايضا ﴾ عن طارق بن شهاب قال : جلد خالد بن الوليد رجلا حدا ، فلما كان من الغد جلد رجلا آخر حدا ، فقال رجل٤ : هذه و الله الفتنة ! جلد ٥ امس رجلا٥ فى حد٦ و جلد اليوم رجلا٧ فى حد ، فقال خالد : ليس هذه بفتنة ، انما٨ الفتنة ان تكون٩ فى ارض يعمل ١ فيها بالمعاصى١١ فتريد ان تخرج١١ منها الى ارض١٢ لا١٣ يعمل فيها بالمعاصى فلا تجدها١٤ (ش) .

٩٩١ - ﴿ ايضا ﴾ عن عزرة١٥ بن قيس١٦ ان رجلا قال لخالد بن الوليد : ان الفتن١٧ قد ظهرت ! فقال : اما و ابن الخطاب حى فلا ، انها انما تكون بعده و الناس بذى تلثان - او فى ذى١٨ تلثان - بمكان كذا و كذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به ما نزل بمكانه الذى هو فيه من الفتنة و الشر فلا يجد ، اولئك الأيام التى١٩ ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم بين يدى

---

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى كتاب الفتن « يتذكر » (٢) فى كتاب الفتن « فلا » (٣) زيد من كتاب الفتن (٤) سقط من ش ٩/٨٦٩ (٥ - ٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ش غير ان فى صف « رجل » ، و فى المنتخب « رجلا امس » (٦) فى نظ « حد » (٧) فى صف « رجل » (٨) فى الجامع الكبير ٢/٢/١٦٢ب « ان » (٩) فى ش « يكون » (١٠) من ش والجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب « يعملون » (١١-١١) فى ش والجامع الكبير «فيريد ان يخرج » (١٢) فى صف « الأرض » (١٣) من الأصلين وش و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع والمنتخب « لم » (١٤) فى الجامع الكبير « فلا يجدها » (١٥) من صف و متن نظ و الجامع الكبير ٢/٢/١٦٢ ب ، و وقع فى المطبوع و هامش نظ و المنتخب « عروة » (١٦) زاد فى نظ « بن قيس » (١٧) فى المنتخب «الفتنة» (١٨) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف والجامع الكبير (١٩) من الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « الذى » .

الساعة ايام الهرج فعود ١ بالله ان تدركنى٢ و إياكم اولئك الأيام (كر) .

٩٩٢ - عن معاذ بن جبل قال٣: اما انكم لن تروا من الدنيا الا بلاء و فتنة ، و لن يزداد الأمر الا شدة ،٤ و لن تروا من الأئمة الا غلظة٤ ، و لن تروا امرا يهولكم و-٥ يشتد٦ عليكم الا حقره٧ بعده ما هو أشد منه (نعيم بن حماد فى الفتن) .

٩٩٣ - عن معاذ بن جبل قال : اذا رأيتم الدم يسفك٨ بغير حقه و المال يعطى على الكذب و ظهر الشك٩ و التلاعن وكانت١٠ الردة فمن استطاع ان يموت١١ فليمت (نعيم) .

٩٩٤ - ﴿ ايضا ١٢ ﴾ اخوف ما اخاف على امتى ثلاث : رجل قرأ كتاب الله تعالى حتى١٣ اذا رؤيت١٣ عليه بهجته١٤ وكان عليه رداء الإسلام اعاره١٥ الله اياها١٦ اخترط سيفه فضرب١٧ به جاره ورماه بالشرك ، قيل : يا رسول الله ! الرامى احق به او١٨ المرمى؟ ١٩قال : الرامى١٩ ؛ و رجل آتاه

---

(١) من صف و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ « فتعود » (٢) فى الجامع الكبير « يدركنى » (٣) سقط من صف و المنتخب (٤-٤) ليس فى كتاب الفتن ص ٨ (٥) من كتاب الفتن و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « او ». (٦) فى صف « يشد » (٧) فى صف « حقرة » (٨) من كتاب الفتن ص ٢٦ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « سفك » (٩) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه « الشرك » (١٠) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه « وكان » . (١١) وقع فى كتاب الفتن « يموت » مصحفا (١٢) بياض فى صف (١٣-١٣) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ، و فى متن نظ « اذ اريت » و بهامشه « اذ رايت » و فى صف و الجامع الكبير « اذا رايت » (١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع فى نظ « لحيته » و فى نظ « سمحه » (١٥) فى صف « اعارة » (١٦) من الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « اياه » (١٧) فى الجامع الكبير « و ضرب » (١٨) فى الجامع الكبير و المنتخب « ام » (١٩-١٩) سقط من الجامع الكبير .

[الله - ١] سلطانا فقال : من اطاعني فقد اطاع الله و من عصاني فقد عصى الله ، وكذب ، ٢ ليس بخليفة ان يكون ٣ حة ٤ دون الخالق ؛ ورجل استخفته الأحاديث ، كلما قطع احدوثة حدث بأطول منها ان يدرك الدجال يتبعه (طب).

٩٩٥ - عن معاذ عن واثلة بن الأسقع قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أ - ٥ تزعمون انى من آخركم وفاة؟ الا ١ انى من اولكم وفاة ، وستتبعوني افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض (كر) .

٩٩٦ - عن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تزعمون انى ٦ آخركم موتا ؟ ولعمري ١ انى اولكم موتا ٧ ، ثم تأتون من ٨ بعدي افنادا يقتل - او يهلك - بعضكم بعضا (كر ، و رجاله ثقات) .

٩٩٧ - ﴿من مسند رفاعة بن عرابة الجهني﴾ قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبقوا شيئا الا نواة وما لا خير فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أ تدرون ما هذا ؟ قالوا . الله ورسوله اعلم ، قال . تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه (حب ، طب - ٩ عن رويفع بن ثابت ٩) .

٩٩٨ - ١٠ عن ابى ثعلبة قال . اشتروا بدنيا عريضة تأكل ايمانكم ١ فمن كان منكم

(١) زيد من الجامع الكبير (٢) زاد في المطبوع والمنتخب « و » وليس في الأصلين والجامع الكبير فحذفناه (٣) ليس في المنتخب وموضعه علامة السك «٧» (٤) في صف « منه » (٥) ليس في صف (٦) زاد في المطبوع وصف « من » ، وليس في ظ والجامع الكبير (٧) زاد في صف « وفاة » (٨) ليس في الجامع الكبير .
(٩-٩) زيد من الجامع الكبير ص ١٧٥ الف (١٠) زاد هنا في المطبوع وأصليه « عن رفاعة بن ثابت » (عمران في صف و المنتخب « رويفع » مكان « رفاعة ») وليس في الجامع الكبير ولا في كتاب الفتن ص ٢٢ بل اخرجه نعيم بن حماد عن ابى الزاهرية عن ابى ثعلبة الخشني ، فلذا حذفنا « رويفع بن ثابت » من هنا وزدناه في آخر الحديث السابق بترجيح « رويفع » على « رفاعة » - راجع التقريب ص ٦٠ .

يومئذ على يقين من ربه اتبعه [فتنة بيضاء مسفرة ومن كان منكم على شك من ربه اتبعه ـ١] فتنة سوداء مظلمة ثم لم يبال الله فى اى الأودية ٢ سلك (نعيم) .

٩٩٩ - { من مسند ابى ثعلبة } : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! ادفعنى الى رجل حسن التعليم ! فدفعنى الى ابى عبيدة بن الجراح ثم قال : قد٣ دفعتك الى رجل يحسن تعليمك وأدبك ! فأتيت ابا عبيدة وهو وبشير بن سعد ابو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأيانى سكتا فقلت : يا ابا عبيدة٤ ! والله ما هكذا اوصاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال : انك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلس حتى نحدثك ! فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان فيكم النبوة٥ . ثم تكون٦ خلافة على منهاج النبوة ، ثم يكون ملكا وجبرية (ابو نعيم فى المعرفة) .

١٠٠٠ - عن ابى الدرداء قال : ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم البلقاء ، كذلك الدنيا تبيد وتفنى والآخرة تدوم وتبقى (كر) .

١٠٠١ - عن ابى الدرداء قال : حدا٧ موتا٨ على الإسلام قبل الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٠٢ - عن ابى الدرداء قال : سترون امورا تنكرونها فعليكم بالصبر ! ولا تغيروا ولا تقولوا : نغير٩ حتى يكون الله هو المغير (نعيم) .

---

(١) زيد من كتاب الفتن ، وقد سقط من المطبوع وأصليه والجامع الكبير والمنتخب .
(٢) فى المنتخب فقط « اودية » (٣) سقط من صف (٤) هكذا ثبت فى المطبوع ونط ، ووقع فى صف والجامع الكبير ص١٨٦ « يا عبدالله » (٥) فى صف فقط « نبوة » .
(٦) فى الجامع الكبير « يكون » (٧) من نط وكتاب الفتن ص ٦٧ والمنتخب ، ووقع فى المطبوع وصف « حبذا » (٨) من كتاب الفتن ، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب « موت » (٩) هكذا ثبت فى المطبوع ونط وكتاب الفتن ص ٨١ والجامع الكبير والمنتخب ، ووقع فى صف « نغير » مصحفا .

١٠٠٣ - عن ابي الدرداء قال[1] : اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدمار[2] (ابن ابي الدنيا في المصاحف) .

١٠٠٤ - عن ابي الدرداء قال: اذا قتل الخليفة الشاب من بني امية بين الشام والعراق مظلوما لم تزل[3] طاعة مستخف[4] بها ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق - يعني الوليد بن يزيد (نعيم بن حماد في الفتن) .

١٠٠٥ - عن ابي العالية قال: كنا بالشام مع ابي ذر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اول رجل يغير سنتي رجل من بني فلان ، فقال يزيد بن ابي سفيان: انا هو؟ قال: لا (كر) .

١٠٠٦ - عن سهل بن ابي حثمة قال: بايع النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا ، فلما خرج من عنده قال له علي: ان مات النبي صلى الله عليه وسلم فمن تأخذ حقك؟ قال: ما ادري ، قال: ارجع فاسأله[5] ! فرجع الأعرابي فسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: من ابي بكر ، فلما خرج قال له علي: فان مات ابو بكر ممن تأخذ؟ قال: لا ادري ، قال: ارجع[6] فاسأله[5] ! فرجع[6] فسأله فقال[7] له النبي صلى الله عليه وسلم[7] : من عمر ، فلما خرج قال علي: فان مات عمر؟ قال: لا ادري ، قال: ارجع فاسأله[8] ! فرجع فسأله فقال [له - ٩] النبي صلى الله عليه وسلم: من عثمان ، فلما خرج قال له[10] علي: فان مات عثمان فمن تأخذ حقك؟ قال:

---

(١) سقط من صف (٢) التصحيح من الجامع الكبير والنهاية ١١/٢ ، ووقع في المطبوع وأصليه « الدمار » (٣) من كتاب الفتن ص ٨٥ ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب «لم يزل» (٤) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه وكتاب الفتن ، ووقع في المنتخب «مستحما» (٥) في الجامع الكبير ٢/٢/١٩٤ ب «فسله» (٦-٦) سقط من صف ، ولفظ « فرجع » فقط ليس في الجامع الكبير (٧ - ٧) ليس في صف والجامع الكبير (٨) في الجامع الكبير « فسله » وفي صف « فسأله » (٩) زيد من الجامع الكبير (١٠) ليس في الجامع الكبير .

لا ادرى ، قال : ارجع فاسأله ! [فرجع - ٢] فسأله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اذا مات عثمان فان استطعت ان تموت فمت (عق ، كر) .

١٠٠٧ - عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم ! لا ترنى زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيي٣ من الحليم ٤ (العسكرى فى الأمثال ؛ وسنده ضعيف) .

١٠٠٨ - { من مسند شداد بن اوس } ان الله عز وجل زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وإن ملك امتى سيبلغ ما زوى لى منها ، وإنى٥ اعطيت الكنزين الأبيض والأحمر ، وإنى سألت ربى عز وجل ان لا يهلك امتى بسنة عامة٦ وأن لا يسلط عليهم عدوا٧ فيهلكهم بعامة و[ان - ٢] لا يلبسهم شيعا وأن٨ لا يذيق بعضهم بأس بعض ، فقال٩ : يا محمد ! انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ، وإنى قد اعطيتك لأمتك ان لا اهلكهم بسنة عامة٦ وأن٨ لا اسلط عليهم عدوا من١٠ سواهم فيهلكهم١١ بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا [وبعضهم يقتل بعضا - ١٢] وبعضهم يسبى١٣ بعضا [قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم : و - ١٢] انى لا اخاف على امتى الا الأئمة المضلين ، اذا١٤ وضع السيف فى امتى فلا١٥ يرفع عنهم الى يوم القيامة (حم ، ص - عن شداد بن اوس) .

١٠٠٩ - { من مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة } عن زاذان

(١) فى الجامع الكبير ٢/٢/١٩٤ ب « فسله » (٢) زيد من الجامع الكبير (٣) من الأصلين والجامع الكبير ٢/٢/١٩٧ ب والمنتخب ، ووقع فى المطبوع «لايستحيي» مصحفا (٤) فى المنتخب فقط « الحكيم » (٥) وقع فى حم ٤/١٢٣ « وابن » وفى الجامع الكبير ٢/٢/٢٠٢ الف « وان » مصحفا (٦) فى حم « بعامة » (٧) فى صف : عدو (٨) ليس فى الجامع الكبير (٩) فى حم : وقال (١٠) من حم . وفى المطبوع وأصليه . من (١١) فى حم : فيهلكوهم (١٢) زيد من حم (١٣) فى صف يسبى ، كذا (١٤) فى حم . فاذا (١٥) فى حم : لم .

قال : كنا مع عابس الغفارى فقال عابس الغفارى١ : انى اتخوف خصالا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوفهن على امته٢ ، قيل : ما هى؟ قال٣ : امرة٤ السفهاء وبيع الحكم وكثرة الشرط وقطيعة الرحم واستخفاف بالدم ونشؤ يتخذون القرآن مزامير يقدمون احدهم ليس بأفضلهم ولا بأفقههم فى الدين الا ليغنيهم غناء (ق فى البعث) .

١٠١٠ - { من مسند عبادة بن الصامت } عن ميمون بن ابى شبيب قال قال عبادة بن الصامت : اتمنى لحبيبى ان يقل ماله ويعجل موته١ ٦ فقيل له٦ فقال٣ : اخشى ان يدرككم امراء ان اطعتموهم ادخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم ، فقال رجل : اخبرنا ٧من هم٧ حتى نفقأ٨ اعينهم٩ او نحثو١٠ فى وجوههم التراب؟ فقال : عسى ان تدركوهم فيكونوا١١ هم الذين يفقأون عينك ويحثون فى وجهك التراب (ش) .

١٠١١ - عن الحارث بن مخلد١٢ عمن حدثه عن رجل يكنى بأبى سعيد قال : قدمت من العالية الى المدينة فما بلغت حتى اصابنى جهد ، فبينا انا اسير فى سوق من اسواق المدينة سمعت رجلا يقول لصاحبه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى الليلة ، فلما سمعت ذكر القرى وفى جهد اتيت رسول الله صلى الله وسلم فقلت : يا رسول الله! بلغنى انك قريت الليلة ، قال : اجل ، قال : وما ذاك١٣ ؟

(١) ليس فى ظ والجامع الكبير ٢/٢٠٨/٢ ب (٢) فى صف «امتى» خطأ (٣) سقط من الجامع الكبير (٤) وقع فى الجامع الكبير « امراة » خطأ (٥) فى ش ٩ / ٨٣٧ « او » (٦ - ٦) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ٢/٢١٠/٢ ب ، ووقع فى ش « فقالوا ما رأينا متمنيا محبا لحبيبه مثلك » (٧ - ٧) فى صف « منهم » . (٨) هكذا فى المطبوع وظ والجامع الكبير وش ، ووقع فى صف « نفقا » . (٩) زاد فى ش «وقل شيعة» (١٠) فى صف « نحثو » (١١) من ش والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وأصليه « فيكون » خطأ (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع وظ والجامع الكبير . ووقع فى صف «محمد» مصحفا (١٣) من ظ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف « ذلك » .

قال

قال: طعام فيه سخينة ١ ، قلت ٢ : فما فعل فصله ؟ قال: رفع ، قلت: يا رسول الله ! أفي اول امتك تكون ٣ موتا او في آخرها ؟ قال: في اولها ، ثم يلحقوني افناذا يفني بعضهم بعضا (ابن منده ، كر) .

١٠١٢ - عن ابى موسى قال: ليكونن بين اهل الإسلام بين يدى الساعة الهرج و القتل حتى يقتل الرجل جاره ٤ و ابن عمه و أباه و أخاه ! وأيم الله ! لقد خشيت ان يدركني و إياهم ٥ (نعيم بن حماد في الفتن) .

١٠١٣ - عن ابي موسى قال : ان عدكم ٦ فتنا ٧ كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا و يصبح كافرا . القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها ٨ خير من الماشي و الماشي خير من الراكب ، قالوا: فما تأمرنا ؟ قال: كونوا احلاس البيوت (ش و نعيم بن حماد) .

١٠١٤ - ٩عن ابي موسى قال ٩ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان بين يدى الساعة لهرجا ! قالوا ١٠ : و ما الهرج ؟ قال: القتل و الكذب ، قالوا: يا رسول الله ! قد ١١ اكثر مما ١٢ يقتل ١٣ الآن من الكفار . قال : انه ليس بقتلكم ١٤

---

(١) هكذا في المطبوع وصف ، و في نط و الجامع الكبير «مسخنة» : راجع النهاية ٢/١٦٤ (٢) في الجامع الكبير « فقلت » (٣) في نط فقط « يكون » (٤) في كتاب الفتن ص ٣ « جده » (٥) من كتاب الفتن . و وقع في المطبوع و أصليه « و إياكم » (٦) في كتاب الفتن ص ٧٤ « من ورائكم » (٧) من صف و كتاب الفتن . و في المطبوع و نط « فتن » (٨) ليس في صف و كتاب الفتن.
(٩-٩) ليس في صف ، و في نط «ايضا» (١٠) في المنتخب ٥/٤١٥ « قال » (١١) من كتاب الفتن ص ٣ ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « قتل » (١٢) من كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب «منه» (١٣) من كتاب الفتن ، ووقع في المطبوع وصف والمنتخب «نقتل» و في نط «تقتل» (١٤) هكذا في المطبوع وكتاب الفتن ص ٣ و المنتخب . و في الأصلين « يقتلكم » و في كتاب الفتن ص ١٢ « بقتلهم » و بهامشه « تقتلهم » .

الكفار و لكن يقتل بعضكم١ بعضا حتى يقتل الرجل جاره و أخاه و ابن عمه، فأبلس القوم حتى ما ٢ يبدى الرجل منا عن واضحة ، ٣ فقلنا : و٣ معنا عقولنا يومئذ؟ قال : ينزع ٤ عقول اكثر اهل٥ ذلك الزمان و يخلف٦ هباء٧ من الناس ٨ يحسب احدهم انهم٩ على شيء ١٠ و ليسوا على شيء١٠ (ش و نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠١٥ - عن طاوس ان رجلا اعترض لأبى موسى الأشعرى فقال : هذه ١١ الفتنة التى كانت ١٢ تذكر - و قال حين افترق هو و عمرو بن العاص حين حكما - فقال ابو موسى : ما هـذه الا ١٢ حيصـة من حيصات الفتن و بقيت الرداح ١٣ المطبقة ١٤، من اشرف لها اشرفت له ، القاعد فيها خير من القائم و القائم خير من الماشى و الماشى خير من الساعى و الصامت خير من المتكلم و النائم خير من المستيقظ (نعيم) .

١٠١٦ - عن ابى موسى قال : يا١٥ ايها الناس ! انها فتنة باقرة١٦ يدع الحليم فيها كأنما ولد امس ، تأتيكم١٧ من مأمنكم١٨ كداء١٩ البطن لا يدرى أنى يؤتى

---

(١) فى كتاب الفتن ص ١٢ « بعضهم » (٢) ليس فى كتاب الفتن ص ١٢ (٣-٣) فى كتاب الفتن ص ٢١ «قالوا : او» (٤) فى كتاب الفتن ص ٢١ « تنزع » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و كتاب الفتن و المنتخب ، و قد سقط من الأصلين (٦) زاد فى كتاب الفتن « لها » (٧) فى كتاب الفتن « هباء » كذا (٨) زاد فى نظ « و » (٩) فى كتاب الفتن «انه» (١٠-١٠) سقط من نظ (١١) فى كتاب الفتن ص ٢٠ « اهذه» . (١٢-١٢) ليس فى كتاب الفتن ص ٢٠ (١٣) فى نظ «الرواح» - راجع النهاية ٢/٧٩ . (١٤) فى نظ «المطيقة» (١٥) ليس فى كتاب الفتن ص ٢٢ (١٦) من نظ و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و صف «فاقرة» - راجع النهاية ١/١٠٦ (١٧) من كتاب الفتن، و فى المطبوع و أصليه «يا تيكم» (١٨) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه «صياصيكم» . (١٩) من نظ و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و صف « لداء » .

المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد فيها خير من القائم و القائم خير من الماشي و الماشي خير من الساعي[١] (نعيم و الروياني، كر) .

١٠١٧ - [عن ابى موسى الأشعري رضي الله عنه قال - ٢] ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم فتنة بين يدي الساعة [قال - ٢] قلت : و فينا كتاب الله؟ قال : و فيكم كتاب الله ، [قال - ٢] قلت : و معنا عقولنا ؟ قال : و معكم عقولكم (نعيم) .

١٠١٨ - عن ابى موسى قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم بين يدي الساعة فتنة ثم قال ابو موسى : و الذى نفسي بيده[١] ما لى و [ما - ٣] لكم منها مخرج ان ادركتنا فيما عهد الينا نبينا صلى الله عليه و سلم[٤] الا ان نخرج[٤] منها كما دخلناها [و - ٣] لا نحدث[٥] فيها شيئا (ش و نعيم) .

١٠١٩ - عن ميناء[٦] مولى عبد الرحمن بن عوف قال : رأيت ابا هريرة و سمع صبيانا يقولون : الآخر شر ،[٧] الآخر شر[٧] . فقال ابو هريرة : إى و الذى نفسى بيده[١] الى يوم القيامة (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٢٠ - عن ابى هريرة قال : ليأتين على الناس زمان الموت فيه احب الى احدهم[٨] من العسل[٩] بالماء البارد فى اليوم القائظ [ثم لا يموت - ١٠] (نعيم) .

١٠٢١ - [عن ابى هريرة قال - ١١] قال رسول الله صلى الله عليه و سلم -

(١-١) ليس فى كتاب الفتن ص ٢٢ (٢) زيد من كتاب الفتن ص ٢٣ (٣) زيد من كتاب الفتن ص ٩٦ (٤-٤) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب «ان لا نخرج» غير ان فى صف «يخرج» (٥) فى صف «تحدث» (٦) من الأصلين و كتاب الفتن . و وقع فى المطبوع و المنتخب «ميدء» ، و فى التقريب ص ٢١٩ : ميناء بكسر الميم و سكون التحتانية ثم نون ابن ابى ميناء الخزاز مولى عبد الرحمن بن عوف - الخ (٧-٧) من الأصلين و كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و المنتخب «الاشر» خطأ (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع فى كتاب الفتن ص ٢٥ «احدكم» (٩) فى صف «العسل» (١٠) زيد من كتاب الفتن ص ٢٥ (١١) زيد من كتاب الفتن ص ٦٠ .

وذكر الفتنة الرابعة - لا ينجو من شرها الا من دعا كدعاء الغرق١ ، و٢ أسعد ٣الناس فيها٣ كل تقى خفى ٤ اذا ظهر لم يعرف و إذا٥ جلس لم يفتقد ، و أشقى الناس٦ كل خطيب مصقع٧ او راكب موضع (نعيم) .

١٠٢٢ - عن ابى هريرة قال : ليأتين على الناس زمان خير منازلهم البادية (نعيم فى الفتن) .

١٠٢٣ - {مسند ابى هريرة} قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [تدوم -٨] الفتنة الرابعة اثنى٩ عشر عاما ثم٢ تنجلى حين١٠ تنجلى و [قد -١١] انحسرت١٢ الفرات عن جبل من ذهب ، ١٣يكب عليه الأمة١٣ فيقتل عليه من كل تسعة سبعة (نعيم) .

١٠٢٤ - عن عبد الله بن السائب [عن ابى مدلج عن عبد الله بن عمرو - ١٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير قتلى قتلت تحت ظل السماء منذ١٥ خلق الله تعالى خلقه ١٦ اولهم هابيل الذى قتله قابيل اللعين ظلما ، ثم قتلى الأنبياء الذين قتلهم

(١) من نظ و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و صف « الغريق » (٢) ليس فى كتاب الفتن (٣-٣) فى كتاب الفتن « اهلها » (٤) زاد فى المطبوع وصف « حتى » و ليس فى نظ و كتاب الفتن لجدعاه (٥) فى كتاب الفتن « و ان » (٦) فى نظ و كتاب الفتن « اهلها » (٧) فى كتاب الفتن « مسقع » و كلاهما صحيح - راجع النهاية ٢ / ١٨٣ و ٢٩٣ (٨) زيد من كتاب الفتن ص ١٥٧ (٩) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤١٥ « ثمانية » (١٠) فى نظ « حتى » (١١) زيد من الأصلين وكتاب الفتن و الجامع الكبير (١٢) من كتاب الفتن . و فى الأصلين و الجامع الكبير « انحسر » ، و فى المطبوع والمنتخب « يحسر » (١٣-١٣) ليس فى كتاب الفتن (١٤) زيد من كتاب الفتن ص ٢٢٨ (١٥) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤١٦ « مند » (١٦) من الأصلين وكتاب الفتن و المنتخب ، و فى المطبوع « خلقة » .

امهم١ المعوثة اليهم حين قالوا. رنا الله. و دعوا اليه. ثم مؤمن [من - ٢] آل فرعون، ثم صاحب يس، ثم حمزة بن عبد المطلب، ثم قتلى بدر، ثم قتلى احد، ثم قتلى الحديبية، ثم قتلى الأحزاب، ثم قتلى حنين٣، ثم قتلى تكون من بعدى تقتلهم الخوارج٤ مارقة٥ فاجرة، ثم ارجع [يدك - ٢] الى ما شاء الله من المجاهدين فى سبيله حتى تكون ملحمة الروم [قتلاهم كقتلى بدر ثم تكون ملحمة الترك - ٢] قتلاهم٦ كقتلى يوم احد، ثم ملحمة الدجال قتلاهم كقتلى يوم الحديبية. ثم ملحمة يأجوج و مأجوج قتلاهم كقتلى يوم الأحزاب، ثم ملحمة الملاحم قتلاهم كقتلى يوم حنين؛ ثم لا تكون٧ بعد ذلك ملحمة فى الإسلام لأهلها فيها الى يوم ينفخ فى الصور (نعيم بن حماد فى الفتن، و فيه مسلمة٨ أبن على الدمشقى متروك).

١٠٢٥ - عن ابى هريرة أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: اتتكم الشرف الجون! قالوا: و ما الشرف الجون؟ قال: الفتن كأمثال الليل المظلم (العسكرى فى الأمثال).

١٠٢٦ - عن ابى هريرة قال: يا اهل الشام ! ليخرجنكم٩ الروم منها كفرا كفرا حتى تلحقوا١٠ بسنبك من الأرض، قيل: و ما ذلك١١ السنبك؟ قال: حسما١٢ جذام و ليسوقن١٣ الروم على كوادنها١٤ متعلقين حبانها بين نارق و لعلع (كر).

(١) فى نظ «الأمم» (٢) زيد من كتاب الفتن ص٢٢٨ (٣) من كتاب الفتن. ووقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «خيبر» مصحفا، و سيأتى فى هذا الحديث من غير اختلاف فى النسخ (٤) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه و المنتخب «خوارج». (٥) وقع فى المنتخب «درقة» مصحفا - راجع النهاية ٤/٩٦ (٦) سقط من المنتخب. (٧) فى كتاب الفتن «لايكون» (٨) فى صف «سلمة» مصحفا - راجع اسماء الحديث فى كتاب الفتن (٩) هكذا فى المطبوع وصف والجامع الكبير، وفى نظ «ليخرجكم». (١٠) فى الجامع الكبير «يلحقوا» (١١) فى نظ «ذاك» (١٢) فى صف «حسّا» - راجع النهاية ٢٦٢/١ (١٣) وقع فى الجامع الكبير «وليسوق» مصحف (١٤) من نظ، و فى المطبوع و صف «كوادتها»، و فى الجامع الكبير «كوادنهم» - راجع النهاية ٣٩/٤.

١٠٢٧ - عن ابن عباس قال : اول العرب هلاكا قريش وربيعة ، قالوا : وكيف؟ قال : اما قريش فيهلكها الملك وأما ربيعة فتهلكها الحمية (ش) .

١٠٢٨ - عن ابن عباس قال : لم يكن فى بنى اسرائيل شيء الا وهو فيكم كائن (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٢٩ - عن ابن عباس قال : اذا ١ كان خروج السفيانى فى سبع وثلاثين كان ملكه [ثمانية وعشرين شهرا ، وإن خرج فى تسع وثلاثين كان ملكه - ٢] تسعة اشهر (نعيم بن حماد) .

١٠٣٠ - عن ابن عباس انهم ذكروا عنده اثنى٣ عشر خليفة ثم الأمير فقال٤ : والله ! ان منا بعد ذلك السفاح والمنصور والمهدى يدفعها الى عيسى بن مريم (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٣١ - عن كهيل بن حرملة النمرى قال سمعت ابا هريرة يقول : كيف بكم اذا خرجتم منها كفرا كفرا الى سنبك من الأرض يقال لها حسما ٥ حذام ٦ اذا لم تأخذوا ٧ ابيض ولا اصفر ولم يخدمكم بدراء ٨ ولا بيان ٩ ولا خرحة ١٠ ولا مارق؟ وكيف بكم اذا خرجتم منها كفرا كفرا الى سنبك من الأرض يقال لها حسما ١١ حذام ٦؟ فقال قائل : انظر ما تقول يا ابا هريرة ! فغضب حتى تخالج لونه . فقال : لقد ضل ابو هريرة وما اهتدى

(١) من كتاب الفتن ص ١٣٢ ، وفى المطبوع وأصليه « ان » (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) فى صف « اثنا » خطأ (٤) زاد فى كتاب الفتن ص ٣٧ « ابن عباس » (٥) فى صف والجامع الكبير « حسا » (٦-٦) سقط من صف (٧) فى الجامع الكبير « لم يأخذوا » (٨) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب ، وفى نظ والجامع الكبير « ندرا » (٩) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب ، وفى نظ « سان » وفى الجامع الكبير « نيان » (١٠) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب ، وفى نظ « حرحت » وفى الجامع الكبير « حرحه » (١١) فى الجامع الكبير « حسا » .

ان لم تكن[١] سمعته[٢] اذناى و وعاه قلبي - قالها مرارا (ش[٣]، كر[٤]) .

١٠٣٢ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا مات الخامس من اهل بيتي فالهرج الهرج حتى يموت السابع . قالوا : وما الهرج؟ قال: الفتن ، كذلك حتى يقوم المهدى (نعيم[٥]) .

١٠٣٣ - عن ابى هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب : امارة الصبيان ان اطاعوهم ادخلوهم النار ، وإن عصوهم ضربوا اعناقهم (ش) .

١٠٣٤ - عن ابى هريرة قال: ويل للعرب من شر قد [اقترب - ٦] اظلت و رب الكعبة اظلت و الله لهى اسرع اليهم من الفرس المضمر السريع الفتنة العمياء[٧] الصماء المشبهة ، يصبح الرجل فيها على امر ويمسى على امر ، القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى ، و لو أحدثكم بكل الذى اعلم لقطعتم عنقى من ههنا - و أشار الى قفاه و يقول: اللهم لا تدرك ابا هريرة امرة الصبيان (ش) .

١٠٣٥ - عن ابى هريرة قال: لتؤخذن المرأة فليبقرن[٨] بطنها ثم ليؤخذن ما فى الرحم فلينبذن[٩] مخافة الولد (ش) .

١٠٣٦ - عن ابى هريرة قال: لا يأتى عليكم الا قليل حتى يقضى الثعلب وسنته[١٠] بين ساريتين[١١] من سوارى المسجد - يعنى مسجد المدينة يقول من الخراب[١٢] (ش) .

(١) فى صف و المنتخب و الجامع الكبير «لم يكن» (٢) فى الجامع الكبير «سمع» . (٣) ليس فى صف و الجامع الكبير (٤) ليس فى نظ و الجامع الكبير (٥) زاد فى نظ «ش» (٦) زيد من نط و الجامع الكبير و ش ٩ / ٨٤١ و ٩٤٩ (٧) زاد فى المطبوع وصف «و» وليس فى نط و ش ٩/ ٨٤١ و ٩٥٠ (٨) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب. و فى الجامع الكبير «فلتبقرن» (٩) فى الجامع الكبير «فليويدون» كذا (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩ / ٨٩٧ و الجامع الكبير ، و فى صف «سيفه» (١١) فى صف «ساريين» (١٢) فى ش «الخرا» كذا ، و فى الجامع الكبير «الخراب» .

١٠٣٧ - عن ابي هريرة قال: تقتل١ هذه الأمة حتى يقتل القاتل لا يدرى على اى شيء قتل ولا يدرى المقتول على اى شيء قتل (ش) .

١٠٣٨ - عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكثر الفتن ويكثر٢ الهرج! قلنا: وما الهرج؟ قال: القتل، وينقص٣ ٤ العلم، [قال - ٥] اما انه ليس ينزع من صدور الرجال ولكن يقبض٦ العلماء (ش) .

١٠٣٩ - عن ابي هريرة قال: والله! لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ٧ ولبكيتم كثيرا ٧، والله! ليقعن القتل والموت في هذا الحي من قريش حتى يأتي الرجل الكناسة فيجد بها ٧ النعل فيقول: كأنها ٧ نعل قرشي ٨ (ش) .

١٠٤٠ - عن ابي هريرة قال: تكون فتنة لا ينجى منها الا دعاء كدعاء الغرق (ش) .

١٠٤١ - عن ابي هريرة قال ويل للعرب من شر قد اقترب: امارة الصبيان! ان اطاعوهم ادخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا اعناقهم (ش) .

١٠٤٢ - عن ابي هريرة قال: ويل للعرب من هرج قد اقترب: الأحيحة! وما الأحيحة؟ [قال - ٩]: الويل الطويل في الأحيحة، ويل للعرب من ١

(١) هكذا في المطبوع وأصليه، وفي ش ٩/٨٩٧: لا، وبعده بياض قدر ثلاث كلمات (٢) في الجامع الكبير. تكثر (٣) هكذا في المطبوع وأصليه والجامع الكبير، وسيأتي في آخر الحديث، ووقع في ش: وينقص، مصحفا (٤) زاد هنا في المطبوع وظ. الله، وليس في صف ولا في ش لجدواه (٥) زيد من ش، وقد سقط من المطبوع وأصليه والجامع الكبير (٦) من صف وش، وفي المطبوع: يقبض، وفي ظ: نقص، وفي الجامع الكبير: تقبض (٧-٧) ليس في ش ٩٩٠ . (٨) هكذا في المطبوع وصف والجامع الكبير، وفي ظ: قريش (٩) زيد من ظ. (١٠) من الأصلين والمنتخب، وفي المطبوع: مل، مصحفا.

بعد الخمس و العشرين و المائة من القتل الذريع و الموت السريع و الجوع لقطيع[١] و يسلط عليهم البلاء[١] بذنوبها فتكثر صدورها و تهتك [٢] ستورها و يغير[٣] سرورها ، فبذنوبها[٤] تنزع اوتادها وتقطع اطنابها و تبحتر قراؤها[٥-١] ويل لقريش من زنديقها يحدث احداثا تهتك[٢] ستورها و ينزع هيبتها و يهدم عليها جدورها حتى تقوم النائحات الباكيات[١] فباكية[٦] تبكى على دينها [٧] و باكية تبكى من ذلها بعد عزها[٧] و باكية تبكى من استحلال فروجها[٨] [٩] و باكية تبكى شوقا الى قبورها[٩] و باكية تبكى من جوع اولادها و باكية تبكى من انقلاب جنودها عليها (كر) .

١٠٤٣ - عن ابى هريرة [قال - ١٠] سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : انه سيصيب امتى داء الأمم ! قالوا : يا نبي الله ! و ما داء الأمم ؟ قال : الأشر و البطر و التكاثر و التنافس فى الدنيا و التباغض و التحاسد حتى يكون البغى ثم يكون الهرج (ابن ابى الدنيا فى ....[١١] و ابن النجار) .

١٠٤٤ - عن [١٢] زاذان عن عليم قال : كنا معه على سطح و معه رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم فى ايام الطاعون فجعلت الجنائز تمر فقال : يا طاعون خذنى ! فقال عليم : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتمنين[١٣] احدكم الموت! فانه عند انقطاع عمله و لا يرد فيستعتب[١٤] ؟ فقال : سمعت

---

(١) سقط من صف (٢) من صف ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : يهتك . (٣) هكذا فى المطبوع ونظ . وفى صف : تغير (٤) فى صف : فبذنو فيها (٥) فى صف : قراءها (٦) فى المنتخب : الباكية (٦-٧) سقطت العبارة من صف ، و فى المطبوع . عزها ، مكان : عزها (٨) فى الجامع الكبير : فروجها (٩-٩) سقط من صف . (١٠) من صف (١١) موضع النقاط بياض فى المطبوع و أصليه (١٢) زاد هنا فى المنتخب ٥ / ٤١٧ فقط : ابى ، و ليس فى المطبوع وأصليه و ش ٩٩٨ (١٣) من ش ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : لايتمنى (١٤) فى ش . فيستعتبه - كذا .

رسول الله صلى الله عليه وسلم [يقول - ١] بادروا بالموت ستا : امرة٢ السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفافا٣ بالدم ونشأ٤ يتخذون القرآن مزامير يقدمونه ليغنيهم وإن كان اقلهم فقها - ٥ (ش) .

١٠٤٥ - [عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٦] سيجيء اقوام٧ فى آخر الزمان تكون وجوههم وجوه الآدميين٨ وقلوبهم قلوب الشياطين ، ٩ امثال الذئاب الضوارى١٠ ، ليس فى قلوبهم شيء من الرحمة ، سفاكين للدماء٩ ، لايدعون١١ عن قبيح١٢ . ان تابعتهم١٣ واربوك١٤ وإن تواريت عنهم اغتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن ائتمنتهم خانوك ، صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف١٥ ولا ينهى عن منكر١٦ ، الاعتزاز بهم ذل وطلب ما فى ايديهم فقر ، الحليم فيهم غاو١٧ والآمر فيهم١٨ بالمعروف متهم ، ١٩ المؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، فعند ذلك يسلط٢٠ عليهم شرارهم ويدعو٢١ خيارهم فلا يستجاب لهم (طب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

(١) زيد من الأصلين وش والمنتخب (٢) من الأصلين وش ، وفى المطبوع والمنتخب : امارة (٣) فى نظ : واستحقاقا ، وفى ش : استخفاف (٤) فى المنتخب . نشوا ، وفى المطبوع وأصليه : نشو ، وفى ش : نشوء (٥) فى نظ : فقهاء (٦) زيد من مجمع الزوائد (نقلا عن طب) ٧/٢٨٦ و٢٨٧ (٧) من المجمع ، ووقع فى المطبوع وأصليه بعد كلمة « الزمان » (٨) من المجمع ، وفى المطبوع وأصليه : الآدمى (٩-٩) ليس فى المجمع (١٠) هكذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف : الضوارى (١١) فى المجمع : لا يرعون (١٢) فى المجمع : قبح (١٣) فى المجمع . تابعتهم (١٤) فى المجمع : واروك . (١٥) فى المجمع بالمعروف (١٦) من الأصلين ، وفى المطبوع والمجمع : المنكر . (١٧) من المجمع . وفى المطبوع وأصليه : غوى (١٨) من المجمع . ووقع فى المطبوع وأصليه قبل كلمة « متهم » (١٩) زاد هنا فى المجمع : و (٢٠) زاد فى المجمع : الله . (٢١) من نظ والمجمع ، وفى المطبوع وصف : ويدعون

١٠٤٦ – عن عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم انه سمعه يحدث عن الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يكون في امتي رجفة ! [1] يهلك فيها عشرة آلاف عشرون الفا ثلاثون الفا ، يجعلها الله موعظة للمتقين و رحمة للمؤمنين و عذابا على الكافرين (كر) .

١٠٤٧ – عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا ظهر السوء في الأرض انزل الله بأهل الأرض بأسه ، قلت : يا رسول الله ! و فيهم اهل طاعة الله ؟ قال . نعم ، ثم يصيرون الى رحمة الله (ش) .

١٠٤٨ – عن عائشة قالت قلت : يا رسول الله ! كيف هذا الأمر بعدك ؟ قال : في قومك ما كان فيهم خير ، قلت : فأي العرب اسرع فناء ؟ قال : قومك ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : يستحلهم [2] الموت و يفتنهم [3] الناس (نعيم بن حماد في الفتن) .

١٠٤٩ – عن ابن عمر قال : اذا رأيتم قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه ! فان استطعت ان تموت فمت (ش) .

١٠٥٠ – عن ميمونة قالت قال لنا نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت [4] الرغبة و اختلف الإخوان وحرق البيت العتيق (ش) .

١٠٥١ – عن عبد الله بن عمرو – [5] قال : يأتي على الناس زمان يتمنى الرجل ذو الشرف و المال و الولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم [6] (نعيم بن حماد في الفتن) .

---

(١) هكذا في المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع في صف : رجعة ، مصححا
(٢) هكذا في المطبوع ، وفي نظ : يستحلهم ، وفي صف : يستحليهم (٣) في نظ : و تفتنهم ، و في صف : يقتنهم (٤) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب ، وفي ش٩/ ٨٣٥ : و طهرت (٥) هكذا في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و في كتاب الفتن ص ٢٦ : عمر (٦) من نظ و كتاب الفتن ، و في المطبوع وصف : ولايتهم .

١٠٥٢ – عن ابى الطفيل قال . اخذ عبد الله بن عمرو[1] بيدى فقال : يا [2] عامر ابن واثلة [1] سيكون[3] اثنا عشر خليفة من بنى[3] كعب بن لؤى ثم النقف والنقاف ، لن[4] يجتمع امر الناس على امام حتى تقوم الساعة (نعيم) .

١٠٥٣ – عن عبد الله بن عمرو – [5] قال . [6] يكون[7] على هذه الأمة اثنا [8] عشر خليفة [6] ابو بكر الصديق[3] ، اصبتم اسمه ، عمر الفاروق ، قرن من حديد ، اصبتم اسمه ، عثمان[3] بن عفان ذوالنورين [9] ، قتل مظلوما ، اوتى كفلين من الرحمة ؛ ملك الأرض المقدسة معاوية وابنه ، [10] ثم يكون [10] السفاح ومنصور وجابر والأمين وسلام[11] وأمير العصب[12] لا يرى مثله ولا يدرى[13] مثله ، كلهم من بنى كعب بن لؤى فيهم رجل من قحطان ، منهم من لا يكون الا يومين ، منهم من يقال له . لتبايعنا [14] [15] او لنقتلنك [15] ، فان لم يبايعهم[16] قتلوه (نعيم) .

---

(١) من كتاب الفتن ص ٣٧ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : عمر .
(٢) زاد فى المطبوع وصف «انا» وليس فى نظ وكتاب الفتن ، وهو عامر بن واثلة ابن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثى ابو الطفيل وربما سمى عمروا رضى الله عنه – راجع التقريب ص ٩٤ (٣) ليس فى كتاب الفتن (٤) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه وان (٥) من كتاب الفتن ص ٤٣ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب . عمر (٦–٦) ليس فى كتاب الفتن (٧) من الأصلين والمنتخب ، وفى المطبوع . تكون (٨) فى نظ اثنى (٩) فى كتاب الفتن « النور » مكان « النورين » (١٠ – ١٠) فى كتاب الفتن « قالوا : ألا تذكر حسنا ألا تذكر حسينا ؟ قال . فعاد كلامه حتى بلغ – معاوية وابنه ، وزاد » (١١) قدمه فى كتاب الفتن على « ومنصور » (١٢) وقع فى صف . العصب ، مصحفا – راجع النهاية ١١٣/٣ .
(١٣) فى كتاب الفتن : ولا يدرك (١٤) من الأصلين وكتاب الفتن والمنتخب ، وفى المطبوع لتبايعن (١٥ – ١٥) سقط من المنتخب (١٦) هكذا فى المطبوع وصف وكتاب الفتن والمنتخب ، وفى نظ : يبايعه .

١٠٥٤ - عن عبد الله بن عمرو١ قال٢ : اذا اقبلت الرايات السود من المشرق والرايات الصفر من المغرب حتى يلتقوا ٣في سُرة٣ الشام - يعني دمشق - فهنالك البلاء٤ (نعيم) .

١٠٥٥ - عن عبد الله بن عمرو - ٥ قال : ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم٦ حسما جذام حتى يجعلوكم في طسوت٧ من الأرض (كر) .

١٠٥٦ - عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سيكون بعدي فتن تصطلم فيها العرب ، اللسان فيها اشد من السيف ، قتلاها٨ جميعا في النار (كر)

١٠٥٧ - عن ابي قبيل٩ المعافري١٠ عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو قالا : ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم من اعرابي قلائص الى اجل فقال : يا رسول الله أرأيت ان اتى١١ عليك امر الله فمن يقضيني ١٢ مالي ؟ قال : ابو بكر يقضي

---

(١) من نط والجامع الكبير . وفي المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ١٢٦ : عمر (٢) في كتاب الفتن : يقول . ولفظه « عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال : دخلت على عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج بالكعبة فسمعته يقول » (٣-٣) من كتاب الفتن . وفي المطبوع ادسرة ، وفي نط : اوسرة . وفي صف : اوسره - كذا ، وقد جاء في حديث آخر عن حذيفة رضي الله عنه لا تنزل سرة البصرة اي وسطها - راجع النهاية ٢/١٧٠ (٤) زاد في كتاب الفتن : هنالك البلاء (٥) هكذا في المطبوع ونط والجامع الكبير ، وفي صف : عمر (٦) في الجامع الكبير ص ٨٨ : يردوكم (٧) هكذا في المطبوع وصف ، وفي نط والجامع الكبير : طسوت (٨) في المطبوع وأصليه : قتلاهما ، ولا يصح (٩) وقع في الجامع الكبير ص ٩٢ . ابي قتيل ، مصحفا - راجع التقريب ص ٢٦٤ (١٠) من الجامع الكبير . وفي المطبوع وأصليه العفوي ، خطأ ، وهو حيي بن هانئ بن ناصر - راجع التقريب ص ٤٩ و ٢٦٤ . (١١) هكذا في المطبوع ونط والجامع الكبير ، وفي صف . ف (١٢) هكذا في المطبوع ونط والجامع الكبير ، وفي صف يقضي .

عنّي١ ديني و يحرو٢ عـداتي ، قال: فان قبض ابو بكر فمن يقضي عنك؟ قال: عمر ، يحدو٣ حدوه ويقوم مقامه ، لا تأخـذه٤ في الله لومة لائم؛ قال: فان مات عمر؟ قال: فان استطعت ان تموت فمت (عد، كر) .

١٠٥٨ - عن ابن مسعود قال: انتم اشبه الناس سمتا و هديا ببني اسرائيـل ، انسلكن٥ طريقهم حذو ٦ القذة بالقذة ٦ و النعل بالنعل ، و قال [عبد الله - ٧] ان من البيان سحرا ٨ (ش) .

١٠٥٩ - عن ابن مسعود قال. هـذه الفتن٩ قد اظلت كقطع الليل المظلم ، كلما ذهب منها رسل بدا١٠ رسل اخر ١١ ، ١٢ يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه ١٢ ، يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسي كافرا و يمسي مؤمنا و يصبح كافرا ، يبيع فيها اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل (نعيم بن حماد في الفتن) .

١٠٦٠ - عن مسروق قال: اشرف عبـد الله على داره١٣ فقال: اعظم بها خربة ١٤ ! لتحطمن ١٥ ! فقيل: من؟ قال: اناس يأتون من ههنا - و أشار١٦ بيده نحو المغرب (ش) .

---

(١) في صف : عن (٢) في صف: يتحر (٣) في صف: يحذوه (٤) في الجامع الكبير : لا ياخذه (٥) في ش ٩/٨٧٩ : تسلكن (٦ - ٦) من ش ، و في المطبوع و أصليه : و القذة بالقذة (٧) زيد من الأصلين و ش (٨) من الأصلين و ش ، و في المطبوع : لسحرا (٩) من كتاب الفتن ص ٣ ، و في المطبوع و أصليه : فتنة (١٠) في صف : بلا (١١) من صف و كتاب الفتن ، و في المطبوع و ظ آخر (١٢-١٢) ليس في كتاب الفتن (١٣) هكذا في المطبوع وأصليه و المنتخب ٥/٤١٨، و في ش ٩/٨٦٧ : وامره - كذا (١٤) من ظ ، و في المطبوع و صف والمنتخب : حربة ، وفي ش : حرمة (١٥) في ش ايحطمن - كذا ، و لعله مصحف عن « لتحطمن » اى لتفسدن ويقتضيه السياق - والله اعلم (١٦) زاد في ش : ابو حصين ، و هو الراوي عن يحي عن مسروق .

١٠٦١ - عن ارقم بن يعقوب قال : سمعت عبد الله يقول : كيف انتم اذا اخرجتم من ارضكم هذه الى جزيرة العرب و منابت الشيح؟ قلت ا : من يخرجنا من ارضنا ؟ قال : عدو الله (ش) .

١٠٦٢ - عن ٢ ابن مسعود ٢ قال : كيف بكم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير و يربو فيها الصغير ، يتخذها الناس سنة ، اذا ترك منها شيء قيل : تركت السنة؟ قيل : يا ٣ ابا عبد الرحمن ا و متى ذلك ؟ قال : اذا كثرت جهالكم و قلت علماؤكم و ٤ كثرت خطباؤكم ٥ ٦ و قلت فقهاؤكم و كثرت ٦ امراؤكم و قلت امناؤكم ٦ و تفقه لغير الدين ٦ و التمست الدنيا بعمل الآخرة (ش و نعيم ابن حماد فى الفتن) .

١٠٦٣ - عن ٧ ابن مسعود ٧ قال : اذا فشا الكذب كثر الهرج (نعيم) .

١٠٦٤ - عن ٧ ابن مسعود ٧ قال : ان شر الليالى و الأيام و الشهور و الأزمنة اقربها الى الساعة (نعيم) .

١٠٦٥ - عن ابن مسعود قال : اخاف عليكم فتنا كأنها الليل ٨ يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه (نعيم) ٩ .

١٠٦٦ - عن ابن مسعود قال : يأتى على الناس زمان يأتى الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول : يا ليتنى مكان صاحبه ١٠ ! ما به حب ١١ لقاء الله و لكن لما يرى من شدة البلاء (نعيم) .

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و المنتخب ، و قد سقط من نظ (٢ - ٢) فى كتاب الفتن ص ٩ . عبد الله (٣) ليس فى كتاب الفتن (٤) زاد فى كتاب الفتن : و فقهاؤكم (٥) فى كتاب الفتن : قراؤكم (٦-٦) ليس فى كتاب الفتن (٧ - ٧) فى كتاب الفتن ص ١١ : عبد الله (٨) فى كتاب الفتن ص ٢٢ : الدخان (٩) سقط هذا الحديث من صف (١٠) من نظ و كتاب الفتن ص ٢٥ ، و فى المطبوع وصف : صاحبك (١١) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى كتاب الفتن : حبا .

١٠٦٧ - عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ١ : تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع و المضطجع فيها٢ خير من القاعد و القاعد فيها ٢ خير من القائم و القائم فيها٣ خير من الماشي و الماشي فيها٣ خير من الراكب ٤ [و الراكب خير من المجرى - ٥] قتلاها كلها في النار ٦ ، قلت: ٧يا رسول الله ! و متى ذلك ٧؟ قال : ٨ ايام الهرج ، ٩ قلت . و متى ايام الهرج٩؟ قال : حين ١٠لا يأمن ١ الرجل جليسه ، ٦ قلت : فبم ١١ تأمرني ان ادركت ذلك ؟ قال : ١٢ اكفف نفسك و يدك و ادخل دارك١٢ ١٣ ! قلت : [يا رسول الله ! أ رأيت ان دخل علىّ داري ؟ قال : فادخل بيتك ! قال : قلت - ٥] ٩أ فرأيت ٩ ان دخل علىّ بيتي١٤ ؟ ١٥ قال . فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا - ثم قبض يمينه على الكوع - و قل : ربي الله ! حتى تقتل على ذلك ١٥ . و في لفظ : ١٦قال : ١٧ ثم ١٨ قم الى١٧ مخدعك ! قال١٩ : أ فرأيت ان دخل علىّ ؟ قال . قل : هكذا و قل : بؤ باثمي و إثمك وكن عبد الله المقتول١٦ (ش ، حم و نعيم ، طب ، ك) .

(١) في صف : قال (٢) هكذا في المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ص ٥٦ ، و ليس في ش ٩٩٣/٩٨ (٣) ليس في ش و لا في كتاب الفتن (٤) في ش الساعي (٥) زيد من كتاب الفتن (٦) زاد في ش و كتاب الفتن : قال (٧ - ٧) هكذا في المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و في ش : و متى ذلك يا رسول الله (٨) زاد في ش: ذاك (٩-٩) ليس في كتاب الفتن (١٠-١٠) وقع في صف : الا يامن ، مصححا . (١١) من ش وكتاب الفتن . و وقع في المطوع و أصليه . فيم ، مصححا . (١٢ - ١٢) هكذا في المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و في ش : ادخل بيتك . (١٣) زاد في كتاب الفتن: قال (١٤) ليس في ش، و قد قدمه في كتاب الفتن على «علىّ» . (١٥-١٥) هكذا في المطبوع و أصليه وكتاب الفتن ، و ليس في ش (١٦-١٦) لفظ هذه الرواية ليس في كتاب الفتن (١٧ - ١٧) بياض في ش (١٨) ليس في نظ . (١٩) هكذا في المطبوع وصف ، و في نظ : قلت ، و في ش: قال قات .

١٠٦٨ - اعن ابن مسعود ا قال: يأتى على الناس زمان المؤمن فيه اذل من الأمة ، ٢ اكيسهم الذى٢ يروغ ٣ بدينه ٤ ٥روغان الثعلب٥ (نعيم) .

١٠٦٩ - عن ابن مسعود قال : يلي [على - ٦] الناس خليفة شاب يبايع لابنين٧ له فيقتل بدمشق بغدر٨ و يختلف الناس بعده (نعيم) .

١٠٧٠ - عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من اهل٩ الجزيرة فيطأ الناس وطأة [و-١٠] يهريق الدماء ، ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل اخيه من بني هاشم يدعى عبد الله يلي١١ نحوا١٢ من ١٣اربعين سنة١٣ ثم يهلك و يختلف رجلان من اهل بيته يسميان باسم واحد فتكون ملحمة بعقرقوف ١٤ فيظهر اقربه١٥ من الخليفة١٦ ثم تكون علامة في ١٧بني الأصفر١٧ و يتندى١٨ نجم له ذنب فيزول عنهم و لا يعود اليهم (نعيم) .

(١-١) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب ، و في كتاب الفتن ص ٨٣ : عن عوف قال: بلغني ان عليا رضي الله عنه (٢-٢) في كتاب الفتن : و قال ابن مسعود. (٣) زاد في كتاب الفتن : المؤمن فيه (٤) هكذا في المطبوع و نظ وكتاب الفتن و المنتخب، و وقع في صف : بدينه ، مصحفا (٥-٥) في كتاب الفتن : كروغان الثعالب(٦) زيد من كتاب الفتن ص ٨٥ (٧) في صف . الابنين، كذا (٨) في نظ : بغدر. (٩) ليس في كتاب الفتن ص ٩٣ (١٠) زيد من نظ وكتاب الفتن ص ٩٤ (١١) في صف : يلي ، كذا (١٢) في صف : نحو (١٣-١٣) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب - اربع سنين (١٤) في كتاب الفتن : بعقرقوفا - بزيادة الألف بعدهما ، وقد ذكره ياقوت في معجم البلدان ٦/١٩٦ و قال: عقرقوف هو عقر اضيف اليه قوف فصار مركبا مثل حضرموت و بعلبك .. و قد ذكر اهل السير ان هذه القرية سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك - الخ ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب: بعقرقوما - مصحف (١٥) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب. اقربه (١٦) في المنتخب. الخليفة (١٧-١٧) من كتاب الفتن ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : صفر (١٨) هكذا في المطبوع وصف، وفي نظ و المنتخب : يتندئ . و في كتاب الفتن يتبدأ .

١٠٧١ - عن ابن مسعود قال : اذا ظهر الترك و الخزر[١] بالجزيرة و أذربيجان و الروم بالعمق وأطرافها قاتل الروم رجل [٢]من قيس[٢] من اهل قنسرين و السفياني بالعراق يقاتل اهل المشرق و[٢] قد اشتغل اهل[٣] كل ناحية بعدو، فاذا قاتلهم اربعين يوما ولم يأته مدد صالح الروم على ان لايؤدى احد الفريقين الى صاحبه شيئا[٢] (نعيم).

١٠٧٢ - عن ابن مسعود قال: كل فتنة شوى[٤] حتى تكون[٥] بالشام، فاذا كانت بالشام فهى الصيلم[٦] و هى المظلمة (نعيم).

١٠٧٣ - عن سعيد بن [٧]عبد العزيز[٧] عمن حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال[٨] : يليكم[٩] عمر وعمر ويزيد ويزيد و الوليد و الوليد [١٠] ومروان ومروان[١٠] و محمد و محمد (نعيم).

١٠٧٤ - عن ابن المسيب قال[٨]: ولد لأخى ام سلمة غلام[١١] فسموه الوليد

---

(١) هكذا فى المطبوع و ظ و المنتخب، و فى صف: الخرر؛ راجع النهاية ١/٣٢٦ (٢-٢) سقط من صف (٣) سقط من المنتخب (٤) من كتاب الفتن ص ١٠٨- راجع النهاية ٢/٢٦٢، وفى صف : سوا ، و فى المطبوع و أصليه والمنتخب : شر (٥) فى صف : تكون - كذا ، و فى المنتخب : يكون (٦) هكذا فى المطبوع و ظ و كتاب الفتن - راجع النهاية ٢/٢٩٧ ، و وقع فى صف : الصيلم ، مصحفا .
(٧-٧) التصحيح من كتاب الفتن ص ٤٤ و ٥٣ ، و هو التنوخى الدمشقى ثقة امام سوّاه احمد بالأوزاعى و قدمه ابو مسهر - راجع التقريب ص ٧١ ، و من رواته الوليد بن مسلم الذى روى عنه نعيم بن حماد هذا الحديث ، ولم يذكر الوليد فى رواة سعيد بن المسيب - راجع التهذيب ٤/٥٩ ؛ و فى المطبوع و أصليه : المسيب.
(٨) سقط من صف (٩) هكذا ثبت فى كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه : يولى عليكم ، غير ان كلمة « يولى » سقط من صف (١٠ - ١٠) هكذا فى المطبوع وأصليه ، و ليس فى كتاب الفتن (١١) فى صف : غلاما .

فذكروا ١ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال . سميتموه بأسماء٢ فراعنتكم٣ ليكونن٤ في هذه الأمة رجل يقال له الوليد [و - ٥] هو شر على هذه الأمة ٦ من فرعون على قومه . قال الزهري : ان استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا ٧ فهو الوليد٧ بن عبد الملك (نعيم) .

١٠٧٥ - عن ابي غسان المدنى٨ قال : قدمنا الشام مع داود بن فراهيج ومعنا رجل من بنى وعلة السائى٩ كان صاحب علم وحكم فقال١٠ داود : انت رجل شريف الق١١ هذا الرجل وتعرض١٢ له - يعنى الوليد بن يزيد - فالحرى١٣ ان ترد علينا حيراء فقال : انه مقتول لتمام اربعين ليلة من هذا اليوم وهو انقضاء خلافة العرب الى قيام صاحب الوادى من آل ابى سفيان ثم يعود الى الشام سنتهم حتى يكونوا ١٤ اصحاب الأعماق١٥ ، فقال داود بن فراهيج١٦ : سمعت ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صاحب الأعماق١٧ الذى يهزم الله العدو ، على يديه نصر ، فقال انما سمى نصرا لنصر الله اياه فأما اسمه فسعيد (كر)١٨ .

---

(١) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب ، وفي كتاب الفتن ص ٥٣ : فذكر . (٢) هكذا في المطبوع وأصليه وكتاب الفتن ، وفي المنتخب : باسم (٣) في صف : فراعنكم (٤) في كتاب الفتن : سيكونن (٥) زيد من كتاب الفتن (٦) سقط من صف (٧-٧) من كتاب الفتن ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : والوليد (٨) من نظ والجامع الكبير ٢٣٨/ الف ، وفي المطبوع والمنتخب : المدحجى (٩) من المنتخب - راجع اللباب ٥٢٧/١ ، وفي الجامع الكبير : السباى ، وفي المطبوع ونظ : السانى . (١٠) زاد في المنتخب : له (١١) وقع في الجامع الكبير : الف . مصححا (١٢) بياض في الجامع الكبير (١٣) وقع في الجامع الكبير : فالحرلى . مصححا (١٤) من نظ والجامع الكبير ، وفي المطبوع والمنتخب : يكون (١٥) من نظ والجامع الكبير ، وفي المطبوع والمنتخب : اعماق (١٦) زاد في نظ : يقول (١٧) في الجامع الكبير : الاعاق ، كذا (١٨) سقط هذا الحديث من صف .

١٠٧٦ - عن سعيد بن المسيب قال: تكون ١ بالشام فتنة كلما سكنت من جانب طمت من جانب، فلا تناهى حتى ينادى مناد ٢ من السماء: ان ٣ اميركم فلان (نعيم بن حماد).

١٠٧٧ - عن طاوس قال: ليقتلن ٤ القراء ـ ٥ قتلا حتى يبلغ ٦ قتلهم ٧ اليمن، فقال له رجل: أو ليس قد فعل ذلك الحجاج؟ قال: ما ٨ كانت تلك بعد (ش).

١٠٧٨ - عن عبيد بن عمير قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل الحجرات فقال: يا اهل الحجرات ! سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم، لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (ش).

١٠٧٩ - عن عبد الرحمن بن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كانت نبوة قط الا ٩ تبعتها خلافة ولا ١٠ كانت خلافة [قط ـ ١١] الا تبعها ملك ولا كانت صدقة قط ١٢ الا كانت مكسا (ابن منده، كر).

١٠٨٠ - عن عرباض بن سارية . [قال ـ ١٣] اذا قتل خليفة بالشام لم يزل فيها ١٤ دم مسفوك حراما وامام ١٥ لا يحل حرمته حتى يأتى امر الله (نعيم بن حماد فى الفتن).

(١) من كتاب الفتن ص ١٠٩ . وفى المطبوع وأصليه: يكون (٢) فى نظ: منادى، كذا (٣) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه: بان (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير والمنتخب، ووقع فى ش ٩/٨٩٨: ليقتلن (٥) من ش والجامع الكبير، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب: القرى، مصحفا (٦) فى ش: تبلغ (٧) فى ش: قتلاهم (٨) سقط من ش (٩) سقط من نظ (١٠) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب، وفى صف: ما (١١) زيد من الجامع الكبير (١٢) ليس فى الجامع الكبير (١٣) زيد من كتاب الفتن ص ٨٥ . (١٤) هكذا فى المطبوع وأصليه وكتاب الفتن، وفى المنتخب. بها (١٥) فى نظ: اما حر، كذا .

١٠٨١ - عن عصمة بن قيس السلمى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق [قال - ١] فقيل له : فالمغرب؟ ٢ قال : تلك اعظم وأطم٣ (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٨٢ - عن عصمة بن قيس٤ انه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ثم٥ [من-٦] فتنة المغرب فى صلاته (نعيم)

١٠٨٣ - عن على قال انها ستكون بعدى فتنة عمياء مظلمة مكشفة٧ لا ينجو منها الا النومة . قيل : وما النومة؟ قال : الذى لا يدرى ما الناس فيه (العسكرى٨ فى المواعظ) .

١٠٨٤ - عن على قال٩ : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لإزالة١٠ الجبال من مكانها اهون من ازالة ملك مؤجل١١ ، فإذا اختلفوا بينهم فوالذى نفسى بيده لو كادتهم الضباع١٢ لغلبتهم١٣ (ش) ١٤ .

١٠٨٥ - عن على قال : من ادرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم١٥ بحجر واصبروا فان العاقبة للمتقين (ش) .

١٠٨٦ - عن على قال : ان١٦ آخر خارجة١٧ تخرج فى الإسلام بالرملة١٨

(١) زيد من كتاب الفتن ص ١٢١ (٢) زاد فى صف : قال (٣) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب . اعظم (٤) زاد فى كتاب الفتن ص ١٢٢ : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : و (٦) زيد من كتاب الفتن (٧) فى صف : مكسفة (٨) زاد فى صف : فى الأمثال (٩) ليس فى ش ٩ . ٨٤٠ (١٠) هكذا فى المطبوع وس ، وفى لا زالت ، كذا (١١) هكذا فى المطبوع وصف . وفى ش : مؤجل . وفى الجامع الكبير ١٦١ ب (١٢) من ش والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف : الصياع . (١٣) فى ش : نقلتهم ، كذا (١٤) سقط هذا الحديث من ظ (١٥) من ش ٩ ٨٤١ . وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : ولا يرمى . خطأ (١٦) فى ش ٩ . ٨٤٨ : او ، كذا (١٧) وقع فى ش : خارجا . مصحح (١٨) فى س . بالرمليه .

ارملة الدسكرة١، فيخرج اليهم الناس فيقتلون٢ منهم ثلثا٣ [و - ٤] يدخل ثلث٥ و يتحصن ثلث٥ فى الدير ٦دير مرمار٦، فيهم الأشمط٧ فيحضرهم٨ الناس فينزلونهم٩ فيقتلونهم١٠، فهى ١١ آخر خارجة تخرج فى الإسلام (ش) .

١٠٨٧ - عن على ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك ابن عباس و هى الزوراء، يكون فيها حرب مقطعة١٢ يسبى١٣ فيها النساء و يذبح فيها الرجال كما يذبح الغنم (حط وقال: اسناده شديد الضعف، قلت: وقعت هذه الحروب و الذبح بعد موت الخطيب١٤ بأكثر من مائتى سنة وذلك مما١٥ يقوى ورود الحديث) .

١٠٨٨ - عن مجاهد قال: لا تزون١٦ الفرج١٧ حتى يملك اربعة كلهم١٨ من صلب رجل واحد، فاذا كان ذلك١٩ فعسى (ش) .

(١-١) فى ش: رملية الدسكرة، كذا - راجع معجم البلدان ٤/٢٨٦ و ٦٠ (٢) من صف و ش، و فى المطبوع و نظ: فيقتتون (٣) هكذا فى الأصلين و ش، و فى المطبوع و صف: ثلاثا (٤) زيد من الأصلين و ش (٥) من ش، و فى الأصلين: ثلثا، و فى المطبوع: ثلاثا (٦ - ٦) فى المطبوع و نظ: بيرماء، و فى صف: بين ما، وفى ش: دير مرماء - كذا، راجع معجم البلدان ٤ / ١٧٥ (٧) فى ش: الايشمط، كذا (٨) من ش، وفى المطبوع و أصليه: فيحصرهم (٩) من ش، و فى المطبوع و أصليه: فيبرلوهم (١٠) من ش ٩ / ٩٤٩، و فى المطبوع و أصليه: فيقتلوهم (١١) من ش، و فى المطبوع و نظ: فهم، و فى صف: فيهم - كذا. (١٢) هكذا فى المطبوع و نظ، و فى صف: معطعة، و لعله مصحف عن « مقطعة » و الله اعلم (١٣) من الأصلين، وفى المطبوع. تسبى (١٤) فى نظ: حط. و هو رمز الخطيب (١٥) وقع فى صف: كما، مصحفا عن « مما » (١٦) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩/٩٤٩، و فى صف: لايرون (١٧) فى ش: الفرح (١٨) ليس فى ش. (١٩) من صف و ش، و فى المطبوع و نظ. كذلك .

١٠٨٩ - عن ابن سيرين قال: بلغني ان الشام لا تزال١ مواءمة٢ حتى يكون بدوها٣ من الشام٤ (ش).

١٠٩٠ - عن محمد ٥بن سيرين٥ قال: كنا نتحدث انه تكون٦ ردة شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذى الخلصة (ش).

١٠٩١ - عن محمد٧ بن الحنفية قال: اتقوا٨ هذه٩ الفتن! فانها١٠ لا يستشرف١١ لها احد الا استفقته١٢ [الا - ١٣] ان هؤلاء القوم لهم اجل١٤ ومدة، لو اجتمع من فى الأرض ان يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذى يأذن فيه، أ١٥تستطيعون ان تزيلوا هذه الجبال (ش).

١٠٩٢ - عن ابى الدرداء قال ١٦قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليكفرن١٧ اقوام بعد ايمانهم، فبلغ ذلك ابا الدرداء فأتاه فقال١٦: يا رسول الله! بلغنى انك قلت: ليكفرن اقوام١٨ بعد ايمانهم. [قال: نعم - ١٩] ولست منهم٢٠ (٢١كر وابن النجار).

(١) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب. وفى صف: لا تزال (٢) من نظ غيران فيه: موامة، وفى المنتخب: موأمة، والمواءمة الموافقة - راجع النهاية ٤/ ٢٠١، وفى المطبوع وصف: مرامة - كذا، ولم نظفر بهذا الحديث فى ش (٣) فى صف: مدرها - كذا (٤) فى نظ: بالشام - بدل: من الشام (٥ - ٥) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب، وليس فى ش ٩/ ١٠٠٢ (٦) فى صف فقط: يكون (٧) زاد فى ش ٩/ ٩٦١: بن على (٨) زاد فى ش: الله (٩) وقع فى ش: هذا - خطأ (١٠) من ش، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: فانه (١١) فى ش: يستسرف - كذا (١٢) فى ش: استعسه (١٣) زيد من ش (١٤) فى ش: اكل (١٥) ليس فى ش ٩/ ٨٦٢. (١٦-١٦) فى الجامع الكبير: اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت (١٧) فى صف: لتكفرن (١٨) فى الجامع الكبير: قوما (١٩) زيد من الجامع الكبير. (٢٠) زاد فى الجامع الكبير: فتوفى ابو الدرداء قبل ان يقتل عثمان (٢١) زاد فى الجامع الكبير «يعقوب بن سفيان، ق فى الدلائل».

١٠٩٣ - عن الزهرى قال: بلغنى ان الرايات السود تخرج من خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تدفع١ الإسلام فلا يردها الا رايات٢ الأعاجم من قبل المغرب (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٩٤ - عن الزهرى قال: يبعث من الكوفة بعثين٣: بعث الى مرو٤ وبعث الى٥ الحجار٦، فيخسف ثلث بعثه٧ الى٥ الحجار، و ثلث يمسخون ٨تحول وجوههم بين اكتافهم، [فهم -٩] يرون ادبارهم كما يرون وجوههم، يمشون القهقرى بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور اقدامهم١٠، ويبقى الثلث فيسيرون الى مكة (نعيم) .

١٠٩٥ - عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: ان قومك لأسرع الناس فناء، فبكت عائشة، فقال: ما يبكيك؟ لعلك تظنين بنى تيم١١ دون قريش، انى لم ارد رهطك خاصة ولكنى اردت قريشا كلها، يفتح الله عليهم الدنيا فتستشرفهم العيون وتستحلبهم١٢ المنايا؛ فهم اسرع الناس فناء (نعيم) .

١٠٩٦ - عن الزهرى قال فى خروج السفيانى: ترى١٣ علامة ١٤ فى السماء (نعيم).

(١) هكذا فى المطبوع وصف، وفى نظ: يعنى (٢) فى صف: زيادات .
(٣) كذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب وكتاب الفتن ص ١٠٥، و لعله: بعثان.
(٤) من كتاب الفتن، وفى المطبوع و أصليه و المنتخب: مروان - كذا (٥) سقط من المنتخب (٦) وقع فى صف «الحجاج» مصحفا عن «الحجار» (٧) فى المنتخب: بعث (٨) زاد فى المطبوع و أصليه و المنتخب «و». و ليس فى كتاب الفتن فحذفناه.
(٩) زيد من كتاب الفتن (١٠) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه و المنتخب: ارجلهم (١١) هكذا فى المطبوع ونظ و المنتخب، وفى صف: تميم .
(١٢) هكذا فى المطبوع ونظ و المنتخب ٥/٤٢٠، وفى صف: تستحليهم - كذا
(١٣) هكذا فى المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ١٠١، وفى نظ: ترمى (١٤) فى صف: علانه - كذا .

١٠٩٧ - عن الزهرى انه قيل له : كنا لا نزال نحسن(١) الظن بالرجل من اهل القرآن و أهل المساجد ثم تخالف(٢) . قال : ذلك النقص(٣) ، ثم قال : ان الناس كانوا فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل سنة ولم يكن لهم كثير(٤) عبادة ولكنهم كانوا يؤدون(٥) الأمانة و يصدقون النية(٦) . فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط الناس درجة (٧) وكانوا على شريعة من امرهم مع ابى بكر وعمر ، فلما مات عمر (٧) هبط الناس درجة وكانوا مع عثمان حسنة علانيتهم فلا(٨) بأس بحالهم حتى قتل عثمان ، انهتك الحجاب وكان الناس فى فتنتهم(٩) استحلوا الدماء فتقاطعوا و تدابروا حتى انكشفت(١٠) ، ثم ألفهم(١١) الله فى زمان معاوية فكانوا اهل دنيا(١٢) يتنافسون(١٣) فيها و يتصنعون(١٤) لها ، ثم حضرتهم فتنة ابن الزبير فكانت الصيلم ، ثم صلحوا على يدى عبد الملك بن مروان ؛ فأنت(١٥) منكر معهم(١٦) ما تذكر(١٧) من حسن ظنك بهم و حلاهم ، فليس يزال هذا الأمر ينتقص(١٨) حتى يكون اسعد اهل الإسلام اصحاب الحرم والكلاب يعدون لله على الأمر ولا يعرفون حلالا ولا حراما (كر) .

١٠٩٨ - { مسند الصديق } عن مرداس قال قال ابو بكر : يقبض الصالحون

(١) فى الجامع الكبير . نحسب ، كذا (٢) هكذا فى المطبوع و ظ و المنتخب ، و فى صف : تخلف ، وفى الجامع الكبير : يخالف (٣) هكذا فى المطبوع و أصليه . وفى المنتخب : لنقص ، وفى الجامع الكبير : انقص (٤) فى الجامع الكبير : كبيرا (٥) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : يردون (٦) فى الجامع الكبير : الله ، كذا (٧-٧) ليس فى الجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير : لا (٩) فى الجامع الكبير : فتنتهم - كذا (١٠) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب : انكشف (١١) فى الجامع الكبير . العهم (١٢) وقع فى المطبوع : دنيا ، مصحح (١٣) من الأصلين و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب : يتنافسون (١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه والمنتخب ، و وقع فى الجامع الكبير : يتصيعون ، مصحف (١٥) فى الجامع الكبير : داب (١٦) فى المنتخب : معهم (١٧) فى الجامع الكبير . يذكر (١٨) فى الجامع الكبير : ينقص .

الأول فالأول حتى يبقى من الناس حثالة كحثالة التمر او الشعير لا يبالى الله بهم (حم فى الزهد) .

١٠٩٩ - عن ابى بردة[١] ان ابا بكر الصديق قال لابنه : يا بنى! ان حدث فى الناس حدث فأت الغار الذى رأيتنى اختبأت فيه انا و رسول الله صلى الله عليه و سلم فكن فيه! فانه سيأتيك فيه رزقك غدوة و عشية (ابن ابى الدنيا فى المعرفة و البزار؛ و فيه موسى بن مطير[٢] واه) .

١١٠٠ - عن يزيد بن السمط عن محمد بن عبد الله التيمى[٣] عن ابى بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة فى قوم قد مرجت عهودهم و خربت اماناتهم ، قالوا : كيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تعملون ما[٤] تعرفون وتتركون[٥] [٦]ما تنكرون و[٦] تقولون : احد احد انصرنا ممن ظلمنا و اكفنا[٧] من[٨] بغى علينا (ابو الشيخ فى الفتن ، و يزيد بن السمط ضعيف) .

١١٠١ - عن مجاهد ان ابن عمر مر على ابن الزبير فقال : رحمك الله ! ان كنت ما[٩] علمت[١٠] لصواما[١١] قواما وصالا[١٢] للرحم[١٣]اما والله[١٣] ! انى لأرجو[١٤]

---

(١) هكذا فى المطبوع و ظ والجامع الكبير ، ووقع فى صف : ابى بردة ، مصحفا .

(٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، و وقع فى الجامع الكبير : مضر ، مصحفا - راجع لسان الميزان ٦ / ١٣٠ و ١٣١ تجد الحديث فيه عن موسى بن مطير عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه باختلاف يسير (٣) هكذا فى المطبوع وظ و الجامع الكبير ، و وقع فى صف : اليتمى ، مصحفا (٤) كذا ، و لعله : بما ، كما سيأتى فى رواية عمر - راجع الحديث رقم ١١٠٧ (٥) التصحيح من رواية عمر الآتية . وفى المطبوع و أصليه : تنكرون (٦ - ٦) سقط من الجامع الكبير (٧) فى الجامع الكبير : الفنا ، كذا (٨) من ظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و صف : ممن (٩) من ظ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف : لما (١٠) فى الجامع الكبير : عملت (١١) من ظ والجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : صواما (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الكبير : وصولا (١٣ - ١٣) ليس فى الجامع الكبير . (١٤) فى الجامع الكبير : لارجوه .

مع ١ مساوى ما قد عملت٢ من الذنوب ان لا يعذبك الله بها ١ . قال مجاهد : ثم التفت الىّ فقال : حدثني ابو بكر الصديق أن رسول‌الله صلى الله عليه و سلم قال : من يعمل سوءا يجز به ٣ في الدنيا٣ (كر) .

١١٠٢ - عن ابى بكر [الصديق - ٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : طوبى لمن مات في النأنأة ، قيل : و ما النأنأة ؟ قال : جدة الإسلام و بدؤها . (قال الديلمى في مسند الفردوس : رواه ابن ماجه - ثنا على بن محمد و الحسين ابن اسحاق قالا ٥ حدثنا وكيع عن اسماعيل بن [ابى - ٦] خالد عن طارق ابن شهاب عن ابى بكر - انتهى . و ليس في النسخ الموجودة الآن من سنن ابن ماجه و [لا - ٧] ذكره اصحاب الأطراف ، فلعله ٨ في بعض الروايات٩ التي لم تصل إلى هذه البلاد أو في غير السنن من تصانيف ابن ماجه كالتفسير١٠ و غيره) .

١١٠٣ - عن عمر قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم مجتمعين و أنا١١ اعرف الحزن في وجهه فقال : ١٢ انا لله و إنا اليه راجعون ١٢ ! قلت : يا رسول الله ! انا لله و إنا اليه راجعون ، ما ذا قال ربنا ؟ قال : اتاني جبريل آنفا فقال : انا لله و إنا اليه راجعون ، قلت : اجل ، انا لله و إنا اليه راجعون ؛

---

(١) ليس في الجامع الكبير (٢) هكذا ثبت في المطبوع و ظ . و وقع في صف و الجامع الكبير : علمت ، مصحفا (٣-٣) سقط من صف (٤) زيد من صف و الجامع الكبير (٥) في الجامع الكبير و المنتخب : قال ، و لا يصح (٦) زيد من الجامع الكبير ، و هو أبو عبد الله البجلى الأحمسى مولاهم الكوفي احد الأعلام سمع ابن ابى اوفى و أبا جحيفة وطارق بن شهاب و غيرهم - راجع تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١٥٣ و تهذيب التهذيب ١ / ٢٩١ (٧) زيد من الجامع الكبير (٨) في الجامع الكبير : و لعله (٩) في الجامع الكبير : رواياته (١٠) وقع في الجامع الكبير : بالتفسير ، مصحفا (١١) زاد في الجامع الكبير : لا (١٢-١٢) وقع في الجامع الكبير مرتين .

فم داك يا حبريل؟ قال[١] : ان امتك مفتنة بعدك نقليـل من الدهر عير كثير، فقلت : فتنة كفر او فتنة صلالة ؟ قال : كل دلك سيكون، قلت : و من اين يأتيهم دلك و أنا تارك فيهم كتاب الله[٢] ؟ قال : بكتاب الله يضلون، و أول دلك من قبل قرائهم[٣] و أمرائهم، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون[٤] و يتبع[٥] القراء[٦] اهواء الأمراء[٦] فيمدون فى الغى ثم لايقصرون، قلت : يا حبريل[١] فيم[٧] سلم من سلم منهم ؟ قال : بالكف و الصبر، ان اعطوا الذى لهم احذوه و إن منعوه تركوه (الحكيم و ابن ابى عاصم فى السنة و العسكرى فى المواعظ، حل[٨] و الديلمى و ابن الجوزى فى الواهيات، وفيه مسلمة[٩] بن على متروك) .

١١٠٤ - عن سلم بن قيس الحنظلى قال : خطبنا عمر بن الخطاب فقال[١٠] : ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى ان يؤخذ الرجل منكم البرىء فيؤشر كما تؤشر الجزور (ك) .

١١٠٥ - عن عمر قال : ان الله بدأ هذا الأمر حين[١١] بدأ[١٢] نبوة و رحمة، ثم يعود الى[١٣] خلافة و رحمة، ثم[١٤] يعود الى سلطان[١٤] ورحمة، ثم يعود[١٣] ملكا و رحمة، ثم[١٥] يعود[١٦] جبرية[١٧] يتكادمون تكادم الحمير، ايها الناس !

---

(١) فى الجامع الكبير : فقال (٢) زاد فى صف : تعالى (٣) وقع فى الجامع الكبير : قوائهم، مصححا (٤) من الأصلين والجامع الكبير، و فى المطبوع : فيقتلون (٥) فى نظ . تبع (٦-٦) وقع فى الجامع الكبير : اهوال لامر، خطأ من الناسخ (٧) فى نظ و الجامع الكبير : فيم (٨) ليس هذا الرمز فى الجامع الكبير (٩) فى الجامع الكبير : سلمة . مصحفا، و هو مسلمة بن على الخشنى ابو سعيد الدمشقى البلاطى متروك من الثامنة مات قبل سنة تسعين - راجع تقريب التهذيب ص ٢٠٧ (١٠) فى نظ : قل (١١) فى كتاب الفتن ص ٣٨ : يوم (١٢) فى كتاب الفتن : بدأه . (١٣) ليس فى كتاب الفتن (١٤-١٤) فى كتاب الفتن : سلطانا (١٥) زاد بعده فى كتاب الفتن : خلافة و رحمة ثم سلطانا و رحمة ثم ملكا و رحمة (١٦) فى صف : يعودون . وليس فى كتاب الفتن (١٧) فى كتاب الفتن : ثم جبروت صلعاء .

عليكم

عليكم بالغزو و الجهاد ما كان حلوا خضرا[١] قبل ان يكون مرا[٢] عسرا و يكون ثماما[٣] قبل ان يكون حطاما[٤] ! فاذا انتاطت المغازى و أكلت الغنائم و استحل الحرام فعليكم بالرباط ! فانه خير جهادكم (نعيم بن حماد فى الفتن ، كر[٥]).

١١٠٦ - [٦]عن عمر قال[٦]: اول هذه الأمة نبوة[٧] ثم خلافة و رحمة ثم ملك[٨] و رحمة ثم ملك و[٩] جبرية ، فاذا كان ذلك[١٠] فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها (نعيم بن حماد [١١]فى الفتن[١١]).

١١٠٧ - عن الحسن بن ابى الحسن انه سمع شريحا يقول قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ستغربلون حتى تكونوا[١٢] فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم[١٣] وخربت اماناتهم[١٤]، فقال قائل: كيف[١٥] بنا يا رسول الله؟ فقال: تعملون[١٦] بما[١٧] تعرفون وتتركون ما[١٨] تنكرون و تقولون: احد احد ! انصرنا على من ظلمنا و اكفنا من بغانا (قط فى الأفراد ، طس ، حل) .

---

(١) فى المنتخب: اخضر (٢) فى صف : امرا (٣) وقع فى الجامع الكبير : عاما ، مصحفا - راجع النهاية ١ / ١٥٩ تحديدها الحديث عن عمر رضى الله عنه (٤) فى الجامع الكبير : حطا ، كذا (٥) فى الجامع الكبير: كر ، و زاد بعده : و ابن النجار وا . . . . (بياض) فى جزئه (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، ووقع فى كتاب الفتن ص ٣٨ : عن يحيى بن ابى عمرو السيبانى قال سمعت كعبا يقول (٧) زاد فى كتاب الفتن : و رحمة (٨) فى كتاب الفتن : سلطان (٩) ليس فى كتاب الفتن (١٠) من كتاب الفتن و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و أصليه : كذلك (١١-١١) ليس فى الجامع الكبير (١٢) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : يكونوا ، كذا ؛ و فى مجمع الزوائد ٧ / ٢٨٣ (ناقلا عن « طس » الطبرانى فى الأوسط): حتى تصيروا (١٣) هكذا فى المطبوع و نظ و المجمع ، و فى صف : عقولهم (١٤) فى المجمع : اماناتهم (١٥) فى المجمع : فكيف (١٦) من المجمع ، وفى المطبوع وأصليه : تقولون (١٧) من المجمع . وفى المطبوع و أصليه : ما . (١٨) سقط من صف .

١١٠٨ - عن قيس بن ابي حازم قال: جاء الزبير الى عمر بن الخطاب يستأذنه في الغزو فقال عمر: اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[١] فردد[١] ذلك عليه فقال له عمر في الثالثة او التي تليها: اقعد في بيتك[١] فوالله اني لأجد [٢] بطرف المدينة [٢] منك ومن اصحابك ان تخرجوا[٣] فتفسدوا[٤] على اصحاب محمد (البزار، ك[٥]).

١١٠٩ - عن عمر قال: قد علمت متى تهلك العرب ورب الكعبة[١] اذا ولي امرهم من لم يصحب الرسول [صلى الله عليه وسلم - ٦] ولم يعالج[٧] امر الجاهلية (ابن سعد، ك، هب).

١١١٠ - عن عبد الكريم بن رشيد ان عمر بن الخطاب قال: يا اصحاب رسول الله[١] تناصحوا[١] وانكم ان لم[٨] تفعلوا غلبكم عليها - يعني الخلافة - مثل عمرو ابن العاص ومعاوية بن ابي سفيان (نعيم بن حماد في الفتن).

١١١١ - عن ابي عثمان النهدي قال: جئت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقلت: يا امير المؤمنين ما يبكيك؟ قال: بلغني ان نبيط[٩] اهل العراق اسلموا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا اسلم نبيط[٩] اهل العراق أكفؤا[١٠] الدين على وجهه كما يكفأ[١١] الإناء (نصر المقدسي في الحجة؛ وفيه

---

(١) هكذا ثبت في المطبوع ونظ، ووقع في صف: فرددت (٢ - ٢) هكذا في المطبوع وصف، وليس في نظ (٣) في صف: ان يخرجوا (٤) في صف: فيفسدوا. (٥) سقط هذا الرمز من صف (٦) زيد من نظ (٧) في صف: لم تعالج (٨) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/ ٤٢١. وفي كتاب الفتن ص ٥٠ «لا» مكان «لم» (٩) هكذا ثبت في المطبوع ونظ والمنتخب، ووقع في صف: نبيط، مصحفا، والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين - راجع النهاية ٤/ ١٢٩ (١٠) هكذا في نظ والمنتخب غير ان في نظ بلا همزة على الواو، وفي المطبوع: اكفئوا، وفي صف: اكفيؤا، كذا (١١) هكذا في المطبوع وصف والمنتخب، وفي نظ: تكفأ.

الفضل١ بن مختار ، قال ابو حاتم : يحدث بالأباطيل عن الصلت بن دينار وهو ضعيف) .

١١١٢ - عن صفية بنت٢ ابي عبيد قالت٣ : زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر٤ فخطب عمر الناس فقال : ٥احدثتم لقد عجلتم٥ ، لئن عادت٦ لأخرجن من بين ظهرانيكم (ش ، ق٧ و نعيم بن حماد في الفتن) .

١١١٣ - عن عمر قال : تهلك٨ العرب ٩حين تبلغ٩ ابناء بنات فارس (ش) .

١١١٤ - عن ابي ظبيان الأسدي١٠ قال قال لي١١ عمر١٢ : كم١١ مالك يا ابا ظبيان؟ ١٣ قلت : انا في الفين و خمسمائة ، قال : فاتخذ شاء١٤ بها١٥ فانه يوشك ان١٦ يجيء١٧ اغيلمة١٨ من قريش١٩ يمنعون هذا العطاء (ش ، خ في الأدب و ابن عبد البر في العلم) .

١١١٥ - عن ابي ظبيان انه كان عند عمر فقال [له - ٢٠] : اعتقد٢١

---

(١) في المنتخب : فضل (٢) هكذا في المطبوع و صف و المنتخب ، و في الجامع الكبير : ابنة ، و في نظ : بن ، خطأ ، و هي صفية الثقفية زوج ابن عمر - راجع تقريب التهذيب ص ٢٩٢ (٣) من الجامع الكبير ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب و كتاب الفتن ص ٣٠٥ : قال ، خطأ (٤) هكذا في المطبوع و صف و المنتخب ، و في نظ : السور (٥ - ٥) في كتاب الفتن : ما اسرع ما احدثتم (٦) من الجامع الكبير و كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه : عاد (٧) في المنتخب : هق (٨) من ش ٩٤٢/٩ ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : هلاك (٩-٩) من ش ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : اذا بلغ (١٠) في ش ٩ ٩٩٠ : الأزدي (١١) ليس في ش . (١٢) زاد في نظ : الازدي (١٣) زاد في ش : قال (١٤) هكذا في المطبوع و المنتخب ، و في نظ : شيأ ، و في صف : شأ ، و في ش : سا ، كذا (١٥) في ش : سا ، كذا . (١٦) ليس في المنتخب (١٧) في ش : تجيء (١٨) وقع في ش : اعيلة ، مصحفا . (١٩) في المطبوع : قرش (٢٠) زيد من ش ٩ ٨٩٧ و المنتخب (٢١) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و ش ، و في المنتخب : اعتقل ، كذا .

ما لا و اتحد شاء ١ . فيوشك٢ ان تمنعوا العطاء (ش) ٣ .

١١١٦ - عن جابر بن عبد الله ٤ قال : قل الجراد فى سنة عمر التى ولى فيها فسأل عنه فلم يخبر بشيء فاغتم لذلك ، فأرسل راكبا الى اليمن و راكبا الى الشام و راكبا الى العراق يسأل هل رؤى٥ شيء من الجراد ام لا فأتاه الراكب الذى من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه ، فلما رآها كبر ثلاثا ثم٤ قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : خلق الله الف امة منها٦ ستمائة فى البحر [و أربعمائة فى البر - ٧] فأول٨ شيء يهلك٦ من هذه الأمم٩ الجراد . فاذا هلكت١٠ تتابعت مثل النظام اذا انقطع١١ سلكه (نعيم بن حماد فى الفتن و الحكيم ، ع ١٢ عد و أبو الشيخ فى العظمة ، هب١٣) .

١١١٧ - عن ابى عثمان قال : كتب عامل لعمر بن الخطاب ان ههنا قوما يجتمعون فيدعون للمسلمين و للأمير ، فكتب اليه عمر : اقبل و أقبل بهم معك ! فأقبل فقال عمر للبواب . اعد سوطا ! فلما دخلوا على عمر اقبل على اميرهم ضربا بالسوط فقال : يا امير المؤمنين ! انا لسنا اولئك الذين - يعنى اولئك قوم يأتون من قبل المشرق (ابو بكر المروزى فى كتاب العلم) .

١١١٨ - عن سعيد بن المسيب قال : لما فتحت اداني خراسان بكى عمر بن الخطاب

---

(١) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى ظ : شيئا ، و ليس فى ش (٢) هكذا فى المطبوع و ظ و ش و المنتخب . و بهامش المطبوع : فانه يوشك (٣) ليس هذا الحديث فى صف (٤ - ٤) فى كتاب الفتن ص ١١ : عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٥) هكذا فى المطبوع و المنتخب . و فى الأصلين : راى (٦) ليس فى كتاب الفتن (٧) زيد من الأصلين و المنتخب و كتاب الفتن (٨) من الأصلين و المنتخب ، وفى كتاب الفتن : وأول ، و فى المطبوع : اول (٩) زاد بعده فى كتاب الفتن : هلاكا (١٠) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : هلك . (١١) فى كتاب الفتن : قطع (١٢) ليس هذا الرمز فى المنتخب (١٣) فى المنتخب « عب » مكان « هب » .

فدخل

فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال: ١ما يبكيك١ يا امير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح؟ قال: مالي لا ابكي؟ والله لوددت ان بينا وبينهم بحرا من نار! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاءوا بنعي الإسلام. فمن سار تحت لوائه لم تنله شفاعتي يوم القيامة (حل-٢).

١١١٩ - عن عمر قال: يوشك القرية ان تخرب وهي عامرة! قالوا: وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال: اذا علا فجارها ابرارها وساد٣ بالدنيا منافقها (ابو موسى المديني في كتاب دولة الأشرار).

١١٢٠ - عن عمر قال: لن تزال العرب عزنا ما كانت مجالسها المدينة ٤ وأكلت طعامها بالأفنية، فاذا كانت مجالسها٥ الخبية٤ وأكلت طعامها في بيوتها انكرتم من٦ اموركم٧ ما تعرفون (ابن جرير، ش٨).

١١٢١ - ﴿مسند عمر﴾ عن مسروق قال: قدمنا على عمر فقال: كيف عيشكم؟ قلنا٩. اخصب قوم من قوم يخافون الدجال. قال: ما قبل الدجال اخوف عليكم الهرج. قلت: وما الهرج١٠؟ قال: القتل حتى ان الرجل ليقتل١١ اباه١٢ (ش).

١١٢٢ - ﴿مسند عمر﴾ عن علقمة بن ابي وقاص عن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون بعدي امراء صحبتهم بلاء ومفارقتهم

(١-١) سقط من صف (٢) هكذا في المطبوع و نظ. وفي صف «حك» مكان «حل» (٣) زاد في المطبوع وصف فيه، ولا يصح ارجاع الضمير الى «القرية» فحذفناه وفقا لما في نظ والمنتخب (٤-٤) ليس في الجامع الكبير (٥) في نظ: مجالستها (٦) هكذا في المطبوع وأصليه والجامع الكبير، وفي المنتخب: في. (٧) في الجامع الكبير: امركم (٨) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و نظ، وليس في صف والجامع الكبير والمنتخب (٩) في ش ٩: ٨٤٩: فقلنا (١٠) في صف: الهرج (١١) من ش، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب: يقتل (١٢) في صف: اياه.

كفر (ابن النجار) .

١١٢٣ - ﴿ايضا﴾ عن مسروق قال : دخل عبد الرحمن ابن عوف١ على ام سلمة فقالت : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ان من اصحابي لمن لا يراني بعد ان اموت ابدا ، فخرج٢ من عندها مذعورا حتى دخل على عمر فقال له٣ : اسمع ما تقول امك ! فقام عمر يشتد٤ حتى٥ دخل٦ عليها فسألها ثم قال : انشدك الله٧ أمنهم انا ؟ قالت٨ : لا ، و لن٩ ابرئ بعدك احدا (حم ، كر) .

١١٢٤ - ﴿ايضا﴾ عن المسور بن مخرمة قال : قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن ابن عوف : ألم يكن فيما نقرأ١٠ قاتلوا في الله في آخر مرة كما قاتلتم اول مرة ؟ ١١قال : متى ذاك١١ ؟ قال : اذا كانت بنو أمية الأمراء و بنو مخزوم الوزراء (خط) .

١١٢٥ - ﴿مسند علي﴾ ١٢عن علي قال١٢ : ما من ثلاثمائة تخرج الا ولو شئت سميت سائقها١٣ و ناعقها الى يوم القيامة (نعيم بن حماد في الفتن وسنده صحيح) .

١١٢٦ - ١٤عن علي قال١٤ : سبق النبي صلى الله عليه و سلم و صلى١٥ ابو بكر

(١-١) ليس في حم ٦/٣١٢ (٢) زاد في حم : عبد الرحمن (٣) ليس في صف (٤) ليس في حم (٥) زاد في حم : اتاها (٦) في حم : فدخل (٧) في حم : بالله (٨) في حم : فقالت (٩) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه وحم . وفي المنتخب : لكن لا .
(١٠) هكذا في المطبوع و نظ ، وفي صف و المنتخب : نقرأ (١١-١١) سقط من المنتخب (١٢-١٢) في كتاب الفتن ص ٥ « عن ابي سالم الجيشاني قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول بالكوفة » (١٣) هكذا ثبت في المطبوع و صف و كتاب الفتن ، و وقع في نظ و المنتخب : سائقها (١٤-١٤) في كتاب الفتن ص ٣١ : عن سعيد بن قيس الخارفي قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول على هذا المنبر .
(١٥) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب - راجع النهاية ٢/٢٩٨ تجد الحديث فيها ، و في المطبوع و صف : ثنى .

و ثلث عمر ثم حطتنا¹ فتنة فما شاء الله (حم وابن منيع ومسدد والعدني و أبو عبيد في الغريب و نعيم بن حماد في الفتن . ك ، طس . حل و حشيش² في الاستقامة و الدورقي و ابن ابي عاصم و خيثمة في فضائل³ الصحابة (حط ، ص) .

١١٢٧ - ﴿⁴ مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم﴾ ⁵ ذكر النبي صلى الله عليه و سلم⁵ بني العباس و دولتهم فالتفت الى ام حبيبة ثم قال : هلاكهم على يدي رجل من حبش هذه⁶ (نعيم بن حماد في الفتن) .

١١٢٨ - عن ابي⁷ اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيكون خليفة تقصر⁸ عن⁹ بيعته¹⁰ الناس ، ثم يكون نائبه¹¹ من عدو فلا يجد بدا من ان يسير بنفسه فيسير¹² فيظهر على عدوه ، فيريده¹³ اهل العراق على الرجوع الى عراقهم فيأبى¹⁴ و يقول : هذه ارض الجهاد ، فيخلعونه¹⁵

---

(١) من نظ وكتاب الفتن وحم والمنتخب ، وفي المطبوع وصف : حطتنا (٢) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع وصف : حشيش (٣) من الأصلين و المنتخب . و في المطبوع : خصائل (٤) زاد في المطبوع و صف : من . و ليس في نظ فحذفناه وفقا للعنوان السابق و اللاحق من المسانيد (٥ - ٥) في كتاب الفتن ص ١٣٧ : عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال لأم حبيبة و ذكر (٦) في كتاب الفتن : هذا . (٧) سقط من صف ، و قد ثبت في المطبوع و نظ و كتاب الفتن ص ١٤٠ و المنتخب (٨) من كتاب الفتن و الجامع الكبير غير ان في الجامع الكبير غير منقوط ، وفي المطبوع و أصليه : مقصر ، و في المنتخب : مقصرا (٩) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب . على (١٠) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب . بيعة (١١) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : رأسه (١٢) هكذا في المطبوع و صف و كتاب الفتن و المنتخب . و في نظ : فيستر . كذا (١٣) في صف فقط : فيريد (١٤) في صف : و يأبى (١٥) من كتاب الفتن و المنتخب ٥ / ٤٢٣ ، و في المطبوع و نظ و الجامع الكبير : فيحلقونه . و في صف : فيحلمونه ، كذا .

و يولون عليهم رحلا فيسيرون اليه حتى يلقوه ١ بالحص حل حاصرة ١ فيبعث الى ٢ الشام فيجتمعون له على قلب رجل واحد فيقاتلهم ٣ بهم ٤ قتالا شديدا حتى ان الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد ٥ يعد رجال٥ الفريقين ، ثم يهزم٦ اهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلوهم ٧ الكوفة فيقتلونهم بكل ٨ من اطاق حمل السلاح منهم فيهزمهم فيقتلون من جرت عليه ٩ المواسي.

قيل لأبي اسماء : من ١٠ سمعه ثوبان ؟ أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ١١ فمن اذا ١١ (١٢ نعيم) .

١١٢٩ - عن عمار بن ياسر قال ١٣ : ان لأهل البيت ١٤ بيسكم امارات ،

(١-١) من كتاب الفتن ، و في نظ : بالحص حل حاصرة ، وفي الجامع الكبير : بالحص حل حاصرة ، وفي المطبوع وصف و المنتحب : بالحص حل حاصرة ، عيران في المنتحب ايضا «حاصره» مكان «حضرة» - راجع معجم البلدان ٣/٤٦٧ و ٢١١ و ٢٨٣ (٢) في كتاب الفتن : اهل (٣) في كتاب الفتن . فيقتلهم (٤) من كتاب الفتن والجامع الكبير والمنتحب ، وفي المطبوع وأصليه : به (٥ - ٥) من كتاب الفتن ، و في المطبوع وأصليه و الجامع الكبير و المنتحب : يقدر على .
(٦) في الجامع الكبير : يهزم (٧) في كتاب الفتن والجامع الكبير : يدخلوهم .
(٨) من كتاب الفتن ، وفي المطبوع وأصليه والجامع الكبير و المنتحب . و كل .
(٩) في كتاب الفتن : عليهم (١٠) في الجامع الكبير بن ، كذا (١١ - ١١) من كتاب الفتن و صف و الجامع الكبير و المنتحب غير ان في الجامع الكبير و المنتحب «اذن» مكان «اذا» ، و في المطبوع و نظ : فمن اذن (١٢) زاد في المطبوع وأصليه و المنتحب : ابو ، و ليس في الجامع الكبير فحذفناه لأن الحديث اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن كما يظهر من التعليقات (١٣) ليس في كتاب الفتن ص ١٤٣ (١٤) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتحب ٥/٤٢٦ ، و في الجامع الكبير ص ١٣٠ : بيت .

فالزموا الأرض حتى يساب١ الترك في خلافة ٢رجل ضعيف٢ فيخلع٣ بعد سنتين من بيعته٤ ويخالف الترك بالروم ويخسف بغربي مسجد دمشق، ويخرج ثلاثة نفر بالشام، ويأتي هلاك ملكهم٥ من حيث بدأ. ويكون بدء الترك بالجزيرة والروم وقسطنطين٦، فيتبع٧ عبد الله [عبد الله - ٨] فيلتقي٩ جنودهما بقرقيسياء١٠ على النهر فيكون قتال عظيم ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة الى السفياني فيتبع اليماني فيقتل قيسا بأريحا١١ ويحوز١٢ السفياني ما جمعوا ثم يسير الى الكوفة فيقتل١٣ أعوان آل محمد ١٤صلى الله عليه وسلم١٤ ثم يظهر السفياني بالشام على الرايات الثلاث ثم يكون١٥ [كلهم - ١٦] وقعة بقرقيسياء عظيمة ثم ينفتق١٧ عليهم فتق١٨ من خلفهم فيقتل طائفة منهم حتى

---

(١) من نظ والجامع الكبير والمنتخب. وفي المطبوع: يتساب، وفي صف: يساب.
(٢ - ٢) سقط من المنتخب (٣) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه والجامع الكبير. وفي المنتخب: فينزع (٤) في صف فقط: بيعة (٥) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه والجامع الكبير، ووقع في المنتخب: مهلكهم، مصححا (٦) ليس في كتاب الفتن ص١٤٣ (٧) من كتاب الفتن ص ١٤٣، وفي المطبوع: وقد تبع. وفي صف: وقد سبع. وفي نظ والجامع الكبير والمنتخب: ويتبع (٨) زيد من كتاب الفتن.
(٩) من كتاب الفتن، وفي صف: حتى يلتقي، وفي المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب: حتى يلقى (١٠) من كتاب الفتن. وفي المطبوع وأصليه والجامع الكبير: بقرقيسا، وهو بالفتح ثم السكون وقاف اخرى وياء ساكنة وسين مكسورة وياء اخرى وألف ممدودة ويقال بياء واحدة، قال حمزة الأصبهاني قرقيسيا معرب كركيسيا - راجع معجم البلدان ٧/٥٩ (١١) في المنتخب: بأريحاء - راجع معجم البلدان ١/٢١٠.
(١٢) في صف: يحور، وفي المنتخب: يحور (١٣) في الجامع الكبير: فيقبل.
(١٤-١٤) ليس في كتاب الفتن والمنتخب (١٥) في المنتخب: تكون (١٦) زيد من كتاب الفتن والجامع الكبير (١٧) وقع في صف: ينفق، مصححا (١٨) في صف: فتن.

يدخلوا ارض خراسان و تقبل١ خيل السفياني كالليل و السيل ، فلا تمر شيء الا اهلكته و هدمته حتى يدخلوا٢ الكوفة فيقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه و سلم ثم يطلبون اهل خراسان فى كل٣ وجه٤ و يخرج٥ اهل خراسان فى طلب المهدى فيدعون له٦ و ينصرونه (نعيم) .

١١٣٠ - عن ابى مريم قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : يا ابا موسى ! اشدك الله ! ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ؟ و أنا سائلك٧ عن حديث فان صدقت و إلا بعثت عليك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من يقررك٨ به ، انشدك الله ! أليس انما عناك رسول الله صلى الله عليه و سلم انت نفسك ؟ فقال : انها ستكون فتنة بين امتى انت يا ابا موسى فيها نائما خير منك قاعدا و قاعدا [خير منك قائما و قائما -٩] خير منك ماشيا ، فخصك١٠ رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم يعم الناس ، فخرج ابوموسى ولم يرد عليه شيئا (ع ، كر) .

١١٣١ - { مسند عمار ١١ابن ياسر١١ } ١٢عن عمار بن ياسر١٢ قال : اذا رأيتم

(١) من كتاب الفتن ، و فى نظ : يقبل ، و فى الجامع الكبير : تقبل - كذا ، و فى المطبوع و صف والمنتخب : يقتل (٢) فى كتاب الفتن : يدخلون ، كذا (٣) سقط من صف (٤) زاد فى المطبوع و أصليه و المنتخب : وجه ، و ليس فى كتاب الفتن و الجامع الكبير فحذفناه (٥) فى صف فقط : يخرجون (٦) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب الله (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ١٣٠/ب ، و فى المنتخب : اسألك (٨) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى الجامع الكبير : يعررك (٩) زيد من الجامع الكبير . و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (١٠) فى المنتخب فقط : فصحك ، كذا (١١-١١) هكذا فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف (١٢-١٢) سقط من نظ ، و قد ثبت فى المطبوع وصف و الجامع الكبير و المنتخب و كتاب الفتن ص ١١٣ عيران نعيم بن حماد زاد بعده : رضى الله عنه .

الشام احتمع امرها على ابن ابي سفيان فالحقوا بمكة (نعيم) .

١١٣٢ - عن بحالة ١ قال قلت لعمران بن حصين : حدثني عن ابغض الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ! فقال٢ : تكتم عليّ حتى اموت ؟ ٣ قلت : نعم ، قال : بنو أمية و ثقيف و بنو حنيفة ٤ (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٣٣ - عن عمرو بن العاص قال : تهلك٥ مصر٦ اذا رميت بالقسى الأربع : قوس الترك ، و قوس الروم ، و قوس الحبشة ، و قوس اهل الأندلس (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٣٤ - عن عمرو بن مرة الجهني قال : لتخرجن راية سوداء من خراسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذى بين٧ بيت لِهْيا٨ و حرشاء٩ ، فقيل له :

(١) زاد فى كتاب الفتن ص ٥٢ : بن عبد او عبد بن بحالة (٢) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : قال (٣) زاد فى كتاب الفتن : قال (٤) من كتاب الفتن ص ٥٣ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : بنو حذيفة (٥) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : يهلك . و فى الجامع الكبير ١٢٧ الف : تهلك ، كذا (٦) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب و الجامع الكبير ، و فى صف : مضر (٧) فى صف : من (٨) ضبطه ياقوت و قال : بكسر اللام و سكون الهاء و ياء و ألف مقصورة كذا يتلفظ به و الصحيح بيت الإِلَهة ، و هي قرية مشهورة بغوطة دمشق ... و النسبة اليها بَتَلْهِيّ - راجع معجم البلدان ٢ ٣٢٤ ، و فى المطبوع : لهياء ، و فى المنتخب : لهياء ، و فى الأصلين : لها ، و فى الجامع الكبير : نهيا . (٩) كذا فى نظ و المنتخب . و فى صف : حرشيا . و فى الجامع الكبير : حرستا ، و لعله : حرستا - بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة فى وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها و بين دمشق اكثر من فرسخ ... ، و حرستا المطرة من قرى دمشق ايضا بالغوطة فى شرقيها ، و حرستا ايضا قرية من اعمال رَعبان من نواحي حلب و فيها حصن ومياه غزيرة - راجع معجم البلدان ٣/٢٥١ ان شئت زيادة التفصيل .

و الله ما بين هاتين القريتين ريتونة قائمة[1] قال : انه سيصب[1] فيما[2] بينهما حتى يجيء اهل تلك الراية فينزلون[3] تحتها و يربطون خيولهم بها (كر) .

١١٣٥ - عن ابي هريرة قال : اظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم[1] انجى الناس فيها[4] صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه او رجل من وراء الدرب[5] آخذ بعنان فرسه يأكل من فيء سيفه (ش) .

١١٣٦ - عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : للترك خرجتان ، خرجة بالجزيرة[6] يختفون دوات[7] الحجال ويظهر الله المسلمين بهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم (نعيم) .

١١٣٧ - عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم [8] في السماء[8] آية لليلتين خلتا [9] من رمضان[9] و في شوال الهمهمة[10] و في ذي القعدة المعمعة[11] و في ذي الحجة التزايل[12] و في المحرم [13]و ما[13] المحرم (نعيم) .

---

(١) كذا في المطبوع و أصليه و المنتخب ، و في النسخة الجديدة من الجامع الكبير : سيصسب ، و في القديمة منه : سيصبت - كذا ، و لعله : ستنصب - و الله اعلم (٢) في صف و النسخة القديمة من الجامع الكبير - ما (٣) في النسخة القديمة من الجامع الكبير : فيقيلون (٤) ليس في صف و ش ٩/ ٤٤٠ (٥) في صف فقط : الدوب - كذا .
(٦) زاد في المطبوع و أصليه و المنتخب « ثم » و ليس في كتاب الفتن لحدماه .
(٧) في صف فقط : دوايب (٨ - ٨) ليس في صف (٩ - ٩) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب . و في كتاب الفتن ص ١٠١ و تقيان (١٠) هكذا في المطبوع و نظ و المنتخب ، و في صف : الممة ، و في كتاب الفتن : المهمة ، كذا (١١) في صف فقط المقمعة (١٢) في كتاب الفتن فقط . التزايل - كذا (١٣ - ١٣) من كتاب الفتن و زاد بعده : قال عبد الوهاب بن بخت و بلغني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : في رمضان آية في السماء كعمود ساطع و في شوال البلاء و في ذي القعدة الفناء و في ذي الحجة ينتهب الحاج و المحرم و ما المحرم - اه ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب دماء ، كذا .

١١٣٨ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان[1] المؤمن فيه اذل من شاته (كر) .

١١٣٩ - عن علي قال : يأتي على الناس زمان المؤمن فيه اذل من الأمة (ص) .

١١٤٠ - عن ابى جعفر قال : اذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة واختلفت[2] سيوف بني امية ودب حمار[3] الجزيرة فغلب على الشام ظهرت الرايات السود في سنة تسع[4] وعشرين [و - ٥] مائة و[6] يظهر الأكيس[7] مع قوم[8] لا يؤبه[8] لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، شعورهم الى المناكب ، ليست لهم رأفة ولا رحمة على عدوهم ، اسماؤهم الكنى وقبائلهم القرى ، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم ، يقودهم[9] الى آل العباس وهي[10] دولتهم ، فيقتلون اعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم [الى البرية - ١١] . فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذناب ويختلفون فيما بينهم (نعيم بن حماد في الفتن) .

١١٤١ - عن ابى جعفر قال . اذا ظهر السفياني على الأبقع والمنصور[12] اليماني خرج الترك والروم فيظهر عليهم السفياني (نعيم . ش - ١٣) .

١١٤٢ عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . للترك خرجتان :

---

(١) زاد في صف : يكون (٢) هكذا في المطبوع و ظ وكتاب الفتن ص ٩١ والمنتخب ، وفي صف : حتاف (٣) في المنتخب ٥ ٤٢٤ : حمار ، كذا (٤) بياض في كتاب الفتن (٥) زيد من صف وكتاب الفتن ص ٩٢ والمنتخب ، وقد سقط من المطبوع و ظ (٦) سقط من المنتخب (٧) في كتاب الفتن : الأكبش . (٨-٨) هكذا في المطبوع والجامع الكبير ٢٧١ ب وكتاب الفتن ، وفي المنتخب : لايؤبه . وفي صف : قومه ، وفي ظ : لابونه (٩) في كتاب الفتن يقودهم . (١٠) من كتاب الفتن ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : وهي (١١) زيد من كتاب الفتن (١٢) زاد في المنتخب ٥ ٢٢٣ و ، وليس في المطبوع وأصليه وكتاب الفتن ص ١٠٠ (١٣) ليس هذا الرمز في صف والجامع الكبير ٢٧٠ ب والمنتخب .

احداها يخربون١ آذربيجان والثانية يتسرعون٢ على ثني الفرات .٣ وفى لفظ · يربطون خيولهم بالفرات٣ فيبعث الله تعالى على جيشهم٤ الموت [فيرحلهم - ٥] فيكون فيهم٦ ذبح الله الأعظم ، لا ترك بعدها (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٤٣ عن ابى جعفر قال : اذا ظهر السفياني على الأبقع وعلى المنصور والكندى والترك والروم خرج وسار٧ الى العراق ثم يطلع القرن ٨ثم السعا٨ فعند ذلك هلاك عبد الله ويخلع المخلوع ويسب٩ اقوام فى مدينة الزوراء على جهل ، ويظهر الأحوص١٠ على مدينة [الزوراء - ١١] عنوة فيقتل بها مقتلة عظيمة ويقتل ستة اكبش من ١٢آل عباس١٢ ويذبح فيها ذبحا صبرا ثم يخرج الى الكوفة (نعيم) .

١١٤٤ - عن محمد بن على قال : سيكون١٣ عائذ بمكة يبعث اليه سبعون الفا عليهم

(١) هكذا فى المطبوع و ظ وكتاب الفتن ص ١٠٠ ، وفى صف : يخرجون (٢) من كتاب الفتن و الجامع الكبير ص ٣٦٨/الف ، وفى المطبوع و أصليه : يسرعون . (٣-٣) هكذا فى المطبوع و أصليه عيران لفظ « بالفرات » سقط من صف ، و فى كتاب الفتن . قال عبد الرحمن بن يزيد فى حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال . (٤) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه . جيشهم (٥) زيد من كتاب الفتن ، وقد سقط من المطبوع و أصليه والجامع الكبير ص ٣٦٨/الف (٦) من كتاب الفتن والجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : فيه (٧) هكذا فى المطبوع و أصليه والجامع الكبير ص ٣٧١/ب والمنتخب ، وفى كتاب الفتن ص ١٤٣ : صار ، كذا . (٨-٨) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب غير ان فى المنتخب « السعاء » مكان «السعا» ، وفى النسخة القديمة من الجامع الكبير . ثم السقا ، وفى النسخة الجديدة منه : ثم السفا ، وفى كتاب الفتن : ذوالنسفاء ، والله اعلم (٩) فى كتاب الفتن : يتسبب ، كذا (١٠) من كتاب الفتن و الجامع الكبير ، وفى المطبوع و أصليه و المنتخب : الاحوص (١١) زيد من كتاب الفتن ، و هذه الزيادة فيه ايضا محجورة (١٢-١٢) فى كتاب الفتن · اهل العباس (١٣) من كتاب الفتن ص ١٠٤ ، وفى المطبوع وأصليه : سيعود .

رحل من قيس١ حتى اذا بلغوا الثنية دخل آخرهم ولم يخرج [منهم - ٢] اولهم٣ ، نادى جبرئيل : يابيداء ! يا بيداء ! يا بيداء - يسمع به ٤ مشارقها و مغاربها ٤- خذيهم ! فلا خير فيهم ، فلا يظهر على هلاكهم الا راعى غنم فى الجبل ينظر اليهم حين ساخوا فيخبر بهم ، فاذا سمع العائذ بهم خرج (نعيم) .

١١٤٥ - عن ابى جعفر قال : اذا بلغ السفيانى قتل النفس الزكية وهو الذى كتب عليه٥ فيهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى [حرم الله تعالى - ٢] بمكة٦ فاذا بلغه٧ ذلك بعث جندا الى المدينة عليهم٨ رجل من كلب ، حتى اذا بلغوا البيداء خسف بهم٩ ، ١٠ فلا ينجو١١ منهم الا رجلان١٢ من كلب اسمها١٣ وبر [و - ٢] وبير تحول١٤ وجوههما فى اقفيتهما ١٠ (نعيم) .

١١٤٦ - ﴿ مسند على ﴾ عن ابى الطفيل ان عليا قال له : يا عامر ! اذا سمعت الرايات السود مقبلة من خراسان فكنت فى صندوق مقفل عليك فاكسر

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن . و فى صف : قريش (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) زاد هنا فى المطبوع و أصليه : منهم . و ليس فى كتاب الفتن فحذفناه (٤-٤) فى كتاب الفتن : مغاربها و مشارقها (٥) من كتاب الفتن ص ١٠٥ ، و فى المطبوع و أصليه : عليهم (٦) من كتاب الفتن . و فى المطبوع و أصليه : مكة . (٧) من كتاب الفتن . و فى المطبوع و أصليه : بلغ (٨) هكذا فى المطبوع وصف وكتاب الفتن . و فى نظ : يليهم (٩) و تمام الرواية فى كتاب الفتن بسند نعيم عن سعيد ابى عثمان عن جابر عن ابى جعفر : ويفلت اميرهم و ذكروا انه من مذحج وقال بعضهم من كلب (١٠ - ١٠) هذا لفظ حديث آخر بسند نعيم عن الوليد عن شيخ عن جابر عن ابى جعفر ، و هاتان الروايتان فى المطبوع و أصليه مخلوطتان (١١) فى كتاب الفتن : لاينجو (١٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و إحدى الروايتين من كتاب الفتن ص ١٠٤ ، و فى الأخرى منه ص ١٠٥ : رجلين (١٣) فى رواية اخرى من كتاب الفتن ص ١٠٤ . اسماهما (١٤) فى رواية اخرى : تقلب .

دلك القعل و دلك الصدوق حتى تقتل تحتها ! فان لم تستطع فتدحرج حتى تقتل تحتها (ابوالحسن على بن عبدالرحمن بن ابى السرى البكالى فى جزء من حديثه) .

١١٤٧ - ﴿ايضا﴾ عن سعد[١] قال[٢] : كنت رجلا من اهل مكة [بها-٣] مولدى و دارى و مالى ، فلم ازل بها حتى بعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فآمنت به و اتبعته[٤] ، فمكثت بها ما شاء الله ان امكث ، ثم خرجت منها فارا بدينى الى المدينة ، فلم ازل بها حتى جمع الله [لى-٥] بها مالى و أهلى ، و أما اليوم فار بدينى [٦]من المدينة الى مكة[٦] كما فررت بدينى من مكة الى المدينة (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٤٨ - عن سعيد[٧] بن زيد قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظم امرها ، [قال-٨] فقلنا [او قالوا-٨] . يا رسول الله ! لئن ادركنا هذا لنهلكن[٩] ؟ قال . كلا ! ان بحسبكم[١٠] القتل . قال سعيد : فرأيت اخوانى قتلوا (ش) .

١١٤٩ - عن ابى بن كعب قال قال[١١] رسول الله صلى الله عليه وسلم : استوصوا بالمهاجرين الأولين بعدى خيرا و لا تنازعوهم هذا الأمر ! فقلت :

---

(١) فى صف : سعد بن زيد - كذا ، وأخرجه نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ص ٦٦ باسناده عن سليمان بن عبد الملك قال حدثنى رجل من اهل اليمن قال سمعت سعد ابن مالك رضى الله عنه ، وهو المعتمد (٢) فى كتاب الفتن : يقول (٣) زيد من كتاب الفتن و المنتخب (٤) فى صف فقط : تبعته (٥) زيد من كتاب الفتن . (٦-٦) سقط من صف (٧) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩/٨١١ ، و فى صف: سعد (٨) زيد من ش (٩) فى صف فقط . لنهلك (١٠) فى صف: حسبكم (١١) زاد فى موع وأصليه و المنتخب : لى ، و ليس فى الجامع الكبير ص ١٤ / الف فحذفناه .

ألا

ألاتستحلف ١ عليهم من توصيه ٢ بهم و توصيهم ٣ به ؟ قال : ليس لى من الأمر شيء ، قضاء الله غالب فاصمت (ابن جرير ؛ وفيه عروة بن عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام عن عبد الرحمن بن ابى الزناد ، قال فى المغنى: لايعرف) .

١١٥٠ - ﴿ايضا﴾ عن عروة بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ابن ٤ العوام قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن ابى بن كعب : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ان الدين لايزال عالنا للدنيا حتى تخرج ٥ زهرتها ، فاذا خرجت زهرتها غلبت الدنيا على الدين كالأمة الخليعة تخطب ٦ زينتها ٧ ، خيركم من مات على الأثر والباقى على مثل حد السيف ، استمسك استمسك ١٤ قال ٨ ابى : فقلت : يا رسول الله ! أ ٩ ولا تستحلف عليهم من توصيه بهم وتوصيهم به ؟ قال ١٠ ليس الىّ من الأمر شيء ، قضاء الله غالب فاصمت (ابو الشيخ فى الفتن : قال فى المغنى : عروة ابن عبدالله بن ١١ الزبير ١٢ عن ابى الزناد ١٣ لا يعرف) .

١١٥١ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا على ! كيف انت

(١) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب . ووقع فى المطبوع : ستحلف ، مصحفا (٢) فى صف : يوصيه (٣) هكذا فى المطبوع و الجامع الكبير و المنتخب ، و فى الأصلين : يوصيهم (٤) سقط من صف (٥) فى الجامع الكبير ص ١٤ / الف : يخرج (٦) فى الجامع الكبير : يخطب ، كذا (٧) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و فى المنتخب و هامش المطبوع : زينتها ، كذا (٨) من صف و الجامع الكبير و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : فقال (٩) سقط من نظ . (١٠) زاد هنا فى صف « أ » و لا يصح (١١) سقط من الجامع الكبير (١٢) وقع فى الجامع الكبير : الزبيرى ، مصحفا (١٣) و قع فى صف فقط : الزياد ، مصحفا .

اذا زهدا الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا التراث اكلا لما وأحبوا المال حبا جما واتخذوا دين الله دخلا ومال الله دولا؟ قلت . اتركهم وما اختاروا ، وأختار الله ورسوله والدار[٢] الآخرة ، وأصبر على مصائب الدنيا وبلواها حتى ألحق بك ان شاء الله ! قال : صدقت ، اللهم افعل ذلك به (الثقفي في الأربعين ؛ وفيه صالح بن ابي الأسود واه) .

١١٥٢ - عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكون فتن لا يستطيع[٣] ان يغير[٤] فيها بيد ولا بلسان[٥] ! فقال علي : يا رسول الله ! وفيهم مؤمنون يومئذ؟ قال : نعم ، قال : فهل ينقص ذلك من ايمانهم؟ قال . لا الا كما ينقص المطر على الصفا (رسته في الإيمان ، وليس من ينظر في حاله الا المتهم) .

١١٥٣ - عن أسامة بن زيد : اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال[٦] : هل ترون ما ارى؟ انى لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كواقع القطر (ش ، حم والحميدى ، خ ، م والعدنى ونعيم بن حماد في الفتن وأبو عوانة ، ك) .

١١٥٤ عن علي قال : سيأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن الا رسمه . مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى ، علماؤهم شر من تحت اديم السماء ، من عندهم تخرج الفتنة وإليهم تعود[٧] (العسكري في المواعظ)

١١٥٥ - عن انس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب

---

(١) وقع في صف . زهد ، مصححا (٢) في صف : لدار (٣) في المنتخب : تستطيع .
(٤) في المنتخب : تغير (٥) هكذا في المطبوع والمنتخب ، وفي الأصلين : لسان .
(٦) هكذا في المطبوع وأصليه والجامع الكبير ص ١٩/ب ، وفي ش ٩/٨٠٩ : ثم قال (٧) من صف ، وفي المطبوع ونظ : يعود .

لهم بالتحرين فقالوا : حتى تكتب[1] لإخواننا من قريش مثلها ؟ فقال : انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى (حط فى المتفق) .

١١٥٦ - عن على قال : لا تكونوا عجلا[2] مذاييع[3] بذرا[4] ! فان من ورائكم[5] بلاء مبلحا[6] مكلحا[7] وأمورا مبهما[8] متماحلة ردحا[9] (ح فى الأدب) .

١١٥٧ - عن انس قال : قيل : يا رسول الله[10] امتى ندع[11] الائتمار بالمعروف والنهى عن المنكر ؟ قال : اذا ظهر فيكم ما ظهر فى الأمم قبلكم : الملك فى صغاركم والعلم فى رذالكم والفاحشة فى خياركم (كر)[10] .

١١٥٨ - ﴿ مسند انس ﴾ تصالحون[12] الروم عشر سنين صلحا[13] امنا[14] ، يفون سنتين ويغدرون[15] فى الثالثة اويفون اربعا ويغدرون[15] فى الخامسة فينزل[16] جيش منكم[17] فى مدينتهم[17] فتغزون انتم[18] وهم[18] عدوا من

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه . وفى الجامع الكبير ص . ٤ الف : يكتب (٢) من نظ . وفى المطبوع والمنتخب : عجلاء . وقد سقط من صف (٣) من نظ والمنتخب - راجع النهاية ٢/٥٥ . ووقع فى المطبوع وصف : مداييع . مصححا (٤) من الأصلين - راجع النهاية ١/٨٢ ، ووقع فى المطبوع والمنتخب : بذراء (٥) زاد فى النهاية ١/١١١ : فتنا (٦) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب - راجع النهاية ١/١١١ . ووقع فى صف : مبرحا ، مصححا (٧) وقع فى صف : مكلى . مصححا - راجع النهاية ٤/٣٣ . (٨) ليس فى صف والمنتخب والنهاية ٤/٨٧ (٩) وقع فى صف . روحا ، مصححا - راجع النهاية ٢/٧٩ (١٠-١٠) سقطت هذه العبارة من صف (١١) من المنتخب ، وفى المطبوع ونظ : تدع (١٢) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ص ٧٣ ب والمنتخب ، وفى صف : تصالحوا ، كذا (١٣) فى نظ : صلحاً (١٤) فى نظ امناً ، كذا . وقد سقط من صف (١٥) هكذا فى المطبوع والجامع الكبير والمنتخب . ووقع فى نظ : يعدون . وفى صف : تغدرون . مصححا (١٦) فى صف : فين . كذا . (١٧-١٧) ليس فى الجامع الكبير (١٨-١٨) ليس فى المنتخب .

ورائكم او ورائهم١ فتقاتلون٢ دلك٣ العدو و يفتح الله لكم فتصرفون بما اصبتم من احر و ٤ غنيمة فتنزلون ٥ بمرج دى تلول فيقول قائلكم : الله ٦ غلب، و يقول قائلهم : الصليب غلب . فيتداولونها ٧ فيغضب المسلمون و صليبهم منهم غير بعيد . فيثور دلك المسلم الى صليبهم٨ فيدقه و يبررون الى كاسر صليبهم فيضربون عنقه فتثور٩ تلك العصابة من المسلمين ١٠ الى اسلحتهم و يثور الروم الى اسلحتهم فيقتلون تلك العصابة من المسلمين ١٠ يستشهدون فيأتون ملكهم فيقولون ١١ قد كفيناك ١١ حد العرب و بأسهم فاذا تنتظر١٢ ؟ فيجمع لكم حمل١٣ امرأة ثم يأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا١٤ عشر الفا (طب و ابن قانع ، ك - ١٥عن ذى مخمر١٥) .

١١٥٩ - عن انس قال : انها ستكون ملوك ١٦ ثم الجبابرة ثم الطواغيت (ش) .

١١٦٠ - { مسند على } عن ابن عباس قال : قلت لعلى بن ابى طالب : متى

(١ - ١) فى صف : وراهم ، كدا (٢) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى الجامع الكبير و المنتخب : فيقاتلون (٣) فى صف فى دلك (٤) فى الجامع الكبير : او . (٥) فى ظ و الجامع الكبير : فينزلون (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع فى المطبوع : فيتدولونها ، مصحفا (٨) زاد هنا فى الجامع الكبير : فيصر - كدا ، و لعله : فيكبر (٩) فى الجامع الكبير : فيثور (١٠-١٠) سقط من الجامع الكبير (١١ - ١١) سقط من صف (١٢) من الجامع الكبير و ظ ، و فى المطبوع و صف و المنتخب : تنظر (١٣) فى صف : جمل ، كدا (١٤) فى ظ : اثنى (١٥-١٥) من صف و الجامع الكبير و المنتخب ، و أقحمه فى المطبوع و ظ فى ابتداء الحديث التالى مع ان رواية دى مخمر هدا عن انس رضى الله عنه ليست فى اسناد ابن ابى شيبة من الحديث التالى بل يرويه عن انس شهر بن عطية - راجع ش ٩ / ٨٢٦ (١٦) التصحيح من ش باقتضاء السياق ، و وقع فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ٧٤/ الف و المنتخب : ملكا .

دولتنا

دولتنا يا ابا الحسن؟[١] قال : اذا رأيت فتيت[٢] اهل خراسان اصبتم انتم اثمها وأصبنا نحن برها (نعيم) .

١١٦١ – عن علي قال : يدخلون[٣] دمشق برايات سود عظام فيقتتلون[٤] فيها مقتلة[٥] عظيمة . شعارهم [٦]بكش بكش[٦] (نعيم) .

١١٦٢ – عن علي قال : اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض ولاتحركوا ايديكم و لا ارجلكم ثم يظهر قوم ضعفاء لا يؤبه[٧] لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، هم اصحاب الدولة . لا يفون بعهد و لا ميثاق ، يدعون الى[٨] الحق و ليسوا من اهله ، اسماؤهم الكنى و نسبتهم[٩] القرى . و[١٠] شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم [ثم يؤتي الله الحق من يشاء – ١١] (نعيم) .

١١٦٣ – عن علي قال . اذا اختلف اصحاب الرايات السود في[١٢] بينهم كان خسف قرية بارم يقال لها حرستا[١٣] و خروج الرايات الثلاث بالشام [عندها – ١١] (نعيم) .

١١٦٤ – عن علي قال : ستليكم[١٤] ثمة شر ائمة[١] فاذا افترقوا على ثلاث

(١) في كتاب الفتن ص ٨٨ : حسن (٢) من كتاب الفتن . و وقع في المطبوع والمنتخب : فتيان ، وفي صف : فيتن ، وفي ظ : فتن . مصححا (٣) من كتاب الفتن ص ٩١ . و في المطبوع و أصليه و المنتخب : تدخلون (٤) هكذا في المطبوع وكتاب الفتن ، و في صف : فيقتلون . و في ظ : فيقتتلون (٥) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : قتلة (٦ – ٦) هكذا في المطبوع و ظ وكتاب الفتن (بضم الكاف وسكون الشين) و المنتخب . و في صف . بُكْش بُكْش . كذا (٧) في المنتخب ٥ / ٤٢٦ . (٨ – ٨) من كتاب الفتن ص ٩٣ . و في المطبوع و أصليه و المنتخب : في (٩) من الأصلين وكتاب الفتن . و في المطبوع والمنتخب : تسميتهم (١٠) ليس في كتاب الفتن (١١) زيد من كتاب الفتن (١٢) هكذا في المطبوع وصف . و ليس في ظ وكتاب الفتن ص ٩٧ (١٣) هكذا في المطبوع و ظ وكتاب الفتن ، وفي صف : حرمستا ، راجع معجم البلدان ٣ / ٢٥١ (١٤) في كتاب الفتن ص ٩٦ : سيليكم .

رايات فاعلموا انه هلاكهم (نعيم) .

١١٦٥ - عن على قال[1] : اذا ظهر امر[2] السفيانى لم ينج[3] من ذلك البلاء الا من صبر على الحصار (نعيم) .

١١٦٦ - [4] عن على انه قيل له[4] : ما الهومة[5] ؟ قال : الرجل يسكت[6] فى الفتنة ولا يبدو منه شيء (نعيم) .

١١٦٧ - [عن على قال : السفيانى من ولد خالد بن يزيد بن ابى سفيان ، رجل ضخم الهامة ، بوجهه آثار جدرى ، وبعينه نكتة بيضاء[7] يخرج من ناحية مدينة دمشق فى واد يقال له وادى[8] اليابس[9] يخرج فى سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود[10] يعرفون فى لوائه النصر[11] يسير بين[11] يديه على ثلاثين ميلا لايرى ذلك العلم احد [يريده - ١٢] الا انهزم (نعيم) - ١٣] .

١١٦٨ - عن على قال . اذا اختلف[14] اصحاب[15] الرايات السود خسف بقرية من قرى ارم ، ويسقط[16] جانب مسجدها الغربى ثم يخرج بالشام ثلاث

---

(١) سقط من ظ (٢) هكذا فى المطبوع وأصليه وكتاب الفتن ص ١١٣ ، وليس فى المنتخب (٣) فى المطبوع فقط : لم ينجو . خطأ (٤-٤) فى كتاب الفتن ص ١١٩ : عن ابى بكر بن عياش قال قيل لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه (٥) وقع فى صف : اليومة ، مصححا (٦) فى صف : سيكن ، كذا (٧) هكذا فى الأصلين و المنتخب ، و فى كتاب الفتن ص ٠٣١ « بياض » مكان « بيضاء » (٨) من صف وكتاب الفتن والمنتخب ، وفى ظ واد (٩) هكذا فى ظ وكتاب الفتن و المنتخب ، وفى صف : اليابس ، راجع معجم البلدان ٨ / ٤٩٠ (١٠) زاد فى الأصلين و المنتخب : لا ، و ليس فى كتاب الفتن فحذفناه (١١-١١) من كتاب الفتن ، وفى ظ : ستعرش ، وفى صف : ستعرش ، وفى المنتخب : يستعرش (١٢) زيد من كتاب الفتن . (١٣) زيد هذا الحديث من الأصلين وكتاب الفتن و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (١٤) فى كتاب الفتن ص ١٣٤ : احتامت (١٥) سقط من صف (١٦) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : سقط .

رايات الأصهب و الأبقع ١ و السفياني ، فيخرج السفياني من الشام والأبقع ١ من مصر فيظهر السفياني عليهم (نعيم) .

١١٦٩ - عن علي قال : يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسياء٢ حتى يشبع طير السماء و سباع الأرض من جيفهم ، ثم ينفتق٣ عليهم فتق من خلفهم فتقتل٤ طائفة منهم حتى يدخلوا ارض خراسان و تقبل٥ خيل السفياني في طلب اهل خراسان فيقتلون٦ شيعة آل محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة ، ثم يخرج اهل خراسان في طلب المهدي (نعيم) .

١١٧٠ - عن علي قال : اذا نزل٧ جيش في طلب الذين خرجوا الى مكة فنزلوا٨ البيداء خسف بهم و ٩يباد بهم٩ و هو قوله تعالى "وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ*١٠" من تحت اقدامهم و يخرج رجل من الجيش في طلب ١١ناقة له١١ ثم يرجع الى الناس فلا يجد منهم احدا ولا يحس١٢ بهم و هو الذي يحدث الناس بخبرهم (نعيم) .

(١ - ١) سقطت هذه العبارة من المنتخب (٢) من كتاب الفتن ص ١٤٢ ، و في المطبوع وصف والمنتخب : بقرقيسا . و في ظ : بقرقيسيا . راجع معجم البلدان ٧ ، ٥٩ و ٦٠ (٣) وقع في صف . يفتق ، مصحفا (٤) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : فيقتل (٥) من صف و كتاب الفتن ، و في المطبوع و ظ و المنتخب : تقتل (٦) في ظ فقط : فيقتلون (٧) من كتاب الفتن ص ١٥٤ ، و في المطبوع و أصليه : خرج (٨) من كتاب الفتن . و في المطبوع وصف : فيرلوا ، و في ظ : فيرلون (٩ - ٩) من متن كتاب الفتن . و به مشه « الأصل . يبدء » ، و في المطبوع و أصليه : يد ديهم ، قال ابن الأثير : (و منه الحديث) ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبرئيل عليه السلام فيقول يا بيداء أبيديهم فيخسف بهم اى أهلكيهم - راجع النهاية ١ ، ١٢٥ (١٠) سورة ٣٤ آية ٥١ . (١١-١١) في صف : ناقته (١٢) من ظ وكتاب الفتن ، و وقع في المطبوع وصف : لايحس ، مصحفا .

١١٧١ – عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتى على الناس زمان [اكثرهم – ١] وجوههم٢ وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضوارى٣ ، سفاكون الدماء٤ . لا يرعون٥ عن قبيح فعلوه ، ٦فان تابعتهم واربوك٦ ، وإن حدثوك كذبوك ، وإن ائتمنتهم خانوك ، وإن تواريت عنهم٧ اغتابوك ، صبيهم عارم٨ وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن٩ منكر ، الاختلاط بهم ذل وطلب ما فى ايديهم فقر ، الحليم فيهم غاو١٠ والغوى١١ فيهم١٢ حليم ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، والآمر بالمعروف بينهم متهم ، والفاسق فيهم١٢ مشرف ، والمؤمن بينهم مستضعف١٣ ، فاذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم اقواما ان تكلموا قتلوهم١٤ وإن سكتوا استباحوهم ، يستأثرون عليهم بفيئهم١٥ ، ويجورون١٦

(١) زيد من الجامع الكبير (٢) وقع فى المطبوع : وجوهم ، مصحفا (٣) فى صف : الصوارى ، كذا غير منقوط الصاد (٤) فى الجامع الكبير : للدماء (٥) هكذا فى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع ص ١٠٩ الف ، وفى الجامع الكبير : لا يدعون ، كذا ، ولعله : لا يرعوون . اى لا يكفون عنه ، وقيل . الارعواء الندم على الشىء والانصراف عنه وتركه – راجع النهاية ٢ ,٩٣ (٦–٦) من ط ، قال ابن الأثير : (فيه) وان تابعتهم واربوك اى خادعوك – الخ ، راجع النهاية ٤ ' ٢١٧ . وفى المطبوع فان تابعتهم واربوك . وفى صف : فان تابعتهم واربوك ، وفى الجامع الكبير : فان تبعتهم واربوك ، وفى جمع الجوامع : فان تابعتهم – ولفظ " واربوك " سقط منه (٧) فى جمع الجوامع : منهم (٨) وقع فى الجامع الكبير : عادم ، مصحفا . (٩) سقط من صف (١٠) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه والجامع الكبير : العاذر (١١) وقع فى الجامع الكبير : والعادى ، مصحفا (١٢) سقط من الجامع الكبير . (١٣) وقع فى صف : مستضعى ، مصحفا (١٤) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه والجامع الكبير : قتلوا (١٥) من جمع الجوامع والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وأصليه بينهم ، مصحفا (١٦) فى الجامع الكبير : يجرون .

عليهم فى حكمهم (ابو موسى المدينى فى كتاب دولة الأشرار، و قال : هذا حديث ا غريب. قال : و يروى من حديث مالك [عن دفع عن ابن عمر ـ انتهى ، و فى اسناد حديث عمر من لا يعرف ـ ٢]) .

فتن الخوارج

١١٧٢ - عن ابى وائل قال : لما كان بصفين استحر ٣ القتل فى اهل الشام ورجع على الى الكوفة و قال فيه ٤ الخوارج ما قالوا ونزلوا بحروراء ٥ و ٦ هم بضعة عشر الفا فأرسل اليهم على يناشدهم الله : ارجعوا الى خليفتكم ا فيم ٧ نقمتم عليه ؟ أ ٦ فى قسمة او قضاء ؟ قالوا : نخاف ان ندخل فى فتنة . قال : فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام ٨ قابل ! فرجعوا فقالوا : ٩ نكون على ناحيتنا ، فان قبل القضية قاتلناه على ما قاتلنا عليه اهل الشام بصفين ، و إن نقضها قاتلنا معه. فساروا حتى قطعوا نهروان وافترقت منهم فرقة يقاتلون ١٠ الناس ، فقال اصحابهم : ما على هذا فارقنا عليا . ١١ فلما بلغ عليا ١١ صنيعهم قام فقال : أتسيرون الى عدوكم أو ترجعون الى هؤلاء الذين خلفوكم فى ذراريكم ؟ قالوا : بل نرجع اليهم ، قال : فحدث على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان طائفة تخرج من قبل المشرق عند اختلاف الناس لا ترون جهادكم مع جهادهم شيئا ولا صلاتكم مع صلاتهم شيئا ولا صيامكم مع صيامهم شيئا، يمرقون من الدين كما يمرق

(١) فى الجامع الكبير : الحديث (٢) زيد من جمع الجوامع و الجامع الكبير ، غير ان فى جمع الجوامع «اسناده» مكان «اسناد» (٣) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ص ١٩٢ ب ، وفى صف استحر ، كذا (٤) زاد فى المطبوع وأصليه : اهل . و ليس فى جمع الجوامع فحذفناه (٥) فى جمع الجوامع حروراء (٦) سقط من صف (٧) هكذا فى المطبوع وأصليه . و فى جمع الجوامع : فيم (٨) فى صف : امه (٩) زاد فى المطبوع : أ . و ليس فى الأصلين و جمع الجوامع فحذفناه (١٠) من جمع الجوامع . و فى المطبوع وأصليه : يقتلون (١١-١١) سقط من جمع الجوامع .

السهم من الرمية ، علامتهم رجل عضده كثدى المرأة ، يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق، فسار على اليهم فاقتتلوا قتالا شديدا ، فجعلت خيل على تقوم لهم فقال : يا ايها الناس[١] ان كنتم انما تقاتلون[٢] فى فوالله ما عندى ما احريكم به ! وإن[٣] كنتم انما تقاتلون لله فلا يكونن هذا قتالكم ، فأقبلوا عليهم فقتلوهم كلهم ، فقال : ابتغوه[٤] فطلبوه فلم يوجد ، فركب علىّ دابته وانتهى الى وهدة من الأرض فاذا قتلى بعضهم على بعض ! فاستخرج من تحتهم بجر برجله يراه[٥] الناس ، فقال على : لا اغزو العام، فرجع الى الكوفة فقتل (ابن راهويه ، ش ، ع ، وصحح) .

١١٧٣ - عن[٦] قيس بن عباد[٦] قال : كف على عن قتال اهل النهر حتى يحدثوا[٧] فانطلقوا فأتوا [٨]على عهد[٨] عبدالله بن خباب وهو فى قرية له قد تنحى عن الفتنة فأخذوه فقتلوه ، فبلغ ذلك عليا فأمر اصحابه بالمسير اليهم فقال لأصحابه : ابسطوا عليهم ! فوالله ! لايقتل منكم[٩] عشرة ولا يفر منهم عشرة ، فكان كذلك ، فقال على : اطلبوا رجلا صفته كذا وكذا ! فطلبوه

(١) زاد فى صف . و (٢) من جمع الجوامع والمنتخب ٥ / ٤٢٩ ، وفى المطبوع وأصليه : تقاتلونهم (٣) وفى نظ . انما (٤) فى صف : ابتغوه (٥) هكذا فى الأصلين وجمع الجوامع ، وفى المطبوع والمنتخب ٥ / ٤٣٠ : ليراه (٦ - ٦) من الأصلين وجمع الجوامع ص ١٩٣ / الف والجامع الكبير ص ٧٩ / الف ، وفى المطبوع : قيس بن عبادة ، وفى المنتخب : زيد بن عباده ، ضبطه فى التقريب ص ١٧٤ وقال : قيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو عبدالله البصرى ثقة من الثانية مخضرم مات بعد الثمانين ووهم من عده فى الصحابة (٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير والمنتخب ، وفى جمع الجوامع : يحدثوا (٨-٨) ليس فى جمع الجوامع ، ولفظ «عهد» فقط سقط من صف والجامع الكبير (٩) من الأصلين وجمع الجوامع والجامع الكبير ، وفى المطبوع والمنتخب : معكم .

١ فلم يجدوه ثم طلبوه[1] [فلم يجدوه ثم طلبوه – ٢] فوجدوه ، فقال علي : من يعرف هذا ؟ [فلم يعرف – ٣] فقال رجل : انا رأيت هذا بالنحف فقال : انى اريد هذا المصر و ليس لى فيه ذو نسب و لا معرفة ، فقال علي : صدقت ، هو رجل من الجن (مسدد ، و رواه حشيش[4] فى الاستقامة . ق[5] – عن ابى مجلز ، و رواه ابن النجار – عن يزيد بن رويم) .

١١٧٤ – عن قتادة قال : لما سمع على المحكمة قال[6] : من[7] هؤلاء ؟ [8] قيل له[8] . القراء[9] ، قال : بل هم الخيابون[10] العيابون[11] . قال : انهم يقولون : لا حكم الا لله ، قال : كلمة حق عنى بها باطل ، فلما قتلهم قال رجل : الحمد لله الذى اباذهم و أراحنا منهم . فقال على : كلا و الذى نفسى بيده[1] ان منهم لمن[12] فى اصلاب الرجال لم تحمله النساء بعد[13] و ليكونن آخرهم لصاصا جرادين (عب) .

١١٧٥ – عن انس قال : اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول[14] :

(١ – ١) سقط من المنتخب (٢) زيد من جمع الجوامع (٣) زيد من الأصلين و الجامع الكبير، و ليس فى المطبوع و جمع الجوامع و المنتخب (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع فى صف : حسيس – مصحا. و فى جمع الجوامع : حسش – كذا . راجع التقريب ٥٢ (٥) من الأصلين و جمع الجوامع . و فى المطبوع و المنتخب : هق (٦) فى صف فقط : فقال (٧) فى الجامع الكبير ص ٧٩ ب : ما (٨ – ٨) فى جمع الجوامع ص ١٩٣ الف : قال (٩) هكذا فى المطبوع و صف و عب ٣ ٤ (مصنف عبد الرزاق) و المنتخب . و فى نظ : القرأ ، و فى جمع الجوامع : العر ، و فى الجامع الكبير : العرا – كذا (١٠) فى الجامع الكبير و جمع الجوامع : الخيابون . و فى عب : حيابون – كذا (١١) هكذا فى المطبوع و عب و الجامع الكبير و جمع الجوامع و المنتخب . و فى نظ : القتابون ، و فى صف : العيابون (١٢) زاد فى جمع الجوامع : هو (١٣) ليس فى جمع الجوامع فقط . (١٤) سقط من الجامع الكبير ص ٦٣ الف .

ان قوما يتعمقون فى الدين يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١١٧٦ - عن انس قال . ذكر لى ان١ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال و لم اسمعه منه قال : ان فيكم قوما يدينون٢ و يعملون حتى يعجبوا الناس و تعجبهم٣ انفسهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١١٧٧ - عن انس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول٤ : سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم . يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١١٧٨ - عن على قال : لقد علم اولوا العلم من اصحاب٥ محمد و عائشة بنت ابى بكر فسألوها ان اصحاب٦ ٧كوثى و٧ ذى الثدية ملعونون٨ على لسان النبى الأمى صلى الله عليه و سلم ٩ و قد خاب من افترى٩ (عبد الغنى بن سعيد فى ايضاح الإشكال ، طس) .

١١٧٩ - عن على قال١ لقد علمت عائشة بنت ابى بكر ان جيش المروة و أهل النهروان ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه و سلم . قال على بن عياش١٠ : جيش المروة قتلة عثمان (طس . ق فى الدلائل ، كر) .

١١٨٠ - ﴿ايضا﴾ عن جندب قال : لما فارقت الخوارج عليا خرج فى طلبهم ١١ و خرجنا معه ١١ فانتهينا الى عسكر القوم فاذا لهم دوى كدوى النحل من

(١) سقط من صف (٢) هكذا فى المطبوع و صف ، و فى نط و الجامع الكبير ٦٣ / الف : يدينون (٣) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى الجامع الكبير . يعجبهم (٤) فى الجامع الكبير ص ٦٣ / الف : قال (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ٥٢ / ب ، و فى مجمع الزوائد ٦ / ٢٣٩ (ناقلا عن طس) : آل (٦) زاد فى نط : محمد ، خطأ (٧-٧) ليس فى الجامع الكبير و لا فى المجمع (٨) من الجامع الكبير و المجمع ، و فى المطبوع و أصليه : ملعون (٩-٩) ليس فى المجمع (١٠) من نط و الجامع الكبير ص ٥٢ / ب ، و فى المطبوع و صف : عباس - راجع التقريب ص ١٥٠ .
(١١-١١) ليس فى الجامع الكبير ص ٥٢ / ب .

قراءة القرآن و إذا فيهم أصحاب النقاب[١] و أصحاب البرانس! فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت[٢] فركزت رمحي و نزلت عن فرسي و وضعت برنسي فنشرت[٣] عليه درعي و أخذت بمقود فرسي فقمت أصلي الى رمحي و أنا أقول في صلاتي: اللهم! ان كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه! وإن كان معصية فأرني براءتك[٤]! [قال: -٥] فأنا كذلك اذ اقبل علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم! فلما [٦]جاء الى[٦] قال: [٧]تعوذ بالله[٧] يا جندب من شر السخط[٨]! فجئت أسعى اليه، و نزل فقام يصلي اذ اقبل رجل [على برذون يقرب به -٥] فقال: يا أمير المؤمنين! [قال: ما شأنك؟ قال: -٥] ألك حاجة في القوم؟ قال: و ما ذاك[٩]؟ قال: [قد -٥] قطعوا النهر فذهبوا[١٠]، قال. ما قطعوه، قلت[١١]: سبحان الله! ثم جاء آخر [ارفع منه في الجري -٥] فقال: [يا أمير المؤمنين! قال: ما تشاء؟ قال ألك حاجة في القوم؟ قال: و ما ذاك؟ قال: -٥] قد قطعوا النهر فذهبوا، [قلت. الله أكبر-١٢] قال [علي-١٢]: ما قطعوه. [١٣]قال: سبحان الله! ثم جاء آخر فقال. قد قطعوا النهر فذهبوا! قال علي: ما قطعوه[١٣]. [١٤]ثم جاء آخر[١٤] [يستحضر بفرسه فقال. يا أمير المؤمنين! قال: ما تشاء؟ قال: ألك حاجة في القوم؟

---

(١) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب، وفي الجامع الكبير: النصاب، وفي مجمع الزوائد ٦/٢٤١ (نقلا عن طس): النعال (٢) وقع في المطبوع: فتحيت - مصححا.
(٣) هكذا في المطبوع و أصليه والمنتخب و الجامع الكبير، وفي المجمع: فنثرت.
(٤) من المجمع، وفي المطبوع: برائك. وفي الأصلين. برايك. وفي الجامع الكبير: براتك (٥) زيد من المجمع (٦-٦) في المجمع. حاذاني (٧-٧) كرره في المجمع ثانيا.
(٨) في المجمع: الشك (٩) من الاصلين و المجمع و المنتخب، و في المطبوع و الجامع الكبير: ذلك (١٠) ليس في المجمع (١١) من المجمع. وفي المطبوع و أصليه والمنتخب و الجامع الكبير قال (١٢) زيد من المجمع والجامع الكبير (١٣-١٣) ليس في المجمع (١٤-١٤) ليس في صف.

قال : و ما داك؟ـ١] ٢فقال٣ : قد قطعوا النهر فذهبوا٤ ، قال٥ علي٤ : ما قطعوه٢ و لا يقطعونه٦ و ليقتلن دونه ، عهد من الله و رسوله ! [قلت : الله اكبر ! ثم قمت فأمسكت له بالركاب ـ ١] ٧ ثم ركب٧ [فرسه ثم رجعت الى درعي فلبستها و إلى قوسي فعلقتها و خرجت اسايره ـ ١] فقال لي٨ : يا جندب ! [قلت : لبيك يا امير المؤمنين ! قال : ـ١] اما انا فأبعث اليهم رجلا يقرأ المصحف يدعو الى كتاب [الله ـ ١] ربهم و سنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه٨ حتى يرشقوه بالنبل ، يا جندب ! اما انه لا يقتل منا عشرة٢ و لا ينجو منهم عشرة٢ [فانتهينا الى القوم و هم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا فنادى علي في اصحابه فصفهم ثم اتى الصف من رأسه ذا الى رأسه ذا مرتين ـ ١] ٩ثم قال٩ : من٨ يأخذ هذا المصحف فيمشي به الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله [ربهم ـ ١] و سنة نبيهم و هو مقتول و له الجنة ! فلم يجبه الا شاب من بني عامر بن صعصعة ، فقال له علي : خذ ! فأخذ١٠ المصحف ، [فقال له : ـ ١] اما انك مقتول و لست مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل ! فخرج الشاب بالمصحف الى القوم ، فلما دنا منهم حيث يسمعون١١ قاموا و نشبوا الفتى قبل ان يرجع [قال : ـ ١] فرماه انسان فأقبل علينا بوجهه فقعد ، فقال علي : دونكم القوم ! قال١٢ جندب : فقتلت بكفي هذه [بعد ما دخلني ما كان دخلني ـ ١] ثمانية قبل ان اصلي الظهر و ما١٣ قتل منا عشرة و لا نجا منهم عشرة كما قال١٤ (طس) .

(١) زيد من المجمع (٢-٢) ليس في صف (٣) في المجمع : قال (٤) ليس في المجمع . (٥) في نظ : فقال (٦) هكذا في المطبوع و المنتخب ، وفي الأصلين و الجامع الكبير و المجمع : و لا يقطعوه (٧-٧) في المجمع فركب (٨) سقط من صف (٩-٩) في المجمع : و هو يقول (١٠) من المجمع ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : هذا (١١) من المجمع ، وفي المطبوع و أصليه و المنتخب يسمعوا (١٢) من نظ و المجمع و المنتخب ، و في المطبوع و صف فقال (١٣) في المنتخب : لا (١٤) زاد في صف : قال ـ كذا .

١١٨١ - ﴿ايضا﴾ عن ابى جعفر الفراء مولى على قال : شهدت مع على [على -١] النهر ، فلما فرغ من قتلهم قال : اطلبوا المخدج ٢ فطلبوه [فلم يجدوه وأمر ان يوضع على كل قتيل قصبة - ١] فوجدوه فى وهدة [فى منتقع ماء - ١] جل ٣ اسود منتن الريح فى موضع يده كهيئة الثدى عليه شعرات ، فلما نظر اليه قال . صدق الله و رسوله . فسمع احد ابنيه اما الحسن او الحسين يقول : الحمد لله الذى اراح امة محمد صلى الله عليه و سلم من هذه العصابة ! فقال على : لو ٤ لم يبق من امة محمد الا ثلاثة ٥ لكان احدهم على رأى هؤلاء . انهم لفى اصلاب الرجال و أرحام النساء (طس) .

١١٨٢ - عن على قال : يحل ٦ بكم ٧ نقل ٨ النبى صلى الله عليه و سلم ، فويل لهم منكم ! و ويل لكم منهم (طس) .

١١٨٣ - عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انها ستكون فتن و سيحاج ٩ قومك ، قلت : يا رسول الله ! فما تأمرنى ؟ قال : اتبع الكتاب - او قال : احكم بالكتاب (ابن جرير ، عق ، طس و أبوالقاسم بن بشران فى اماليه) .

---

(١) زيد من المجمع ٦ / ٢٤٢ (٢) وقع فى صف : المخدع - مصحفا (٣) من المجمع ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب . رجل (٤) من صف و المجمع و المنتخب ، و فى المطبوع : و ، و ليس فى نظ (٥) من الأصلين و المجمع ، و فى المطبوع والمنتخب : ثلاث (٦) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ٥ / ٤٣٨ ، و فى صف : يحد - كذا ، و فى الجامع الكبير ص ٥٥ / الف : نلم - ولعله «يلم» و فى جمع الجوامع ص ١٨٢ / الف بياض من هنا الى كلمة « النبى » . و لم نظفر بهذا الحديث فى مجمع الزوائد . (٧) ليس فى الجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير نعل - كذا . و فى المنتخب : نعل ؛ وزاد قبله فى الجامع الكبير : كل (٩) هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ٥٥ / الف و المنتخب ٥ / ٤٣٥ ، ووقع فى صف : شجاج - مصحفا .

١١٨٤ - عن علي قال: امرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين (عد، طس وعبد الغني بن سعيد في ايضاح الإشكال و الإصبهاني في الحجة وابن منده في غرائب شعبة ، كر من طرق) .

١١٨٥ - عن علي قال: أمرت بقتال ثلاثة: القاسطين ، و الناكثين ، والمارقين، فأما القاسطون فأهل الشام ، و أما الناكثون فذكرهم ، و أما المارقون فأهل النهروان - يعني الحرورية (ك في الأربعين ، كر[1]) .

١١٨٦ - [ايضا-[2]] عن عبيدالله[3] بن عياض بن عمرو القارى[4] قال: جاء عبدالله بن شداد فدخل على عائشة و نحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل علي ، فقالت له : يا عبدالله بن شداد ! هل انت صادق[5] عما اسألك عنه ؟ تحدثني[6] عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي ! [قال : و ما لي لا اصدقك ؟ قالت : فحدثني عن قصتهم ! -[7]] قال : فان[8] عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمان[9] خرج عليه ثمانية آلاف من قراء[10] الناس فنزلوا بأرض[11] يقال لها حروراء من جانب[12] الكوفة و إنهم عتبوا عليه فقالوا : انسلخت[13] من قميص السكه[14] الله[15] و اسم سماك الله به ثم انطلقت فحكمت في دين الله

(١) ليس هذا الرمز في الجامع الكبير ص ٥٥ / الف (٢) زيد من الأصلين . (٣) من حم ١/٨٦ ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب: عبد الله - راجع التقريب ص ١٣٦ (٤) من حم و التقريب ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : الفارسي . (٥) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : صادق (٦) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : حدثني (٧) زيد من حم (٨) من حم . و في المطبوع و أصليه و المنتخب : ان (٩) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : الحكمين عليه . (١٠) من الأصلين و حم و المنتخب ، و في المطبوع : قرء (١١) من حم ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : ارضا (١٢) من حم ، و في المطبوع و أصليه والمنتخب : احاب (١٣) في صف فقط : انسلخت (١٤) في صف : السكة - كذا (١٥) سقط من صف .

ولا حكم الا لله ، فلما [ان – ١] بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه [عليه – ١] امر ٢ مؤذنا فأذن : لا يدخل على امير المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن ! فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول : ايها المصحف حدث الناس ! [فناداه الناس – ١] فقالوا : يا امير المؤمنين ! ما تسأل ٣ عنه ، انما ٤ هو مداد فى ورق ونحن نتكلم بما روينا منه فما [ذا – ١] تريد ؟ قال : اصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بينى وبينهم كتاب الله ، يقول الله فى كتابه فى امرأة ورجل " وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ٥ " فأمة محمد اعظم دما وحرمة من امرأة ورجل ، ونقموا على ان ٦ كاتبت معاوية ، كتب ٧ على بن ابى طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال ٨ سهيل : لا تكتب ٩ : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال ١٠ : فكيف نكتب ١١ ؟ فقال ١٢ : اكتب : باسمك اللهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاكتب ١٣ : محمد رسول الله ! فقال سهيل ١٤ : لو أعلم انك رسول ١٥ الله لم اخالفك ! فكتب : هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا ، ١٦ والله تعالى يقول ١٦ فى كتابه :

---

(١) ريد من حم (٢) فى حم : فامر (٣) فى نظ : سال (٤) من حم ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : فانما (٥) سورة ٤ آية ٣٥ (٦) من حم ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : انى (٧) من حم ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : كتبة (٨) من حم ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : قال (٩) من حم ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : لا اكتب (١٠) زاد فى المطبوع وأصليه والمنتخب : النبى صلى الله عليه وسلم ، وليس فى حم فحذفناه (١١) من حم ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : تكتب . (١٢) فى المنتخب : قال (١٣) من حم ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : اكتب . (١٤) ليس فى حم (١٥) من نظ وحم والمنتخب ، وفى المطبوع وصف : لرسول . (١٦ – ١٦) فى حم : يقول الله تعالى .

"لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ¹ "² (حم و العدنى ، ع ، كر ، ص³) .

١١٨٧ - ﴿ايضا﴾ عن زيد بن وهب الجهنى انه كان فى الجيش الذين⁴ كانوا مع على الذين ساروا الى الخوارج ، فقال على : ⁵ايها الناس ⁵ انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . يخرج قوم من امتى يقرأون القرآن ليست⁶ قراءتكم الى قراءتهم شيئا⁷ ولا صلاتكم الى صلاتهم [شيء - ⁸] ولاصيامكم الى صيامهم شيئا⁷ ، يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم ، لاتجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا⁹ عن العمل ، وآية ذلك ان فيهم رجلا¹⁰ له عضد وليست⁶ له ذراع على [رأس - ⁸] عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض ، أفتذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم وأموالكم ؟ والله ! انى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فانهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا فى سرح الناس ، فسيروا على اسم الله تعالى ! [قال سلمة بن كهيل فنزّلنى زيد بن وهب منزلا حتى قال . مررنا على قنطرة - ⁸] فلما التقينا وعلى الخوارج [يومئذ - ⁸] عبدالله بن وهب الراسبي¹¹ فقال لهم : القوا الرماح وسلوا السيوف¹² من جفونها ! فانى اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم

(١) سورة ٢١ آية ٣٣ (٢) وتمام الحديث فى حم فراجعه ان شئت الاطلاع على الخبر بطوله (٣) فى نظ : ص (٤) فى الصحيح لمسلم ٣٤٣/١ : الذى (٥ - ٥) سقط من صف (٦) فى الصحيح لمسلم : ليس (٧) فى الصحيح لمسلم : شيء (٨) زيد من الصحيح لمسلم (٩) من الصحيح لمسلم ، وفى المطبوع : ليتكلوا ، وفى نظ : يتكلوا ، وفى صف : لنكلوا - كذا (١٠) زاد فى الصحيح لمسلم : لعله قال (١١) فى صف : الراسبي ، خطأ (١٢) هكذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف : السيف ، وفى الصحيح لمسلم : سيوفكم .

يوم حروراء ، [فرجعوا - ١] فوحشوا٢ برماحهم واستلوا ٣ السيوف وشجرهم الناس برماحهم [قال : - ١] و قتل٤ بعضهم على بعض ، و ما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على : التمسوا فيهم المخدج ! [فالتمسوه - ١] فلم يجدوه ، فقام على بنفسه حتى اتى ناسا - ٥ قد قتل بعضهم على بعض . فقال : اخروهم ! فوجدوه مما يلى الأرض ، فكبر و٦ قال : صدق الله و بلغ رسوله ! [قال - ١] فقام اليه عبيدة السلمانى فقال : ياامير المؤمنين ! والله٧ [الذى - ١] لا اله الا هو ! ٨ لقد سمعت٨ هذا [الحديث - ١] من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : اى و الله الذى لا اله الا هو ! حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له (عب ، م وخشيش٩ وأبو١٠ عوانة وابن ابى عاصم ، ق) .

١١٨٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن عبيد الله بن ابى رافع [مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم - ١١] ان الحرورية لما خرجت و هو ١٢ مع على بن ابى طالب قالوا : لا حكم الا لله ، قال على : كلمة حق اريد بها باطل ، ان رسول الله صلى الله عليه و سلم وصف ناسا انى لأعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم - وأشار الى حلقه١٣ - من ابغض خلق الله اليه١٤ ، منهم اسود احدى يديه طبى١٥ شاة اوحلمة ثدى . فلما قتلهم على

(١) زيد من الصحيح لمسلم (٢) من الصحيح لمسلم . و فى المطبوع و صف : قد حسوا ، و فى نظ : فدحسوا (٣) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى الصحيح لمسلم : وسلوا (٤) من الصحيح لمسلم ، و فى المطبوع و أصليه : و قتلوا (٥) من الأصلين والصحيح لمسلم ، وفى المطبوع : اناسا (٦) فى الصحيح لمسلم : ثم (٧) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : الله ، و فى الصحيح لمسلم : ا ٓلله (٨-٨) فى الصحيح لمسلم : لسمعت (٩) فى نظ : حشيش ، و فى صف : حسيس (١٠) فى صف : ابن (١١) زيد من الصحيح لمسلم ٢/٣٤٣ (١٢) من الصحيح لمسلم ، و فى المطبوع و أصليه : و هم ، خطأ (١٣) فى نظ : حلقة (١٤) من الصحيح لمسلم ، و فى المطبوع و أصليه : اليهم (١٥) من الصحيح لمسلم ، و وقع فى المطبوع =

ابن ابي طالب قال : انظروا١ فنظروا فلم يجدوا شيئا ، فقال : ارجعوا١ فوالله ماكَذَبت ولا كُذِبت – مرتين او ثلاثا – ثم وجدوه في خربة١ فأتوا به حتى وضعوه بين يديه٢ (ابن وهب ، م وابن جرير وأبو عوانة ، حب وابن ابي عاصم ، ق) .

١١٨٩ – ﴿ ايضا ﴾ عن عبيدة ان عليا ذكر الخوارج فقال : فيهم٣ رجل مخدج٤ اليد او مودن اليد او مثدون اليد٥ ، لولا ان تبطروا٦ لحدثتكم بما وعدالله الذين٧ يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : أنت سمعته٨ من محمد صلى الله عليه وسلم٩ قال . اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة٩ – ١٠ ثلاث مرات١٠ (ط . ح ١١ ، ت ، م . د . ه ، ع وابن جرير وخشيش١٢ وأبوعوانة ، ع ، حب وابن ابي عاصم ، هق١٣) .

١١٩٠ – ﴿ مسند الصديق ﴾ عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير انه كان في عهد ابي بكر الى١٤ الناس حين وجههم الى ١٤الشام : انكم ستجدون قوما

= وأصليه : طى – مصححا

(١) في نظ : خربة (٢) زاد في الصحيح لمسلم : قال عبيد الله : انا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم (٣) من جمع الجوامع ص ١٧٧/ الف والصحيح لمسلم وسنن ابي داود وسنن ابن ماجه ومسند ابي داود الطيالسي . وفي المطبوع وأصليه : منهم . (٤) في صف وجمع الجوامع: مخدع (٥) في المنتخب فقط ٥/ ٤٣٤ : ليد (٦) في نظ . يبطروا ، وفي صف . يبطروا – كذا (٧) من الصحيح لمسلم وجمع الجوامع ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : للذين (٨) من الصحيح لمسلم ، وفي المطبوع وأصليه وجمع الجوامع والمنتخب . سمعت (٩) زاد في جمع الجوامع والصحيح لمسلم . اي ورب الكعبة (١٠–١٠) ليس في الصحيح لمسلم (١١) هكذا في المطبوع وصف – ولم نظفر بالحديث في الصحيح للبخاري . وفي نظ وجمع الجوامع والمنتخب : ع – وقد تكرر بعد هذا رمز «ع» مرتين فتأمل (١٢) في جمع الجوامع خشيش ، وفي صف : حسيس – كذا (١٣) في نظ وجمع الجوامع . ق (١٤–١٤) هكذا في المطبوع ونظ =

محلوقة١ رؤسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف! فوالله لأن٢ اقتل رجلا منهم احب الى من ان اقتل سبعين من غيرهم! وذلك بأن الله تعالى يقول: "فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ٣" (ابن ابى حاتم).

١١٩١ - { مسند عمر } عن صبيغ٤ بن عسل قال: جئت عمر بن الخطاب [زمان المدينة - ٥] وعلىّ غديرتان و قلنسوة٦ فقال عمر: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج من المشرق حلقان الرؤس يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم، طوبى لمن قتلوه! وطوبى لمن قتلهم! ثم امر عمر ان لا اؤوى٧ ولا اجالس٨ (كر).

١١٩٢ - { مسند على } عن زيد بن وهب قال: قدم علىّ على قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجة٩ فقال له: اتق الله يا على! فانك

= والجامع الكبير ص ١٧٤ / الف، وقد سقط من صف.

(١) فى الجامع الكبير: يحلقون (٢) فى الجامع الكبير: لئن (٣) سورة ٩ آية ١٢.

(٤) هكذا فى المطبوع وصف، ووقع فى نظ: صبيع - مصححا، وهو صبيغ بن عسل ويقال: ابن عسيل. ويقال: صبيغ بن شريك من بنى عسيل بن عمرو التميمى اليربوعى البصرى الذى سأل عمر بن الخطاب عما سأل فجلده وكتب الى اهل البصرة لا تجالسوه، قال ابن ماكولا: صبيغ بفتح الصاد وكسر الباء. وعسل بكسر العين وسكون السين، وعسيل بضم العين وفتح السين - راجع تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٣٨٤ (٥) زيد من تهذيب تاريخ ابن عساكر (٦) من تهذيب تاريخ ابن عساكر. وفى المطبوع وأصليه: قلنسية، والقلنسوة والقُلَنْسِية بمعنى واحد والترجيح بما احال عليه المؤلف من رواية كر (٧) من تهذيب تاريخ ابن عساكر، وفى المطبوع وصف. اووى، وفى نظ: آوى - كذا (٨) من نظ وتهذيب تاريخ ابن عساكر، وفى المطبوع وصف: احلس، وزاد بعده فى التهذيب. وكان عمر اتهمه انه من الخوارج.

(٩) هكذا فى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع ص١٦٩ / الف وحلية الأولياء ١/٨٣، وفى الجامع الكبير ص ٢٠ / الف: جعد بن بعجه - كذا، وفى ط { مسند =

ميت [فقال على :-١] بل مقتول ضربة على هذه تخضب هذه - وأشار على الى رأسه و لحيته بيده - قضاء مقضي٢ و عهد معهود ، و قد خاب من افترى ، ثم عاتب عليا فى لباسه فقال : لو لبست لباسا خيرا من هذا ! فقال : ما لك و للباسي ؟ ان لباسي [هذا - ٣] ابعد [لى - ٤] من الكبر و أجدر ان يقتدى بى المسلمون (ط و ابن ابى عاصم فى السنة ، عم ، حم فى الزهد و البغوى فى الجعديات ، ك ، ق فى الدلائل ، ص) .

١١٩٣ - عن علي قال : ان مما عهد الى النبي صلى الله عليه و سلم ان الأمة ٥ستغدر بي٥ من بعده (ش و الحارث و البزار ، ك ، عق ، ق ٦فى الدلائل ٦) .

١١٩٤ - عن على قال قال [لى - ٧] رسول الله صلى الله عليه و سلم : عهد معهود ان الأمة ستغدر بك بعدى و أنت تعيش على ملتى و تقتل على سنتى ، من احبك احبنى و من ابغضك ابغضنى ، و إن هذه ستخضب من هذه - يعنى لحيته من رأسه (ك) .

١١٩٥ - ﴿ايضا﴾ عن ابى يحيى قال : نادى رجل من الخارجين عليا وهو فى الصلاة صلاة الفجر : وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ٨* فأجابه على [وهو - ٩] فى الصلاة : "فَاصْبِرْ١٠ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ * "١١

= ابى داود الطيالسى) ص ٢٣ : جاء رأس الخوارج ، و لم يسمه .

(١) زيد من الجامع الكبير و جمع الجوامع (٢) فى صف : تخضبني - كذا (٣) زيد من الجامع الكبير فقط (٤) زيد من جمع الجوامع فقط (٥ - ٥) من نظ ، و فى المطبوع : ستغدرني ، و فى صف و الجامع الكبير ص ٢٧/ ب : ستغدر بى (٦ - ٦) ليس فى الجامع الكبير (٧) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ٢٧/ب و المنتخب ٥/٤٣٥ (٨) سورة ٣٩ آية ٦٥ (٩) زيد من صف (١٠) من صف ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : و اصبر - راجع سورة الروم (٣٠) آية ٦٠ (١١) وقع فى المطبوع : يوقنون ، خطأ .

(ش و ابن جرير) .

١١٩٦ - عن علي قال . كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم و ليس عنده احد الا عائشة فقال : اى علي [1] كيف انت و قوم يخرجون بمكان كذا وكذا - وأومأ بيده الى [1] المشرق - يقرأون القرآن لا يجاور حناجرهم - او تراقيهم - يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، فيهم رجل مخدج [2] اليد كأن يده ثدي [3] حبشية [4] (ش و ابن راهويه و البزار و ابن ابي عاصم و ابن [5] جرير ، عم ، ع) .

١١٩٧ - { ايضا } عن [6] زر [6] انه سمع عليا يقول : انا فقأت عين الفتنة [7] ، لو لا انا ما قوتل اهل النهروان و أهل الجمل ، و لو لا [اني - [8]] اخشى ان تتركوا [9] العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا بالهدى الذي نحن عليه (ش ، حل و الدورقي) .

(١) في الجامع الكبير ص ٤٥ ب وجمع الجوامع ص ١٧٨ / الف : نحو (٢) وقع في صف و جمع الجوامع : مخدع - مصحفا (٣) زاد في الجامع الكبير فقط : حبشة - كذا (٤) في جمع الجوامع فقط « حبشة » مكان « حبشية » (٥) زاد في الأصلين : ابي .
(٦ - ٦) هكذا في المطبوع و المنتخب ٥/٤٣٤ و متن نظ ، و وقع بهامشه بعلامة النسخة : رواية ، و في صف : رزانة ، و في الجامع الكبير ٩٤/ب : رزانة - مصحفا ؛ و هو زر بن حُبَيش الأسدي ابو مريم و يقال ابو مطرف الكوفي مخضرم ادرك الجاهلية ، روى عن عمر و عثمان و علي و أبي ذر و ابن مسعود و غيرهم . و عنه ابراهيم النخعي و الشعبي و أبو إسحاق الشيباني و غيرهم ، و قال عاصم : كان ابو وائل عثمانيا و كان زر علويا و كان مصلاهما في مسجد واحد و كان ابو وائل معظما لزر ، و قال العجلي : كان من اصحاب علي و عبد الله ثقة - راجع تهذيب التهذيب ٣/٣٢١ (٧) في الجامع الكبير : الفتية - كذا (٨) زيد من الجامع الكبير .
(٩) في الجامع الكبير : ان يتركوا - كذا .

١١٩٨ – ﴿ايضا﴾ عن ابى كثير١ قال : كنت مع سيدى على بن ابى طالب حين قتل اهل النهروان مكان الناس وجدوا فى انفسهم من قتلهم فقال على : يا ايها الناس ! ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثنى ان ناسا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ابدا ، ٢وآية٢ ذلك ان فيهم رجلا اسود مخدج ٣ اليد احدى يديه كثدى المرأة لها حلمة كحلمة المرأة ، قال ٤ : و أحسبه قال : حولها سبع هلبات فالتمسوه ! فانى ٥ لا اراه٦ الا فيهم، فوجدوه على شفير النهر تحت القتلى فقال : صدق الله و رسوله ، و فرح الناس حين رأوه و استبشروا و ذهب عنهم ما كانوا يجدون (حم و الحميدى و العدنى ٧) .

١١٩٩ – عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة٨ قال قال على : ما تقول الحرورية ؟ قالوا : يقولون : ٩لا حكم الا لله٩ ، قال . الحكم لله و ١٠ فى الأرض حكام ولكنهم يقولون : لا امارة ، ١١و لا١١ بد للناس من امارة يعمل فيها المؤمن و يستمتع١٢ فيها١٣ الفاجر و الكافر و يبلغ الله ١٤ فيها الأجل (عب ، ق) .

١٢٠٠ – عن الحسن قال لما قتل على الحرورية قالوا : من هؤلاء يا امير المؤمنين ! أكفار هم ؟ قال : من الكفر فروا ، قيل : فمنافقون ١٥ ؟ قال : ان المنافقين

(١) زاد فى حم ١/٨٨ مولى الأنصار – مع زيادات اخرى فى الحديث و اختلاف يسير (٢–٢) فى الجامع الكبير ص ١/٥٠ب : الا و إن آية (٣) فى الجامع الكبير : مجدع – كذا (٤) ليس فى الجامع الكبير (٥) من الأصلين و الجامع الكبير و حم ، وفى المطبوع . فانه – خطأ (٦) فى نظ . اريه – كذا (٧) زاد فى الجامع الكبير رمز «ع» . (٨) هكذا فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير ص ١٢٧/ب . و وقع فى صف : حمزة – مصحفا (٩–٩) فى الجامع الكبير . الحكم لله (١٠) ليس فى الجامع الكبير (١١–١١) من الجامع الكبير وعب (مصنف عبد الرزاق) ٤/٣ ، وفى المطبوع وأصليه : فلا (١٢) من عب ، وفى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير : يستمتع (١٣) فى الجامع الكبير : بها . (١٤) ليس فى الجامع الكبير فقط (١٥) فى عب ٤/٤ : فمنافقين .

لا

لا يذكرون الله الا قليلا و هؤلاء يذكرون الله كثيرا . قيل : فما هم ؟ قال : قوم اصابتهم فتنة فعموا فيها؟ وصموا (عب) .

١٢٠١ - عن كثير بن نمر قال : جاء رجل برجل من الخوارج الى على فقال : يا امير المؤمنين [1] هذا [2] يسبك، قال : فسبه [3] كما سبنى [1] قال : و يتوعدك ، قال : [لا - ٤] اقتل من [لم - ٥] يقتلنى ، ثم قال : لهم علينا ثلاث : ان لا نمنعهم المساجد ان يذكروا الله فيها ، و أن لا نمنعهم الفيء ما دامت ايديهم فى [6] ايدينا، وأن لا نقاتلهم حتى يقاتلونا [7] (ابو عبيد، ق [8]) .

١٢٠٢ - عن علقمة قال : سمعت على بن ابى طالب يقول يوم النهروان : امرت بقتال المارقين ، و هؤلاء المارقون (ابن ابى عاصم) .

١٢٠٣ - عن ابى سعيد[9] قال قال على بن ابى طالب : اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بذهبة [10] فى تربتها [10] وكان بعثه مصدقا على اليمن فقال : اقسمها بين اربعة بين الأقرع بن حابس ، و زيد الخيل [11] الطائى ، و عيينة بن

(١) سقط من صف (٢) ليس فى الجامع الكبير ص ١٣٠/ب (٣) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب: نسبه (٤) زيد من الجامع الكبير (٥) زيد من نظ والجامع الكبير و المنتخب (٦) فى المنتخب فقط. من (٧) زاد فى صف: علينا - كذا. (٨) من الأصلين والجامع الكبير، وفى المطبوع والمنتخب: هق (٩) من جمع الجوامع (فى مسند على رضى الله عنه) ص ١٩٠/ الف ، و فى المطبوع وأصليه : ابى مسعود ، و راجع مسند أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه فى الجامع الكبير ص ٢١٢/ الف و الصحيح لمسلم ١/ ٣٤٠ تجد الحديث باختلاف يسير (١٠-١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و الصحيح لمسلم، و فى صف : و بقرتها ، و فى جمع الجوامع و بقربها - كذا . (١١) هكذا فى المطبوع و صف و جمع الجوامع، وفى نظ والصحيح لمسلم: الخير ، قال النواوى : كذا هو فى جميع النسخ : الخير بالراء و فى الرواية التى بعدها زيد الخيل باللام وكلاهما صحيح يقال بالوجهين كان يقال له فى الجاهلية زيد الخيل فسماه رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الإسلام زيد الخير .

حصن[1] الفزاری ، وعلقمة [2]بن علاثة[2] العامرى ! فقال رجل غائر العينين ناتیء[3] الجبين مشرف الجبهة[4] محلوق الرأس[5] فقال : [6]والله ! ما عدلت[6] ، فقال : ويلك ! من يعدل اذا لم اعدل ؟ انما اتألفهم ، فأقبلوا[7] عليه ليقتلوه فقال : اتركوه ! فان[8] من ضئضئ هذا قوما يخرجون فى آخر الزمان يقتلون[9] اهل الإسلام و يتركون اهل الأوثان ، لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد (ابن ابى عاصم) .

١٢٠٤ – عن سويد بن غفلة قال : سألت عليا عن الخوارج فقال : جاء ذو الثدية المخدجى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فقال كيف تقسم ؟ والله ما تعدل ! قال : فمن يعدل ؟ فهمّ به اصحابه فقال : دعوه ! سيكفيكموه غيركم ، يقتل فى الفئة الباغية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم (ابن ابى عاصم) .

١٢٠٥ – عن ابى موسى الواثلى[10] قال . شهدت على بن ابى طالب حين قتل الحرورية فقـال : انظروا ! فى القتلى رجل[11] يده كأنها ثدى المرأة ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنى انى صاحبه ، فقلبوا القتلى فلم يجدوه

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه وجمع الجوامع . وفى الصحيح لمسلم : بدر ، قال النواوى وكله صحيح فحصن ابوه و بدر جد ابيه فنسب تارة الى ابيه وتارة الى جد ابيه لشهرته . (٢-٢) هكذا فى المطبوع و أصليه والصحيح لمسلم ، وليس فى جمع الجوامع (٣) كذا فى صف ثانيا (٤) فى الصحيح لمسلم : الوجنتين (٥) هكذا فى المطبوع و الصحيح لمسلم ، وليس فى الأصلين (٦-٦) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى الصحيح لمسلم : اتق الله يا محمد ، و قد سقط من جمع الجوامع (٧) فى جمع الجوامع : فاقبلوه – كذا . (٨) فى جمع الجوامع : ان (٩) من ظ و جمع الجوامع و الصحيح لمسلم ، و فى المطبوع و صف : فيقتلون (١٠) هكذا فى المطبوع و أصليه . و فى الجامع الكبير ص ٧٣/ب و جمع الجوامع ص ١٩٠/ب : الوائلى ، راجع الأنساب للسمعانى ٢/٥٧٥/ب . (١١) فى الجامع الكبير فقط : رجلا .

فقال لهم على: انظروا¹ ¹و بحث عليه¹ سبعة نفر فقلوه² فنظروا فإذا [هو-٣] فيه بجىء به حتى ألقى بين يديه، فخر على ساجدا و قال: ابشروا¹ قتلاكم فى الجنة و قتلاهم ⁴فى النار⁴ (ابن ابى عاصم، ق فى الدلائل، حط).

١٢٠٦ - عن طارق بن زياد⁵ قال: خرجنا مع على الى⁶ الخوارج فقتلهم، قال⁷: ⁸اطلبوا¹ فان نبى الله صلى الله عليه و سلم قال⁸: انه سيخرج قوم يتكلمون بكلمة⁹ الحق لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم ان فيهم رجلا¹⁰ اسود مخدج ¹¹[اليد-١٢]، فى يده شعرات سود، فانظروا¹ ان كان هو فقد قتلتم شر الناس، و إن لم يكن فقد قتلتم خير الناس، فبكينا فقال. اطلبوا¹ فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا و خر علىّ معنا (الدورقى و ابن جرير).

١٢٠٧ - عن ابى صادق¹³ مولى عياص بن ربيعة الأسدى قال: اتيت على ابن ابى طالب و أنا مملوك فقلت: يا امير المؤمنين¹ ابسط يدك ابايعك¹ فرفع

(١-١) هكذا فى المطبوع وأصليه و جمع الجوامع، وفى الجامع الكبير: و يحث حمله- كذا (٢) فى الجامع الكبير: فقتلوه، و فى جمع الجوامع: قلوه (٣) زيد من ظ و الجامع الكبير (٤-٤) ليس فى الجامع الكبير (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٩٠ / ب والمنتخب، و فى الجامع الكبير ص ٧٣ / ب: زيادة؛ راجع التقريب ص ٩١ (٦) فى جمع الجوامع فقط - على (٧) فى الجامع الكبير وجمع الجوامع: ثم قال، و فى المنتخب: فقال (٨-٨) سقط من جمع الجوامع (٩) فى الجامع الكبير: بكلام، و فى جمع الجوامع: بكلم (١٠) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب، و فى المطبوع و جمع الجوامع: رجل (١١) فى صف: مخدع، و فى الجامع الكبير: مخرج (١٢) زيد من صف و الجامع الكبير و جمع الجوامع و المنتخب (١٣) هكذا فى المطبوع وأصليه، و فى جمع الجوامع ص ١٩٠ / ب: ابى صالح - كذا؛ قال ابن حجر: ابو صادق الأزدى الكوفى قيل اسمه مسلم بن يزيد و قيل عبد الله بن ناجد صدوق و حديثه عن على مرسل، من الرابعة - راجع التقريب ص ٢٥٧

رأسه الى١ فقال : ما انت ؟ فقلت : مملوك ، قال : لا اذن ، قلت : يا امير المؤمنين ! انما اقول : انى اذا شهدتك نصرتك و إذا غبت نصحتك٢ . قال . فنعم٣ اذن ، فبسط يده فبايعته ، و سمعته يقول : انه سيأتيكم رجل يدعوكم الى سبى و إلى البراءة منى . فأما السب فانه لكم نجاة ولى زكاة ، وأما البراءة فلا تبرؤا منى ! فانى على الفطرة (المحاملى ، كر ، و روى الحاكم٤ فى الكنى آخره) .

١٢٠٨ - عن جندب الأزدى قال . لما عدلنا الى الخوارج مع على بن ابى طالب قال . يا جندب ! ترى تلك الراية ؟ قلت : نعم ، قال . فان رسول الله صلى الله عليه و سلم اخبرنى انهم يقتلون عندها (كر) .

١٢٠٩ - عن سويد بن غفلة ان عليا اتى بناس فقتلهم ثم نظر الى السماء ثم نظر الى الأرض فقال ٥ : الله اكبر ! صدق الله و رسوله ! احفروا هذا المكان [لا٦ بل هذا المكان . ثم نظر الى السماء ثم نظر الى الأرض ثم قال . ٧ الله اكبر ٧ ! صدق الله و رسوله ! ٨ احفروا هذا المكان٨ ! ٩] فحفروا فألقاهم١٠ فيه ، ثم دخل فدخلت عليه فقلت : أرأيت ما كنت تصنع آنفا ؟ أعهد اليك فيهم١١ رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا ؟ فقال١٢ لأن اخر من السماء احب الى من ان ٦ اقول على النبى صلى الله عليه و سلم ما لم يقل ، انما انا مكابد١٣ ، أرأيت لو قلت : الله اكبر صدق الله و رسوله احفروا هذا المكان ! ١٤ ما كان١٤ (ابن منيع و ابن جرير

(١) فى جمع الجوامع . لى (٢) فى صف . نصرتك (٣) فى جمع الجوامع : نعم (٤) فى جمع الجوامع : المحاملى - كذا (٥) هكذا فى المطبوع و صف وجمع الجوامع ص ٢٠٥/ب ، و فى نظ و المنتخب ٤٣٨/٤ : ثم قال (٦) ليس فى نظ (٧-٧) ليس فى جمع الجوامع . (٨-٨) ليس فى نظ (٩) العبارة المحجورة زيدت من نظ و جمع الجوامع و المنتخب (إلا ما نبهنا عليه) ، و قد سقطت من المطبوع و صف (١٠) فى جمع الجوامع . فألقوهم . (١١) سقط من صف (١٢) فى جمع الجوامع . قال (١٣) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب . و فى نظ و جمع الجوامع : مكايد (١٤-١٤) ليس فى المنتخب .

١٢١٠ - عن ابن عباس قال لما حكم على الحكمين قالت له الخوارج : حكمت رجلين ! قال : ما حكمت مخلوقا . انما حكمت القرآن (ابن ابى حاتم فى السنة، ق١ فى الأسماء و الصفات و الأصبهانى و اللالكائى) .

١٢١١ - عن عمرو٢ بن سعيد قال : اتى علىّ بقوم من الزنادقة فأمر بحفرتين فحفرتا وأوقد٣ فيهما النار ثم قذفهم فيهم٤ وأنشأ يقول :

لما رأيت الأمر امرا منكرا   اوقدت نارى٥ ٦و دعوت٦ قنبرا ٧

(ابن شاهين فى السنة ، و رواه حشيش ٨ عن الشعبي ٩ نحوه ، و ١٠ رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب الأشراف عن قبيصة بن جابر قال : اتى على بزنادقة فقتلهم ثم حفر لهم حفرتين فأحرقهم فيهما ١١) .

١٢١٢ - عن جابر ١٢ابن عبدالله١٢ قال : انصرفت عيناى و سمعت اذنى من رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجعرانة و فى ثوب بلال فضة [و-١٣] رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبضها للناس فيعطيهم ؟ فقال له رجل : يا رسول الله ! اعدل ! فقال . ويلك ! فمن يعدل اذا لم اعدل ؟ لقد خبت و خسرت ان لم اكن اعدل . فقال عمر بن الخطاب : دعني يا رسول الله فلأقتل١٤ هذا المنافق ! فقال . معاذ الله ان يتحدث الناس انى اقتل اصحابى ! ان هذا و أصحابه يقرأون القرآن

---

(١) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ٢٠٧ / الف ، و فى المنتخب . هق (٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ١٢٥/ب ، و فى المنتخب . عمر (٣) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب ، و فى المطبوع . اوقدنا . (٤) فى صف و الجامع الكبير : فيها - كذا (٥) فى صف : نارا (٦ - ٦) فى صف : اودعت - كذا (٧) و قع فى صف . قنبرا - مصحما (٨) فى نظ حسيش . و فى صف : حسين (٩) زاد فى صف : مثله (١٠) ليس فى المنتخب (١١) فى صف : فيها (١٢-١٢) فى الجامع الكبير ص ١١٢/ب : ت - كذا (١٣) زيد من الجامع الكبير و الصحيح لمسلم ١/٣٤٠ (١٤) فى الصحيح لمسلم . فاقتل .

لا يجاوز تراقيهم ¹ يمرقون ² من الدين ² مروق³ السهم من الرمية (م ، ن وابن جرير ، طب) .

١٢١٣ - عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان في امته قوما يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل يتأولونه على غير تأويله (ابن جرير) .

١٢١٤ - عن حذيفة قال : قوم يكونون في هذه الأمة يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم ، تسبق ⁴ قراءتهم ايمانهم (ابن جرير) .

١٢١٥ - عن ابي غالب قال : كنت في مسجد دمشق فجاؤا بسبعين رأسا من رؤس الحرورية فنصبت على درج المسجد ، فجاء ابو أمامة⁵ فنظر اليهم فقال : كلاب جهنم ! شر قتلى قتلوا⁶ تحت ظل السماء ، ومن قتلوا خير قتلى تحت ظل السماء ، وبكى [ونظر الى - ⁷] وقال : يا ابا غالب ! [انك من بلد هؤلاء ؟ قلت : نعم ، قال : اعاذك - قال : اظنه قال - الله منهم ! قال - ⁷] تقرأ آل عمران ؟ قلت نعم ، قال ¹⁰ منه⁸ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ⁹ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ [وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ¹⁰ - ⁷] و ¹⁰ قال : يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

(١) في الجامع الكبير : حلوقهم ، وفي الصحيح لمسلم : حناجرهم (٢-٢) في الصحيح لمسلم : منه (٣) في الصحيح لمسلم : كما يمرق (٤) هكذا في المطبوع والجامع الكبير ص١٤٧/ ب ، وفي ظ : يسبق ، وفي صف : سبق (٥) وقع في ش ٩/٥٣ . ١ : ابو اسامة - مصحفا ، وسيأتي في هذا الحديث بلا اختلاف (٦) في الجامع الكبير ص ١٨٠/ب : قتلوا - كذا (٧) زيد من ش (٨) كذا في المراجع كلها ، وفي القرآن المجيد : منه - راجع السورة ٣ آية ٧ (٩) وقع في ش : من - مصحفا (١٠) ليس في ش .

تَكْفُرُونَ ١* قلت : يا ابا امامة ٢ ! انى ٣ رأيتك تهريق عبرتك ، قال : نعم ، رحمة لهم ، انهم كانوا من اهل ٤ الإسلام ، قال : افترقت بنو إسرائيل على واحدة و سبعين فرقة و تزيد هذه الأمة فرقة واحدة كلها فى النار الا السواد ـ٥ الأعظم ، عليهم ما حملوا و عليكم ما حملتم و إن تطيعوه تهتدوا [و ما على الرسول الا البلاغ ـ ٦] السمع و الطاعة خير من الفرقة و المعصية ، فقال له رجل ٧ : يا ابا امامة ! أمن رأيك تقول هذا ام شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : ٨ انى اذا ٨ لجرىء بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم غير مرة و لا مرتين ٩ و لا ثلاثة ٩ ـ حتى ذكر سبعا (ش و ابن جرير) .

١٢١٦ - عن ابى برزة قال : اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بدنانير فجعل ١٠ يقسمها و عنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود ١١ و كان يتعرض ١١ لرسول الله صلى الله عليه و سلم ١٢ فلم يعطه ١٢ فأتاه ١٢ فعرض له ١٢ من قبل وجهه فلم يعطه ١٣ ١٤ و أتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئا ١٤ ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال ١٥ : يا محمد ! ما عدلت منذ اليوم فى القسمة ، فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم غضبا شديدا ثم قال : و الله ! لا تجدون ١٦ احدا اعدل عليكم منى ١٧ ثلاث مرات ١٧ ، ثم قال يخرج ١٨ عليكم رجال من قبل المشرق ١٨ كان

(١) سورة ٣ ، آية ١٠٦ (٢) وقع فى الجامع الكبير : ابا اميه ـ مصححا (٣) فى الجامع الكبير : الى (٤) فى الجامع الكبير : اهلو (٥) وقع فى ش : اسواد (٦) زيد من ش (٧) فى المنتخب ٥ / ٤٣٧ : الرجل (٨-٨) وقع فى الجامع الكبير : ابى اذن . (٩-٩) ليس فى ش ، وفى الجامع الكبير : ولا ؛ و فى رواية الترمذى و ابن ماجه : او ثلاثا ـ و هو الظاهر (١٠) فى حم ٤/٤٢١ : فكان (١١-١١) فى حم : فتعرض . (١٢-١٢) ليس فى حم (١٣) زاد فى حم : شيئا (١٤-١٤) ليس فى حم ، وفى الجامع الكبير " فاتاه " مكان " وأتاه " (١٥) فى صف : قال ، وزاد بعده فى حم : والله (١٦) زاد فى حم : بعدى (١٧-١٧) فى حم : قالها ثلاثا (١٨-١٨) فى حم : من قبل المشرق رجال .

هذا منهم ، [هديهم - ١] هكذا ٢ ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم ٣ لا يعودون٤ اليه - ووضع يده على صدره - سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون [حتى يخرج - ١] آخرهم ٥ مع المسيح الدجال٥ ، فاذا رأيتموهم فاقتلوهم - ٦ ثلاثا ! هم شر الخلق والخليقة - يقولها٧ ثلاثا (٨ حم ، ن وابن جرير ، طب ، ك) .

١٢١٧ - عن ابي بكرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ان في امتي قوما يقرأون القرآن لا يجاوز ٩ تراقيهم ، فاذا خرجوا فأنيموهم ١٠ ! فاذا خرجوا فأنيموهم١٠ ! فاذا خرجوا فأنيموهم١٠ ! بهده١١ يقول : اقتلوهم (ابن جرير) .

١٢١٨ - عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيخرج ١٢ قوم من امتي ١٢ اشداء احداء دلقة ألسنتهم بالقرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، فاذا لقيتموهم فأنيموهم١٣ ثم انيموهم١٤ ! فانه يؤجر قاتلهم (ابن جرير) .

١٢١٩ - عن ابي بكرة قال : اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمويل فقعد ١٥ النبي صلى الله عليه وسلم١٥ يقسمه ، فكان يأخذ منه بيده ثم يلتفت عن يمينه كأنه

---

(١) زيد من حم ٤/٤٢٢ ، وقد سقط من المطبوع وأصليه والمنتخب والجامع الكبير .
(٢) زاد في المنتخب : منهم هكذا (٣) ليس في حم (٤) في حم : لا يرجعون .
(٥ - ٥) ليس في حم (٦) زاد في حم : قالها (٧) في حم : قالها ، وفي الجامع الكبير : يقولها - كذا (٨) زاد في الجامع الكبير : ش (٩) هكذا في المطبوع وصف ، وفي ظ : لا تجاوز ، وفي الجامع الكبير ص ١٨٥ / ب : لا يجاوز - كذا (١٠) من ظ والجامع الكبير ، وفي المطبوع وصف : فانيموهم (١١) هكذا في المطبوع وأصليه ، وفي الجامع الكبير : بيده - غير منقوط (١٢ - ١٢) في الجامع الكبير ص ١٨٥ / ب : من امتي قوم (١٣) هكذا في الأصلين ، وفي المطبوع : فاينموهم ، وقد سقط من الجامع الكبير (١٤) من الأصلين ، وفي المطبوع والجامع الكبير : اينموهم (١٥-١٥) ليس في ظ والجامع الكبير ١٨٥/ب .

يخاطب رجلا ساعة ثم يعطيه من عنده ، وكانوا[١] يرون[٢] ان الذى يخاطبه جبريل ، فأتاه رجل وهو على تلك الحال اسود طويل مشمر محلوق الرأس بين عينيه اثر السجود فقال : يا محمد ! والله ما تعدل ! فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه فقال : ويحك ! فمن يعدل[٣] اذا لم اعدل ؟ فقال اصحابه : ألا نضرب[٤] عنقه ؟ فقال : لا اريد ان يسمع[٥] المشركون انى اقتل اصحابى ، انه يخرج هذا فى امثاله وفى اشباهه وفى ضربائه[٦] يأتيهم الشيطان من قبل دينهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يتعلقون[٧] من الإسلام شيء (ابن جرير) .

١٢٢ - عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان بعدى[٨] - او سيكون بعدى[٨] - من امتى قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية[٩] لا يعودون فيه ، هم شرار[١٠] الخلق والخليقة . قال عبد الله بن الصامت : فذكرت ذلك لرافع[١١] ابن عمرو[١٢] الغفارى فقال[١٣] : وأنا ايضا قد سمعته من رسول الله صلى الله

(١) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : وكان (٢) سقط من الجامع الكبير .
(٣) وقع فى نظ : بعدك - مصحفا (٤) فى نظ : تضرب (٥) فى الجامع الكبير : سمع .
(٦) كذا فى المطبوع وصف ، وفى نظ : ضربابه ، والظاهر : ضربائه ، جمع ضريب بمعنى المثل والصنف (٧) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : لا يعلقون - كذا .
(٨) فى ش ٩/١٠٥٢ : بعد (٩) زاد فى المطبوع : ثم ، وليس فى اصليه والجامع الكبير ص ١٩٧/ب وش فحذفناه (١٠) من ش والجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : شر (١١) فى صف فقط : الرافع (١٢) وقع بعده فى ش : ابن اخى ، وفى تهذيب التهذيب ٣/٢٣١ : رافع بن عمرو الغفارى يكنى ابا جبير صحابى عداده فى اهل البصرة ... له عندهم حديثان احدهما فى الخوارج مقرونا بأبى ذر عند مسلم وغيره والآخر عند ابى داود وغيره - الخ (١٣) من ش والجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : قال .

عليه وسلم (ش) .

١٢٢١ - عن الزهرى عن ابى سلمة عن[١] ابى سعيد قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اد جاءه[٢] ابن دى الخويصرة[٢] التميمى[٣] فقال[٤] : اعدل يا رسول الله ! فقال[٥] : ويلك ! و من يعدل ادا لم اعدل ؟ فقال عمر ابن الخطاب : يا رسول الله ! ائذن لى فيه[٦] فأصرب[٧] عنقه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعه ! فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته[٨] مع صلاتهم[٨] وصيامه[٨] مع صيامهم[٨] يمرقون من[٩] الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر فى قدده فلا يوحد فيه شيء[١٠] ثم ينظر فى نضيه فلا يوجد فيه شيء[١٠] [١١] ثم ينظر فى رصافه فلا يوحد فيه شيء ثم ينظر فى نصله فلا يوحد فيه شيء[١١] قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل اسود فى احدى يديه - او قال : احدى[٦] ثدييه - مثل ثدى المرأة - او مثل البضعة - تدردر ، يخرجون على حين فترة[١٢] من الناس[١٣] فنزلت فيهم "وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ[١٥]" - الآية . قال ابو سعيد : اشهد انى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد ان عليا حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت[١٦] الذى نعت رسول الله

(١) من نظ وش ٩/١٠٦١ وعب ٤/١ والجامع الكبير ص ٢٠٧/ب ، ووقع فى المطبوع وصف : بن - خطأ (٢-٢) فى الصحيحين : دوالخويصرة (٣) فى عب : التيمى ، وفى الصحيحين وهو رجل من بنى تميم (٤) فى نظ : قال (٥) من عب ، وفى المطبوع وأصليه والجامع الكبير : قال (٦) ليس فى عب (٧) فى عب : اضرب (٨-٨) ليس فى عب (٩) فى عب : عن (١٠-١٠) ليس فى عب ، ولفظ « نضيه » ثابت فى نظ والجامع الكبير ، ووقع مكانه فى المطبوع : نصبه - مصححا (١١-١١) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ، وليس فى صف ، وفى عب « ثم ينظر فى نصله - الخ » مقدم على « ثم ينظر فى رصافه - الخ » (١٢) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ، وفى عب : غفلة (١٣) من نظ وعب والجامع الكبير ، وفى المطبوع : الرسل ، وفى صف : الرسل الناس - كذا (١٥) سورة ٩ آية ٥٨ (١٦) ليس فى صف .

صلى الله عليه وسلم (عب ، ش) .

١٢٢٢ - (عب) عن محمد بن شداد[١] عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله نحو حديث الزهرى عن ابي سلمة قال جابر[٢] : وأشهد لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم و[٢] أشهد ان عليا حين قتلهم وأنا معه[٣] جيء بالرجل على النعت الذى[٤] نعته رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢٢٣ - عن ابي سعيد -[٥] قال : بعث على وهو باليمن الى النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم بذُهيبة[٦] فى تربتها فقسمها بين زيد الخيل[٧] الطائى[٨] وبين الأقرع بن حابس الحنظلى[٩] وبين عيينة بن بدر الفزارى وبين علقمة ابن علاثة العامرى[١٠] فغضب[١١] قريش والأنصار [و -[١٢]] قالوا[١٣] : يعطى صناديد اهل نجد و[١٤] يدعنا ، قال[١٥] : انما اتألفهم[١٦] ، فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين[١٧] كث[١٨] اللحية مشرف[١٩] الوجنتين محلوق فقال : يا محمد اتق الله ! قال : فمن يطع الله اذا عصيته ؟ أيأمنني على اهل الأرض ولا تأمنونى[٢٠] ؟ فسأل

---

(١) من عب ٤/٢، وفى المطبوع وأصليه : راشد، ومحمد بن شداد هذا هو الذى روى عنه عبد الرزاق صاحب المصنف (٢) ليس فى عب (٣) من عب ، وفى المطبوع وأصليه : معهم (٤) من ظ وعب، وفى المطبوع وصف : التى (٥) زاد فى عب ٤/٩ : الخدرى (٦) من عب والجامع الكبير ٢/٢٠٧ ، وفى المطبوع وظ : بذهبة ، وفى صف : بذهب ، وزاد بعده فى المطبوع وصف : وهو ، وليس فى ظ وعب والجامع الكبير فحذفناه (٧) هكذا فى المطبوع وصف والجامع الكبير، وفى ظ وعب : الخير، وقد مر التعليق عليه فى الحديث رقم ١٢٠٣ فراجعه (٨) زاد فى عب : ثم احد بنى نبهان (٩) زاد فى عب : ثم احد بنى مجاشع (١٠) زاد فى عب : ثم احد بنى كلاب .
(١١) فى عب : فغضبت (١٢) زيد من عب (١٣) من الجامع الكبير وعب ، وفى المطبوع وأصليه : قال (١٤) سقط من الجامع الكبير (١٥) فى عب : فقال (١٦) فى عب : اتالفهم - كذا ، وزاد فيه بعده : قال (١٧) فى عب : اللحيين (١٨) فى عب : اكث (١٩) فى صف : مشدن - كذا (٢٠) فى الجامع الكبير : ولا يأمنونى .

رجل من القوم قتله[١] النبي صلى الله عليه و سلم اراه خالد بن الوليد[٢] فمنعه ، فلما ولى قال : ان[٣] من ضئضئ هذا قوما[٤] يقرأون القرآن[١] لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام مروق[٥] السهم من الرمية ، يقتلون اهل الإسلام ويدعون اهل[٣] الأوثان ، لئن انا ادركتهم لأقتلنهم[٦] قتل عاد [٧]وثمود[٧] (عب و ابن جرير) .

١٢٢٤ - عن ابي سعيد الخدرى قال : لقتال الخوارج احب الىّ من قتال عدتهم من اهل[٨] الشرك (ش) .

١٢٢٥ - عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تفترق[٩] امتى فتمرق منهم[١٠] مارقة، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرتدون الى الإسلام حتى [١١]يرتد السهم على فوقه ، سيماهم التحليق ، يقتلهم اولى الطائفتين بالحق، فلما قتلهم[١٢] على قال : ان فيهم رجلا مخدجا (ابن جرير) .

١٢٢٦ - عن ابي سعيد قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم ناسا من امته[١٣] يقرأون القرآن لا يجاوز[١٤] تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود ـ [١٥] على فوقه (ابن جرير) .

١٢٢٧ - عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يخرج[١٦] ناس فى آخر الزمان يقولون ـ اويتكلمون ـ بكلمة الحق بأفواههم ، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ألم تروا الرجل

---

(١) زاد فى عب : و (٢) زاد فى عب : قال (٣) ليس فى عب (٤) فى عب : قوم . (٥) فى عب : مرق (٦) فى عب : لاقتلهم (٧-٧) ليس فى عب (٨) ليس فى ش ٩/١٠٥١ (٩) فى الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف : يفترق (١٠) فى الجامع الكبير : سهم ـ كذا (١١) زاد فى صف فقط . يمرق ـ خطأ (١٢) وقع فى الجامع الكبير : قبلهم ـ مصحفا (١٣) فى صف : امة (١٤) زاد فى نظ : حناجرهم (١٥) زاد فى الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف : فيه (١٦) هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ٢١٢/ الف ، وفى صف : خرج .

يرمي الصيد فيصيب مراقه فيمرسه ، فينظر الى النصل فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر الى الرصاف فلا يجد فيه فرثا ولا دما ، ثم ينظر الى القدح فلا يجد فيه فرثا ولا دما ، ثم ينظر الى قذذه فلا يجد فيه فرثا ولا دما ، ثم ينظر الى فوقه فلا يجد فيه فرثا ولا دما ؛ فيقول : ما كنت ارى الا قد اصبت (ابن جرير) .

١٢٢٨ - عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون فى آخر الزمان قوم احداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من ا قول خيرا البرية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، يقتلهم ادنى٢ الطائفتين الى الله (ابن جرير) .

١٢٢٩ - عن ابي سعيد قال : بعث على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة من اليمن فى اديم مقروظ ٣ لم تحصل من ترابها ٤ ، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة : بين زيد الخيل والأقرع بن حابس وعيينة ابن حصن٥ وعلقمة بن ابي علاثة او٦ عامر بن الطفيل ، فوجد فى ذلك بعض اصحابه والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تأمنونى ٧ وأنا امين من فى السماء ، يأتيني خبر من فى السماء صباحا و٨ مساء ، ثم اتاه رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلوق

(١ - ١) فى الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف : خير قول (٢) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : احرى (٣) من الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف ، وفى المطبوع وأصليه : مقروص ، قال ابن الأثير (ومنه الحديث) اتى بهدية فى اديم مقروظ اى مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم - راجع النهاية ٣/٢٧٤ (٤) من الأصلين والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع : قرابها - مصحفا (٥) من نظ والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وصف : حصين - مصحفا (٦) من نظ والجامع الكبير ص ٢١٢/ب ، ووقع فى المطبوع وصف « و » خطأ (٧) فى الجامع الكبير : لا يتمنونى - كذا (٨) ليس فى الجامع الكبير .

الرأس فقال له : اتق الله يا رسول الله ! فقال : ويحك ! ألست احق اهل الأرض ان اتقى الله ، ثم ادبر ؛ فقال خالد بن الوليد : ألا اضرب عنقه ا يا رسول الله ا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انه لعله ان يكون يصلى ، فقال خالد : انه رب مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ، ثم نظر اليه٢ رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مقفٍ فقال : ها ! انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون ١من الدين١ كما يمرق٣ السهم من الرمية (ابن جرير) .

١٢٣٠ - عن ابى سعيد قال : يا ايها الناس ! ان بعضكم امراء على بعض ، وإنهم لم يخصوا بالأمر دونكم ، وكلكم راع مسؤل عن رعيته يوم القيامة حتى ان الرجل ليسأل عن اهل بيته هل اقام فيهم امر الله ، وحتى ان المرأة لتسأل عن بيت زوجها هل اقامت فيه امر الله ، وحتى ان العبد والأمة ليسأل عن سائمة مولاه يوم القيامة هل اقام فيها امر الله ، انى كنت مع خليلى ابى القاسم رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوة فاستمرنا فيها فمنا الراكب ومنا الماشى ، فبينما نحن نسير من الضحى اذا رجل يقرب فرسا٤ فى عراض القوم نبيا او رباعيا وهو يجول٥ على متنه ، فمر نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابا بردة ! اعطها فارسا يلحقها بالقوم ! تربت يمينك - او قال : رجلا - قال : يا رسول الله ! أليس فىّ فارس ؟ فمضى حتى اذا ركدت الشمس واستوت فى السماء مر عليه النبى صلى الله عليه وسلم ونحن معه فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يمسح التراب عن منكبيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه ! ونبى الله صلى الله عليه وسلم واقف ، قال : يا نبى الله !

(١ - ١) سقط من صف (٢) سقط من صف (٣) فى صف : يمرقون (٤) هكذا فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف و الجامع الكبير ص ٢١٢ / ب (٥) فى نظ : يجول - كذا .

هذه يميني[١] دعوت عليها ان تترب فتربت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أما و الذى نفس ابى القاسم بيده ! ليخرجن قوم من امتى من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم تحقرون اعمالكم مع اعمالهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية [تذهب الرمية - ٢] هكذا و يذهب السهم هكذا - خالف بينهما - فينظر فى النصل فلا يرى شيئا من الفرث و الدم ، ثم ينظر فى الرصاف فلا يرى شيئا ، [من الفرث والدم - ٢] ثم ينظر فى النضى فلا يرى شيئا - يعنى القدح ، ثم ينظر فى الريش فلا يرى شيئا ، ثم ينظر [٣] فى الفوق [٣] فتمارى هل يرى شيئا ام لا ، يتركون [٤] الصلاة من وراء ظهورهم - و جعل [٥] يديه من وراء ظهره - يؤثر [٦] الله فقتالهم من يليهم ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - وجعل يضرب بيده على ركبته و يقول : لو أنى ادركتهم ! [٧] قال ابو سعيد : فجاصت بى ناقتى و نبي الله صلى الله عليه وسلم يضرب بيده على ركبته و يقول : لوانى ادركتهم [٧] فرجعت و قد ترك نبى الله صلى الله عليه وسلم ذكرهم ، فقلت لأصحابى من صحابة النبي صلى الله عليه و سلم : ما فاتنى من حديث نبى الله صلى الله عليه وسلم فى هؤلاء القوم ، فقالوا : قام رجل بعدك فقال : يا نبى الله ! هل فى هؤلاء [القوم - ٢] علامة ؟ قال : يحلقون رؤسهم ، فيهم [٨] ذو ثدية [٩]

---

(١) فى الجامع الكبير : يمنى (٢) زيد من الجامع الكبير (٣-٣) من نظ والجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : الى فوق (٤) وقع فى صف فقط : يقولون - مصححا (٥) من نظ و الجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف : و يجعل (٦) من نظ والجامع الكبير ، و فى المطبوع و صف : يريد (٧-٧) سقطت هذه العبارة من صف (٨) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : ففيهم (٩) من الأصلين ، وفى المطبوع : ذو ثدنة ، و فى الجامع الكبير : لدية - كذا ؛ قال ابن الأثير (فى حديث الخوارج) ذو الثدية هو تصغير الثدى و إنما ادخل فيه الهاء و إن كان الثدى مذكرا كأنه اراد قطعة من ثدى و قيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لأنها من تركيب الثدى =

او دويدية ١ - قال ابوسعيد : فحدثنى عشرة من صحابة النبى صلى الله عليه و سلم ٢ممن ارتضى فى بيتى هذا ان عليا قال : التمسوا لى العلامة التى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم٢ ! فانى لم اكذب و لم اكذب ، فجيء به فحمد الله على حين عرف علامة رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن جرير) .

١٢٣١ - عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : سيكون فى امتى اختلاف و فرقة يحسنون القول و يسيؤن الفعل ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم و صيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه ، هم شر الخلق و الخليقة طوبى لمن قتلهم و قتلوه ! يدعون ٣ الى كتاب الله و ليسوا٤ منه فى شيء من قتلهم - و فى لفظ : من قاتلهم - كان اولى بالله منهم ، فقيل : يا رسول الله ! صفهم لنا نعرفهم ! قال : هم من جلدتنا و يتكلمون بألسنتنا ، قيل : يا رسول [الله -٥] ما سيماهم؟ قال : التحليق (ابن جرير) .

١٢٣٢ - ٦عن ابى زيد الأنصارى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يدعون الى الله و ليسوا من الله فى شيء ، و من قاتلهم كان اولى بالله منهم -

= و انقلاب الياء فيها واو الضمة ما قبلها - راجع النهاية ١/١٤٦ .
(١) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : دويدية ؛ قال ابن الأثير فى (ثدا) : ويروى دو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد - راجع النهاية ١/١٤٦ .
(٢-٢) سقطت هذه العبارة من صف ، ووقع فى نظ « فمن » مكان «ممن» (٣) هكذا ثبت فى صف و الجامع الكبير ص ٢١٣/ الف ، و وقع فى المطبوع و نظ : يدعونا - مصحفا (٤) فى صف : وليس - كذا (٥) زيد من نظ و الجامع الكبير ، و قد سقط من المطبوع و صف (٦) زادها فى المطبوع و أصليه : عن ابن مسعود ، و ليس فى الجامع الكبير بل هو فيه يتعلق باسناد الحديث السابق« قتل المؤمن اخاه كفر ... عن ابن مسعود » فحذفناه .

يعنى الخوارج (ابن جرير).

١٢٣٣ - عن ابى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يقتل المارقين احب الطائفتين الى الله (ابن جرير).

١٢٣٤ - عن ابى سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون خلف من بعد ستين [١] سنة اضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يجاوز [٢] تراقيهم، و يقرأ القرآن مؤمن و منافق و كافر - و فى لفظ: و يقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن و منافق و فاجر [٣] قال بشير: فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، و الفاجر يتأكل به، و المؤمن يؤمن به ([٣] ابن جرير [٣]).

١٢٣٥ - [٤] عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستكون امراء يظلمون و يكذبون و تغشاهم [٥] غواش - او قال: حواش - من الناس، فمن اعانهم على ظلمهم و صدقهم بكذبهم فليس منى و لا انا منه، و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو منى و أنا [٦] منه (ابن جرير).

١٢٣٦ - عن ابى الطفيل ان رجلا ولد له على عهد النبى صلى الله عليه و سلم غلام [٧] فدعا له و أخذ بشرة [٨] جبهته فقال بها هكذا و غمز جبهته و دعا له بالبركة، [قال - [٩]] فنبتت شعرة فى جبهته [١٠] كأنها [١١] هلبة فرس فشب

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير ص ٢١٣ / الف و المنتخب ٥/٤٣٨، و فى صف: ستين - كذا (٢) فى الجامع الكبير: لا يعدو (٣ - ٣) سقط من صف (٤) سقطت العبارة من هنا الى قوله صلى الله عليه و سلم « و لا انا منه » من صف (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب، و فى الجامع الكبير ص ٢١٣ / الف: يغشاهم (٦) فى صف: فانا (٧) قدمه فى ش ٩/١٠٦٠ على «على عهد» (٨) من نظ و ش، و وقع فى المطبوع وصف و الجامع الكبير ص ٢١٥ / الف و المنتخب ٥/٤٣٩: سرة - كذا (٩) زيد من ش (١٠) من نظ و ش، و فى المطبوع و صف و الجامع الكبير: وجهه (١١) هكذا فى المطبوع و ش، و فى الأصلين و الجامع الكبير: كأنه.

الغلام١، فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة٢ عن جبهته، فأخذه ابوه فقيده مخافة ان يلحق بهم، قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له [فيما نقول-٣]: ألم تر ان٤ بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك، فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم، [قال:-٣] فرد الله اليه الشعرة بعد فى جبهته وتاب وأصلح (ش).

١٢٣٧ - عن ابى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى: انك لأول من يقاتل الخوارج فلا تتعن مدبرا ولا تجهزن على جريح (كر، وفيه البحترى٥، قال عد: ٦روى البحترى٥ عن ابيه عن ابى هريرة قدر٧ عشرين حديثا عامتها مناكير).

١٢٣٨ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليقرأن القرآن اقوام من امتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير).

١٢٣٩ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيخرج قوم من الإسلام خروج السهم من الرمية عرضت للرحال٨ فرموها فأمرق٩ احدهم سهمه منها فخرج اليهم، فأتاه فنظر اليه فاذا هو لم يعلق١٠ نصله من الدم شيء ثم نظر الى القدح فلم يره يعلق١١ من الدم شيء١٢، فقال: انى [ان - ١٣] كنت اصبت فان بالريش والفوقين شيئا ١٤ من الدم [فنظر-١٥]

(١) ليس فى ش (٢) فى ش: سعرته (٣) زيد من ش (٤) فى ش: انه - كذا (٥) فى الجامع الكبير ص ٢٣٦/ب: البحترى - راجع لسان الميزان ٤/ ١٢٥ (٦) زاد فى الجامع الكبير «و» (٧) فى الجامع الكبير: عدة (٨) من نظ والجامع الكبير ص ٤٤/ب، وفى المطبوع وصف: للرحل - كذا (٩) وقع فى الجامع الكبير: فاموق - مصحفا (١٠) من نظ، وفى المطبوع وصف والجامع الكبير: لم يتعلق (١١) فى الجامع الكبير: تعلق (١٢) فى الجامع الكبير: شيء (١٣) زيد من الأصلين والجامع الكبير (١٤) فى صف: شيء (١٥) زيد من نظ والجامع الكبير.

فلم ير شيئا يعلق١ بالعوقين و الريش ، قال : كذلك يخرجون من الإسلام (ابن جرير) .

٣١٢٤٠ – عن ابن عمر و ذكر الحرورية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

٣١٢٤١ – عن عبد الله بن عمرو٢ سمعت٣ رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : سيخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز٤ تراقيهم ، كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها النبي صلى الله عليه و سلم زيادة على عشر مرات ، كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج٥ الدجال في بقيتهم (نعيم و ابن جرير) .

٣١٢٤٢ – عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه و سلم يوم حنين و هو يقسم تبرا فقال : يا محمد اعدل ! فقال : ويحك ! من يعدل اذا لم اعدل – او عند من يلتمس العدل بعدي – ثم٦ قال : يوشك ان يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم اعداؤه ، يقرأون٧ كتاب الله و لا يجاوز٨ حناجرهم ، محلقة رؤسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم (ابن جرير) .

٣١٢٤٣ – عن عبد الله بن عمرو قال : اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بسعمائة من ذهب وفضة فجعل يقسمها بين اصحابه و فيهم رجل من اهل البادية حديث عهد بأعرابية فلم يعطه منها شيئا فقال : يا محمد ! و الله لئن كان الله امرك ان تعدل ٩ ما اراك ان تعدل ٩ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

---

(١) في الجامع الكبير : تعلق (٢) من نظ و كتاب الفتن لنعيم ص ٢٦٠ ، و في المطبوع و صف : عبد الله بن عمر (٣) هكذا في المطبوع و أصليه ، و في كتاب الفتن : سمع (٤) في كتاب الفتن : تجاوز (٥) من الأصلين و كتاب الفتن ، ووقع في المطبوع : تخرج – خطأ (٦) ليس في صف (٧) زاد في صف فقط : القرآن (٨) هكذا في المطبوع و صف ، و في نظ و الجامع الكبير ص ٩١ / ب : و لا يجاوز (٩–٩) سقط من الجامع الكبير ص ٩١/ب .

ويحك! و ا من يعدل عليك بعدى؟ فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يكون فى امتى اشباه هذا يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج فى بقيتهم الدجال . و فى لفظ: لايجاوز تراقيهم اذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم اذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم اذا لقيتموهم فاقتلوهم . و فى لفظ: فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم (ابن جرير) .

١٢٤٤ - عن مقسم ابى[٢] القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: خرجت انا و [٣]عبيد بن كلاب[٣] الليثى حتى اتينا عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له . هل حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين كلمه ذو الخويصرة التميمى يوم حنين؟ فقال نعم ، اقبل رجل من بنى تميم يقال له[٤] ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه و سلم [٥] و هو يعطى الناس [٥] فقال: يا محمد! قد رأيت ما صنعت فى هذا اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اجل، فكيف رأيت؟ قال: لم ارك عدلت ، فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم[١] قال: ويحك! اذا[٦] لم يكن العدل عندى فعند من يكون؟ فقال عمر: يا رسول الله! ألا نقتله؟ قال: لا ، دعوه! فانه سيكون له شيعة يتعمقون فى الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ، ينظر فى النصل فلا يوجد شيء ثم فى القدح فلا يوجد شيء ثم فى الفوق[٧] فلا يوجد شيء ، سبق الفرث و الدم ([٥] ابن جرير و[٥] ابن النجار) .

١٢٤٥ - عن الشعبى قال. لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة دعا

(١) ليس فى صف (٢) وقع فى صف: ابو - خطأ (٣-٣) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤٣٢ ، وفى الجامع الكبير ص ٩٣ / الف: تليد بن كلاب ، و فى جمع الجوامع ص ٣١٩/ب . تليد بن لحاب؛ و لم نظفر به (٤) ليس فى الجامع الكبير . (٥-٥) سقط من صف (٦) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب: ان (٧) فى الجامع الكبير : الفرق - كذا .

بمال العرى[١] فتره[٢] بين يديه ، ثم دعا رحلا قد سماه فأعطاه منها ، ثم دعا ابا سفيان بن حرب فأعطاه منها ، [٣] ثم دعا سعيد بن حريث وأعطاه منها [٣] ، ثم دعا رهطا من قريش فأعطاهم[٤] فجعل يعطى الرجل القطعة[٥] من الذهب فيها خمسون مثقالا وسبعون مثقالا [٦] ونحو ذلك[٦] فقام رجل فقال : انك لبصير حيث تضع التبر ، ثم قام الثانية فقال مثله فأعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قام[٧] الثالثة فقال : انك لتحكم وما ترى[٨] عدلا . قال[٩] : ويحك ! اذا لايعدل احد بعدى ، ثم دعا نبى الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال : اذهب فاقتله ! فذهب فلم يجده ، فقال : لو قتلته لرجوت ان يكون اولهم و آخرهم (سعيد بن يحيى الأموى[١٠] فى مغازيه) .

١٢٤٦ - عن يحيى بن اسيد ان على بن ابى طالب ارسل عبد الله بن عباس الى اقوام[١١] خرجوا فقال له : ان خاصموك بالقرآن فخاصمهم بالسنة (ابن ابى زمنين[١٢] فى اصول السنة) .

١٢٤٧ - عن سيط بن شريط قال : لما فرغ على من قتال اهل النهر قال : اقلبوا القتلى ! فقلبناهم حتى خرج فى آخرهم رجل اسود على كتفه مثل حلمة

(١) من الجامع الكبير ص ٣٣٥ / الف ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب : العرب (٢) فى صف فقط : فنثره (٣-٣) سقط من المنتخب ، و قد ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير غير ان فى المطبوع فقط « حارث » مكان « حريث » ، و فى صف « فاعطا » مكان « فأعطاه » (٤) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : فاعطاه (٥) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : العطية (٦-٦) فى الجامع الكبير : ونحو كذلك (٧) فى الجامع الكبير : قال - كذا (٨) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب : نرى (٩) فى المنتخب : فقال (١٠) فى الجامع الكبير فقط : الاسدى - كذا (١١) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ص ١٥٤ / الف ، و فى جمع الجوامع ص ٢٢٢/ب : قوم . (١٢) فى الجامع الكبير فقط : رسين - كذا .

الثدى فقال علي : الله اكبر ! و الله ما كذبت ولا كذبت ! [كست - ١] مع النبي صلى الله عليه و سلم و قد قسم فيئا فجاء هذا فقال : يا محمد اعدل ! فوالله ما عدلت منذ اليوم ! فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ثكلتك امك ! و من يعدل عليك اذا لم اعدل؟ فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ! ألا اقتله؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لا ، دعه ! فان له من يقتله ، فقال : صدق الله و رسوله (حط) .

١٢٤٨ - عن كثير بن نمر قال: جاء رجل ٢برجل عليا٢ فقال : انى رأيت هؤلاء يتوعدونك٣ ففروا و أحدث هذا ، قال : أفأقتل من لم يقتلني؟ قال : انه سبك ، قال : سبه او دع (ش) .

١٢٤٩ - عن عبدالله بن الحسن قال : قال على للحكمين : على ان تحكما بما في كتاب الله و كتاب الله كله٤ لى ، فان لم تحكما بما فى كتاب الله فلا حكومة لكما (ش) .

١٢٥٠ - عن ابى البختري٥ قال : دخل رجل المسجد فقال : لا حكم الا لله ! ٦ثم قال آخر : لا حكم الا لله ! فقال علي : لا حكم الا لله ٦ ! "إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ*٧" فما تدرون٨ ما يقول هؤلاء ،

(١) زيد من الجامع الكبير ص ١٦١ / الف (٢-٢) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى ش ٩/ ٨٤٢ و جمع الجوامع ص ٢٢٦/ الف : برجال الى على (٣) من ش، وفى المطبوع و نظ وجمع الجوامع : يتواعدونك ، و فى صف : يتواعداوتك - كذا. (٤) هكذا فى المطبوع وأصليه وش ٩ /١٠٤٢ والمنتخب ٥/٤٢٥، وفى جمع الجوامع ص ٢٢٧ / الف : محلة - كذا (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب . و فى جمع الجوامع ص ٢٢٧/ الف: البحترى . ولم نظفر بالحديث فى ش (٦-٦) سقطت هذه العبارة من صف ، وقد ثبتت فى المطبوع و نظ و المنتخب وجمع الجوامع غير ان فى المنتخب « لا اله الا الله » مكان « لا حكم الا لله » قبل الآية (٧) سورة ٣٠ آية ٦٠ . (٨) فى المنتخب : تدرى .

يقولون : لا امارة ، ايها الناس ! انه لا يصلحكم الا امير بر او فاجر ، قالوا : هذا البر فقد ١ عرفناه فما بال الفاجر ؟ فقال ٢ : يعمل المؤمن ٣ و يملأ للفاجر و يبلغ الله الأجل و تأمن ٤ سبلكم و تقوم اسواقكم ويجبى ٥ فيئكم ٦ ويجاهد عدوكم و يؤخذ ٧ للضعيف من الشديد ٨ منكم (ش) .

١٢٥١ — عن عرفجة عن ابيه قال : جيء على بما فى عسكر اهل النهر فقال ٩ : من عرف شيئا فليأخذه ! فأخذوه ١٠ (ش ، ق ١١)

١٢٥٢ — { مسند على } عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بنى نصر ١٢ بن معاوية عن على انه سمع رجلا يسبّ الخوارج فقال : لا تسبوا الخوارج ! ان كانوا خالفوا اماما ١٣ عادلا او جماعة فقاتلوهم ! فانكم تؤجرون فى ١٤ ذلك ، و إن خالفوا اماما جائرا ١٥ فلا تقاتلوهم ! فان لهم بذلك مقالا ١٦ (حشيش ١٧ فى الاستقامة و ابن جرير) .

١٢٥٣ — { مسند على } عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بنى نصر ١٨ بن

---

(١) فى نظ و المنتخب : قد (٢) فى جمع الجوامع : قال (٣) من نظ وجمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع وصف : للؤمن (٤) فى صف و جمع الجوامع : يامن .
(٥) فى نظ و جمع الجوامع : يجبيى ، و فى المطبوع وصف: يجيئ ، وفى المنتخب. يجبا .
(٦) فى صف : فيكم ـ كذا (٧) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع والمنتخب ، و فى صف · يأخذ (٨) فى المنتخب فقط : الشريد ـ كذا (٩) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ص ٢٢٧/الف ، و فى نظ و ش ٩/١٠٦٥ و المنتخب ٥/٤٣٦ : قال (١٠) ليس فى جمع الجوامع ، و فى ش : فاخذوا ، و زاد فيه بعده : الا قدر قال ثم رايتها بعد اخذت (١١) فى المنتخب : هق (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف و جمع الجوامع ص ٢٣٠/الف : نصر (١٣) وقع فى صف : اما ، مكان : اماما ـ مصحفا (١٤) من نظ و جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع وصف : على (١٥) فى صف فقط : جائرا (١٦) سقط من صف (١٧) وقع فى صف : حسيس ، و فى جمع الجوامع · حشيش ، مصحفا (١٨) هكذا فى المطبوع وأصليه =

معاوية قال : ذكرت الخوارج فسبوهم فقال علي : اما اذا خرجوا على امام هدى فسبوهم[١] ! و[٢] اما اذا[٢] خرجوا على امام ضلالة فلا تسبوهم ! فان لهم بذلك مقالا (ابن جرير) .

١٢٥٤ - عن معمر عن قتادة قال . قال النبي صلى الله عليه وسلم : سيكون في امتي اختلاف وفرقة ، وسيأتي[٣] قوم يعجبونكم او[٤] تعجبهم انفسهم يدعون الى الله وليسوا من الله في شيء[٥] فاذا خرجوا عليكم فقاتلوهم ! الذي يقتلهم اولى[٦] بالله منهم ، قالوا : وما سمتهم[٧] ؟ قال : الحلق والتسميت - يعني يحلقون[٨] رؤسهم ، والتسميت - يعني[٩] لهم سمت وخشوع (عب) .

١٢٥٥ - ﴿مسند علي﴾ عن ابي بحيبة[١٠] قال : قال علي حين فرغنا من الحرورية : ان فيهم رجلا مخدجا ليس في عضده عظم[١١] ، في[١٢] عضده حلمة كحلمة[١٣] الثدي عليها شعرات طوال عقف ، فالتمسوه فلم يجدوه فما رأيت عليا جزع جزعا قط أشد من جزعه يومئذ ، فقالوا : ما نجده يا امير المؤمنين ! فقال : ويلكم ! ما اسم هذا المكان ؟ قالوا النهروان ، قال : كذبتم ، انه لفيهم . فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا اليه فقلنا . يا امير المؤمنين ! لم[١٤] نجده ، فقال[١٥] : ما

= والمنتخب . وفي جمع الجوامع ص ٢٣٠ / الف : نصر .

(١) سقط من نظ (٢ - ٢) في جمع الجوامع : اذا ما (٣) زاد في المطبوع وأصليه . في ، وليس في الجامع الكبير ص ٣٠٦/الف والمنتخب ولا يقتضيه السياق فحذفناه (٤) من الجامع الكبير والمنتخب ، وفي المطبوع وأصليه « و » مكان « او » (٥) زاد في نظ والجامع الكبير . وليسوا في شيء - كذا (٦) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب ، وفي صف . اوفى - كذا (٧) في الجامع الكبير : سيمتهم - كذا (٨) في المنتخب . محلقين (٩) سقط من صف (١٠) هكذا في المطبوع وصف وجمع الجوامع ص ٢٣٨/ ب ، وفي نظ : نجيبة - كذا (١١) وقع في نظ : عظيم - مصححا (١٢) وقع في نظ فيء - خطأ (١٣) وقع في نظ . كلحمة - مصححا (١٤) من جمع الجوامع ، وفي المطبوع وأصليه : ما (١٥) في نظ =

اسم

اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : صدق الله و رسوله و كذبتم ، [انه لفيهم فالتمسوه ١ - ١] فالتمسناه فى ساقيه فوجدناه مختنا به ، فنظرت الى عضده ليس فيها عظم و عليها حلمة كحلمة ثدى المرأة عليها شعرات طوال عقف (حط) .

١٢٥٦ - ﴿ايضا﴾ عن الحسن بن كثير العجلى [عن ابيه - ٢] قال : لما قتل على اهل النهروان خطب الناس فقال : الا ١ ان الصادق المصدوق صلى الله عليه و سلم حدثنى ٣ ان هؤلاء القوم يقولون الحق بأفواههم لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، الا ١ و إن علامتهم دو الخداجة ، فطلب الناس فلم يجدوا شيئا فقال . عودوا ١ فانى و الله ما كَذبت و لا كُذبت ، فعادوا فجىء به حتى القى بين يديه ، فنظرت اليه و فى يديه ٤ شعرات سود (حط) .

١٢٥٧ - ﴿ايضا﴾ عن ابى سليمان المرعش ٥ قال · لما سار على الى النهروان سرت معه ٦ فقال على : و الذى فلق الحبة و برأ النسمة ١ لا يقتلون منكم عشرة و لا يبقى منهم عشرة ، فلما سمع ٧ الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوهم ٨ فقال على : ان فيهم رجلا مخدج اليد ، فأتى به فقال على . من رأى منكم هذا ؟ فقال رجل : يا امير المؤمنين ١ رأيته جاء الكذا وكذا ، قال · كذبت ، ما رأيته ٩ ولكن هذا [امير - ١] خارجة خرجت من الجن (يعقوب بن ١٠ شيبة فى كتاب مسير على) .

= وجمع الجوامع : قال .

(١) زيد من جمع الجوامع (٢) زيد من الجامع الكبير ص ١٩٣ , الف (٣) ليس فى الجامع الكبير (٤) فى نظ و الجامع الكبير : يده (٥) من الأصلين وجمع الجوامع ص ٢٤١ / ب ، و فى المطبوع و المنتخب : المرعشى (٦) فى المنتخب : معهم (٧) فى الأصلين : سمعوا - كذا (٨) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : فقتلوا (٩) فى جمع الجوامع : رأيت (١٠) زاد فى المطبوع و صف : ابى .

١٢٥٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن عبد الله بن قتادة قال . كنت فى الخيل يوم النهروان مع على فلما ان فرغ منهم وقتلهم لم يقطع رأسا ولم يكشف عورة (ق ١) ٢ .

١٢٥٩ - ﴿ ايضا ﴾ عن مصعب بن سعد قال : سألت ابى عن هذه الآية " قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا٣ " أهم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اهل الكتاب اليهود والنصارى ، اما اليهود فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ، وأما النصارى فكفروا بالجنة فقالوا : ليس فيها طعام ولا شراب ، ولكن الحرورية " الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ * " ٤ وكان سعد يسميهم الفاسقين (ش) .

١٢٦٠ - ﴿ ايضا ﴾ عن مصعب بن سعد قال : سئل ابى عن الخوارج قال : هم قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم (ش) .

١٢٦١ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابى بركة الصائدى٥ قال : لما قتل على ذا الثدية قال سعد٦ : لقد قتل [على -٧] ابن ابى طالب جان الردهة (ش) .

١٢٦٢ - عن بكر بن فوارس انهم ذكروا ذا الثدية الذى كان مع اصحاب النهر قال سعد بن مالك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب - او ابن الأشهب - علامة سوء فى قوم ظلمة (ش) .

(١) من نظ والجامع الكبير ص ١٩٨ / ب . وفى المطبوع والمنتخب : هق .
(٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) سورة ١٨ ، آية ١٠٤ (٤) سورة ٢ آية ٢٧ .
(٥) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب وش ٩/١٠٦١ ، وفى نظ : الصامرى ، وفى ش ٩/١٠٥٨ : العابرى (٦) فى المنتخب فقط : سعيد - كذا (٧) زيد من صف .

الرافضة - قبحهم الله

١٢٦٣ - عن علي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : انت وشيعتك في الجنة ، وسيأتي قوم لهم نبز[٢] يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم[١] فانهم[٣] مشركون (حل ، حط وابن الجوزي في الواهيات[١] وفيه محمد بن حجادة[٤] ثقة غال[٥] في[٦] التشيع روى له الشيخان) .

١٢٦٤ - عن علي قال : يقتل في آخر الزمان كل على[٧] وأبي[٧] على و [كل - ٨] حسن وأبي[٩] حسن ، وذلك اذا افرطوا في كما افرطت النصارى في عيسى ابن مريم فانتالوا[١٠] على ولدي فأطاعوهم طلبا للدنيا (حشيش) .

١٢٦٥ - عن ابي جحيفة قال : سمعت عليا على المنبر يقول[١١] : هلك في رجلان[١٢] : محب غال ، ومبغض غال (ابن منيع[١] وروانه ثقات) .

١٢٦٦ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيأتي [بعدي - ١٣] قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، ان لقيتهم فاقتلهم[١٤] فانهم مشركون ، قلت[١٥] :

(١-١) هكذا في المطبوع والمنتخب ٥ / ٤٣٩ ، وليس في الأصلين (٢) هكذا في المطبوع وصف والمنتخب ، وفي نط : نبز ، وفي الجامع الكبير ص ٩٤ / ب : منبر - كذا (٣) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، وفي المطبوع : انهم . (٤) هكذا في المطبوع والجامع الكبير والمنتخب ، وفي الأصلين . جحارة - راجع التقريب ص ١٧٩ (٥) من صف والجامع الكبير ، وفي المطبوع ونظ والمنتخب : قال - كذا (٦) سقط من صف (٧-٧) في جمع الجوامع ص / ٢٤٥ / الف : وانا - كذا ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب ٥ / ٤٤٠ : رأى (٨) زيد من جمع الجوامع (٩) في جمع الجوامع : انا (١٠) هكذا تدت في المطبوع ، وفي أصليه والمنتخب : فانتالوا ، وفي جمع الجوامع : فانالوا - كذا (١١) قدمه في جمع الجوامع ص ١٨٥ / الف على «على المنبر» (١٢) في جمع الجوامع : رجال (١٣) من جمع الجوامع ص ١٨٦ / ب (١٤) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب ٥ / ٤٣٩ ، وفي صف : فاقتلوهم - كذا (١٥) في صف : قالوا .

يا نبي الله[١] ما العلامة فيهم؟ قال. يقرطونك[١] بما ليس فيك و يطعنون على اصحابي و يشتمونهم (ابن ابي[٢] عاصم في السنة و ابن[٣] شاهين) .

١٢٦٧ - عن علي ان النبي صلى الله عليه و سلم قال له : ان سرك ان تكون من اهل الجنة فان قوما ينتحلون حبك ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فان ادركتهم فجاهدهم[٤] فانهم مشركون (ابن شران و الحاكم في الكنى) .

١٢٦٨ - عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : [٤]يا علي[٤] ألا ادلك على عمل اذا فعلته كنت من اهل الجنة - و إنك من اهل الجنة؟ انه سيكون بعدي اقوام يقال لهم الرافضة ، فان[٥] ادركتهم فاقتلهم[٦] فانهم مشركون ، قال علي : سيكون بعدنا اقوام[٧] ينتحلون مودتنا يكونون[٨] علينا مارقة ، وآية ذلك انهم يسبون ابا بكر و عمر (خيثمة بن سليمان الأطرابلسي[٩] في فضائل الصحابة ، [١٠] اللالكائي في السنة) .

١٢٦٩ - عن علي قال [١١] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [١١] : يكون في آخر الزمان قوم لهم نبز يسمون[١٢] الرافضة يرفضون الإسلام ، فاقتلوهم! فانهم مشركون (اللالكائي في السنة) .

١٢٧٠ - عن علي قال . [١٣] يخرج في آخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم

(١) في صف : يقرضونك - كذا بالصاد (٢) سقط من صف (٣) سقط من جمع الجوامع (٤-٤) سقط من نظ (٥) في جمع الجوامع ص ١٨٦/ ب : اذا (٦) في نظ : فاقتلوهم (٧) في جمع الجوامع : قوم (٨) هكذا في المطبوع والمنتخب ، وفي الأصلين : يكون ، و في جمع الجوامع يكذبون (٩) في المنتخب و لسان الميزان ٢/١١ : الطرابلسي ، و راجع الأنساب للسمعاني ١/٢٩٨ (١٠) زاد في المطبوع « و » .
(١١-١١) ليس في صف و جمع الجوامع ص ١٨٨/ب و المنتخب (١٢) في المنتخب : يقال لهم (١٣) زاد في المطبوع : قال ، و ليس في اصليه و جمع الجوامع ص ١٨٨/ب و المنتخب فحذفناه .

الرافضة يعرفون به ، ينتحلون شيعتنا و ليسوا من شيعتنا ، و آية ذلك انهم يشتمون ابا بكر و عمر ، اينما ادركتموهم فاقتلوهم ! فانهم[1] مشركون (اللالكائى) .

١٢٧١ - عن على قال : اللهم العن كل مبغض لنا [2] غال و [2] كل محب لنا غال (ش و العشارى فى فضائل الصديق و ابن ابى عاصم و اللالكائى فى السنة) .

١٢٧٢ - عن المدائنى قال : نظر على بن ابى طالب الى قوم ببابه فقال لقنبر : يا قنبر ! من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء شيعتك ، قال : [3] و ما [3] لى لا ارى [4] فيهم [5] سيماء [6] الشيعة ؟ قال : و ما سيماء [6] الشيعة ؟ قال : خمص البطون من الطوى ، يبس الشفاه [7] من الظماء [8] عمش [9] العيون من البكاء (الدينورى ، كر [10]) .

١٢٧٣ - عن على قال : يهلك فينا [11] اهل البيت فريقان : محب مطر [12] و باهت مفتر [13] (ابن ابى [14] عاصم) .

١٢٧٤ - عن على قال : يحبنى قوم حتى يدخلهم حبى النار ، و يبغضنى قوم حتى يدخلهم بغضى النار (ابن ابى عاصم و خشيش) .

---

(١) فى جمع الجوامع : انهم (٢-٢) هكذا فى المطبوع ، و فى نظ : و قال ، و فى صف : قال و ، و فى جمع الجوامع ص ٢٠٦ الف و المنتخب ٥/٤٤٠ « و » فقط (٣-٣) فى صف : و قال - كذا (٤) من نظ و جمع الجوامع ص ٢٠٦ ب و المنتخب ، و فى المطبوع و صف : لا ادرى (٥) فى صف فيها (٦) فى جمع الجوامع و المنتخب : سيما (٧) فى جمع الجوامع . السفا - كذا (٨) هكذا فى المطبوع و صف ، و فى نظ و المنتخب : الظمأ ، و فى جمع الجوامع . الظما (٩) فى جمع الجوامع : عمس (١٠) ليس فى صف . (١١) فى جمع الجوامع ص ٢٠٨ ب : فيملا - كذا (١٢) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين و جمع الجوامع : مطرى - كذا (١٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين و جمع الجوامع : مفترى - كذا (١٤) سقط من جمع الجوامع .

١٢٧٥ - عن جابر بن عبدالله قال : قيل١ لعائشة : ان ناسا يتناولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انهم يتناولون٢ ابا بكر وعمر ، فقالت : أتعجبون من هذا؟ انما قطع عنهم العمل فأحب الله ان لا يقطع عنهم الأجر (كر)٣ .

١٢٧٦ - عن علي قال : يهلك فيّ رجلان : محب مفرط ، و مبغض مفرط (ابن ابي عاصم و خشيش والأصبهاني في الحجة) .

وقعة الجمل

١٢٧٧ - ﴿مسند الصديق﴾ عن الشعبي قال : قالت عائشة لأبي بكر : اني رأيت بقرا تنحر٤ حولي ، قال : ان صدقت رؤياك قتلت٥ حولك فئة٦ (ش و نعيم بن حماد في الفتن و ابن ابي الدنيا في كتاب الأشراف) .

١٢٧٨ - ﴿مسند علي﴾ عن ثور بن مجزاة قال . مررت بطلحة بن عبيدالله يوم الجمل و هو صريع في آخر رمق فوقفت٧ عليه فرفع رأسه فقال : اني لأرى وجه رجل كأنه القمر فمن٨ انت ؟ فقلت : من اصحاب امير المؤمنين علي ، فقال : ابسط يدك ابايعك٩ لـه ! فبسطت يدي فبايعني وفاضت نفسه ، فأتيت عليا فأخبرته بقول طلحة فقال : الله اكبر ! الله اكبر ! صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم ابى الله ان يدخل طلحة الجنة الا و بيعتي في عنقه (ك ، قال ابن حجر في الأطراف : سنده١٠ ضعيف جدا) .

(١) في الجامع الكبير ص ٢٩٦ / ب . عند ـ كذا (٢) في الجامع الكبير : ليتناولون .
(٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) هكذا في المطبوع وصف . وفي جمع الجوامع ص ١٥/ب . تنحر ـ كذا ، و في نظ : ينحرن (٥) وقع في صف : فتلك ـ مصححا .
(٦) وقع في صف : معه ـ خطأ (٧) هكذا في المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ١٧٢/ ب ، و في صف وقعت ـ كذا (٨) في جمع الجوامع : فمن (٩) سقط من صف
(١٠) وقع في صف . مسنده ـ مصححا .

١٢٧٩ - عن قيس بن عباد١ قال: انطلقت انا و الأشتر الى على فقلنا : هل٢ عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣شيئا لم٣ يعهده الى الناس عامة ، قال : لا الا ما فى كتابى هذا ، فأخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه : المؤمنون تتكافأ٤ دماؤهم و هم يد على من سواهم و يسعى بذمتهم ادناهم، الا ! لا يقتل مؤمن بكافر و لا ذو عهد فى عهده ، من احدث حدثا٥ فعلى نفسه و من احدث٦ حدثا او٧ آوى محدثا فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين ، لا يقبل٨ منه صرف٩ و لا عدل١٠ (د ، ن ، ع و ابن جرير ، ق ١١) .

١٢٨٠ - ﴿ايضا﴾ عن قيس بن عباد١ قال : قلت لعلى : اخبرنا عن٢ مسيرك هذا! أعهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه و سلم ام رأى رأيته ؟ قال : ما عهد الىّ رسول الله صلى الله عليه و سلم شىء و لكنه رأى رأيته (د و ابن منيع ، عم١٢ والدورقى ، ض ١٣) .

١٢٨١ - عن على بن ١٤ ربيعة قال: سمعت عليا على المنبر و أتاه رجل فقال : يا امير المؤمنين ! ما لى اراك تستحل الناس استحالة الرجل ابله ؟ أ بعهد

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ١٧٧ / ب و المنتخب ٥ / ٤٤١ ، و وقع فى صف : عادة - مصحفا ، و هو قيس بن عباد القيسى الضبعى ابو عبد الله البصرى - راجع تهذيب التهذيب ٨ / ٤٠٠ (٢) سقط من صف . (٣-٣) سقط من صف (٤) فى صف : تتكافى - كذا (٥) وقع فى المطبوع : احدثا - خطأ (٦) وقع فى نظ : حدث - مصحفا (٧) فى صف : و (٨) زاد فى المنتخب : الله . (٩) فى المنتخب : صرفا (١٠) فى المنتخب : عدلا (١١) من الأصلين و جمع الجوامع ، وفى المطبوع و المنتخب : هق (١٢) زاد فى صف وجمع الجوامع ص ١٧٧ / ب و المنتخب : د (١٣) فى جمع الجوامع و المنتخب : ص (١٤) زاد فى المطبوع و نظ : ابى ، و ليس فى صف و جمع الجوامع ص ١٧٨ / الف فحذفناه لأنه على بن ربيعة بن نضلة الوالبى الأسدى و يقال البجلى ابو المغيرة الكوفى روى عن على بن ابى طالب والمغيرة بن شعبة وسلمان وغيرهم و روى عنه الحكم بن عتيبة وغيره - راجع تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٠ .

من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيئا رأيته ؟ قال : والله ! ما كَذبت ولا كُذبت ، ولا ضللت ولا ضل بي ، بل عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده الىّ وقد خاب من افترى ، عهد الىّ النبي صلى الله عليه وسلم ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين (البزار ، ع) .

١٢٨٢ - عن الحسن قال : لما قدم على البصرة في امر طلحة وأصحابه قام[٢] عبد الله بن الكواء[٣] وابن عباد فقالا[٤] : يا امير المؤمنين ! اخبرنا عن مسيرك هذا ! أوصية اوصاك بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عهد عهده ام رأي رأيته حين[٥] تفرقت الأمة واختلفت كلمتها ؟ فقال : ما اكون اول كاذب عليه ، والله ! ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت[٦] فجأة[٧] ولا قتل قتلا ولقد مكث في مرضه كل[٨] ذلك يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيقول[٩] : مروا ابا بكر فليصل بالناس ! ولقد تركني وهو يرى مكاني ، ولو عهد الىّ شيئا لقمت به ، حتى عارضت في ذلك امرأة من نسائه فقالت : ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يسمع الناس فلو أمرت عمر ان يصلي بالناس ! فقال : انكن صواحب يوسف ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون في امرهم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولى ابا بكر امر دينهم فولوه امر دنياهم فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت اغزو إذا اغزاني وآخذ اذا اعطاني وكنت سوطا بين يديه في اقامة الحدود ، فلو كانت[١٠] محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده[١١] فأشار لعمر ولم يأل فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت اغزو إذا اغزاني وآخذ اذا اعطاني وكنت سوطا بين

(١) زاد في جمع الجوامع : امرني (٢) في جمع الجوامع ص ١٨٣ / الف : فقام (٣) في جمع الجوامع : الكوا - كذا (٤) من جمع الجوامع والمنتخب ، ووقع في المطبوع وأصليه : فقال - خطأ (٥) في المنتخب : حتى (٦) في جمع الجوامع : موتة (٧) في صف : فجاءة . (٨) في صف : كله - كذا (٩) في نظ : فقال (١٠) في جمع الجوامع : كان (١١) ليس في جمع الجوامع من هنا الى قوله « وكره ان يتحير » .

يديه فى اقامة الحدود ، فلو كانت محاباة ١ عند حضور موته لجعلها١ فى ولده وكره ان يتخير من معشر قريش رجلا فيوليه امر الأمة ، فلا تكون٢ منه اساءة٣ من بعده الا لحقت عمر٤ فى قبره ، فاختار منا ستة انا فيهم لنختار للأمة رجلا ، فلما اجتمعنا وثب عبد الرحمن ٥ بن عوف٥ فوهب لنا نصيبه منها٦ على ان نعطيه٧ مواثيقنا على ان يختار من الخمسة رجلا٨ فيوليه امر الأمة فأعطيناه مواثيقنا فأخذ بيد عثمان فبايعه ، ولقد عرض فى نفسى عند ذلك فلما نظرت فى امرى فاذا عهدى قد سبق بيعتى فبايعت وسلمت وكنت اغزو اذا اغزانى٩ وآخذ اذا اعطانى وكنت سوطا بين يديه فى اقامة الحدود ، فلما قتل عثمان نظرت فى امرى فاذا الموثقة التى كانت فى عنقى لأبى بكر وعمر قد انحلت وإذا العهد الذى ١٠ لعثمان قد وفيت به وأنا رجل من المسلمين ليس لأحد١١ عندى دعوى ولا طلبة فوثب فيها من ليس مثلى - يعنى معاوية - لا قرابته كقرابتى١٢ ولا علمه كعلمى ولا سابقته كسابقتى وكنت احق بها منه ؛ قالا : صدقت ! فأخبرنا عن قتالك هذين الرجلين - يعنيان١٣ طلحة والزبير - صاحباك فى الهجرة وصاحباك فى بيعة الرضوان وصاحباك فى المشورة ! فقال : بايعانى بالمدينة١٤ وخالفانى بالبصرة ، ولو أن رجلا ممن بايع ابا بكر خالعه١٥ لقاتلناه١٦ ولو أن رجلا ممن بايع عمر خالعه١٥ لقاتلناه١٦ (ابن راهويه ، وصحح) .

(١ - ١) سقط من صف (٢) فى جمع الجوامع والمنتخب ٥/٤٤٢ : يكون (٣) فى جمع الجوامع: اساءه - كذا (٤) فى جمع الجوامع: عمره - كذا (٥-٥) ليس فى جمع الجوامع. (٦) فى الأصلين : منا (٧) فى جمع الجوامع : يعطيه (٨) ليس فى صف وجمع الجوامع. (٩) فى نظ : عزانى ، وفى جمع الجوامع : عزانى - كذا (١٠) ليس فى صف وجمع الجوامع (١١) فى نظ : لرجل (١٢) فى جمع الجوامع : قرابتى (١٣) فى جمع الجوامع : يعنيا (١٤) فى جمع الجوامع : فى المدينة (١٥) فى نظ وجمع الجوامع : خلعه (١٦) فى جمع الجوامع : لقتلناه .

١٢٨٣ - عن قتادة قال: لما ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال: لو كان ابن صفية يعلم انه على الحق ما ولى[١] و ذلك ان النبي صلى الله عليه و سلم لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال: أتحبه يا زبير؟ قال: و ما يمنعني؟ قال: فكيف بك اذا قاتلته[١] وأنت ظالم لـه؟ قال: فيرون انه انما ولى لذلك (ق[٢] في الدلائل).

١٢٨٤ - عن ابي الأسود الدؤلي قال: لما دنا علي و أصحابه من طلحة و الزبير و دنت الصفوف بعضها من بعض خرج علي و هو على بغلة رسول الله صلى الله عليه و سلم فنادى: ادعوا لي الزبير [٣]بن العوام[١] فدعى له الزبير[٣] فأقبل فقال علي: يا زبير[١] [٤]نشدتك بالله[٤] أتذكر[٥] يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا[٦] فقال: يا زبير[١] [أ - [٧]] تحب عليا؟ فقلت: ألا احب ابن خالي[٨] و ابن عمتي وعلى ديني؟ [٩]فقال: يا علي[١] أتحبه؟ فقلت: يا رسول الله[١] ألا احب ابن عمتي و على ديني[٩]؟ فقال: يا زبير[١] اما و الله لتقاتلنه و أنت ظالم له[١] قال[١٠]: بلى و الله! لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم[١١] ثم ذكرته الآن، والله لا اقاتلك! فرجع الزبير[١٢] فقال له ابنه عبد الله: مالك؟ فقال: ذكرني علي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ١٩٢ / الف و المنتخب ٥/٤٤٣، و وقع في صف: قاتله - مصححا (٢) من الأصلين و جمع الجوامع، و في المطبوع: هق (٣-٣) هكذا في المطبوع وأصليه و جمع الجوامع ص ١٩٢/ب، وقد سقط من المنتخب ٥/٤٤٢ (٤-٤) في جمع الجوامع: نشدك الله - و لعله: انشدك الله. (٥) في جمع الجوامع: اتذكر (٦) سقطت العبارة من هنا الى قوله «اما والله» من صف. (٧) زيد من جمع الجوامع (٨) من نظ وجمع الجوامع، وفي المطبوع وصف والمنتخب ٥ / ٤٤٣: خالتي (٩-٩) ليس في نظ وجمع الجوامع (١٠) من نظ و جمع الجوامع و المنتخب، و في المطبوع وصف. فقال (١١) سقطت العبارة من هنا الى « وسلم » (الآتي) من صف (١٢) من نظ و جمع الجوامع والمنتخب، وفي المطبوع وصف: زبير.

سمعته ١ يقول : لتقاتلنه و أنت له ظالم ، فلا اقاتله ، قال : و للقتال جئت ؟ انما جئت ٢ تصلح ٣ بين الناس و يصلح الله هـذا الأمر ، قال : لقد ٤ حلفت ان لا اقاتله ، قال : فأعتق غلامك و قف حتى تصلح بين الناس ! فأعتق غلامه و وقف ، فلما اختلف امر ٢ الناس ذهب على فرسه (٥ هق فى الدلائل ٥ ، كر ٦) .

١٢٨٥ - عن الوليد بن عبد الله عن ابيه ان ابن جرموز لما قتل الزبير جاء الى علي و معه سيف الزبير فقال ٧ علي : سيف طالما ٨ جلى به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكن لكل حتف ٩ مصرع (كر) .

١٢٨٦ - عن ابي نضرة قال : جيء برأس الزبير الى علي فقال : يا اعرابي ! حدثني رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا الى جنبه قاعد ان قاتل الزبير فى النار ! يا اعرابي ! تبوأ مقعدك من ١٠ النار (كر ، و رجاله ثقات و له طرق عن علي) .

١٢٨٧ - عن مسلم بن نذير قال : جاء ابن جرموز فاستأذن على علي فأبطأ عليه الإذن فقال . انا قاتل الزبير ! فقال علي : أ تقتل ابن صفية تفتخر ١١ ؟ فلتبوأ ١٢ النار ! ان لكل نبي حواريا ١٣ و إنه حواري رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن ابي خيثمة ١٤ ، كر ١٥) .

---

(١) فى صف : فسمعته (٢) ليس فى جمع الجوامع (٣) وقع فى صف : يصلح - خطأ (٤) فى جمع الجوامع : قد (٥-٥) فى الأصلين و جمع الجوامع : ق فيه (٦) سقط من صف (٧) كرره فى صف ثانيا (٨) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٩٤/الف : طال ما (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع فى جمع الجوامع : حتف ، و فى صف : حين - كذا (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ١٩٤/الف و المنتخب ، و فى صف : فى - كذا (١١) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و فى نظ تفتخرن ، و فى جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف : يفتخر . (١٢) فى جمع الجوامع : فليبوء (١٣) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع : حواري (١٤) فى صف : خثمة (١٥) ليس فى نظ .

١٢٨٨ - عن زر[1] قال : استأذن ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام على علي ابن ابي طالب فقال علي : ليدخلن قاتل ابن صفية النار[1] اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : [2] لكل نبي حواري [3] وحواريي[4] الزبير (ط ، ش والشاشي ، ع وابن جرير ، وصححه) .

١٢٨٩ - عن حسن[5] بن علي بن حسن بن[6] حسن بن[6] الحسن بن[7] علي بن[7] ابي طالب قال : جاء عمرو بن جرموز الى علي بن ابي طالب سيف الزبير فأخذه على فنظر اليه [8] ثم قال[8] : اما [9] والله[1] لرب كربة وكربة [10] قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (كر) .

١٢٩٠ - عن الحسن قال : لما ظفر علي بالجمل دخل الدار والناس معه قال علي[11] : اني لأعلم قائد فتنة دخل الجنة وأتباعه الى النار ، فقال الأحنف : من هو يا امير المؤمنين ؟ قال : الزبير (كر) .

١٢٩١ - عن نذير الضبي [12] ان عليا دعا الزبير وهو بين الصفين فقال : انت آمن تعال حتى اعلمك[1] فأتاه فقال علي : انشدك بالله الذي بعث محمدا بالحق

---

(١) من جمع الجوامع ص ١٩٣ / الف والمنتخب ، وفي المطبوع وأصليه : درـ بالدال ، كذا (٢) زاد في المطبوع وأصليه : ان ، وليس في جمع الجوامع ولا في المنتخب فحذفناه وإلا فلا يصح اعراب « حواري » بالرفع (٣) زاد في المطبوع وأصليه : ان ، وليس في جمع الجوامع ولا في المنتخب فحذفناه (٤) في المطبوع وأصليه وجمع الجوامع والمنتخب : حواري - كذا (٥) في جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف : الحسن (٦-٦) ليس في المنتخب فقط (٧-٧) سقط من ظ (٨-٨) من ظ وجمع الجوامع والمنتخب ، وفي المطبوع وصف : فقال (٩) ليس في ظ ، وزاد بعده في المطبوع فقط : ما - خطأ (١٠) من جمع الجوامع ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب : كربة - مكررا ، ولعله : كريهة - والله اعلم (١١) ليس في جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف ، وقد ثبت في المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/ ٤٤٤ (١٢) في صف : الضبي - كذا .

سيا١ ٢أخرج النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وأنا وأنت معه فضرب كتفك ثم قال لك : ٣كأنك يا زبير٣ قد قاتلت هذا ؟ قال : اللهم! نعم ، فرجع (كر) .

١٢٩٢ – عن ابن عباس قال : قال علي للزبير : نشدتك بالله هل تعلم اني كنت ٤ انا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجني وأعالجك فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : كأنك تحبه! قلت : وما يمنعني ؟ قال : اما! [انه –٥] ايقاتلنك وهو الظالم؟ قال الزبير : اللهم! [نعم –٥] ذكرتني ما قد نسيت ، فولى راجعا (كر) .

١٢٩٣ – عن محمد بن عبيـد الله ٦ الأنصاري عن ابيه قال : جاء رجل يوم الجمل فقال : ائذنوا لقتال طلحة! فسمعت عليا يقول : بشره بالنار (كر) .

١٢٩٤ – عن رفاعة بن اياس الضبي عن ابيه عن جده قال : كنت مع علي في الجمل فبعث الى طلحة ان القني! فلقيه فقال : انشدك الله [أ–٧] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ٨ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم ، قال : فلم تقاتلني (كر) .

١٢٩٥ – عن سيف بن عمر عن بدر بن الخليل ٩ عن علي بن ربيعة الوالبي قال : حدثت عليا بأمر طلحة وأخبرته ١٠ ان سيفه [كان –٧] يقال له الجراب ١١ فأخبر١٢ خبر محق١٣ ١٤وصرتـه اياه بالجراب ١٤ وبوة الجراب ١١ عنه

(١) ليس في جمع الجوامع ص١٩٤/ الف (٢) سقط من صف فقط (٣-٣) من نظ وجمع الجوامع والمنتخب غير ان في جمع الجوامع وقع « زريد » مكان « زبير » مصحفا . وفي المطبوع وصف : يا زبير كأنك (٤) زاد في صف «و» (٥) زيد من جمع الجوامع ص ١٩٤/ الف (٦) من الأصلين وجمع الجوامع ص ١٩٥/ الف ، ووقع في المطبوع : عبد الله – مصحفا ، راجع تهذيب التهذيب ٩ ٣٢٠ (٧) زيد من جمع الجوامع (٨) ليس في جمع الجوامع (٩) من جمع الجوامع ص ١٩٥/الف ، وفي صف : الخليد – راجع ثقات ابن حبان م ٢٣ – الف (١٠) من جمع الجوامع ، وفي صف . فأخبرته (١١) كذا في صف ، وفي جمع الجوامع : الجرار (١٢) في جمع الجوامع : واخبرته . (١٣) في جمع الجوامع محيف – كذا (١٤-١٤) ليس في جمع الجوامع .

[فقال : وقع ما الخبر بصرية طليحة و سوة الجرار عنه - ١] فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ابهامأ مورة و لقد شجى و إن كان الحراب٢ قد نبا عنه [كر - ٣] .

١٢٩٦ - عن ابراهيم قال : جاء بشر بن حرموز الى علي بن ابي طالب فجعله فقال : هكذا يفعل٤ بأهل البلاء٥ . فقال علي : بفيك الحجر! ابي لأرجو أن اكون انا و طلحة و الزبير ممن قال الله "وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ * ٦" (اللالكائي) .

١٢٩٧ - ٧عن حذيفة انه قال لرجل : ما فعلت امك ؟ قال : ٨ قد ماتت ، قال : اما ! انك ستقاتلها ، ٩فعجب الرجل من ذلك حتى خرجت عائشة (ش) .

١٢٩٨ - عن حذيفة قال : لو حدثتكم ان امكم تغزوكم لتصدقوني ؟ قال : أوحق ذلك ؟ قال : حق (نعيم ، كر) ١٠ .

١٢٩٩ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه١١ : ايتكن صاحبة الجمل الأدبب١٢ تقتل١٣ حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت (ش) .

١٣٠٠ - عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لأزواجه : ايتكن التي تنبحها كلاب الحوأب١٤ ؟ فلما مرت عائشة ببعض مياه بني عامر ليلا نبحت١٥ الكلاب عليها فسألت عنه فقيل لها١٦ : هذا ماء الحوأب ، فوقفت١٧

(١) ريد من جمع الجوامع (٢) كذا في صف ، وفي جمع الجوامع : الجراز (٣) ريد هذا الحديث من صف ، وقد سقط من المطبوع ونظ (٤) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب . وفي جمع الجوامع ص ٢٠٧/ب : يصنع (٥) في صف : البلد (٦) سورة ١٥ آية ٤٧ . (٧) زاد في المنتخب : عن ابي حبيبة مولى طلحة ، و لم نجده في اسناد ابن ابي شيبة فان فيه : حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن حذيفة (٨) زاد في صف «و» . (٩) زاد في ش ٩/١٠١٠ . قال (١٠) سقط هذا الحديث من صف (١١) ليس في صف وش ٩/١٠١٧ (١٢) من ش ، وفي المطبوع و صف : الاديب ، وفي نظ : الاريب . (١٣) في ش : يقتل (١٤) في نظ : الجواب - كذا (١٥) وقع في صف : ينبح - مصححا . (١٦) ليس في المنتخب (١٧) في الجامع الكبير ص ٢٨٢ / الف : فوقعت .

وقالت : ما اظنني الا راجعة ، اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال[1] ذات يوم : كيف باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب[2] : قيل لها : يا ام المؤمنين ! انما تصلحين بين الناس (ش ونعيم بن حماد في الفتن).

١٣٠١ - عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اربعة ملاحم في الجنة : الجمل في الجنة . وصفين في الجنة ، وحرة في الجنة ؛ وكان يكتم الرابعة (كر).

١٣٠٢ - عن عروة قال . قلت لعائشة : من كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : علي بن ابي طالب ، قلت : اي شيء كان سبب خروجك عليه[3] ؟ قالت : لم تزوج ابوك امك ؟ قلت : ذلك من قدر الله ، قالت : وكان ذلك من قدر الله (ر).

١٣٠٣ - عن طاوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه : ايتكن [التي - ٤] تنبحها كلاب كذا وكذا ؟ اياك يا حميراء (نعيم بن حماد في الفتن ، وسنده صحيح).

١٣٠٤ - عن جعفر عن ابيه قال : امر علي مناديه فنادى يوم البصرة : لايتبع مدبر ، ولا يذفف[5] على جريح ، ولا يقتل اسير ، ومن اغلق بابه[6] فهو[7] آمن . ومن القى سلاحه فهو آمن ، ولم يأخذ من متاعهم شيئا (ش ، ق[8]

(١) في ص : فقال (٢) في ط : الحواب (٣) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب ٥ / ٤٤٦ ، وفي الجامع الكبير ص ٣٠٠ / الف : اليه (٤) زيد من الجامع الكبير ص ٣٣١ ، ب (٥) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب ٥ / ٤٤٥ وجمع الجوامع ص ٢٢٦ / ب ، وفي ش ٩ / ١٠٣٠ . يذفف - كذا (٦) من جمع الجوامع ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب دارا (٧) ليس في ش (٨) من الأصلين وجمع الجوامع وهق .

١٣٠٥ - عن ابى البختري ١ قال : سئل على ٢ عن اهل الجمل ٣ قيل : ٤ أمشركون هم٤ ؟ قال : من الشرك فروا ، ٥ قيل : أمنافقون هم؟ ٥ قال : ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا ، قيل : فما هم ؟ قال : ٦ اخواننا بغوا علينا (ش ، ق ٧) .

١٣٠٦ - عن ام راشد قالت : سمعت طلحة والزبير يقول احدهما ٨ لصاحبه : بايعته ايدينا ولم تبايعه قلوبنا ، ٩ فقلت لعلى ٩ ، ١٠ فقال على ١٠ . من نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه ١١ اجرا عظيما (ش).

١٣٠٧ - عن عبد خير ١٢ عن على انه قال يوم الجمل : لا تتبعوا ١٣ مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا ومن القى سلاحه فهو آمن (ش) .

١٣٠٨ - عن ابى البختري ١٤ قال : لما انهزم اهل الجمل قال على ٢ : لا يطلبن عبد ١٥ خارجا من العسكر ، وما كان ١٦ من دابة اوسلاح فهو لكم ، وليس لكم ام ولد ، والمواريث على فرائض ١٧ الله ، وأى امرأة قتل زوجها فلتعتد ١٨

---

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٤٦ ، وفى جمع الجوامع ص ٢٢٦/ ب وش ٩ / ١٠١٠ : البختري (٢) ليس فى ش (٣) زاد فى ش : قال (٤ - ٤) من جمع الجوامع وش ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : أهم مشركون (٥-٥) سقط من جمع الجوامع (٦) زاد فى المنتخب : هم (٧) فى المنتخب : هق (٨) سقط من جمع الجوامع ص ٢٢٧/ الف (٩-٩) ليس فى ش٩ / ١٠١٤ (١٠ - ١٠) سقط من نظ . (١١) فى جمع الجوامع : فسوف يؤتيه (١٢) زاد فى المنتخب : قال (١٣) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ٢٢٧/ الف وش ٩/١٠١٥ والمنتخب ، ووقع فى صف : لا تبيعوا - مصحفا (١٤) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ، وفى جمع الجوامع ص ٢٢٧/الف وش ٩/١٠١٥ : البختري (١٥) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه وش والمنتخب ، وفى جمع الجوامع : عبدا - كذا (١٦) ليس فى المنتخب (١٧) من جمع الجوامع وش ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : فريضة (١٨) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب ، وفى صف : فلتعتقد ، وفى ش : فلتعد .

اربعة اشهر وعشرا[1] قالوا : يا امير المؤمنين[1] تحل[1] لنا دماؤهم ولا تحل[1] لنا نساؤهم ؟ فقال[2] : كذلك السيرة[3] في اهل القبلة ، فخاصموه[4] ، قال[5] : فهاتوا سهامكم واقرعوا على عائشة[1] فهي رأس الأمر وقائدهم ، قال : فعرفوا[6] وقالوا[7] : نستغفر الله[8] فخصمهم[9] على (ش) .

١٣٠٩ - عن الضحاك ان عليا لما هزم طلحة وأصحابه امر مناديه[10] ان لا يقتل مقبل ولا مدبر ، ولا يفتح باب ، ولا يستحل[11] فرج ولا مال (ش) .

١٣١٠ - [مسند على - ١٢] عن قيس بن عباد[13] قال . دخلت على على يوم الجمل فقلت : هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا دون العامة ؟ قال : [لا - ١٤] الا هذا ، وأخرج من قراب سيفه صحيفة فاذا فيها : المؤمنون تتكافأ[15] دماؤهم و[16] [17]يسعى بذمتهم ادناهم[17] وهم يد على من سواهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده (ابن جرير ، ق) .

١٣١١ - ﴿مسند على﴾ عن داود قال : لحق عمران بن طلحة بمعاوية فقال له معاوية : ارجع الى على[1] فانه يرد عليك مالك . فرجع [عمران فأتى - ١٨] الكوفة فدخل على على فقال له على : مرحبا يا بن[19] اخي[1] اني لم اقبض مالكم

(١) في جمع الجوامع : يحل (٢) في ش : قال (٣) من نظ وجمع الجوامع وش ، وفي المطبوع وصف والمنتخب : المسيرة (٤) قدمه في ش على « كذلك » (٥) في ش : قالوا - كذا (٦) من نظ وجمع الجوامع . وفي المطبوع وصف وش والمنتخب فعرفوا فصرفوا (٧) من جمع الجوامع وش والمنتخب ، وفي المطبوع وأصليه : وقال (٨) زاد هنا في س : قال (٩) في صف . فخصهم - كذا (١٠) هكذا في المطبوع وأصليه وش ١٠١٧/٩ ، وفي جمع الجوامع : مناديا (١١) من جمع الجوامع وش ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب ولا يستحلن (١٢) زيد من الأصلين (١٣) في صف : عادة - راجع تهذيب التهذيب ٤٠٠/٨ (١٤) زيد من جمع الجوامع ص ٢٢٧/ب (١٥) في صف : تتكافى (١٦) ليس في نظ (١٧-١٧) ليس في جمع الجوامع (١٨) زيد من جمع الجوامع ص ٢٣٠/ب (١٩) من نظ وجمع الجوامع ، وفي المطبوع وصف : يا ابن .

لأحده ولكن حمت عليه من السفهاء، انطلق الى ١ عمك قرطة بن كعب ٢ ابن عميرة ٢ [فمره - ٣] فليرد عليك ما احدنا من علة ارضكم ١ اما و الله ١ انى لأرجو أن اكون انا وأبوك من الذين ذكرهم الله فى كتابه و تلا هذه الآية "وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ*٤" فقال٥ الحارث الأعور: لا والله ١ الله٦ اعدل ان يجمعنا و إياهم فى الجنة، قال: فمن ذا يا اعور - انا و أبوك (كر؛ ورواه ق٧ عن ابى حبيبة ٢مولى طلحة ٢) .

١٣١٢ - ﴿ ايضا ﴾ عن عمرو٨ بن خالد بن علاب٩ قال: قدمت الكوفة فصادفت وقعة الجمل فسمعت قوما ١٠ ٢من اهل الكوفة ٢ يقولون ١١ الا ١ ان١١ امير المؤمنين يقسم فيا ساءهم، فأتيت١٢ الأحنف فقلت: يا عم ١ انى سمعت كذا و كذا، فقال: امض بنا الى امير المؤمنين ١ فدخلنا على على بن ابى طالب فقال١٣ : ان ابن اخى اخبرنى بكذا و كذا، فقال: معاذ الله يا احنف ١ ثم قال: من قال هذا؟ قال: عمرو ١٤ بن خالد، قال. ابن علاب ١٥ ؟ قال: نعم، قال.

(١) زاد فى المطبوع : ابن ، وليس فى الأصلين وجمع الجوامع فحذفناه (٢-٢) ليس فى جمع الجوامع (٣) زيد من جمع الجوامع ص ٢٣٠/ ب (٤) سورة ١٥ آية ٤٧.
(٥) فى جمع الجوامع : قال (٦) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع، وليس فى ظ (٧) من الأصلين . وفى المطبوع : هق ، وموضعه بياض فى جمع الجوامع (٨) هكذا فى جمع الجوامع ص ٢٣٧ / الف والمطبوع ، وفى الأصلين والمنتخب: عمر - راجع تهذيب التهذيب ٢٦/٨ (٩) من جمع الجوامع والمنتخب. وفى المطبوع وأصليه: علاب.
(١٠) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ، وفى ظ والمنتخب: يوما.
(١١-١١) فى المنتخب: الآن (١٢) من جمع الجوامع، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: واتيت (١٣) ليس فى ظ (١٤) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب : عمر (١٥) من جمع الجوامع و المنتخب غير أن فى جمع الجوامع : العلاب - باللام ، وفى المطبوع وأصليه علاب.

اشهدانی رأیت اباه بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم و ذكر الفتن فقال : يا رسول الله ادع الله ان يكفيني الفتن ' فقال اللهم اكفه الفتن ما ظهر منها و ما بطن ' و قيل في ذلك :

كفى فتن الدنيا بدعوة احمد ٢ فقار بها ٢ في الناس من ٣ بالله حسر
٤ طواهرها جمعا ٥ و باطنها معا فصح به في امره السر والجهر
رواه على ٦ المرتضى عن محمد ففى مثل هذا ٧ فليطيب ٧ به النشر

(ابونعيم ، و قال : هذا الحديث غريب ٨) .

١٣١٣ - ﴿ ايضا ﴾ عن يحيى بن سعيد عن عمه قال : لما تواقعنا ٩ يوم الجمل و قد كان على ١٠ حين صفهما ١١ نادى في الناس : لا يرمين رجل بسهم و لا يطعن برمح و لا يضرب ١٢ بسيف و لا تبدأ ١٣ القوم بالقتال و كلموهم بألطف الكلام ! فان هذا مقام من فلج ١٤ فيه فلج ١٤ يوم القيامة ، فلم نزل ١٥ وقوفا ١٦ حتى ١٧ تعالى النهار ١٧ [حتى-١٨] نادى القوم بأجمعهم يا ثأرات عثمان ! فنادى على محمد بن الحنفية : ما يقولون ؟ فقال : يقولون يا ثأرات عثمان ! فرفع على يديه فقال : اللهم كب اليوم قتلة عثمان لوجوههم ١٩ (ق ٢٠) .

(١-١) سقط من صف (٢-٢) في صف : فقاربها - كذا (٣) من جمع الجوامع ، و في المطبوع وأصليه والمنتخب ما (٤) زاد هنا في صف « و » (٥) في صف : جميعا . (٦) ليس في جمع الجوامع (٧-٧) في جمع الجوامع : فليطيب (٨) في جمع الجوامع : غريب (٩) هكذا في المطبوع وأصليه ، وفي جمع الجوامع ص ٢٤٣ , الف . توقعنا ، وفي المنتخب : تواقفنا (١٠) اخره في جمع الجوامع عن «نادى» (١١) هكذا في المطبوع وجمع الجوامع ، وفي نط والمنتخب : صفنا ، وليس في صف (١٢) في صف . تضرب . (١٣) في جمع الجوامع : يبدو (١٤) من جمع الجوامع ، وفي المطبوع وأصليه : فلح . وفي المنتخب ٥ ٤٤٦ : افلح (١٥) في جمع الجوامع : فلم يزل (١٦) في جمع الجوامع : وقوفا (١٧-١٧) ليس في جمع الجوامع (١٨) زيد من نظ و المنتخب (١٩) من جمع الجوامع و المنتخب ، و في المطبوع و أصليه لوجههم (٢٠) في المنتخب : هق .

١٣١٤ - ﴿ايضا﴾ عن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب ان عليا لم يقاتل اهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثا حتى اذا كان يوم الثالث دخل عليه الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر فقالوا: قد اكثروا فينا الجراح، فقال: يا ابن اخي! و الله ما جهلت شيئا من امرهم الا ما كانوا فيه! و قال: صب لى ماء! فصب له ماء فتوضأ١ ثم صلى ركعتين حتى اذا فرغ رفع يديه و دعا ربه و قال لهم: ان ظهرتم على القوم فلا تتبعوا٢ مدبرا و لا تجهزوا٣ على جريح و انظروا ما حضرت٤ به الحرب من آنية فاقبضوه! و ما كان سوى ذلك فهو لورثته٥ (ق ٦، و قال: هذا منقطع).

١٣١٥ - ﴿ايضا﴾ عن ابى بشر الشيبانى فى قصة حرب الجمل قال: فاجتمعوا بالبصرة فقال على: من يأخذ المصحف ثم يقول لهم: ما ذا تنقمون٧؟ تريقون دماءنا و دماءكم؟ فقال رجل: انا يا امير المؤمنين! قال: انك مقتول، قال: لا ابالى. قال: خذ المصحف! فذهب اليهم فقتلوه، ٨ ثم قال٨ من الغد مثل ما قال بالأمس فقال رجل: انا. قال: انك مقتول كما قتل صاحبك، قال: لا ابالى، فذهب فقتل، ثم قال آخر كل يوم واحد فقال على: قد حل لكم قتالهم الآن، فبرز٩ هؤلاء و هؤلاء فاقتتلوا قتالا شديدا فرد عليهم ما كان فى العسكر حتى القدر (ق ١٠).

١٣١٦ - ﴿ايضا﴾ عن حميد١١ بن مالك قال سمعت١٢ عمار بن ياسر سأل

---

(١) فى صف: فتوضى (٢) من جمع الجوامع ص ٢٤٣/الف، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب: فلا تطلبوا (٣) فى المنتخب: و لا تدفعوا (٤) من نظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف و المنتخب، و فى المطبوع وصف: حضر (٥) فى جمع الجوامع. اور ثتهم (٦) فى المنتخب. هق (٧) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف و المنتخب، وفى صف: ينقمون - كذا (٨-٨) فى المنتخب: فقال. (٩) فى صف: فبرزوا - كذا (١٠) فى المطبوع و المنتخب: هق (١١) هكذا فى المطبوع والمنتخب، و فى الأصلين وجمع الجوامع ص٢٤٣/ الف: حميد- ولم نظفر به (١٢) فى=

عليا عن سبي الذرية فقال : ليس عليهم سبي ، انما قاتلنا من قاتلنا ، قال : لو قلت غير ذلك لخالفتك (ق١)

١٣١٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن شقيق ٢ بن سلمة قال : لم يسب على يوم الجمل ولا يوم النهروان (ق٣) .

١٣١٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن محمد بن عمر٤ بن على بن ابى طالب قال : قال على يوم الجمل . نمن عليهم بشهادة ان لا اله الا الله و نورث٥ الآباء من الأبناء (ق٣) .

١٣١٩ - ﴿ ايضا ﴾ عن عبد خير قال : سئل على عن اهل الجمل فقال : اخواننا بغوا علينا فقاتلونا فقاتلناهم و قد فاؤا و قد ٦قبلنا منهم٦ (ق) .

١٣٢٠ - عن ابى٧ جرير المازنى قال : شهدت عليا و الزبير حين٨ توافقا فقال له على : يا زبير١ انشدك [الله - ٩] أ١٠ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انك تقاتل عليا و أنت ظالم له ؟ قال : نعم ، ولم اذكر ذاك ١١ الا فى مقامى هذا ، ثم انصرف (ع ، عق ، ق فى الدلائل ، كر) .

١٣٢١ - عن الأسود بن قيس قال : حدثنى من رأى الزبير يوم الجمل فتوه به على : يا ابا عبد الله ! فأقبل حتى التقت ١٢ اعناق دوابهما فقال له على :

= جمع الجوامع سالت - كذا .

(١) فى المطبوع و المنتخب . هق (٢) هكذا فى المطبوع و ظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣ / الف و المنتخب ، ووقع فى صف : شقيق - مصحفا (٣) فى المنتخب : هق (٤) فى المنتخب عمرو . راجع تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦١ (٥) هكذا فى المطبوع و ظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣ / الف و المنتخب ، وفى صف يورث (٦-٦) من ظ و المنتخب ، وفى المطبوع و صف : قتلناهم ، وفى جمع الجوامع ص ٢٤٣ / الف . قتلنا منهم (٧) فى صف : ابى (٨) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى جمع الجوامع ص ١٨٣ / الف . حتى (٩) زيد من جمع الجوامع (١٠) ليس فى جمع الجوامع (١١) من صف و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و ظ : ذلك (١٢) من ظ ، و فى المطبوع و صف : التفت . و فى جمع الجوامع ص ١٨٣ / الف : التفت - كذا .

أتذكر يوما اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اناجيك ؟ فقال : أتناجيه؟ والله ليقاتلنك يوما و ٢ هو لك ظالم ! فصرف الزبير وجه دابته فانصرف (ش ، كر) .

١٣٢٢ - عن عبد السلام رجل من حية ؟ قال : خلا على بالزبير يوم الجمل فقال : انشدك الله ٣ كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنت لاوى يدى فى سقيفة بنى ساعدة ٤ : لتقاتلنه وأنت له ظالم ثم ينصرن ٥ عليك ؟ قال : قد سمعت ، لا جرم لا اقاتلك (ش وابن منيع ، عق ، وقال : لا يروى هذا المتن من وجه يثبت ٦) .

١٣٢٣ - عن الحسن بن على قال : لقد رأيت عليا ٧ يوم الجمل ٧ يلوذ بى ٨ وهو يقول : يا حسن ! ليتنى مت قبل هذا بعشرين سنة (ش ومسدد و ٣ الحارث ، كر) .

١٣٢٤ - { مسند الزبير } عن ابى كنانة قال : قال الزبير ٩ يوم الجمل : قد كنا نحذر هذا اليوم (كر ١٠) .

ذيل وقعة الجمل

١٣٢٥ - عن حذيفة قال : لتعملن بعمل ١١ بنى اسرائيل ! فلا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله ، فقال رجل : يكون ١٢ فينا ١٣ قردة وخنازير ؟ قال : وما

(١) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه : يوم (٢) ليس فى جمع الجوامع (٣) ليس فى صف (٤) من جمع الجوامع ص ١٨٣ / الف ، وفى المطبوع وأصليه : بنى فلان . (٥) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه : ينصرن (٦) فى صف ثبت . وزاد بعده فى جمع الجوامع كر (٧-٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥ / ٤٤٤ ، وليس فى جمع الجوامع ص ١٨٣ / الف (٨) من الأصلين وجمع الجوامع والمنتخب ، وفى المطبوع : يلوذنى (٩) ليس فى جمع الجوامع ص ٢٥٣ / الف (١٠) سقط من المنتخب (١١) فى ش ٩ / ٨٧٩ : عمل (١٢) فى الجامع الكبير ص ١٤٦ / ب وش : تكون (١٣) اخره فى صف عن « قردة » .

يبرئك١ من ذلك - لا ام لك ؟ قالوا . حدثنا يا أبا عبد الله ! قال : لو حدثتكم ٢ لا فترقتم٣ على ثلاث فرق : فرقة تقاتلني ، و فرقة لا تنصرني ، و فرقة تكذبني ، اما ! اني سأحدثكم و لا اقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أ٤ رأيتكم لو حدثتكم انكم تأخذون كتابكم فتحرقونه٥ و تلقونه في الحشوش صدقتموني ؟ قالوا٦ : سبحان الله ! و يكون هذا ؟ قال . أرأيتكم لو حدثتكم٧ انكم تكسرون قبلتكم [صدقتموني - ٨ ؟] قالوا٩ : سبحان الله١٠ ! و يكون هذا ؟ قال . أرأيتكم لو حدثتكم ان امكم١١ تخرج في فرقة من المسلمين و تقاتلكم١٢ صدقتموني ؟ قالوا : سبحان الله ! و يكون هذا (ش) .

وقعة صفين

١٣٢٦ - عن عبد الملك بن حميد قال : كنا مع عبد الملك بن صالح بدمشق فأصاب كتابا في ديوان دمشق بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله بن عباس الى معاوية بن ابى سفيان ، سلام عليك ! فاني احمد الله١٣ اليك الذي لا اله الا هو ، عصمنا الله و إياك بالتقوى ! اما بعد فقد جاءني كتابك فلم اسمع منه الا خيرا و ذكرت شأن المودة بيننا١٤ و إنك لعمر١٥ الله لودود في صدري من اهل المودة١٦ الخالصة و الخاصة ، و إني١٧ للخلة التي بيننا لراع١٨ و لصالحها

(١) في الجامع الكبير يبرئكم (٢) زاد في ش ٩/٨٢١ . ١٠ اعلم (٣) في الجامع الكبير . لا فترقتكم (٤) سقط من صف (٥) في الجامع الكبير : فتحترقونه - كذا (٦) زاد في ش . سحره - كذا (٧) في المنتخب ٥/٤٤٦ : اخبرتكم (٨) زيد من الأصلين والجامع الكبير و ش والمنتخب . وقد سقط من المطبوع (٩) وقع في صف : قال - خطأ (١٠) سقط من نظ (١١) وقع في ش : امامكم - مصحح (١٢) وقع في ش : يقتلونكم - خطأ (١٣) هكذا في المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ٥٣/ب و المنتخب ٥/٤٤٧ ، وأخره في صف عن «اليك» (١٤) من الأصلين و الجامع الكبير والمنتخب ، و وقع في المطبوع بينا - مصححا (١٥) في صف و الجامع الكبير . لعمرو (١٦) في المنتخب . الكوفة - كذا (١٧) في نظ : ان (١٨) في صف : الراع .

الحافظ ولا قوة الا بالله ، اما بعد فانك من ذوى النهى من قريش وأهل الحلم والخلق الجميل منها[١] فليصدر رأيك بما فيه النظر لنفسك والتقية[١] على دينك والشفقة على الإسلام وأهله[١] فانه خير لك وأوفر لحظك فى دنياك وآخرتك ؛ وقد سمعتك تذكر شأن عثمان بن عفان فاعلم ان انبعاثك فى الطلب بدمه[٢] فرقة وسفك للدماء[٣] وانتهاك للمحارم[٤] [١] وهذا لعمره[٥] الله ضرر[٦] على الإسلام وأهله [١] وإن الله سيكفيك امر سافكى دم عثمان فتأنّ فى امرك واتق الله ربك[١] فقد يقال : انك تريد الإمارة و [تقول [٧-٠]] ان معك وصية من النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقول نبى الله [٨] صلى الله عليه وسلم[٨] الحق فتأنّ فى امرك[١] ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للعباس : ان الله يستعمل من ولدك اثنى عشر[٩] رجلا [١٠] منهم السفاح والمنصور والمهدى والأمين والمؤتمن وأمير [١١] العصب . أفترانى استعجل الوقت او أنتظر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقوله الحق وما يرد الله من امر يكن ولو كره العالم ذلك[١] وأيم الله لو أشاء[١٢] لوجدت[١٣] متقدماً وأعواناً وأنصاراً[١] ولكنى اكره لنفسى ما انهاك عنه ، فراقب الله ربك واخلف محمداً فى امته خلافة صالحة[١] فأما شأن ابن عمك على بن ابى طالب فقد استقامت له عشيرته وله سابقته وحقه و[١٤]يحق له[١٤] على الحق اعوان ،

(١) فى الجامع الكبير : التعبية (٢) من الأصلين والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع والمنتخب : بدمه - مصحفا (٣) فى الجامع الكبير : الدماء (٤) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع : المحارم (٥) فى صف : لعمرو (٦) فى صف : ضر (٧) زيد من الجامع الكبير (٨ - ٨) ليس فى الجامع الكبير (٩) سقط من الجامع الكبير . (١٠) سقط من نظ (١١) فى صف . امراء (١٢) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع : شاء (١٣) فى الجامع الكبير : اوجدت (١٤ - ١٤) من الأصلين ، وفى الجامع الكبير : يحق له ، وبهامش نظ بعلامة النسخة : نحن ، وفى المطبوع والمنتخب نحوله .

و نصحا

ونصحا[1] لك وله ولجماعة المسلمين[1] والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .
وكتب عكرمة ليلة البدر من صفر سنة ست وثلاثين (كر) .

١٣٢٧ – عن اسماعيل بن رجاء عن ابيه قال : كنت فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فى حلقة فيها ابوسعيد الخدرى وعبدالله بن عمرو فمر بنا حسين بن على فسلم فرد عليه القوم فقال عبدالله [2]بن عمرو[2] : ألا اخبركم بأحب اهل الأرض الى اهل السماء ؟ قالوا : بلى . قال : هو هذا الماشى[1] ما كلمنى كلمة منذ ليالى صفين و[3]لأن يرضى[3] عنى احب الى من ان يكون لى حمر النعم ، فقال ابوسعيد : ألا تعتذر اليه ؟ قال : بلى ، فاستأذن ابوسعيد فأذن له فدخل ، ثم استأذن لعبدالله بن عمرو فلم يزل به حتى اذن له ، فأخبره ابوسعيد بقول عبدالله بن عمرو فقال له حسين : أعلمت يا عبدالله[1] انى احب اهل الأرض الى اهل السماء ؟ قال : اى ورب الكعبة[1] قال : فما حملك على ان قاتلتنى وأبى[4] يوم صفين ؟ فوالله لأبى كان خيرا منى[1] قال : اجل ، ولكن عمرو شكانى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله[1] ان عبدالله يقوم الليل ويصوم النهار ، فقال لى[5] رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبدالله بن عمرو[1] صل ونم وصم[6] وأفطر وأطع عمرا[7][1] فلما كان يوم صفين اقسم على فخرجت . اما والله[1] ما كثرت[8] لهم سوادا ولا اخترطت سيفا ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم . قال : فكلمه (كر) .

١٣٢٨ – عن عمر[9] بن شعيب اخى[10] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال .

(١) من الأصلين والجامع الكبير . وفى المطبوع والمنتخب نصحاء (٢–٢) ليس فى صف (٣–٣) فى المنتخب ٤٤٨/٥ : أن يرضى (٤) وقع فى الجامع الكبير ص ٨٨/ب . انى – مصحفا (٥) زاد فى صف : يا – خطأ (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) من ظ والجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع وصف عمروا (٨) فى الجامع الكبير : كثرت (٩) فى صف عمرو . راجع ترجمة شعيب فى التهذيب ٤/ ٣٥٦ (١٠) فى ف : ابى .

كانت ام عبدالله بن عمرو ابنة منبه ١ بن الحجاج و كانت تلطف٢ برسول٣ الله صلى الله عليه و سلم فأتاها ذات يوم فقال ^ كيف انت يا ام عبد الله ؟ فقالت٤ : بخير ـ٥ يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : فكيف ابو عبد الله ؟ قالت٦ : بخير٧ يا رسول الله ، قال . فكيف عبد الله ؟ قالت٨ . بخير٧ يا رسول الله ، و عبد الله رجل قد ترك الدنيا فلا يريدها وترك النساء فلا يريدهن و لا يأكل اللحم٩ فقال له ابوه يوم صفين اخرج فقاتل ! فقال . يا ابت ! كيف تأمرني اخرج فأقاتل و قد سمعت من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما سمعت ؟ قال١٠ · نشدتك بالله ! أتعلم ان آخر ما كان من رسول الله صلى الله عليه و سلم اليك ان أخذ١١ بيدك فوضعها في يدي فقال اطع عمرو بن العاص ما دام حيا ! قال : نعم (كر) .

١٣٢٩ — عن ابن ١٢ عمرو١٣ انه قال لأبيه · يا ابت ! ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قبض و هو عنك راض و الخليفتان من بعده ، و قتل عثمان وأنت عنه غائب . فأقم في منزلك ! فانك لست مجعولا خليفة و لا تريد ان تكون١٤ حاشية لمعاوية على دنيا قليلة فانية (كر) .

(١-١) وقع في الجامع الكبير ص ٨٩/الف: ابنة منبه ـ مصحفا ، و اسمها ريطة بنت ابن الحجاج السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص ـ راجع الإصابة ٨ / ٨٩ و تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٨٥ (٢) وقع في الجامع الكبير: يلطف ـ خطأ (٣) من صف . وفي المطبوع و نظ والجامع الكبير و المنتخب : رسول (٤) في صف و المنتخب قالت (٥) هكذا في المطبوع وصف و المنتخب ، وفي الجامع الكبير و متن نظ كخير . و بهامشه « كخير هكذا في الأصل ولعله بخير » (٦) في صف و الجامع الكبير : فقالت (٧) في نظ و الجامع الكبير : كخير (٨) في نظ · قال . (٩) في الجامع الكبير : اللحم ـ كذا (١٠) كرره في الجامع الكبير ثانيا (١١) في المطبوع : آخذ (١٢) سقط من نظ (١٣) وقع في صف : عمر ـ مصحفا (١٤) هكذا في المطبوع وأصليه و المنتخب ٥/٤٤٨ ، وفي الجامع الكبير ص ٩٢ / ب : يكون .

٣١٣٣٠ - عن حنظلة بن خويلد العنزى ١ قال : انى لجالس عند معاوية اذ اتاه رجلان يختصمان فى رأس عمار كل واحد منهما يقول انا قتلته ! قال ٢ عبد الله بن عمرو : ليطب [به - ٣] احدكما نفسا لصاحبه ! فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله ٤ الفئة الباغية ، قال ٥ معاوية ٦ . فما بالك معنا ؟ قال : انى معكم ولست اقاتل ، ان ابى شكانى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أطع اباك ما دام حيا ولا تعصه ٧ ! فانا معكم ٨ ولست اقاتل (ش ، كر) .

٣١٣٣١ - عن عبد الواحد الدمشقى قال : نادى حوشب الحميرى عليا يوم صفين فقال : انصرف عنا يا ابن ابى طالب ! فانا ننشدك ٩ الله فى دمائنا ! فقال على : هيهات يا ابن ام ظليم ! والله لو علمت ان المداهنة تسعنى ١٠ فى دين الله لفعلت ولكان اهون علىّ فى المؤونة ! ولكن الله لم يرض من اهل القرآن بالادهان والسكوت ، والله يقضى (حل ، كر) .

٣١٣٣٢ - عن يزيد بن الأصم قال . سئل على عن قتلى يوم صفين فقال ١١ : ١٢ قتلانا وقتلاهم ١٢ فى الجنة ، ويصير ١٣ الأمر الىّ والى معاوية (ش) .

---

(١) من التهذيب ٣/٥٩ ، وبهامشه (العنزى) بعين ونون مفتوحتين وزاى نسبة الى عنزة بن اسد ، وفى التقريب ص٨٤ . العنزى ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٤٩ : المصرى ، وفى الجامع الكبير ص٩٣ ، الف القصرى . وفى ش ٩/١٠٣٩ : العنزى (٢) فى المنتخب . فقال (٣) زيد من الجامع الكبير وش (٤) وقع فى الجامع الكبير : تقتله - مصححا (٥) فى ش . فقال (٦) زاد فى ش . الا تغنى عنا مجنونك (؟) يا ابن عمرو (٧) فى الجامع الكبير : ولا تعصه (٨) فى ش : معكم (٩) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب ، وفى صف : منشدك (١٠) فى صف . تسعى - كذا . (١١) فى جمع الجوامع ص ٢٢٦ / ب : قال (١٢ - ١٢) من صف وجمع الجوامع والمنتخب ، وفى المطبوع ونظ . قتلاؤنا وقتلاؤهم (١٣) من الأصلين وجمع الجوامع ، وفى المطبوع والمنتخب : سيصير .

١١٣٣٣ - عن [ابن - ١] ابي ذئب عمن حدثه عن علي انه لما قاتل معاوية سبقه الى الماء فقال : دعوهم[١] فان الماء لا يمنع (ش) .

١١٣٣٤ - عن ابي جعفر قال : كان علي اذا اتى بأسير يوم صفين اخذ دابته وسلاحه وأخذ عليه ان لا يعود وخلى سبيله (ش) .

١١٣٣٥ - عن يزيد بن بلال قال : شهدت مع عليّ صفين فكان اذا اتى بالأسير قال : لن اقتلك صبراً ! اني اخاف الله رب العالمين ، وكان يأخذ سلاحه ويحلفه لا يقاتله ويعطيه اربعة دراهم (ش) .

١١٣٣٦ - عن الحارث قال : لما رجع علي من صفين علم انه لا يملك ابداً فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها وحدث بأحاديث كان لا يتحدث بها فقال فيما يقول : ايها الناس[١] لا تكرهوا[٢] امارة معاوية[١] والله لو قد فقدتموه لرأيتم[٣] الرؤس تندر من[٤] كواهلها كالحنظل (ش) .

١١٣٣٧ - عن ابن عباس قال عقم النساء ان يأتين بمثل امير المؤمنين علي بن ابي طالب[١] والله ما رأيت ولا سمعت رئيسا يوزن به[١] لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء قد ارخى طرفها كأن عينيه سراجا[٥] سليط[٦] وهو يقف على[٧] شرذمة [شرذمة - ٨] يحضهم حتى انتهى اليّ وأنا في كنف[٩] من[١٠]

(١) زيد من ش ٩ / ١٠٤٠ ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب - راجع تهذيب التهذيب ٢٩٣/١٢ و ٩ / ٣٠٣ (٢) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب ، وفي ش ٩ / ١٠٤١ : لا تكرهوا (٣) في ش : لقد رأيتم (٤) من ش ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : عن (٥) هكذا في المطبوع وبط وجمع الجوامع ص ٢٣٠ / ب ، وفي صف : سراج (٦) من الأصلين وجمع الجوامع والمنتخب ، وفي المطبوع : سليطا (٧) زاد في المنتخب : كل (٨) زيد من الأصلين وجمع الجوامع ، وقد سقط من المطبوع والمنتخب (٩) من المنتخب ، وفي نظ : كتف ، وفي صف وجمع الجوامع : كثيب ، قال ابن الأثير : (وفي حديث ابن عباس) انه انتهى الى علي يوم صفين وهو في كنف اي حشد وجماعة - راجع النهاية ٤/ ١٠ (١٠) في نظ : في .

الناس

الناس فقال : معاشر المسلمين ! استشعروا الخشية وعضوا الأصوات وتجلببوا ١ السكينة و اعملوا الأسنة و اقلعوا السيوف من ٢ الأغماد قبل السلة٣ واطعنوا الوخز٤ ونافحوا٥ الظبا٦ و صلوا السيوف بالخطا٧ و النبال بالرماح ! فانكم بعين الله و مع ابن عم نبيه صلى الله عليه و سلم ، عاودوا ٨ الكر و استحيوا من الفر ! فانه عار باق فى الأعقاب و الأعناق و نار يوم الحساب ، وطيبوا عن انفسكم انفسا٩ و امشوا١٠ الى الموت سجحا١١ ! و عليكم بهذا السواد الأعظم و الرواق المطنب! فاضربوا ثبجه ١٢ ! فان الشيطان راكد١٣ [في - ١٤] كسره١٥

(١) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع . و فى نظ و المنتخب : تجلببوا ، و فى صف : كلموا (٢) فى نظ : فى (٣) فى صف . السكينة (٤) فى نظ : الوخز ، و فى صف : الرجز . (٥) من الأصلين و جمع الجوامع و المنتخب - راجع النهاية ٤ ,١٧١ ، و فى المطبوع : نافحوا (٦) كذا فى صف و جمع الجوامع . و فى المطبوع : الظباء ، و فى نظ و المنتخب : الظبا ، و فى النهاية ٣/ ٦٠ و ٤/ ١٧١ : (ومنه حديث على فى صفين) نافحوا بالظبا - بصلة الباء وهو الظاهر (٧) وقع فى المطبوع : بالخطا - خطأ ، قال ابن الأثير : (و فى حديث على) صلوا السيوف بالخطا و الرماح بالنبل اى اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا و إذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل - راجع النهاية ٤/ ٢٢٨ (٨) وقع فى صف : عادروا - مصحفا (٩) من الأصلين ، و فى المطبوع و جمع الجوامع و المنتخب : انفسا (١٠) فى صف : امشوا (١١) هكذا فى نظ و المطبوع و المنتخب ، و فى صف : سمحا ، و فى جمع الجوامع : سحجا ، قال ابن الأثير : (فى حديث على) يحرض اصحابه على القتال و امشوا الى الموت مشية سجحا أو سجحاء ، السجح السهلة و السجحاء تأنيث الأسجح و هو السهل - راجع النهاية ٢/ ١٠٨ (١٢) فى المطبوع : ثبجة ، و فى جمع الجوامع : ثبجه (١٣) من صف ، و قد سقط من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : راكب (١٤) زيد من الأصلين (١٥) من صف ، و فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع و المنتخب : صعيه ، قال ابن الأثير : (و منه حديث على) و عليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره - راجع النهاية ١ / ١٤٥ .

و مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا ا و أخر للنكوص رجلا ، فصمدا صمدا حتى ينجلي ٢ لكم عمود الدين ، و أنتم الأعلون و الله معكم و لن يتركم اعمالكم (كر).

١٣٣٨ - ﴿مسند علي﴾ عن ابي فاختة ان عليا اتي بأسير يوم صفين فقال: لا تقتلني صبرا ا فقال علي ا : لا اقتلك صبرا ، اني اخاف الله رب العالمين ، فخلى سبيله وقال أفيك خير ٣ تبايع ٤ (الشافعي ، ق).

١٣٣٩ - عن علي قال: من كان ٥ يريد وجه الله منا و منهم نجا - يعني يوم صفين (كر).

١٣٤٠ - ﴿من مسند الحسن بن علي بن ابي طالب﴾ عن سفيان قال: اتيت حسن بن علي بعد رجوعه [من الكوفة - ٦] الى المدينة فقلت له : يا مذل ٧ المؤمنين ا فكان مما احتج علي ان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا تذهب الأيام و الليالي حتى يجتمع امر هذه الأمة على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يأكل و لا يشبع و هو معاوية . فعلمت ان امر الله واقع (نعيم بن حماد في الفتن ٨).

١٣٤١ - عن عطاء بن السائب ٩ قال : حدثني غير واحد ان قاضيا من قضاة الشام اتى عمر فقال: يا امير المؤمنين ا رأيت ١٠ رؤيا افظعتني ، قال: ما هي؟ قال: رأيت الشمس و القمر يقتتلان ١١ و النجوم معهما نصفين ١٢ ، قال : فمع

(١) ليس في صف (٢) من الأصلين و جمع الجوامع ، و في المطبوع و المنتخب: تخلى (٣) هكذا في المطبوع ونظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف ، و في صف : خير . (٤) في صف : تبايع (٥) ليس في نظ (٦) زيد من الجامع الكبير ص ١٥/ب . (٧) من الجامع الكبير و المنتخب ، و في المطبوع و نظ : ملاك ، و في صف : ملال (٨) زاد في الجامع الكبير في مسند سيدنا الحسن رضي الله عنه . وقد مر الكلام عليه في مسند علي - اه (٩) وقع في المطبوع : الصائب - مصحفا (١٠) ليس في ش ١٠٤٤/٩ (١١) في صف . يتسلان . و في ش : يقتتلان (١٢) في ش : نصفين .

ايهما ! كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، فقال عمر: وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فانطلق ! فوالله لا تعمل لى عملا ابدا . قال عطاء: فبلغنى انه قتل مع معاوية يوم صفين (ش) .

١٣٤٢ - ﴿ مسند على ﴾ عن طارق بن شهاب قال: رأيت عليا على رحل ٢ رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين: ما لكما تحنان حنين ٣ الجارية؟ والله ! لقد ضربت هذا الأمر ظهرا لبطن فما وجدت بدا من قتال القوم او الكفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم (ك) .

١٣٤٣ - عن ميمون بن مهران قال: مر على برجل مقتول ٤ يوم صفين ومعه الأشتر فاسترجع الأشتر فقال على: مالك؟ قال: هذا حابس اليمانى عهدته مؤمنا ثم قتل على ضلالة، قال على: ٥ والآن ٥ هو مؤمن (كر) .

١٣٤٤ - عن الشعبى قال لما رجع على من صفين قال: يا ايها الناس ! لا تكرهوا امارة معاوية ! فانه لو قد فقدتموه [لقد - ٦] رأيتم الرؤس تندر من ٧ كواهلها كالحنظل ٨ (ق فى الدلائل) .

١٣٤٥ - عن الحارث قال: كنت مع على بصفين ورأيت بعيرا من اهل الشام ٩جاء و٩ عليه راكبه وثقله فألقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف الى على فجعل مشفره فيما بين رأس على ومنكبه وجعل يحركها بجرانه ١٠ فقال على:

---

(١) فى ش: ايتهما (٢) وقع فى صف رحل - خطأ (٣) وقع فى صف: حنيف - مصححا (٤) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٥٠، وأخره فى جمع الجوامع ص ٢١٢/ب عن «صفين» (٥-٥) هكذا فى المطبوع وظ والمنتخب وجمع الجوامع غيران «و» ليست فى جمع الجوامع، وفى صف: اولا ان - كذا (٦) زيد من جمع الجوامع (٧) من جمع الجوامع، وفى المطبوع وأصليه: عن (٨) فى جمع الجوامع: بالحنظل (٩-٩) من صف وجمع الجوامع ص ١٩٢/ب، وفى المطبوع: جاءوا، وفى المنتخب: و (١٠) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب، وفى جمع الجوامع: بحرانه - بغير سقوط الجيم، ووقع فى ظ: بحرانه - مصححا .

والله! انها للعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابو نعيم في الدلائل، كر).

١٣٤٦ - عن عبد الرحمن بن عبد الله قال: قال لي علي بن ابي طالب: يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنختصم[١] عند ذي العرش فأينا فلج فلج اصحابه (الحارث، كر).

١٣٤٧ - عن المسيب بن نجبة[٢] قال: كان علي آخذا بيدي يوم صفين فوقف على قتلى اصحاب معاوية فقال: يرحمكم الله! ثم مال الى قتلى اصحابه فترحم عليهم بمثل ما ترحم على اصحاب معاوية، فقلت: يا امير المؤمنين استحللت دماءهم ثم[٣] تترحم عليهم؟ قال: ان الله تعالى جعل قتلنا اياهم كفارة لذنوبهم (خط[٤] في تلخيص المتشابه، كر، عب[٤]).

١٣٤٨ - عن الثوري ومعمر عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة[٥] عن عمار ابن ياسر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول[٦]: ستقتلك الفئة الباغية وأنت على الحق! فمن [لم-٧] ينصرك يومئذ فليس مني (كر).

١٣٤٩ - عن قيس بن عباد[٨] قال: قلت لعمار بن ياسر: أرأيت هذا الأمر الذي اتيتموه برأيكم[٩] او شيء عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما

(١) هكذا في المطبوع والمنتخب، وفي نظ: فتختصم: وفي صف: فيختصم، وفي جمع الجوامع ص ٢٠٥/ب: فنختصم - كذا (٢) هكذا في المطبوع، ووقع في صف: نجية، وفي نظ: نجية، وفي جمع الجوامع ص ٢٠٩/ب والمنتخب. نجبة - مصححا، وفي تهذيب التهذيب ١٠/١٥٤ المسيب بن نجبة كوفي روى عن حذيفة وعلي - الخ . وضبط بهامشه: بفتح النون والجيم والموحدة مخضرم - خلاصه (٣) من الأصلين وجمع الجوامع . وفي المطبوع والمنتخب ٥/٤٥١: و (٤-٤) ليس في جمع الجوامع (٥) من هنا الى آخر الحديث ليس في جمع الجوامع ص ٢٠٩/ب (٦) ليس في صف (٧) زيد من الأصلين (٨) من الجامع الكبير ص ١٣١ ب، ووقع في المطبوع وأصليه: عباده، راجع تهذيب التهذيب ٨/٤٠٠ (٩) في صف فقط: رأيكم.

عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعهده الى الناس (كر ـ ١) .

١٣٥٠ ـ ﴿ من مسند الجدرحان بن مالك الأسدى ﴾ عن عوانة بن الحكم قال : حدثني حديج ٢ خصى لمعاوية وكان في سبى فزارة فوهبه النبي صلى الله عليه وسلم لابنته ٣ فاطمة فأعتقته وربته فاطمة وعلى ، فكان بعد ذلك مع معاوية اشد الناس على عليّ (. . . . . ـ ٤) .

١٣٥١ ـ عن حذيفة قال : عليكم بالفئة التي فيها ابن سمية ١ فإني سمعت ٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله الفئة الباغية (كر) .

١٣٥٢ ـ ٦ عن ابي صادق قال : قدم علينا ابو أيوب الأنصاري العراق فقلت له : يا ابا ايوب ! قد كرمك الله ٧ بصحبة نبيه محمد ٧ صلى الله عليه وسلم وبنزوله ٨ عليك فما لي اراك تستقبل الناس تقاتلهم ؟ تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ٩ الينا ان نقاتل ١٠ مع على الناكثين فقد قاتلناهم ، وعهد الينا ان نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا اليهم ـ يعني معاوية وأصحابه ، وعهد الينا ان نقاتل مع على المارقين فلم ارهم بعد (كر) .

---

(١) زيد من الجامع الكبير ، وموضعه بياض في المطبوع ، ولا رمز ولا بياض في الأصلين .
(٢) هكذا في المطبوع و ظ و الجامع الكبير ص ١٣٧ / ب ، و في صف : حديج ، و لم نظفر به في كتب الرجال (٣) في صف : لابنة ـ كذا (٤) موضع المقاط بياض في المطبوع ، و لا رمز و لا بياض في اصليه و الجامع الكبير (٥) زاد في صف : من ، و ليس في المطبوع و ظ و الجامع الكبير ص ١٤٨ / الف (٦) زاد قبله في المطبوع : عن الثوري و معمر عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة . و ليس في الأصلين و الجامع الكبير ص ١٨٣ /ب و المنتخب [illegible] و لعله اقحم في هذا الحديث من الحديث رقم ١٣٤٨ و قد مر في تعليقه ان رواة [illegible] .
(٧) ليس في صف (٨) في الجامع الكبير : و نزوله (٩) في صف . [illegible] هكذا في المطبوع والمنتخب [illegible] . و في الأصلين [illegible] . و في الجامع الكبير [illegible] ـ كذا .

١٣٥٣ - عن مخنف١ بن سليم قال. اتينا ابا ايوب فقلنا: يا ابا ايوب! قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بقتال ثلاثة: الناكثين، والقاسطين، والمارقين؛ فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وأنا مقاتل ٢ ان شاء الله المارقين (ابن جرير).

١٣٥٤ - عن شقيق ابن ٣ وائل قال: سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين: ايها الناس! اتهموا رأيكم ٤ووالله لقد٤ رأيتني يوم ابي جندل ولو٥ استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمر يفظعنا ٦ قط الا اسهل بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا (ش ونعيم بن حماد في الفتن).

(١) من تهذيب التهذيب ١٠ / ٧٨، وفي نسخة من الجامع الكبير ص ١٨٣ /ب: مخنف - غير منقوط النون، وفي الأخرى منه: محمد، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب: محنف - مصحفا، وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف الأزدي الغامدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأضحية والعتيرة وعن علي بن ابي طالب وأبي ايوب وعنه ابنه حبيب وغيره، وكانت معه راية الأزد يوم صفين وقال ابو نعيم الحافظ استعمله علي بن ابي طالب على اصبهان وسكن الكوفة (٢) في نسخة من الجامع الكبير: مقاتل، وفي الأخرى منه: مقاتل (٣) وقع في صف: ابن - مصحفا، وهو شقيق بن سلمة ابو وائل الكوفي، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وروى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسهل بن حنيف وغيرهم وعنه الأعمش وعاصم بن بهدلة وغيرهما وقال عاصم بن بهدلة قيل لأبي وائل ايهما احب اليك علي او عثمان قال كان علي احب الي ثم صار عثمان - راجع تهذيب التهذيب ٤/٣٦١ (٤-٤) في صف: والله (٥) في صف: لم (٦) هكذا في المطبوع والمنتخب، وفي الأصلين: يفطعنا - غير منقوط الطاء، وفي الجامع الكبير ص ٩٥ / الف: لقطعناه - كذا.

١٣٥٥ - ﴿من مسند شداد بن اوس﴾ عن سعيد بن عمير عن[1] سعيد ابن عبد الرحمن من ولد شداد بن اوس عن ابيه[2] عن يعلى[3] بن شداد بن اوس عن ابيه انه دخل على معاوية وهو جالس وعمرو بن العاص على فراشه فجلس شداد بينهما وقال. هل تدريان ما يجلسني بينكما؟ لأني[4] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول[3]: اذا رأيتموهما[5] جميعا ففرقوا بينهما! فوالله! ما اجتمعا الا على غدرة فأحببت ان افرق بينكما (كر) وقال: سعيد ابن عبد الرحمن وأبوه مجهولان وسعيد بن كثير بن عمير وإن كان قد روى عنه ح فقد ضعفه غيره).

ذيل صفين[6] وفيه ذكر الحكم بن [ابى -[7]] العاص وأولاده

١٣٥٦ - عن حجر بن عدى الكندى انه لما انطلق به ليقتل قال لهم[8]: دعوني فلأصلي ركعتين! فصلى ركعتين ثم قال: لا تطلقوا[9] عني حديدا[10] ولا تغسلوا[11] عني دما وادفنوني في ثيابي! فاني لاق معاوية بالجادة[12] واني مخاصم (كر).

١٣٥٧ - عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال: يا ابا عبد الرحمن! ما الذي

(١) وقع في المنتخب «بن» مكان «عن» خطأ - راجع لسان الميزان ٣/٣٩ تجد الحديث فيه مرويا عن سعيد بن عبد الرحمن (٢) سقط من هنا سند الحديث من صف الى «عن ابيه» (٣) ليس في صف (٤) في الجامع الكبير ص ٢٠١ / ب: انى (٥) وقع في ظ: رأيتموها - مصححا (٦) ليس في صف من هنا الى آخر العنوان (٧) زيد من الجامع الكبير ص ١٥٥ / ب (٨) ليس في الجامع الكبير ص ١٣٧ / الف (٩) وقع صف: تنطلقوا - مصححا (١٠) في الجامع الكبير: حديدا (١١) في الجامع الكبير: لا تسلوا (١٢) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٥١، وفي الجامع الكبير: بالجادة - كذا.

يحملك على ان تحج عاما و تعتمر عاما و تترك الجهاد فى سبيل الله ١ و قد علمت ما رغب الله فيه؟ قال ٢ : يا ابن اخى ! بنى الإسلام على خمسة : ايمان بالله و رسوله ، و صلاة الخمس ، و صيام شهر رمضان ، و أداء الزكاة ، و حج البيت ، فقال : يا ابا عبد الرحمن ! ألا تسمع ما ذكر الله فى كتابه "وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ٣" فما يمنعك ٤ ان تقاتل الفئة الباغية كما امرك ٥ الله فى كتابه ؟ فقال . يا ابن اخى ! لأن اعتبر بهذه الآية ولا اقاتل احب الى من ان اعتبر بالآية التى يقول الله ٦ فيها "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ٧ خَالِدًا فِيهَا ٧ قال : ألا ترى ان الله يقول : "وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ٨" قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ ٩ كان اهل الإسلام قليلا و كان الرجل يفتن فى دينه اما ان يقتلوه ١٠ و إما ان يسترقوه ١١ حتى كثر اهل الإسلام فلم تكن فتنة ، قال : فما قولك فى على و عثمان ؟ قال اما عثمان فكان الله قد ١٢ عفا عنه و كرهتم ان تعفوا ١٣ ، و أما على فابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و ختنه ١٤ — و أشار بيده و هذه ابنته حيث ترون (كر) .

(١) سقط من نظ (٢) من الأصلين و الجامع الكبير ص ٦٨/ الف ، و فى المطبوع و المنتخب ٥/٤٥٢ . فقال (٣) سورة ٤٩ آية ٩ (٤) وقع فى الجامع الكبير : يمنعك — مصحفا (٥) فى المنتخب: امر (٦) سقط من المنتخب (٧–٧) ليس فى الجامع الكبير — راجع السورة ٤ الآية ٩٣ (٨) سورة ٨ آية ٣٩ (٩) من الجامع الكبير والمنتخب، وفى المطبوع وأصليه اذا (١٠) فى صف : تقتلوه (١١) فى صف : تسترقوه (١٢) هكذا فى المطبوع ونظ ، وليس فى صف والجامع الكبير و المنتخب (١٣) فى الجامع الكبير يعفوا (١٤) وقع فى الجامع الكبير : فتنة — مصحفا .

١٣٥٨ - ﴿مسند على﴾ عن عمر بن حسان[1] البرجمى عن حباب بن عبد الله ان معاوية[2] بعث خيلا فأغارت على هيت و الأنبار فاستنفر على الناس [3]فأبطأوا و[3] تثاقلوا، فخطبهم فقال : ايها الناس المجتمعة ابدانهم المتفرقة اهواؤهم! ما عزت[4] دعوة من دعاكم و لا استراح قلب من قاساكم ، كلامكم يوهى الصم الصلاب و فعلكم يطمع فيكم[5] عدوكم، فاذا دعوتكم الى المسير ابطأتم و تثاقلتم و قلتم [6]كيت و كيت[6] اعاليل بأضاليل[7] ، سألتمونى التأخير دفاع ذى الدين المطول[8]، حيدى[9] حياد[10] لايمنع الضيم الذليل، و لا يدرك الحق الا بالجد و الصدق ، فأى دار بعد داركم تمنعون ؟ و مع اى امام بعدى تقاتلون[11] ؟ المغرور و الله من غررتموه ! و من فاز بكم فاز بالسهم[5] الأخيب ، اصبحت[12] و الله لا اصدق قولكم و لا اطمع فى[5] نصركم ! فرق الله[5] بينى و بينكم ، و أعقبنى بكم[13] من هو [14]خيرلى[14] منكم[5] ، وأعقبكم منى[5] من هو شر لكم منى ، اما ! انكم ستلقون بعدى ثلاثا : ذلا شاملا ، و سيفا قاطعا ، و أثرة قبيحة يتخذها فيكم الظالمون سنة ، فتبكى لذلك اعينكم و يدخل الفقر بيوتكم ،

---

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى جمع الجوامع ص ٤٠٢/ب : حيان ، و لم نظفر به فى كتب الرجال (٢) ليس فى ظ و موضعه بياض (٣-٣) هكذا فى ظ و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و المنتخب: فابطأوه او (٤) فى جمع الجوامع : عدت . (٥) ليس فى ظ (٦-٦) فى جمع الجوامع · كنت كنت - كذا (٧) من البيان و التبيين ٢/ ٥٤ ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع و المنتخب: اباطيل . (٨) من ظ و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و المنتخب : المطول (٩) فى جمع الجوامع حند - كذا (١٠) فى جمع الجوامع : حيادى (١١) من جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع . قاتلون ، و ليس فى ظ و موضعه بياض (١٢) من البيان ، و فى المطبوع و صف و جمع الجوامع و المنتخب: اصبحتم ، و فى ظ : اصبحتم (١٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب و البيان ، و فى جمع الجوامع : منكم (١٤ - ١٤) فى ظ : خيرى .

و ستذكرون عند تلك المواطن فتودون ١ انكم رأيتموني و هرقتم٢ دماءكم دوني ، فلا يبعد الله الا من ظلم ، و الله! لوددت لو٣ أني اقدر ان اصرفكم صرف الدينار ٤ بالدراهم عشرة منكم برجل من اهل الشام! فقام اليه رجل فقال : يا امير المؤمنين! انا و إياك كما قال الأعشى :

عُلِّقْتُها عَرَضاً و علقتْ رجلا عيرى٥ وعُلِّق احرى٦ غيرها٧ الرجلُ٨

[و أنت ايها الرجل - ٩] علمنا بحبك و علقت انت بأهل الشام و علق اهل الشام بمعاوية (كر) ١٠ .

١٣٥٩ - عن الليث بن سعد قال : بلغني ان عليا قال لأهل العراق : وددت ان١١ ابيع عشرة منكم برجل من اهل الشام بصرف الدراهم١٢ عشرة بدينار! فقيل له١٣ : نحن و أنت كما قال الأعشى :

علقتها عرضا و علقت رجلا غيرى١٤ وعلق احرى٦ غيرها١٥ الرجل٨

[و أنت ايها الرجل - ٩] ١٦ علقنا بحبك ١٦ و علقت بأهل١٧ الشام و علق اهل الشام بمعاوية١٨ (كر) .

١٣٦٠ - ﴿ مسند علي ﴾ عن حبة١٩ قال : سمعت عليا يقول : نحن النجباء ،

(١) في نظ : فتؤدون (٢) في جمع الجوامع : هدقتم (٣) ليس في جمع الجوامع . (٤) في نظ : الدنيا (٥) في نظ : عيرى ، و أدخله في صدر البيت اخيرا - راجع لسان العرب ١٠ ٢٦٢ (٦) هكذا في المطبوع و نظ و المنتخب ، و في جمع الجوامع : آخر (٧) في جمع الجوامع : غيرها (٨) ليس في جمع الجوامع (٩) زيد من جمع الجوامع (١٠) سقط هذا الحديث من صف (١١) في جمع الجوامع ص ٢٤٦ / ب : انى . (١٢) في نظ الدرهم (١٣) ليس في المنتخب (١٤) في نظ عيرى (١٥) في الأصلين : ذلك (١٦-١٦) من جمع الجوامع ، و في المنتخب : علقنا بك ، و في المطبوع و أصليه : علقناك (١٧) من جمع الجوامع ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : اهل . (١٨) من جمع الجوامع ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : معاوية (١٩) هكذا في المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ٢٢٨ / الف . و في صف : حية ، و هو حبة بن جوين =

و افراطنا افراط الأنبياء . و حزبنا حزب الله . و الفئة الباغية حزب الشيطان[١] و من سوى بيننا و بين عدونا فليس منا (كر) .

امر[١] بنى[٢] الحكم[٣]

١٣٦١ - عن عمرو بن مرة الجهني قال : استأذن الحكم بن ابى العاص على النبي صلى الله عليه و سلم [٤]فعرف صوته[٤] فقال : ائذنوا له[١] حية او ولد حية، عليه لعنة الله و على كل من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم [٥]وقليل ما هم[٥]، يشرفون[٦] فى الدنيا و يوضعون فى الآخرة ، ذوو مكر و خديعة ، يعظمون[٧] فى الدنيا ، و ما لهم فى الآخرة من خلاق (ع ، طب ، ك ، وتعقب ، ق[٨] فى ....[٩] ، كر) .

١٣٦٢ - عن [ابى -[١٠]] يحيى النخعى قال : كنت بين الحسن و الحسين و مروان يتشاتمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان : اهل بيت ملعونون[١] فغضب الحسن و قال : أ قلت : اهل بيت[١١] ملعونون ؟ فوالله[١٢] ! لقد لعنك الله على لسان نبيه

= ابن على العُرنى النخلى ابو قدامة الكوفى ، قال الطبرانى يقال ان له رؤية ، روى عن ابن مسعود وعلى وعمار - راجع تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٦ .

(١) ليس فى المنتخب (٢) فى المنتخب و نظ : بنو ، و ليس فى صف (٣) فى صف : الحكمين (٤-٤)ليس فى صف (٥-٥) سقط من صف (٦) فى نسخة من الجامع الكبير : سرفون - كذا . وَ فى النسخة الأخرى منه . يشرفون (٧) هكذا فى متن نسخة من الجامع الكبير، و بهامشها : يعطون - علامة النسخة ، و فى متن النسخة الأخرى منه : يحظون ، و بهامشها . يعظمون (٨) من الأصلين والجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب : هق (٩) موضع النقاط بياض فى الأصلين و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب عدد «٢» و الظاهر انه علامة البياض فيهما ايضا (١٠) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ١٥٢/الف ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب ، و اسم ابى يحيى عمير بن سعيد النخعى الصهبانى الكوفى - راجع تهذيب التهذيب ١٤٦/٨ (١١) فى الجامع الكبير: البيت (١٢) سقط من صف .

صلى الله عليه وسلم وأنت فى صلب ابيك . و [ف - ١] لفظ : لقد لعن الله اباك على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وأنت فى صلبه (ابن سعد ، ٢ع ، كر٢) .

١٣٦٣ - ﴿ مسند زهير بن الأقمر٣ وهو تابعى ﴾ عن زهير بن الأقمر٤ قال : كان الحكم٥ بن ابى العاص٦ يجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقل حديثه الى قريش فلعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يخرج من صلبه الى يوم القيامة (كر ، وقال . فيه سليمان بن فرص٧ كوفى ضعيف) .

١٣٦٤ - عن عبد الله بن الزبير [انه - ٨] قال وهو على المنبر : ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام ! ان الحكم بن ابى العاص وولده ملعونون٩ على لسان محمد صلى الله عليه وسلم (كر) .

١٣٦٥ - عن ابن الزبير انه قال وهو يطوف بالكعبة : ورب هذه البنية ! للعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم وما ولد (كر) .

١٣٦٦ - عن عبد الله بن الزبير قال : اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن الحكم وما ولد (كر) .

١٣٦٧ - عن ابن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولد الحكم ملعونون (كر) .

---

(١) زيد من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب (٢-٢) ليس فى الجامع الكبير . (٣) من الأصلين و الجامع الكبير ص ١٧٥ / الف ، ووقع فى المطبوع : زهير بن الارقم - مصحفا ، وهو زهير بن الأقمر ابو كثير الزبيدى الكوفى ، وقيل اسم ابى كثير عبد الله بن مالك و قيل جهمان و قيل انهما اثنان - راجع تهذيب التهذيب (٣٤٢/٣ و ٢١٠/١٢) وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٨٦/٥ (٤) من الأصلين والجامع الكبير ص ١٧٥/ب . وفى المطبوع والمنتخب : الارقم (٥) فى صف . حكم (٦) فى الجامع الكبير : العاصى (٧) فى الجامع الكبير . فرص - كذا ولم نظفر به ، ولعله : سليمان بن قرم - راجع تهذيب التهذيب ٢١٣/٤ (٨) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ١٦/ب و المنتخب (٩) فى الأصلين : ملعون .

١٣٦٨ - عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال : رأيت في النوم بني الحكم ١ او بني [ابي - ٢] العاص ينزون على منبري [كما - ٣] ينزو ٤ القردة ، قال : فما رئي ٥ النبي صلى الله عليه و سلم مستجمعا ضاحكا حتى ٦ توفى صلى الله عليه و سلم (ق في الدلائل ، كر) .

١٣٦٩ - عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى في المنام ان بني الحكم يرقون على منبره و ينزلون فأصبح ٧ كالمتغيظ و قال : اني ٨ رأيت بني الحكم ينزون ٩ على منبري نزو القردة ، قال : فما رئي ١٠ رسول الله صلى الله عليه و سلم مستجمعا ١١ ضاحكا بعد ذلك حتى مات (ع ، كر) .

١٣٧٠ - عن ابي هريرة قال : اذا بلغ بنو أبي العاص ١٢ ثلاثين كان دين الله دخلا ١٣ - و في لفظ : دغلا ١٤ - ١٥ و مال الله نحلا ١٥ و عباد الله خولا (ع ، كر) .

١٣٧١ - عن عائشة قالت ١٦ : كان النبي صلى الله عليه و سلم في حجرته فسمع حسا ١٧ فاستنكره ، فذهبوا فنظروا فاذا الحكم كان يطلع ١٨ على النبي صلى الله عليه و سلم فلعنه النبي صلى الله عليه و سلم و ما في صلبه و نفاه عاما (كر) .

١٣٧٢ - عن ابن عمر قال : هجرت الرواح الى رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) زاد في صف « و » (٢) زيد من الجامع الكبير ص ٢٥٣ / ب (٣) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ٢٥٣ / ب (٤) من نظ ، و في صف . ينزى ، و في الجامع الكبير : تنزو ، و في المطبوع . نزو (٥) و في المطبوع و صف : رأى ، و في نظ : رأى ، و في الجامع الكبير : رُوى (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) في صف : واصبح . (٨) في الجامع الكبير ص ٢٥٣ / الف . مالي (٩) في صف : يرقون (١٠) في المطبوع و أصليه : رأى ، و في الجامع الكبير : رئي (١١) من الأصلين و الجامع الكبير ، و في المطبوع . مستجمعا (١٢) في الجامع الكبير ص ٢٥٤ / الف : العاصي (١٣) في صف : دخلا (١٤) في صف . دخلا (٥ ١-١٥) من الأصلين و الجامع الكبير . و قد اخره في المطبوع عن قوله « و عباد الله خولا » (١٦) في صف : قال (١٧) في صف : حسا . (١٨) في الجامع الكبير : يطلع - كذا غير منقوط .

فجاء ابو الحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادن! فلم يزل يدنيه حتى التقم اذنيه ، فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يساره اذ رفع رأسه كالفرع ١ ، قال ٢ : فدعْ ٣ بسيفه ٤ الباب ، فقال لعلي : اذهب ٥ فقده كما ٥ تقاد ٦ الشاة الى حالبها ! فاذا علي يدخل الحكم بن ابي ٧ العاص ٨ آخذا ٩ بأذنه و لها زنمة ١٠ حتى اوقفه ١١ بين يدي النبي ١٢ صلى الله عليه وسلم فلعنه نبي الله ١٣ صلى الله عليه وسلم ١٣ ثلاثا ١٤ ثم قال : احله ١٥ ناحية ! حتى راح اليه قوم من المهاجرين و الأنصار ثم دعا به فلعنه ثم قال : ان هذا سيخالف كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم و سيخرج من صلبه فتن ١٦ يبلغ دخانها السماء ! فقال ناس من القوم : هو أقل و أذل ١٧ من ان يكون هذا منه ، قال : بلى ١٨ و بعضكم يومئذ شيعته (قط في الأفراد ، كر ١٨) قال قط : تفرد به حسن بن قيس عن عطاء عن ابن عمر) .

١٣٧٣ - عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال : كان الحكم جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ١٤ حرك رأسه - اي بأن لا - و في لفظ : قال ١٩ هكذا ٢٠ يكلح بوجهه - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انت هكذا ! فما زال يختلج حتى مات (ابو نعيم ، كر) .

١٣٧٤ - ﴿ مسند ايمن بن خريم ٢١ ﴾ عن عامر الشعبي قال : قال مروان

(١) في نظ : كالقرع (٢) ليس في المنتخب (٣) في المطبوع و صف و المنتخب : فدع - كذا ، و في نظ والجامع الكبير ص ٧٩/الف . قرع (٤) في نظ والجامع الكبير : سيفة . (٥-٥) وقع في الجامع الكبير . فقد مكما - مصحفا (٦) في صف : تقود (٧) سقط من صف (٨) في الجامع الكبير : العاصي (٩) في المنتخب : آخذ (١٠) في صف : ربة (١١) في نظ : وقفه (١٢) في الجامع الكبير . بني الله (١٣-١٣) ليس في الجامع الكبير (١٤) ليس في المنتخب (١٥) هكذا في المطبوع ونظ والجامع الكبير و المنتخب ، و في صف . احله . (١٦) في الجامع الكبير : و من (١٧) وقع في الجامع الكبير : اذلك - مصحفا (١٨) ليس في صف (١٩) في الجامع الكبير ص ٣٤٦/الف : فقال (٢٠) في صف : هذا (٢١) من نظ والجامع الكبير ص ٧٦/الف و زاد فيه السيوطي بعده : قال ابن عساكر له صحبة =

لأيمن[1] بن حريم[2] : ألا تخرج تقاتل[3]؟ قال[4] : لا ، ان ابى و عمى شهدا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و إنهما عهدا الىّ ان لا اقاتل انسانا[5] يشهد ان لا اله الا الله ، فان اتيتنى ببراءة من النار قاتلت معك[6] (يعقوب بن[7] سفيان ، ع ، كر) .

١٣٧٥ - عن ابن عباس ان معاوية قال[8] له : هل تكون لكم دولة؟ قال : نعم ، و ذلك فى آخر الزمان ، قال : فمن انصاركم؟ قال : اهل خراسان . قال : و لبنى امية من بنى هاشم نطحات[9] و لبنى هاشم من بنى امية نطحات[9] ثم يخرج السفيانى (نعيم) .

١٣٧٦ - ﴿مسند على﴾ عن ابى سليمان مولى بنى هاشم قال : بينا على يوما واضعا يده[10] على كتفى يمشى فى سكك المدينة اذ جاء[11] مروان بن الحكم فقال له : ما كذا ما[12] كذا يا ابا الحسن؟ وجعل على يخبره ، فلما فرغ

= و روى عن النبى صلى الله عليه و سلم حديثين اختلف فى احدهما ، و فى المطبوع و صف : حريم ؛ و فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/١٨٧ : ايمن بن خريم بالتصغير - ابن الأخرم بن شداد .... ابو عطية الأسدى .

(١) وقع فى صف : الايمن - كذا (٢) من نظ والجامع الكبير والمنتخب ٥/٤٥٤ ، و وقع فى المطبوع : حريم ، و فى صف : حريم - مصحفا (٣) فى صف : يقاتل ، و فى تهذيب كر ٣/١٨٨ : فتقاتل (٤) و فى تهذيب كر : فقال (٥) فى صف : اسان .

(٦) زاد فى تهذيب كر : فقال له : اذهب فلا حاجة لنا فيك ، فقال ايمن :

و لست مقاتل رجلا يصلى   على سلطان آخر من قريش

لــه سلطانــه و علىّ اثمى   معاذ الله من جهل و طيش

أأقتل مسلمــا فى غير شىء   فليس بنافعى ما عشت عيشى

(٧) زاد فى المطبوع و المنتخب : ابى ، و ليس فى الأصلين والجامع الكبير فحذفناه - راجع تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٥ (٨) فى نظ : قاله - كذا (٩) فى الجامع الكبير ٢٤ / ب : نطحات - كذا (١٠) فى جمع الجوامع ص ٢٤٤/ب : يديه (١١) فى جمع الجوامع : جاء ، و لعله : جاءه (١٢) فى جمع الجوامع « و » .

ولّى من عنده ، فنظر فى قفاه ثم قال : ويل لأمتك[١] منك و من بنيك[٢] اذا شابت دراعاك (كر) .

١٣٧٧ - عن ابن موهب ان معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس اذ دخل عليهم مروان بن الحكم فى حاجة[٣] فقال : اقض حاجتى يا امير المؤمنين ! فوالله ! ان مؤونتى لعظيمة وإنى ابو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة ، فلما ادبر قال معاوية لابن عباس . أما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلا[٤] . فاذا بلغوا تسعة[٥] وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم اسرع[٦] من لوك[٧] التمرة - وفى لفظ : لوك[٧] تمرة - قال ابن عباس : اللهم نعم . ثم ان مروان رد عبد الملك الى معاوية فى حاجة فلما ادبر عبد الملك قال معاوية : انشدك الله يا ابن عباس ! أما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر هذا فقال : ابو الجبابرة الأربعة ، قال : اللهم نعم ([٨] ق فى الدلائل ، كر) .

١٣٧٨ - عن محمد بن كعب القرظى قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم الحكم وما ولد الا الصالحين وهم قليل (عب) .

الحجاج[٩] بن يوسف

١٣٧٩ - عن الحسن قال : قال على لأهل الكوفة : اللهم ! كما ائتمنتهم فخانونى و نصحت لهم فغشونى فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال ! يأكل خضرتها

---

(١) فى جمع الجوامع : لامتك (٢) من جمع الجوامع والمنتخب ٥/٤٥٤، وفى المطبوع : نبيك ، وفى صف : بنيك (٣) زاد فى الجامع الكبير ص ٢٤/ الف «دبر قال» (٤) من الجامع الكبير . وفى المطبوع وأصليه : دحلا (٥) فى صف : تسعة (٦) فى الجامع الكبير . اشرع (٧-٧) سقط من صف ، وفى ظ والجامع الكبير « التمر » مكان « التمرة ». وفى الجامع « فى » مكان « وفى » وزاد فيه « من » قبل « لوك ».
(٨) زاد هنا فى الجامع الكبير . نعيم (٩) فى صف : حجاج .

و يلبس فروتها ، يحكم فيها بحكم الجاهلية . قال الحسن : و ما خلق[1] الحجاج يومئذ (ق ٢ فى الدلائل ، و قال[3] : لا يقول على ذلك الا توقيعا ٤) .

١٣٨٠ - عن مالك بن اوس بن[5] الحدثان عن على قال : الشاب الذيال[6] الميال[7] امير المصرين . يلبس فروتها و يأكل خضرتها ويقتل اشراف حضرتها[8] ، يشتد منه العرق و يكثر منه الأرق ، سلطه[9] الله على شيعته (ق ٢ فى الدلائل) .

١٣٨١ - عن حبيب بن ابي ثابت قال : قال على لرجل : لا مت حتى تدرك فتى ثقيف[1] قيل : يا امير المؤمنين[10] ما فتى ثقيف؟ قال : ليقالن[11] له يوم القيامة : اكفنا زاوية من زوايا جهنم[1] رجل يملك عشرين او بضعا وعشرين سنة لا يدع لله[12] معصية الا ارتكبها حتى لو لم يبق الا معصية واحدة وكان بينه و بينها باب مغلق لكسره[13] حتى يرتكبها[14] ، يقتل[15] بمن اطاعه من عصاه (ق ٢ فى الدلائل) .

فتن بني امية

١٣٨٢ - عن حمران بن جابر الحنفى و كان احد الوفد قال : سمعت رسول الله

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ١٩٢/الف و المنتخب ، و فى صف : خلف (٢) من الأصلين وجمع الجوامع ، و فى المطبوع والمنتخب : هق (٣) ليس فى جمع الجوامع (٤) فى صف : توقيعا (٥) زاد هنا فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ابى » و ليس فى جمع الجوامع ص ١٩٢/ الف لحذفه - راجع تهذيب التهذيب ١٠/١٠ . (٦) ليس فى نظ (٧) ليس فى صف (٨) فى جمع الجوامع و المنتخب : خضرتها . (٩) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع والمنتخب . و فى الأصلين : يسلطه (١٠) زاد فى جمع الجوامع ص ١٩٢ الف «و» (١١) وقع فى صف . ليقاتلن - مصحفا (١٢) فى صف : الله (١٣) فى صف : لكسر (١٤) فى صف : يرتكبه (١٥) فى صف : يقتل .

صلى الله عليه و سلم يقول: و يل لبني امية - ثلاث مرات١ (ابن منده و أبو نعيم) .

١٣٨٣ - عن الشعبي قال. و الله! لئن بقيتم لتتمون٢ الحجاج (كر) .

١٣٨٤ - عن الشعبي قال: يأتي على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج (كر).

١٣٨٥ - [مسند علي - ٣] عن قيس بن ابي حازم قال٤ : سمعت علي بن ابي طالب على منبر الكوفة يقول٥ : الا ! لعن الله الأبخرين٦ من قريش: بني امية، و بني مغيرة ؛ اما بنو مغيرة فقد اهلكهم الله بالسيف يوم بدر، و أما بنو أمية فهيهات هيهات! اما و الذي فلق الحبة و برأ النسمة!٧ لو كان الملك من وراء الجبال ليثبوا عليه حتى يصلوا (كر) .

١٣٨٦ - عن علي قال: لا يزال هذا الأمر في بني امية ما لم يختلفوا بينهم٨ (نعيم) .

١٣٨٧ - عن علي قال: لكل امة آفة وآفة هذه الأمة بنو أمية (نعيم) .

١٣٨٨ - عن علي قال: الأمر لهم ٩ما لم٩ يقتلوا قتيلهم و يتنافسوا بينهم، فاذا كان ذلك ١٠ بعث الله عليهم اقواما من المشرق فقتلوهم بددا وأحصوهم عددا، والله! لا يملكون سنة الا ملكنا [سنتين و لا يملكون سنتين الا ملكنا - ١١] اربعا (نعيم) .

---

(١) هكذا في المطبوع وصف و الجامع الكبير ص ١٥٧ / الف و المنتخب، و في نظ : مرار (٢) من الأصلين و الجامع الكبير ص ٣٣٤/ الف و المنتخب، و في المطبوع: لتمنون (٣) زيد من الأصلين (٤) زاد في المنتخب: قال (٥) ليس في صف (٦) هكذا في المطبوع وصف و جمع الجوامع ص ٢٣٨/ الف و المنتخب. و في نظ : الانخرين (٧) زاد هنا في صف « و » (٨) من كتاب الفتن لنعيم ص ٨٤، و في المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٧٤ / الف : فيه (٩ - ٩) من كتاب الفتن ص ٨٤، و في المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٧٤/ الف : حتى (١٠) هكذا في المطبوع وصف و جمع الجوامع ص ١٧٤/ الف و كتاب الفتن، وفي نظ : كذلك. (١١) زيد من كتاب الفتن .

٣١٣٨٩ - ١ عن علي قال : لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثبج ٢ هذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم ، واذا اختلفوا بينهم خرجت منهم فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة - يعني بني امية (نعيم) .

٣١٣٩٠ - عن ٣ الحسن بن محمد بن٣ علي قال : لا يزال القوم على ثبج٤ من امرهم حتى ينزل بهم ٥ احدى اربع خلال يلقي الله : بأسهم ٦ بينهم ، اوتجيء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم ، او تقتل النفس الراكية في البلد الحرام فيتخلى الله منهم٧ ، او يبعثوا جيشا الى البلد الحرام فيخسف بهم (نعيم) .

٣١٣٩١ - عن علي قال : الا١ ان اخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني امية ، ألا١ انها فتنة عمياء مظلمة (نعيم ٨) .

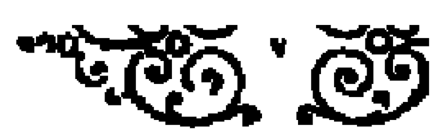
٣١٣٩٢ - عن علي قال : لا يزال٩ بلاء ١٠ بني امية [شديدا - ١١] حتى يبعث الله العصب مثل ١٢ قزع ١٣ الخريف ١٤ ، يأتون ١٥ من كل

---

(١) زاد في المنتخب ٥ / ٤٥٥ : عن الحسن بن محمد بن علي ، ولا يصح فان « الحسن بن محمد بن علي » ليس في اسناد نعيم بن حماد بل في اسناده : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول - الحديث .
(٢) هكذا في المطبوع وجمع الجوامع ص ١٧٤ /الف والمنتخب ، وفي صف : بتثج ، وفي نظ : بثيج (٣-٣) هكذا في المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ١٧٤ /الف ، وليس في صف والمنتخب (٤) في صف : سبح (٥) ليس في الأصلين (٦) من هامش نظ وكتاب الفتن ص ٨٤ ، وفي المطبوع وصف ومتن نظ وجمع الجوامع : بأسه (٧) في كتاب الفتن : عنهم (٨) من المنتخب ، وأخرج الحديث نعيم بن حماد في كتاب الفتن ص ٨٥ ، وفي المطبوع ونظ : ابو نعيم ، ولم نجده في الحلية لأبي نعيم ؛ وقد سقط من صف ، وفي جمع الجوامع (ص١٧٤/الف) بياض (٩) في جمع الجوامع ص ١٧٤ / الف : لا تزال (١٠) سقط من جمع الجوامع (١١) زيد من كتاب الفتن ص٨٦ (١٢) في صف فقط : قبل (١٣) في جمع الجوامع : قرع ، وفي صف : فرغ (١٤) وقع في صف : الخرين ، وفي جمع الجوامع : الحرب - مصحفا (١٥) سقط من صف .

[وحه ـ ١] لايستأمرون اميرا ولا مأمورا ، فاذا كان ذلك ٢ اذهب الله٣ نور٤ ملك بنى امية (نعيم) .

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الحادى عشر من كنز العمال يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف سلام وتحية الموافق لثالث عشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٦٣ الميلادية ، ويتلوه الجزء الثانى عشر ان شاءالله تعالى وأوله " الكتاب الرابع من حرف الفاء ـ كتاب الفضائل من قسم الأقوال " .



(١) ريد من كتاب الفتن وقد ثبت فى متنه بين الحاجزين ، وبهامشه : سقط لفظ وحه من الأصل (٢) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع : كذلك (٣) سقط من صف (٤) ليس فى كتاب الفتن .

DAIRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES



KANZU'L-'UMMAL

(An Authentic Compendium of the Corpus of Hadith Literature)

By

Al-'Allama 'Alāu'd-Dīn 'Alī b Husāmu'd-Dīn
'ALI AL-MUTTAQI AL-HINDI
(d 975 A H /1567 A D)

VOL XI

Edited & Collated
With the MSS of
Asafia and Jamai Nizamia Libraries
Hyderabad Deccan

Printed
Under the Auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs
Government of India
Under the Supervision of
Dr M Abdu'l Mu'id Khan
Director, Dairatul Ma'arif il-Osmania
(Revised Edition)
Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7,
ANDHRA PRADESH,
INDIA
1963 A D /1383 A H